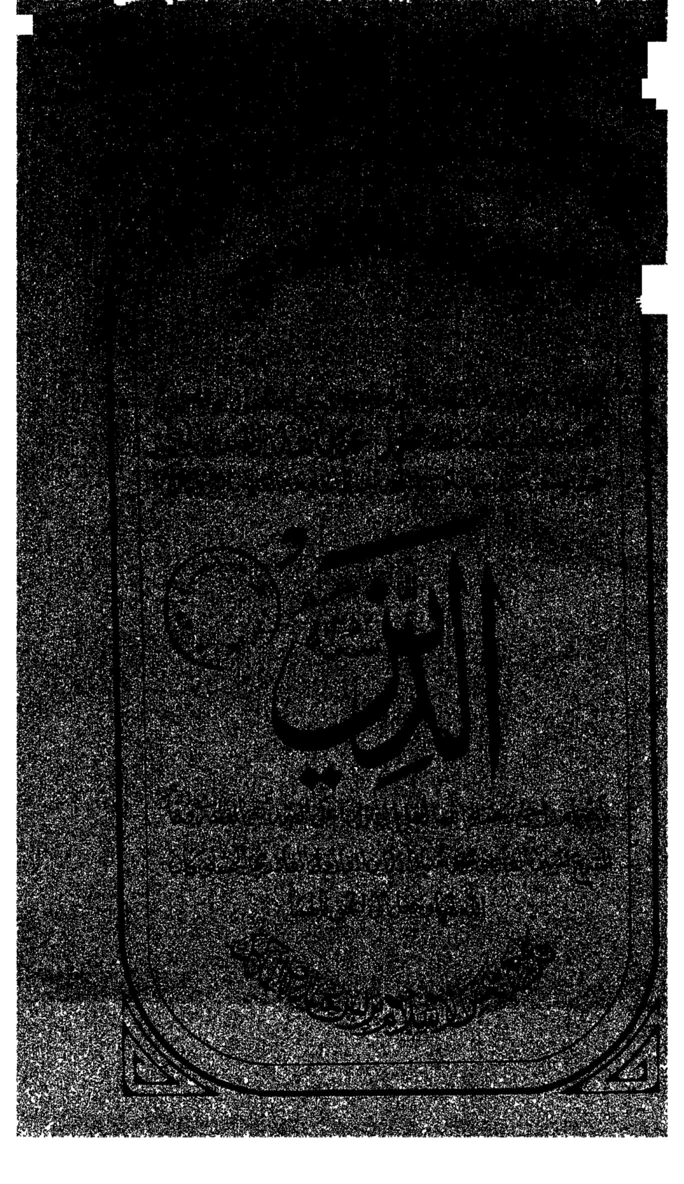
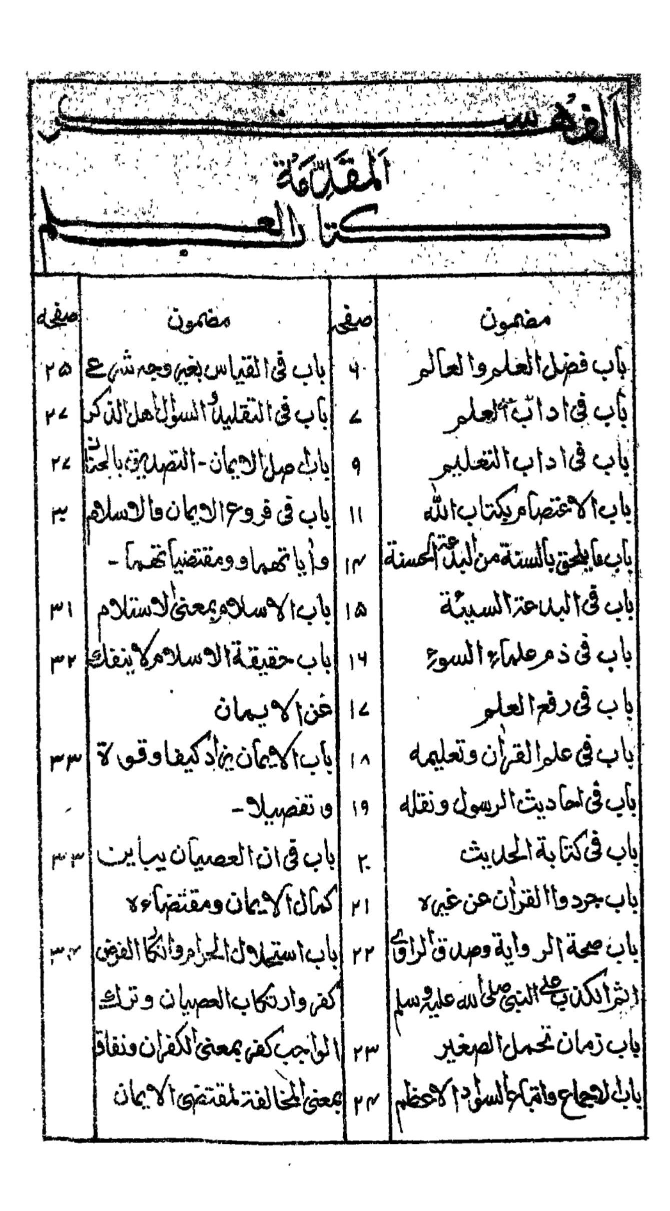




الفہرست

المقدمہ

كتاب العلم

نُبذة في تاريخ تدوين الاحاديث

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في مقدمة فتح الباري: اعلم علمني الله وإياك ان آثار النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن في زمن الصحابة وكبار التابعين مدونة في الجوامع ولا مرتبة لأمرين - أحدهما انهم كانوا في ابتداء الحال قد نهوا عن ذلك كما ثبت في صحيح مسلم - خشية ان يختلط بعض ذلك بالقرآن العظيم - ولسعة حفظهم وسيلان اذهانهم - ولأن اكثرهم كانوا لا يعرفون الكتابة - ثم حدث في اواخر عصر التابعين تبويب الاخبار - وكثر الابتداع من الخوارج والروافض ومنكري الاقدار - فاول من جمع ذلك الربيع بن صبيح وسعيد بن ابي عروبة وغيرهما - وكانوا يصنفون كل باب على حدة -

الى ان قام كبار اهل الطبقة الثالثة فدونوا الاحكام فصنف الامام مالك الموطأ
وتوخى فيه القوى من حديث - ومزجه باقوال التابعين والصحابة ومن
بعدهم وصنف ابو محمد عبد الملك بن عبد العزيز - وابن جريج بمكة وابو
عمرو عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي بالشام - وابو عبد الله شعبان بن
سعيد بالكوفة - وابو سلمة حماد بن سلمة بن دينار بالبصرة ثم تلاهم
كثيرون من اهل عصرهم في النسج على منوالهم - الى ان رأى بعض الائمة
منهم - ان يفرد حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاصة وذلك
على رأس المائتين - فصنف عبد الله بن موسى العبسي الكوفي مسندا
وصنف مسدد بن مسرهد البصري مسندا - واسد بن موسى الاموي مسندا
ونعيم بن حماد الخزاعي نزيل مصر مسندا - ثم اقتفى الائمة بعد ذلك اثرهم
فقل امام من الحفاظ الا وقد صنف حديثه على المسانيد كاحمد بن حنبل
واسحق بن راهويه وعثمان بن ابي شيبة وغيرهم من النبلاء - ومنهم
من صنف على الابواب والمسانيد معا كابى بكر بن ابي شيبة - ولما رأى
البخاري هذه التصانيف ورأى انها جامعة بين ما يدخل تحت الصحيح والتحسين
والكثير منها يشتمل على الضعيف - فحرك همته للجمع لحديث الصحيح
الذي لا يرتاب فيه وفي المدخل للاسمعيل انى نظرت في كتاب الجامع
الذي الفه ابو عبد الله البخاري فرأيته جامعا كما سماه لكثير من السنن
الصحيحة ودالا على جمل من المعاني الحسنة المستنبطة التي لا يكمل مثلها
الا لمن جمع معرفة الحديث والعلم بالروايات - وكان رحمه الله الرجل
الذي قصر زمانه على ذلك فبلغ الغاية فحاز السنن وجمع الى ذلك حسن
النية والقصد للخير وقد نحا نحوه في التصنيف جماعة منهم الحسن بن علي

الحلواني

الحلواني لكنه اقتصر على السنن - ومنهم ابو داود وكان في عصر البخاري فسلك في ما سماه سننا ذكر ما روي في السنن - و منهم مسلم بن الحجاج وكان يقاربه في العصر فرام مرامه وكان يأخذ عنه او عن كتبه وكل قصد الخير غير ان احدا لم يبلغ مبلغ البخاري انتهى

في شروط الائمة وخصائص كتبهم

قال الحافظ ابو الفضل بن طاهر في كتاب شروط الائمة - لم ينقل عن واحد من الائمة الخمسة انه قال شرطت في كتابي ان اخرج على كذا - لكن لما سبرت كتبهم علم بذلك شرط كل واحد منهم - فشرط البخاري ومسلم ان يخرجا الحديث المجمع على ثقة نقلته الى الصحابي المشهور - واما ابو داود والنسائي فان كتابيهما ينقسمان على ثلثة اقسام - الاول الصحيح المخرج في الصحيحين والقسم الثاني صحيح على شرطهما - وقد حكى ابو عبد الله بن منده ان شرطهما اخراج احاديث اقوام لم يجتمع على تركها اذا صح الحديث باتصال الاسناد من غير قطع ولا ارسال فيكون هذا القسم من الصحيح - الا انه طريق لا يكون طريق ما اخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما بل طريقه طريق ما ترك البخاري ومسلم من الصحيح لما بينا - انهما تركا كثيرا من الصحيح الذي حفظاه - والقسم الثالث احاديث اخرجاها من غير قطع عنهما بصحتها وقد ابانا علتها بما سهمه اهل المعرفة وانما اودعا هذا القسم في كتابيهما كرواية قوم لها واحتجاجهم فاوردا اها وبينا سقمها ليزول الشبهة - وذلك اذا لم يجدا لها طريقا غيره - لانه اقوى عندهما من راي الرجال - واما ابو عيسى

الترمذي فكتابه على اربعة اقسام الاول ماهو صحيح مقطوع به وهو ما وافق البخاري ومسلما - والثانى ما هو على شرط ابى داود والنسائى كما بينا فى القسم الثانى لهما وقسم ثالث كالقسم الثالث لهما اخرجه وابان عن علته وقسم رابع ابان هو عن علته وقال ما اخرجت فى كتابى الاحديثا قد عمل به بعض الفقهاء فعلى هذا الاصل كل حديث احتج به محتج او عمل بموجبه عامل اخرجه سواء صح طريقه ام لم يصح - وقد ازاح عن نفسه فانه تكلم على كل حديث بما فيه وكان من طريقه ان يترجم الباب الذي فيه حديث مشهور عن صحابى قد صح الطريق اليه - واخرج حديثه فى الكتب الصحاح - فيورد فى الباب ذلك الحكم من حديث صحابى اخر لم يخرجوه من حديثه ولا يكون الطريق اليه كالطريق الى الاول - الا ان الحكم صحيح - ثم يتبعه بان يقول وفى الباب عن فلان وفلان ويعد جماعة منهم الصحابى اخرج ذلك الحكم من حديثه - وقلما يسلك هذه الطريق الا فى ابواب معدودة انتهى وقال الحازمي فى شروط الائمة مذهب من خرج الصحيح ان يعتبر حال الراوي العدل فى مشايخه وفيمن روي عنهم - وهم ثقات ايضا وحديثه عن بعضهم صحيح ثابت يلزم اخراجه - وعن بعضهم مدخول لا يصح اخراجه الا فى الشواهد والمتابعات قال وهذا باب فيه غموض وطريق ايضاحه معرفة طبقات الرواة عن راوي الاصل ومراتب مداركهم فلنوضح ذلك بمثال وهو ان يعلم ان اصحاب الزهري مثلا على خمس طبقات ولكل طبقة منها مزية على التي يليها فالاولى فى غاية الصحة نحو مالك وابن عيينة وعبيد الله بن عمر ويونس وعقيل ونحوهم

وهي مقصد البخاري **والثانية** شاركت الاولى في التثبت غير
ان الاولى جمعت بين الحفظ والادمان وبين طول الملازمة للزهري
حتى كان فيهم من يلازمه في السفر ويلازمه في الحضر والثانية
لم يلازموا الزهري الامدة يسيرة فلم يمارس حديثه وكانوا في
الاتقان دون الطبقة الاولى وهذه شرط مسلم نحو الاوزاعي
والليث بن سعد والنعمان بن راشد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر
وابن ابي ذويب **والثالثة** جماعة لزموا الزهري كالطبقة
الاولى غير انهم لم يسلموا من غوائل الجرح وهم بين الرد والقبول
وهم شرط ابي داود والنسائي نحو سفيان بن حسين وجعفر بن برقان
واسحق بن يحيى الكلبي **والرابعة** قوم شاركوا اهل الثالثة
في الجرح والتعديل وتفردوا بقلة ممارستهم لحديث الزهري
لانهم لم يصاحبوا الزهري كثيرا - وهو شرط الترمذي **قال** وفي
الحقيقة شرط الترمذي ابلغ من شرط ابي داود لان الحديث اذا كان
ضعيفا او من حديث اهل الطبقة الرابعة فانه يبين ضعفه وينبه
عليه - فيصير الحديث عنده من باب الشواهد والمتابعات - ويكون
اعتماده على ما صح عن الجماعة ومن هذه الطبقة زمعة بن صالح ومعاوية
ابن يحيى الصدفي والمثنى بن الصباح **والخامسة** قوم من الضعفاء
والمجهولين لا يجوز لمن يخرج الحديث على الابواب ان يخرج لهم الا على
سبيل الاعتبار والاستشهاد عند ابي داود فمن دونه فاما عند الشيخين
فلا كبحر بن كنيز السقاء - والحكم بن عبد الله الايلي وعبد الله القدوس
ابن حبيب ومحمد بن سعيد المصلوب - وقد يخرج البخاري احيانا

عن اعيان الطبقة الثانية و مسلم عن اعلام الطبقة الثالثة وابو داود
عن مشاهير الرابعة و ذلك لاسباب اقتضته **وقال** الذهبي في
الميزان انحطت رتبة جامع الترمذي عن سنن ابي داود و النسائي
لاخراجه حديث المصلوب و الكلبي و امثالهما **وقال** ابو جعفر بن
الزبير اولى ما ارشد اليه ما اتفق المسلمون على اعتماده وذلك الكتب
الخمسة فالموطا الذي تقدمها وضعا ولم يتاخر عنها رتبة وقد اختلفت
مقاصدهم فيها و للصحيحين فيها شفوف و للبخاري لمن اراد التفقه مقاصد
جليلة و لابي داود في حصر احاديث الاحكام و استيعابها ما ليس لغيره
و للترمذي في فنون الصناعة الحديثية ما لم يشاركه غيره وقد سلك
النسائي اغمض تلك المسالك و اجلها قلت و لمسلم حسن الترتيب وسرد
الحديث تماما **وقال** الامام ابو عبد الله محمد بن عمر بن رشيد
الذي عندي ان الاقرب الى التحقيق و الاجرى على واضح الطريق ان
يقال ان كتاب الترمذي يضمن الحديث مصنفا على الابواب وهو علم
براسه و الفقه علم ثان و علل الاحاديث وما يشتمل على بيان الصحيح
من السقيم وما بينهما من المراتب علم ثالث و الاسماء و الكنى رابع و التعديل
و التجريح خامس و من ادرك النبي صلى الله عليه و سلم ممن لم يدركه من
اسند عنه في كتابه سادس و تعديد من روى ذلك الحديث سابع هذه
علومه المجملة و اما التفصيلية فمتعددة و بالجملة فمنفعته كثيرة و فوائده
غزيرة - انتهى

قال في مقدمة فتح الباري - و الذي يظهر لي من كلام ابي علي - انه قدم
صحيح مسلم لمعنى ليس في غيره غير يرجع الى ما نحن بصدده من الشرائط المطلوبة

في الصحة بل ذلك لأن مسلماً صنف كتابه في بلده بحضور أصوله في حياة كثير من مشائخه - فكان يتحرز في الألفاظ ويتحرى في السياق ولا يتصدى لما تصدى به البخاري من استنباط الأحكام - ولزم من ذلك تقطيعه للحديث في أبوابه - بل جمع مسلمٌ الطرق كلها في مكان واحد - واقتصر على الأحاديث دون الموقوفات فلم يذكرها إلا في بعض المواضع على سبيل الندرة تبعاً لا مقصوداً

مصطلحات الحديث

الحديث - يطلق على قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله وتقريره -

المرفوع ما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم -

الموقوف ما انتهى إلى الصحابي -

المقطوع ما انتهى إلى التابعي -

الخبر والحديث والأثر بمعنى واحد -

السند والإسناد طريق الحديث ورجاله الذين رووه -

المتن ما انتهى إليه الإسناد

المتصل ما لم يسقط راوٍ من الرواة من البين -

المنقطع ما سقط راوٍ وأكثر من السند لكن غير متصل -

المعلق ما سقط راوٍ من أول السند أو أكثر - وقد يحذف تمام السند والتعليقات من الأئمة متصلة صحيحة كالبخاري

المرسل ما سقط راوٍ من آخر السند بعد التابعي وحكم المرسل التوقف -

المعضل ما سقط منه اثنان فوق الثاني من السند

المدلس ما لا يسمى الراوي شيخه الذي سمع منه بل يروي عن من فوقه بلفظ يوهم السماع ولا يقطع كذبا - وذهب الجمهور الى قبول تدليس من عرف انه لا يدلس الا عن ثقة كابن عُيَيْنة -

المضطرب ما وقع في الاسناد او المتن اختلاف من الرواة بتقديم وتاخير او زيادة ونقصان او ابدال راوٍ مكان راوٍ آخر او متن مكان متن او تصحيف في اسماء السند او اجزاء المتن او باختصار او حذف او مثل ذلك فان امكن الجمع فيها والا فالتوقف

المدرج ما ادرج الراوي كلامه او كلام غيره من صحابي او تابعي مثلا لغرض من الاغراض كبيان اللغة او تفسير للمعنى او تقييد للمطلق او نحو ذلك -

المعنعن حديث روي بلفظ عن فلان عن فلان -

الشاذ ما روي مخالفا لما رواه الثقات وقيل ما رواه الثقة المرجوح مخالفا لما رواه الثقة الراجح وعند بعضهم ما رواه الثقة وتفرد به ولا يوجد له اصل موافق -

المردود ما رواه غير الثقات مخالفا لما رواه الثقات -

المحفوظ ما رواه الثقة الراجح

المنكر ما رواه ضعيف مخالف لمن هو اضعف منه -

المعلل اسناد فيه علل واسباب غامضة قادحة في الصحة يتنبه لها الحذاق من اصل هذا الشان كارسال في الموصول ووقف في المرفوع ونحو ذلك -

الشاهد ما وافق صحابي صحابيا في الرواية۔
المتابع ما وافق راوٍ راويا في رواية۔
الصحيح ما ثبت بنقل عدل تام الضبط غير معلل ولا شاذ۔
الصحيح لذاته ما ثبت بنقل عدل تام الضبط على وجه الكمال والتمام غير معلل ولا شاذ۔
الصحيح لغيره ما وجد في الصحة نوع قصور ووجد ما يجبر ذلك القصور من كثرة الطرق۔
الحسن لذاته ما ثبت بنقل عدل ضابط لكن فيه نوع قصور۔
الضعيف ما فقد فيه الشرائط المعتبرة في الصحيح كلا او بعضا۔
الحسن لغيره الضعيف ان تعدد طرقه وانجبر ضعفه۔
العدالة ملكة في الشخص سواء كان حرا او عبدا تحمله على ملازمة التقوى والمروة
المروة التنزه عن بعض الخسائس والنقائص التي هي خلاف مقتضى علو الهمة۔
التقوى اجتناب الاعمال السيئة من الشرك والفسق والبدعة وعدم الاصرار على الصغائر۔
الطعن المتعلق بالعدالة الكذب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم والاتهام به والفسق والجهالة والبدعة في الاعتقاد۔
الموضوع ما ثبت كذب الراوي في الحديث النبوي اما باقراره الوضع او بغير ذلك من القرائن۔
المتروك ما اتهم الراوي بالكذب في غير الحديث او ما يخالف قواعد

معلومة مضروبة في الشرح۔

المبهم ما كان راويه مجهولا والمبهم غير مقبول الا ان يكون صحابيا لانهم عدول ۔ والجرح والتعديل ان ايضا لا يقبلان

وجوه الطعن في الضبط فرط الغفلة في السماع وتحمل الحديث والغلط في الاسماء والاداء ومخالفة الثقات في الاسناد والمتن

مختلط ما طرأ روايه سوء الحفظ لعارض مثل اختلال في المحافظة لسبب كبر سنه او ذهاب بصره او فوات كتبه فلا يقبل منه الا روايه قبل الاختلاط والاختلال متميزا عما رواه بعد هذه الحال۔

الغريب والفرد ما كان راويه واحدا اولى في موضع۔

العزيز ما لم يكن راويه اقل من اثنين في موضع۔

المشهور والمستفيض ما كان روايه فوق الاثنين ولم تصل الروايه الى حد التواتر۔

المتواتر ما بلغت روايته في الكثرة الى ان يستحيل تواطؤ هم واتفاقهم على الكذب۔

الرموز التي استعملت في كنز العمال والتيسير

خ للبخاري	**ت** للترمذي
م لمسلم	**ن** للنسائي
ق لهما	**ه** لابن ماجة
د لابي داود	**٤** لابي داود ۔ والترمذي

والنسائی وابن ماجه
سم لابی داؤد والنسائی والترمذی
حم لاحمد فی مسنده
حم لابنه عبد الله فی الزوائد
ك للحاكم
خد للبخاري في الادب
تخ للبخاري في التاريخ
حب لابن حبان فی صحیحه
طب للطبرانی فی معجمه الکبیر
طس للطبرانی فی الاوسط
طص للطبرانی فی الصغیر
ش لابن ابی شيبة
عب لعبد الرزاق فی الجامع
ع لابی یعلی
قط للدارقطنی
فر للدیلمی فی مسند الفردوس
حل لابی نعیم فی الحلیة
هب للبیهقی فی شعب الایمان
هق للبیهقی فی السنة
عد لابن عدی فی الکامل
خط للخطیب

ط لابی داود الطيالسی
ض للضياء المقدسی
كر لابن عساكر
الست للبخاري ومسلم وابی داود والترمذی والنسائی ومالك
الخمسة للبخاري ومسلم وابی داود والترمذی والنسائی
الاربعة لابی داود والترمذی والنسائی ومالك
الثلاثة للبخاری ومسلم ومالك
الشيخان للبخاری ومسلم
متفق علیه للبخاری ومسلم

(۞)

احوال ائمة الحديث

الامام الاعظم - هو الامام الاعظم ابو حنيفة النعمان ابن ثابت بن زوطا الکوفی وکان جده زوطا من کابل ووهب ثابت الی علی بن ابی طالب فدعا له بالبرکة فیه وفی ذریته - ولد سنة ثمانین ومات ببغداد سنة خمسین ومائة - تفقه علی ابراهیم النخعی وحماد بن ابی سلیمان - سمع عطاء بن رباح وابا اسحق السبیعی - ومحمد بن المنکدر ونافعا وهشام بن عروة - وسماك بن حرب وغیرهم کان عالما عاملا ورعا زاهدا عابدا اماما فی علوم الشریعة - فهو اجل من اطراء مطری ومدح مادح - رضی الله تعالی عنه -)

۱۲۰،

مالك هو مالك بن انس بن مالك الاصبحی امام دار الهجرة ولد سنة خمس وتسعین ومات بالمدینة سنة تسع وسبعین ومائة وله یومئذ اربع وثمانون سنة وهو امام الحجاز بل امام الناس فی الفقه والحدیث اخذ العلم عن محمد بن شهاب الزهری ویحیی بن سعید الانصاری ونافع مولی بنی عمر وغیرهم - اخذ عنه محمد بن الحسن الشیبانی والشافعی ویحیی بن یحیی الاندلسی وغیرهم من ائمة الحدیث رضی الله تعالی عنه

۱۳، ۴۸، ۶۴، ۱۰۲، ۱۳۶، ۱۴۲، ۱۴۴، ۱۴۸، ۱۵۳، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۸، ۱۶۰، ۱۶۳، ۱۶۳، ۱۸۰، ۱۸۴، ۱۸۶، ۱۹۶، ۲۱۶، ۲۱۶،

محمد بن الحسن - محمد بن الحسن الشیبانی صاحب ابی حنیفة ولد فی واسط سنة اثنتین وثلثین ومائة ومات بالری سنة تسع وثمانین ومائة سمع ابا حنیفة ومسعر بن کدام وسفیان الثوری

ومالك بن انس والاوزاعي وربيعة بن صالح وبكير بن عمار وابا يوسف القاضي وتفقه عليه - ١٢٠، ١٣٦،

ابو يوسف - الامام القاضي ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم الانصاري الكوفي عن هشام بن عروة وابي اسحق الشيباني وعطاء بن السائب مات سنة (١٩٢) وهو عالم عامل فقيه محدث رضي الله عنه

الشافعي - الامام الجليل ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي المطلبي ولد بفلسطين سنة (١٥٠) مات بمصر سنة (٢٠٤) تفقه على مسلم بن خالد والامام مالك بن انس - سمع الامام مالك بن انس وابا ثور ابراهيم بن خالد وأبا ابراهيم المزني والربيع بن سليم المرادي وخلقا كثيرا - اتفق علماء العالم على امامته وتفقهه وعلو قدره رضي الله عنه ٢٨،

ابن ابي الدنيا - ابو بكر عبد الله سمع سعيد بن سليمان - وعلي بن الجعد وابا نصر التمار - وخالد بن خراش ولد سنه (٢٠٨) ٢٢١،

الحميدي - الامام العلم عبد الله بن الزبير الاسدي المكي شيخ البخاري ومن كبار اصحاب الشافعي توفي الحميدي بمكة سنه (٢١٩) تسع عشر ومائتين - ١٠٩،

اسحق ابن راهويه - الامام صاحب المذهب اسحق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلي نزيل نيشاپور - سمع ابن المبارك وجرير بن عبد الحميد وعبد العزيز العمي وفضيل بن عياض - وعيسى بن يونس والدراوردي روي عنه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ولد سنة (١٦٦) ومات سنة (٢٣٨) رضي الله عنه -

ابن ابي حاتم - محمد بن ادريس الرازي سمع اباسعد الاشج

وعلي بن المنذر - ويونس بن عبد الاعلى وحجاج بن الشاعر - وابن وارة وابا زرعة - ولد سنة (٢٣٠) ٨، ١٠٠،

احمد بن حنبل - الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي ولد ببغداد بسنة (١٦٤) ومات بها سنة (٢٤١) كان اماما في الفقه والحديث والزهد والورع سمع من يزيد بن هارون ويحيى بن سعيد القطان وسفيان بن عيينه والشافعي وتفقه عليه وعبد الرزاق روى عنه البخاري ومسلم وابو داود رضي الله عنهم

٨، ١٠، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٣١، ٤٩، ٤٩، ٦٤، ٦٨، ٧٨، ٧٩، ٨٢، ٨٥، ٨٧، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩٦، ١٠١، ١٠١، ١٠١، ١٠٣، ١٠٥، ١١٠، ١١١، ١١٣، ١١٤، ١٢٠، ١٢٠، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٦، ١٣١، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٦، ١٦٩، ١٦٩، ١٦٩، ١٧٤، ١٨٩، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٨، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١١، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٠، -

الدارمي ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي حافظ سمرقند عن يزيد بن هارون والنضر بن شميل وعنه مسلم وابو داود والترمذي وغيرهم كان امام زمانه ولد سنة احدى وثمانين ومائة ومات سنة خمس وخمسين ومائتين --- ٧، ٩، ١٤، ١٦، ١٦، ١٧، ١٧، ٢٠، ٢٦، ٥٩، ٦٣، ٦٤، ٧٣، ١٢٧، ١٦٦، ١٨٦، ٢٠٨،

البخاري - هو ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري ولد سنة اربع وتسعين ومائة - وتوفي سنة ست وخمسين ومائتين اخذ عن مكي بن ابراهيم البلخي وابي نعيم الفضل بن دكين وعلي

ابن المدینی - و احمد بن حنبل - و یحیی بن معین - و غیرهم و کتابه صحیح
البخاری اصح الکتب بعد کتاب الله - رضی الله تعالی عنه -

۷، ۷، ۷، ۷، ۸، ۱۰، ۱۰، ۱۲، ۱۲، ۱۲، ۱۳، ۱۵، ۱۸، ۲۱، ۲۱، ۲۲،
۲۲، ۲۲، ۲۴، ۲۴، ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۳۰، ۳۰، ۳۱، ۳۲، ۳۲، ۳۲،
۳۳، ۳۳، ۳۴، ۳۴، ۳۶، ۳۸، ۳۸، ۴۲، ۴۲، ۴۹، ۴۹، ۵۲،
۵۳، ۵۷، ۵۸، ۵۹، ۶۰، ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۶۲، ۶۵، ۶۵، ۶۵، ۶۷،
۶۷، ۷۵، ۷۵، ۷۵، ۷۷، ۷۷، ۷۹، ۷۹، ۸۰، ۸۰، ۸۰، ۸۰، ۸۰، ۸۲،
۸۲، ۹۰، ۹۱، ۹۱، ۹۱، ۹۲، ۹۴، ۹۴، ۹۶، ۹۶، ۹۷، ۹۷، ۹۸، ۹۸،
۹۸، ۹۹، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۴،
۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۰۷، ۱۰۹، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۲، ۱۱۲، ۱۱۲،
۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۵، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۱۶، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۲، ۱۲۳،
۱۲۴، ۱۲۶، ۱۲۶، ۱۲۸، ۱۲۸، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۳، ۱۳۵، ۱۳۷، ۱۳۷،
۱۳۹، ۱۳۹، ۱۳۹، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۸، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۴۹،
۱۴۹، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۰، ۱۵۰، ۱۵۲، ۱۵۴، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۷، ۱۵۹، ۱۵۹،
۱۶۰، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۴، ۱۶۴، ۱۶۵،
۱۶۵، ۱۶۵، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۶، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۱، ۱۷۱،
۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۶، ۱۷۶، ۱۷۶، ۱۷۶، ۱۷۶، ۱۷۸، ۱۷۸، ۱۷۸، ۱۸۲،
۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۳، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۱،
۱۹۱، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۴، ۱۹۴، ۱۹۴، ۱۹۶، ۱۹۶، ۱۹۹، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۱،
۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۰۸،
۲۰۹، ۲۰۹، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۱۶، ۲۱۶، ۲۱۶، ۲۱۶،

۲۱۷، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۰، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۶، ۲۲۶، ۲۲۷، ۲۲۹
۲۳۰، ۲۳۰، ۱۳۱، ۱۳۱، ۱۳۱، ۱۳۱،

مسلم هو ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيشا فوري
ولد سنة اربع و مائتين - و توفي سنة احدي وستين ومائتين وله سبع
وخمسون سنة - اخذ الحديث عن يحيي بن يحيي و قتيبة بن سعيد و اسحق
ابن راهويه - و احمد بن حنبل و غيرهم من ائمة الحديث اخذ عنه خلق
كثير - فصحيح البخاري وصحيح المسلم كفرسي رهان في اتقان الرواية وصحة
الاسناد - رضي الله تعالى عنهما ---)

۷، ۷، ۷، ۷، ۷، ۱۰، ۱۲، ۱۲، ۱۳، ۱۵، ۱۵، ۱۵، ۱۷، ۱۸، ۲۲، ۲۲،
۲۲، ۲۳، ۲۳، ۲۴، ۲۸، ۲۸، ۲۹، ۲۹، ۳۰، ۳۰، ۳۰، ۳۱، ۳۲، ۳۴، ۳۴،
۳۴، ۳۶، ۳۸، ۳۸، ۴۱، ۴۲، ۴۲، ۴۵، ۴۹، ۴۹، ۵۲، ۵۲، ۵۳، ۵۷،
۵۷، ۵۸، ۵۸، ۵۸، ۵۸، ۵۹، ۶۰، ۶۵، ۶۵، ۶۵، ۷۰، ۷۵، ۷۵، ۷۶،
۷۶، ۷۶، ۷۷، ۷۹، ۸۰، ۸۰، ۸۰، ۸۰، ۸۲، ۸۲، ۸۷، ۸۸، ۹۱، ۹۱، ۹۱،
۹۱، ۹۲، ۹۴، ۹۴، ۹۵، ۹۵، ۹۶، ۹۷، ۹۷، ۹۷، ۹۸، ۹۸، ۹۸، ۹۸، ۹۹،
۹۹، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۱، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۴، ۱۰۴، ۱۰۴،
۱۰۵، ۱۰۵، ۱۰۵، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۶، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۰، ۱۱۲،
۱۱۲، ۱۱۲، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۳، ۱۱۵، ۱۱۵، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۱۶، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۱۹، ۱۲۰،
۱۲۲، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۶، ۱۲۸، ۱۲۸، ۱۳۰،
۱۳۰، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۱، ۱۳۳، ۱۳۵، ۱۳۵، ۱۳۷، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۸، ۱۳۹،
۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۴، ۱۴۴، ۱۴۶، ۱۴۸، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۴۹،
۱۴۹، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۰، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۸،

۱۵۹، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۳،
۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۴، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۵، ۱۶۵، ۱۶۵، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۹، ۱۶۹،
۱۷۰، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۱، ۱۷۱، ۱۷۱، ۱۷۱، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۶، ۱۷۶، ۱۷۶، ۱۷۶،
۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۸، ۱۷۸، ۱۷۸، ۱۸۱، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۲، ۱۸۳،
۱۸۳، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۱، ۱۹۱،
۱۹۳، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۶، ۱۹۹، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۳،
۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۶، ۲۰۶، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۴، ۲۱۶،
۲۱۶، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۷،
۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۸، ۲۲۸، ۲۳۰، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۱،

الطحاوی - الامام ابو جعفر احمد بن محمد المصری - سمع هارون ابن سعید و عبد الغنی بن رفاعة - و یونس بن عبد الاعلی و بحر بن نصر و عیسی بن مثرود و محمد بن عبد الله بن عبد الحکم مات سنة (۲۷۰)

۹۸، ۱۱۱، ۱۱۴، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۶، ۱۲۶، ۱۳۱، ۲۰۴،

ابن ماجة - الامام ابو عبد الله بن محمد بن یزید القزوینی سمع محمد بن عبد الله بن نمیر - و ابراهیم بن المنذر - و عبد الله بن معٰویة - و هشام بن عمار یقال ان فی سننه ثلاثین حدیثا ضعیفا ولد سنة (۲۰۹) ومات سنة رحمه الله تعالٰی -

۸، ۸، ۱۰، ۱۰، ۱۵، ۱۷، ۲۰، ۲۴، ۲۷، ۲۷، ۳۰، ۳۱، ۳۸، ۴۸، ۴۹، ۴۹،
۵۱، ۷۳، ۸۵، ۸۷، ۸۷، ۸۸، ۸۸، ۹۱، ۹۹، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۶، ۱۰۹،
۱۱۴، ۱۲۲، ۱۲۲، ۱۲۵، ۱۲۵، ۱۲۷، ۱۳۰، ۱۳۷، ۱۴۰، ۱۴۳، ۱۴۶، ۱۴۹،
۱۴۹، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۰، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۴، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۳،

۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۵، ۱۸۵، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۶، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۲،
۱۹۲، ۲۰۹، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۸، ۲۲۴:

ابوداود - هو سلیمان بن الاشعث بن اسحٰق الازدی السجستانی
ولد سنة اثنین ومائتین وتوفی بالبصرة سنة خمس وسبعین ومائتین
اخذ الحدیث عن احمد بن حنبل وعثمان بن ابی شیبة وقتیبة بن سعید
وغیرهم - عرض کتابه السنن علی احمد بن حنبل فاستجاده - قال ابن الاعرابی
لو ان رجلا لم یکن عنده من العلم الا المصحف وهذا الکتاب (یعنی السنن
لابی داود) لم یحتج معهما الی شیٔ من العلم -

۱۰، ۱۳، ۱۵، ۱۹، ۲۰، ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۲، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۳۱، ۳۳، ۴۲،
۴۸، ۴۹، ۵۳، ۶۰، ۶۲، ۷۰، ۷۵، ۷۶، ۷۶، ۷۶، ۷۷، ۷۷، ۹۱، ۹۱،
۹۲، ۹۶، ۹۷، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۲، ۱۰۲، ۱۰۴، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۶،
۱۰۶، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۷، ۱۲۰، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۲،
۱۲۲، ۱۲۵، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۲،
۱۳۲، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۹، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۳، ۱۴۳،
۱۴۴، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۸، ۱۴۸، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۴۹،
۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۰، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۴، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۷، ۱۵۸،
۱۵۹، ۱۵۹، ۱۵۹، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۲،
۱۶۲، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۳، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۴، ۱۶۴، ۱۶۴، ۱۶۴، ۱۶۴، ۱۶۵،
۱۶۵، ۱۶۵، ۱۶۵، ۱۶۵، ۱۷۰، ۱۷۰، ۱۷۴، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۷۹، ۱۷۹، ۱۸۲،
۱۸۳، ۱۸۳، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۶، ۱۹۸، ۱۹۹، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۲،
۲۰۳، ۲۰۸، ۲۱۱، ۱۱۴، ۲۱۷، ۲۲۷، ۲۲۹، ۲۲۹، ۲۲۹، ۲۳۰،

ابن عدی - الامام ابو احمد عبد الله الجرجانی سمع بهلول بن اسحاق وابا الخليفة وابا عبد الرحمن النسائی - ولد سنة (۲۷۷) مات

۸۴، ۸۵، ۸۷، ۸۸، ۱۲۳، ۱۴۳،

الترمذی - هو ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذی ولد سنة مائتين و توفی فی بترمذ سنة تسع وسبعين ومائتين اخذ العلم من محمد ابن بشار و علی بن حجر وغيرهم و تفقه علی محمد بن اسمٰعیل البخاری قال الترمذی عرضت کتابی هذا علی علماء الحجاز - و العراق وخراسان فرضوا به - و من کان فی بيته فكانما فی بيته نبی يتكلم -

۶، ۸، ۸، ۸، ۱۰، ۱۰، ۱۴، ۱۵، ۱۵، ۱۷، ۱۸، ۱۸، ۱۹، ۲۰، ۲۰، ۲۱، ۲۱،
۲۲، ۲۴، ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۱، ۳۳، ۳۶، ۳۷، ۴۱، ۴۸، ۴۸،
۴۹، ۵۱، ۵۴، ۵۹، ۵۹، ۶۰، ۶۰، ۶۲، ۶۶، ۶۸، ۶۸، ۶۹، ۶۹، ۶۹،
۶۹، ۶۹، ۷۰، ۷۰، ۷۰، ۷۳، ۷۶، ۷۶، ۸۰، ۸۵، ۸۷، ۸۷، ۸۸، ۸۸،
۸۹، ۹۰، ۹۱، ۹۱، ۹۱، ۹۱، ۹۲، ۹۴، ۹۴، ۹۴، ۹۵، ۹۶، ۹۶، ۹۷، ۹۷،
۹۸، ۹۹، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۴، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۵، ۱۰۶،
۱۰۹، ۱۰۹، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۲۰، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۱، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۲،
۱۲۳، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۵، ۱۲۵، ۱۲۷، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۳، ۱۳۳،
۱۳۳، ۱۳۷، ۱۳۷، ۱۳۷، ۱۳۷، ۱۴۰، ۱۴۴، ۱۴۴، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۷، ۱۴۷،
۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۸، ۱۴۸، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۴۹، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۰، ۱۵۰، ۱۵۰،
۱۵۱، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۴، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۵۹، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱،
۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۳، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۴، ۱۶۴،
۱۶۵، ۱۶۵، ۱۶۵، ۱۶۹، ۱۶۹، ۱۶۹، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۷۷، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۸،

١٧٩، ١٨١، ١٨٢، ١٨٢، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٨، ١٩١، ١٩٢،
١٩٢، ١٩٤، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩،
٢٠٩، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ١١٦، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٨، ٢٢٩،
٢٢٩، ٢٣٠،

ابو زرعة - عبد الرحمن النصري الدمشقي عن هوذة بن خليفة وابي نعيم
واحمد بن خالد وابي سهر النسائي وعبيد وسليمان بن حرب مات سنة (٢٨١)

البزار - ابو بكر احمد بن عمرو البصري - سمع هدبه بن خالد عبد الاعلى
ابن حماد والحسن بن علي بن راشد والجمحي - ومحمد بن يحيى بن فياض
الرماني مات سنة (٢٩٢) ٨١، ١٠٦، ١١٦، ١٩٨،

ابن الضريس - الحافظ المسند ابو عبد الله بن ايوب بن يحيى
ابن الضريس البجلي الرازي مصنف كتاب فضائل القرآن ولد على رأس
المأتين ومات بالري سنة اربع وتسعين ومائتين ١٢٧،

ابن ابي شيبة - محمد بن عثمان بن ابي شيبة الحافظ البارع محدث
الكوفة - مات سنة سبع وتسعين ومائتين -
١١٦، ١٢٢، ١٢٧، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٩٤،

ابو يعلى - احمد بن علي الموصلي سمع علي بن الجعد - ويحيى بن معين
ومحمد منهال وغسان بن ربيع - وشيبان بن فروخ ويحيى مات سنة (٣٠٢)
٨٩، ١٢٠، ١٣٦، ١٤٢، ١٩٠،

النسائي - وهو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن بحر - ولد سنة
خمس عشرة ومائتين ومات بمكة سنة ثلاث وثلثمائة - اخذ الحديث
عن قتيبة بن سعيد وعلي بن خشرم - واسحق بن ابراهيم ومحمد بن بشار

وابی داود والسجستانی - وساله بعض الامراء عن کتابه السنن انه الصحیح والحسن وما یقاربهما قال فاکتب لنا الصحیح منه فصنع المجتبی من السنن وترک کل حدیث تکلم فی اسناده بالتعلیل - رحمه الله تعالی

٢٦، ٣٠، ٣١، ٦٠، ٦٢، ٦٦، ٧٣، ٧٦، ٧٤، ٧٤، ٨٨، ٩١، ٩٤، ٩٤، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٩، ١١٠، ١١٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢١، ١٢٢، ١٢٢، ١٢٢، ١٢٢، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٢٩، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٦، ١٤٦، ١٤٩، ١٤٩، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٤، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٨، ١٥٩، ١٥٩، ١٥٩، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦١، ١٦١، ١٦١، ١٦١، ١٦١، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٣، ١٦٣، ١٦٣، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٤، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٥، ١٦٥، ١٦٥، ١٦٥، ١٦٥، ١٦٩، ١٦٩، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٩، ١٨٣، ١٨٣، ١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٧، ٢١٩،

ابن الجارود - الحافظ الامام الناقد ابو محمد عبد الله بن علی ابن الجارود النیسابوری المجاور بمکة صاحب کتاب المنتقی فی الاحکام توفی سنة سبع وثلثمائة - ١١٩،

ابن خزیمة - الامام ابو بکر محمد بن اسحٰق - سمع محمود بن غیلان وعتبة بن عبد الله - ومحمد بن ابان - وعلی بن حجر - وابا قدامة - وبشر ابن معاذ - وابا کریب وعبد الجبار بن علاء - روی عنه البخاری - ومسلم بن الحجاج - ولد سنة (٢٢٣) ومات سنة (٣١١)

١٠٠، ١٠٢، ١٠٤، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٤، ١١٩، ١٢٢،

السراج - ابو العباس محمد بن اسحٰق الثقفی النیسابوری سمع قتیبة بن سعید وابن راهویه - ومحمد بن بکار - وابا کریب ولد سنة (٢١٦)

ومات سنة (٣١٣) - ١٢٢،

ابو عوانة - يعقوب بن اسحق - سمع يونس بن عبد الاعلى - واحمد بن الازهر والزعفرانی والذهلی وعلی بن اشکاب - مات سنة (٣١٦)

٣٩، ٩٥، ٢١٧،

ابن سعد - الحافظ العلامة ابو محمد عبد الله بن احمد بن سعد النيشافوري البزاز احد الاثبات توفی فی جمادی سنة تسع واربعين وثلثمائة - ٨٥، ٨٨، ١٦٩، ١٦٩،

ابن السكن - الحافظ ابو علی سعيد بن السكن البغدادي نزيل مصر ولد سنة اربع وتسعين ومائة ودفع كتابه الصحيح المنتقى الى اهل اندلس توفی فی سنة ثلث وخمسين وثلث مائة هكذا فی تذكرة الحفاظ - والله اعلم - ٢٢،

ابن حبان - ابو حاتم محمد سمع الحسين بن ادريس الهروي وابا الخليفة الجمحي - وابا عبد الرحمن النسائي - وابا يعلى وابن خزيمة مات سنة (٣٥٤)

٩٠، ٩٨، ١٠٠، ١٠٢، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٠، ١٤٣، ٢٠٠،

الطبراني - الحافظ الحجة ابو القاسم سليمان بن احمد الشامي اللخمي صاحب التصانيف الكثيرة الشهيرة - ولد بعكا سنة ستين ومائتين مات سنة ستين وثلث مائة -

٦٥، ٦٦، ٦٨، ٧٢، ٧٣، ٧٩، ٧٩، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٥، ٨٨، ٨٨،
٨٩، ١٠٤، ١٠٩، ١٢٥، ١٣٢، ١٣٦، ١٤٢، ١٤٥، ١٦٩، ١٦٩، ١٨٥،
١٩٠، ١٩٥، ١٩٦، ٩٧، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٧، ٢٠٧، ٢١٧، ٢١٩، ٢١٩، ٢٣٠،

ابن السُّنی - الحافظ ابو بکر احمد بن محمد الدینوري راوی سنن النسائی - سمع ابا الخلیفة الجمحی والراجی وابا عروبة الحرانی مات سنة (٣٦٤) ٣، ٢٣، ٣٢، ٢٠٣، ٢٠٧،

ابو الشیخ - ابو محمد عبد الله بن محمد الانصاري الاصبهانی سمع محمود بن الفرج وابراهیم بن سعدان والرملی وابا الخلیفة وابا یعلی وابا عروبة - ولد سنة (٢٧٤) ومات سنة (٣٦٩)
٣٩، ٢٢٥،

ابن شاهین - ابو جعفر عمر بن احمد البغدادي - سمع محمد بن محمد الباغندي - وابا حبیب البزنی - والبغوي - مات سنة (٣٨٥
٤٥، ٨٥،

الدارقطني - هو ابو الحسن علی بن عمر الدارقطنی کان امام وقته و فرید عصره - ولد سنة خمس وثلث مائة ومات سنة خمس وثمانین وثلث مائة -
٩٧، ٩٧، ١٠٧، ١١١، ١١٤، ١١٤، ١١٩، ١٢٠، ١٢٠، ١٣٠، ١٣٢، ١٩٨،
٢٠٨، ٢٣٠،

الحاکم - امام المحدثین ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد ابن حمدویه ابن نعیم الضبی الطهمانی النیشاپوری صاحب التصانیف الشهیرة - ولد سنة احد وعشرین وثلث مائة - وتوفی فی سنة ثلث واربع مائة -
٦٣، ٦٨، ٧٣، ٨٢، ٨٤، ٨٧، ٨٧، ٨٨، ٨٨، ٨٩، ١٠٠، ١٠٧، ١١١،
١١٩، ١٢٠، ١٣٠، ١٣٢، ١٤٣، ١٥٤، ١٦٩، ١٩٥، ١٩٨، ١٩٨، ٢٠٠،

۲۰۴، ۲۰۷، ۲۲۳،

ابن مردویہ - ابو بکر احمد بن موسی الاصبہانی صاحب التفسیر والتاریخ الحافظ الثبت مات لست بقین من رمضان سنۃ ست عشرۃ واربع مائۃ -   ۶۶، ۲۲۱،

ابو نعیم - احمد بن عبد اللہ الاصفہانی صاحب الحلیہ ھو من مشائخ الحدیث کبیر القدر ولد سنۃ اربع وثلثین وثلث مائۃ ومات سنۃ ثلثین واربع مائۃ -

۴۵، ۶۸، ۸۷، ۸۸، ۸۸، ۱۹۷، ۲۰۱، ۲۰۳، ۲۰۷، ۲۱۷، ۲۲۱، ۲۲۵،

البیھقی - الامام الحافظ العلامۃ شیخ خراسان ابو بکر احمد بن الحسین بن علی بن موسی البیھقی صاحب التصانیف الشہیرہ ولد سنۃ اربع وثمانین وثلث مائۃ - ومات سنۃ ثمان وخمسین واربع مائۃ -

۱۴، ۱۴، ۱۶، ۲۰، ۲۳، ۴۴، ۴۴، ۶۴، ۷۳، ۱۰۷، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۹، ۱۲۳، ۱۲۷، ۱۳۶، ۱۳۹، ۱۴۲، ۱۴۲، ۱۶۷، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۲، ۱۹۲، ۱۹۶، ۱۹۸، ۲۰۰، ۲۰۰، ۲۰۰، ۲۰۷، ۲۲۷،

ابن عبد البر - الامام شیخ الاسلام حافظ المغرب ابو عمرو یوسف بن عبد اللہ النمری القرطبی لہ تصانیف شہیرۃ ولد سنۃ ثمان وستین وثلث مائۃ مات سنۃ ثلث وستین واربع مائۃ -

(۹)

الخطیب - الحافظ الکبیر الامام محدث الشام والعراق ابو بکر احمد بن علی بن ثابت البغدادی صاحب التصانیف ولد سنۃ اثنتین وتسعین وثلث مائۃ - ومات سنۃ ثلث وستین واربع مائۃ -

۸۴، ۸۴، ۲۲۱،

البغوي - محي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعي صاحب معالم التنزيل و شرح السنة و التهذيب والمصابيح وغير ذلك - توفي بمرو في شوال سنة ست عشرة وخمس مائة -

۱۰۴، ۱۶۶، ۱۸۶، ۲۲۳،

رزين - بن معٰوية هو ابو الحسن رزين بن معٰوية العبدري الحافظ صاحب كتاب التجريد في الجمع بين الصحاح - مات بعد العشرين وخمس مائة

۱۴۶، ۱۴، ۱۵۹، ۱۶۲، ۱۷۹، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۲، ۲۰۱، ۲۰۱، ۲۱۴،

القاضي عياض - القاضي العلامة عالم المغرب عياض بن موسٰى ابن عياض صاحب كتاب الشفا - وغيره مولده بسبتة سنة ست وسبعين واربع مائة - واصله اندلسي تحول جده الى فاس ثم سكن سبتة د فن بمراكش - سنة اربع واربعين وخمس مائة - ۷۵،

ابن عساكر - الامام الحافظ الكبير محدث الشام فخر الائمة ثقة الدين ابو القاسم علي بن الحسن الدمشقي الشافعي صاحب التصانيف ولد سنة تسع وتسعين واربع مائة - مات في سنة احدى وسبعين وخمس مائة -

۶۴، ۶۴، ۶۸، ۶۸، ۷۰، ۷۸، ۸۲، ۸۵، ۸۵، ۸۷، ۸۷، ۸۷، ۸۸،
۸۹، ۲۰۳، ۲۲۱، ۲۲۱، ۲۲۳،

عبد الرزاق - الامام المحدث عبد الرزاق بن ابي محمد بن ابي صالح محدث بغداد ولد سنة ثمان وعشرين وخمس مائة مات بسنة ثلاث وست مائة -

۱۰۳، ۱۱۴، ۱۳۱، ۱۴۱،

ابن القطان - الحافظ العلامة الناقد ابو الحسن علی بن محمد
ابن عبد الملك بن يحيى بن ابراهيم الحميري الكتامي الفاسی مات سنة
ثمان وعشرين و ست مائة -

۹۶، ۱۰۳، ۱۴۳،

ابن النجار - الحافظ الامام البارع مورخ العصر مفيد العراق
محمد بن محمود البغدادی - صاحب التصانيف ولد سنة ثمان
و سبعين وخمس مائة - توفی سنة ثلث واربعين وست مائة -

۸۴، ۸۵، ۸۹، ۱۹۳، ۱۹۹، ۲۱۴،

الضياء - الامام العالم الحافظ الحجة محدث الشام ضياء الدين
ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد السعدي المقدسی ثم الدمشقی صاحب
التصانيف النافعة ولد سنة تسع وستين وخمس مائة - توفی سنة
ثلث واربعين وست مائة -

۸۴، ۸۸، ۱۹۶، ۲۰۰،

النووي - ابو زكريا محي الدين يحيى بن شرف الدين النووي امام اهل
زمانه - ولد سنة احدى واربعين وست مائة - ومات سنة
ست وسبعين وست مائة ---

۱۲۶، ۱۲۶، ۱۲۶، ۱۲۶، ۱۲۲، ۱۲۲،



مما ألفه العلامة الفهامة الجامع بين المعقول والمنقول الحاوي للفروع والأصول
الفاضل النحرير مولانا الحاج **محمد عبد القدير** الصديقي الحسيني
صدر شعبة الدينيات وشيخ الحديث في الجامعة العثمانية حيدر آباد الدكن الهند



باهتمام أخي رحمة الله العلي أبي تراب علي الصديقي القادري وخادم الشرع
المتين القاضي محمد منير الدين الفاروقي القادري الچشتي كان الله لهما
وجعل إلى الحق مآلهما

قد طبع



بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومتبيعه الى يوم الدين **اما بعد** فان الله تعالى قال في كلامه المجيد واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وقال تعالى خذوا ما اتينكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون وقال الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا وقال تعالى ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعن جنبتي الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة وعند راس الصراط داع يقول استقيموا على الصراط ولا تعوجوا وفوق ذلك داع يدعو كلما هم عبد ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه

ثم فسره فاخبر ان الصراط هو الاسلام وان الابواب المفتحة محارم الله وان الستور المرخاة حدود الله وان الداعي على الصراط القران وان الداعي من فوقه هو واعظ الله في قلب كل مومن - رواه رزين واحمد والبيهقي في شعب الايمان -

وعن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال "ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا" قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال "ان تؤمن بالله وملائكته ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره" قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال "ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك" قال صدقت الا رواه مسلم -

وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي" متفق عليه

فشرحت الايمان والاسلام والاحسان وزدت عليها العلم من صحاح احاديث الرسول الامين صلى الله عليه وسلم واثار الصحابة رضوان الله عليهم رجاء ان ينفع الله بها طالبي الحق فقد روي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عنه

عمله الا عن ثلثة الا عن صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له - رواه مسلم -

وخدمت بهذا حضرة امان الانام حامل لواء الاسلام خادم الحرمين الشريفين المقتني خير الدارين اصف الزمان نظام الملك اسكندر الدوران ناصر الملة والدين افضل السلاطين محبوب اهل العلم والعرفان السلطان ابن السلطان **مير عثمان علي خان** سلطان الدكن وقاه الله من شرور الزمن ...

يا من حباك الله كنز فخار	بفضائل ومكارم وفخار
حزت المعالي والمحامد والعلى	والمجد والفضل بفضل الباري
عثمان علي خان في السياسة ضيغم	رب اليراع وصاحب البتار
عثمان علي خان كنز كل فضيلة	جم دا السخاء يجود في الاقطار
بين الملوك بطيب ذكر في الورى	سلطاننا كالورد في الازهار
جاروا وماروا في اقتناء محامد	فسبقتهم في ذلك المضمار
تحمي حمى دين وعلم جاهدا	وتجد ما درست من الآثار
اجريت جامعة العلوم بملكنا	والعلم كان على شفير هار
ونشرت فيها من معارف جمة	وعلوم فلسفة لنفع سار
واعنتها بمدارس شرقية	ليعم نفع العلم في الاقطار
في كل فن قد جمعت معلما	يسمو على الاقران في الامصار
كم خاب من شام البروق لوامعا	ما خاب راجي صوبك المدرار
حياك ربك في فخار دائم	وعدى علاك بذلة وصغار
حتى تبدل بذلة من بدلة	بدلت اعصارا من الاعصار

حتى

حتى تجود الغاديات هواطلا   جادت يداك بنائل مدرار

دام النظام بظلنا و بظله   خير الخلائق سيد الابرار

انا الفقير الى الله الغني عبد القدير محمد الصديقي

معلم الحديث وصدر شعبة الدينيات

في الجامعة العثمانية

حيدر اباد الدكن الهند

كتاب العلم

باب فضل العلم والعالم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تبارك وتعالى قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۞ پ ٢٣ - س زمر - ع ٣٩

وقال الله تعالى - وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۞ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۞ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ پ ١ - س البقرة - ع ٥

وقال الله تعالى - إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ پ ٢٢ - س فاطر - ع ١٦

عن ابی امامة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من خرج فی طلب العلم فهو فی سبیل الله حتی یرجع اخرجه الترمذی وفی اخری له عن سنجرة مرفوعا من طلب العلم کان کفارة لما مضی (تیسیر ٩٢)

عن علی رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم نعم

الرجل الفقيه فی الدین ان احتیج الیه نفع وان استغنی عنه اغنی نفسه (رواه رزین) مشکوٰۃ ۳۶

عن عبد اللہ بن عمرو ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مر بمجلسین فی مسجدہ فقال کلاھما علی خیر واحدھما افضل من صاحبہ اما ھؤلاء فیدعون اللہ ویرغبون الیہ فان شاء اعطاھم وان شاء منعھم واما ھؤلاء فیتعلمون الفقہ او العلم ویعلمون الجاھل فھم افضل وانما بعثت معلما ثم جلس فیھم (رواہ الدارمی) مشکوٰۃ ۳۶

عن معاویۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من یرد اللہ بہ خیرا یفقہ فی الدین وانما انا قاسم واللہ یعطی متفق علیہ

عن ابن مسعودؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لاحسد الا فی اثنین رجل اتاہ اللہ مالا فسلطہ علی ھلکتہ فی الحق ورجل اتاہ اللہ الحکمۃ فھو یقضی بھا ویعلمھا متفق علیہ ۳۲

عن ابی ھریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الناس معادن کمعادن الذھب والفضۃ خیارھم فی الجاھلیۃ خیارھم فی الاسلام اذا فقھوا۔ رواہ مسلم ۳۲

عن ابی ھریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا مات الانسان انقطع عنہ عملہ الا من ثلثۃ الا من صدقۃ جاریۃ او علم ینتفع بہ او ولد صالح یدعو لہ (رواہ مسلم) ۳۲

باب فی اٰداب العلم

قال اللہ تبارک وتعالیٰ۔ لٰکِنِ الرّٰسِخُوْنَ فِی الْعِلْمِ مِنْھُمْ وَالْمُؤْمِنُوْنَ یُؤْمِنُوْنَ

بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ پ ٦ س النساء ع ٢٢
وفي القرآن المجيد - قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ پ ١ س البقرة ع ٤

عن ابی هرون العبدي قال كنا نأتي اباسعيد الخدري رضي الله عنه فيقول مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله قال لنا "ان الناس لكم تبع وان رجالاً يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيراً" اخرجه الترمذي وضعفه -

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤن في القرآن فقال " انما هلك من كان قبلكم بهذا - ضربوا كتاب الله بعضه ببعض - وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا - فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوا وما جهلتم فكلوا الى عالمه " رواه احمد وابن ماجة - مشكوٰة - ص ٣٥

عن حذيفة قال يامعشر القراء ! استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا - رواه البخاري مشكوٰة - ص ٣٦

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "تعوذوا بالله من جب الحزن" قالوا يارسول الله ! وما جب الحزن " قال - واد في جهنم يتعوذ منه جهنم كل يوم اربع مائة مرة ؛ قيل يارسول الله ! ومن يدخلها قال " القراء المراؤن باعمالهم " رواه الترمذي - وكذا ابن ماجة وزاد فيه " وان من ابغض القراء الى الله تعالى الذين يزورون الامراء

قال المحاربی یعنی الجوبۃ - مشکوٰۃ - ص ۳۹

عن علی رضی اللہ عنہ ان من حق العالم ان لا تکثر علیہ السوال - وان لا تلح علیہ اذا اعرض ولا تاخذ بثوبہ اذا کسل ولا تشیر الیہ بیدک وان لا تغمزہ بعینک - وان لا تسأل فی مجلسہ وان لا تطلب زلتہ وان زل تأنیت اوبتہ - وقبلت فیئتہ - وان لا تقول قال فلان خلاف قولک وان لا تفشی لہ سرا - وان لا تغتاب عندہ احدا - وان تحفظہ شاھدا او غائبا - وان تعم القوم بالسلام وتخصہ بالتحیۃ - وان تجلس بین یدیہ - وان کانت لہ حاجۃ سبقت القوم الی خدمتہ وان لا تمل من صحبتہ - انما ھو کالنخلۃ تنتظر متی یسقط علیک منفعتہ وان العالم بمنزلۃ الصائم المجاھد فی سبیل اللہ - فاذا مات العالم انثلمت فی الاسلام ثلمۃ لا تسد الی یوم القیمۃ - وطالب العلم یشیعہ سبعون الفا من مقربی السماء - (المرھبی وابن عبد البر فی العلم کنز $\frac{5}{322}$

عن علی رضی اللہ عنہ قال قرأتک علی العالم وقراءتہ علیک سواء (الدینوری والدیلمی $\frac{5}{222}$ ایضا

عن علی رضی اللہ عنہ قال تعلموا العلم فاذا علمتموہ فاکظموا علیہ لا تخلطوہ بضحک وباطل فتمجہ القلوب - (عم فی الزھد - الخطی فی الجامع کنز $\frac{5}{222}$

باب فی آداب التعلیم

قال اللہ تبارک و تعالی - ولا تقف ما لیس لک بہ علم - پ ۱۵ - س ۱۷ - ع ۵

عن الاعمش قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم آفۃ العلم النسیان واضاعتہ ان تحدث غیر اھلہ - رواہ الدارمی مرسلا مشکوٰۃ - ص ۳۷

عن عبد الله بن مسعود رضی الله عنه قال لو ان اهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند اهله لسادوا به اهل زمانهم ـ ولكن هم بذلوه لاهل الدنيا لينالوا به من دنياهم فهانوا عليهم ـ سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الهموم هما واحدا هم اخرته كفاه الله هم دنياه ـ ومن تشعبت به الهموم احوال الدنيا لم يبال الله في اي اوديتها هلك ـ رواه ابن ماجة و ابن عساكر ـ

عن عبد الله قال ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ـ متفق عليه ـ

عن ابی هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار ـ رواه احمد وابوداود والترمذي ورواه ابن ماجة عن انس عن عكرمة ان ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة ـ فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلث مرات ـ ولا تمل الناس هذا القران ـ ولا الفينك تاتی القوم وهم في حديث من احاديثهم فتقص عليهم ـ فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت ـ فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهون ـ وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه ـ فانی عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون ذلك ـ رواه البخاري مشكوة ص ٣٦

عن ابی امامة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك المراء وهو مبطل بنی له بيت فی ربض الجنة ومن تركه وهو محق بنی له فی وسطها ـ ومن حسن خلقه بنی له فی اعلاها ـ اخرجه الترمذي تيسير ـ ص ١٠٥

عن

عن علی رضی اللہ عنہ قال الا اخبرکم بالفقیہ من لم یؤیس الناس من رحمۃ اللہ - ولو یرخص لھم فی معاصی اللہ تعالیٰ - الا لا خیر فی عمل لا فقہ فیہ - ولا خیر فی فقہ لا ورع فیہ - ولا قراءۃ لا تدبر فیہ - الا ان لکل شیئ ذروۃ وذروۃ الجنۃ الفردوس لمحمد وال محمد صلی اللہ علیہ وسلم - الجوہر - کنز $\frac{5}{223}$

باب الاعتصام بالکتاب والسنۃ

قال اللہ تعالیٰ - وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّٰہِ جَمِیْعًا وَّلَا تَفَرَّقُوْا پ - س ال عمران ع ۱۱

قال اللہ تعالیٰ - خُذُوْا مَآ اٰتَیْنٰکُمْ بِقُوَّۃٍ وَّاذْکُرُوْا مَا فِیْہِ لَعَلَّکُمْ تَتَّقُوْنَ - پ - س البقرۃ - ع ۸

قال اللہ تعالیٰ - وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْاٰنِ مَا ھُوَ شِفَآءٌ وَّرَحْمَۃٌ لِّلْمُؤْمِنِیْنَ - پ۱۵ - س بنی اسرائیل - ع ۹

قال اللہ تعالیٰ - اَطِیْعُوا اللّٰہَ وَاَطِیْعُوا الرَّسُوْلَ وَاحْذَرُوْا - پ - س مائدۃ - ع ۱۲

عن جابر قال جاءت ملئکۃ الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو نائم فقالوا ان لصاحبکم ھذا مثلا فاضربوا لہ مثلا قال بعضہم انہ نائم وقال بعضہم ان العین نائمۃ والقلب یقظان - فقالوا مثلہ کمثل رجل بنی دارا وجعل فیہا مادبۃ وبعث داعیا فمن اجاب الداعی دخل الدار واکل من المادبۃ - ومن لم یجب الداعی لم یدخل الدار ولم یاکل من المادبۃ فقالوا اَوِّلوھا لہ یفقہھا - قال بعضہم انہ نائم وقال بعضہم ان العین نائمۃ والقلب یقظان - فقالوا الدار الجنۃ والداعی محمد - فمن اطاع محمدا فقد اطاع اللہ ومن عصی محمدا فقد

عصی الله و محمد فرق بین الناس - رواہ البخاری - مشکوٰۃ ۲۷

عن انس قال جاء ثلثة رهط الی ازواج النبی صلی الله علیه وسلم یسالون عن عبادة النبی صلی الله علیه وسلم فلما اخبروا بها کانهم تقالوها - فقالوا این نحن من النبی صلی الله علیه وسلم وقد غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر - فقال احدهم اما انا فاصلی اللیل ابدا وقال الاخر انا اصوم النهار ابدا ولا افطر - وقال الاخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا - فجاء النبی صلی الله علیه وسلم الیهم فقال انتم الذین قلتم کذا وکذا - اما والله انی لاخشاکم لله واتقاکم له لکنی اصوم وافطر واصلی وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتی فلیس منی - متفق علیه - مشکوٰۃ - ص ۲۷

وعن عائشة الصدیقة رضی الله عنها قالت صنع رسول الله صلی الله علیه وسلم شیئا فرخص فیه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلک رسول الله صلی الله علیه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام یتنزهون عن شیئ اصنعه فوالله انی لاعلمهم بالله واشدهم له خشیة متفق علیه - مشکوٰۃ - ص ۲۷

وعن ابی موسی رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مثل ما بعثنی الله به من الهدی والعلم کمثل الغیث الکثیر اصاب ارضا فکانت منها طائفة طیبة قبلت الماء فانبتت الکلاء والعشب الکثیر وکانت منها اجادب امسکت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخری انما هی قیعان لا تمسک ماء ولا تنبت کلاء فذلک مثل من فقه فی دین الله ونفعه ما بعثنی الله

به هم

به فعلم وعلّم و مثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به متفق عليه - مشكوٰة - ص ۲۸

وعن العرباض بن سارية قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيحسب أحدكم متكئا على أريكته يظن أن الله لم يحرم شيئا إلا ما في القرآن ألا وإني والله قد أمرت ووعظت ونهيت عن أشياء إنها لمثل القرآن أو أكثر وإن الله لم يحل لكم أن تدخلوا بيوت أهل الكتاب إلا بإذن ولا ضرب نسائهم ولا أكل ثمارهم إذا أعطوكم الذي عليهم، رواه أبو داود - مشكوٰة - ص ۲۹

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمر ثلثة أمر بين رشده فاتبعه وأمر بين غيه فاجتنبه وأمر اختلف فيه فكله إلى الله عز وجل - رواه أحمد - مشكوٰة - ص ۳۱

عن مالك بن أنس مرسلاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله (رواه في الموطا) مشكوٰة - ص ۳۱

عن جابر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسخة من التوراة فقال يا رسول الله هذه نسخة من التوراة فسكت فجعل يقرأ ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال أبوبكر ثكلتك الثواكل ما ترى بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر عمر إلى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو بدا لكم موسى فاتبعتموه وتركتموني

الضلالۃ من سواء السبیل ولو کان موسٰی حیا وادرک نبوتی لاتبعنی"۔ (رواہ الدارمی) مشکوۃ - ۳۱

وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ضرب اللہ مثلا صراطا مستقیما وعن جنبتی الصراط سوران فیہما ابواب مفتحۃ وعلی الابواب ستور مرخاۃ وعند راس الصراط داع یقول استقیموا علی الصراط ولا تعوجوا وفوق ذلک داع یدعو کلما ھم عبد ان یفتح شیئا من تلک الابواب قال ویحک لا تفتحہ فانک ان تفتحہ تلجہ ثم فسرہ فاخبر ان الصراط ھو الاسلام وان الابواب المفتحۃ محارم اللہ وان الستور المرخاۃ حدود اللہ وان الداعی علی راس الصراط القرآن وان الداعی من فوقہ ھو واعظ اللہ فی قلب کل مومن"، رواہ رزین ورواہ احمد والبیہقی فی شعب الایمان عن نواس بن سمعان وکذا الترمذی الا انہ ذکر اخصر منہ مشکوۃ ص ۳۱

باب ما یلحق بالسنۃ من البدعۃ الحسنۃ

قال اللہ تعالیٰ: یٰۤاَیُّہَا الَّذِیۡنَ اٰمَنُوۡۤا اَطِیۡعُوا اللّٰہَ وَ اَطِیۡعُوا الرَّسُوۡلَ وَ اُولِی الۡاَمۡرِ مِنۡکُمۡ ۔ ج ۵ ۔ س نساء ۔ ع ۔ ۸

عن العرباض بن ساریۃ قال صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذات یوم ثم اقبل علینا بوجہہ فوعظنا موعظۃ بلیغۃ ذرفت منہا العیون ووجلت منہا القلوب فقال رجل یا رسول اللہ کأن ھذہ موعظۃ مودع فاوصنا فقال اوصیکم بتقوی اللہ والسمع والطاعۃ وان کان عبدا حبشیا فانہ من یعش منکم بعدی فسیری اختلافا کثیرا فعلیکم بسنتی وسنۃ

الخلفاء الراشدین المھدیین تمسکوا بھا وعضوا علیھا بالنواجذ وایاکم ومحدثات الامور فان کل محدثۃ بدعۃ وکل بدعۃ ضلالۃ ۔ (رواہ احمد وابوداؤد والترمذی وابن ماجۃ مشکوٰۃ ۔

عن بریدۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یابلال بم سبقتنی الی الجنۃ فما دخلت الجنۃ الا سمعت خشخشتک امامی فقال یارسول اللہ ما اذنت قط الا وصلیت رکعتین وما احدثت قط الا وتوضاءت عندہ ورایت للہ علی رکعتین فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بھما ،، اخرجہ الترمذی وصححہ (تیسیر ج ۳ ص ۱۲۲

فی البدعۃ السیئۃ

قال اللہ تعالیٰ) مِنْ اَجْلِ ذٰلِكَ كَتَبْنَا عَلٰى بَنِیْٓ اِسْرَآءِیْلَ اَنَّهٗ مَنْ قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَیْرِ نَفْسٍ اَوْ فَسَادٍ فِی الْاَرْضِ فَكَاَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِیْعًا پ مائدۃ ع ۵۔

عن عائشۃ رضی اللہ عنھا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم " من احدث فی امرنا ما لیس منہ فھو رد " متفق علیہ ۔ مشکوٰۃ ۔ ص ۲۷

عن جابر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اما بعد فان خیر الحدیث کتاب اللہ وخیر الھدی ھدی محمد وشر الامور محدثاتھا وکل بدعۃ ضلالۃ (رواہ مسلم مشکوٰۃ ص ۲۷

عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من دعا الی ھدًی کان لہ من الاجر مثل اجور من تبعہ لا ینقص ذلک من اجورھم شیئا ومن دعا الی ضلالۃ کان علیہ من الاثم مثل اثام من تبعہ لا ینقص ذلک من اثامھم شیئا ۔ (رواہ مسلم ۔ مشکوٰۃ ص ۲۷

عن غضيف بن الحارث الثمالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث قوم بدعة الا رفع الله مثلها من السنة فتمسك بسنة خير من احداث بدعة (رواه احمد) ص ۳۱

عن حسان قال ما ابتدع قوم بدعة في دينهم الا نزع الله من سنتهم مثلها ثم لا يعيدها اليهم الى يوم القيمة (رواه الدارمي)

عن ابراهيم بن ميسرة قال قال رسول صلى الله عليه وسلم من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا

باب في ذكر العلماء السوء

قال الله تعالى - مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرٰىةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوْهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ اَسْفَارًا ط بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِاٰيٰتِ اللّٰهِ - جزء ۲۸ ع ۳

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل علم لا يُنتفعُ به كمثل كنز لا يُنفقُ في سبيل الله " (رواه احمد والدارمي مشكوٰة - ص ۳۸

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "يوشك ان ياتي زمان لا يبقى من الاسلام الا اسمه - ولا يبقى من القرآن الا رسمه مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى - علماءُهم شر من تحت اديم السماء - من عندهم تخرج الفتنة وفيهم تعود" (رواه البيهقي في شعب الايمان

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ان اناسا من امتي سيتفقهون في الدين ويقرؤن القرآن يقولون ناتي الامراء فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بديننا - ولا يكون ذلك - كما لا يجتنى من القتاد

الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا - قال محمد بن الصباح كانه يعنى الخطايا - رواه ابن ماجة - مشكوٰة - ص ۳۷

عن الاحوص بن حكيم عن ابيه قال سأل رجل النبی صلی الله علیه وسلم عن الشر فقال لا تسألونی عن الشر واسألونی عن الخیر یقولها ثلثا ثم قال الا ان شر الشر شرار العلماء وان خیر الخیر خیار العلماء" رواه الدارمی

عن ابی الدرداء قال ان من شر الناس عند الله منزلة یوم القیمة عالم لا ینتفع بعلمه - رواه الدارمی -

عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم "یخرج فی اخر الزمان رجال یختلون الدنیا بالدین یلبسون للناس جلود الضان من اللین - السنتهم احلی من السکر - قلوبهم قلوب الذیاب یقول الله ابی یغترون ام علی یجترءون - فبی حلفت لابعثن علی اولئک منهم فتنة تدع الحلیم فیهم حیران" - رواه الترمذی - مشکوٰة ص ۴۴

عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یکون فی اخر الزمان دجالون کذابون یاتونکم من الاحادیث بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤکم فایاکم وایاهم لا یضلونکم ولا یفتنونکم رواه مسلم - مشکوٰة - ص ۲۸

باب فی رفع العلم

قال الله تبارک وتعالیٰ - اِسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطٰنُ فَاَنْسٰهُمْ ذِكْرَ اللّٰهِ - پ ۲۸
وقال تعالیٰ - اِنَّ الَّذِيْنَ لَا يَرْجُوْنَ لِقَآءَنَا وَرَضُوْا بِالْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَاطْمَاَنُّوْا بِهَا وَالَّذِيْنَ هُمْ عَنْ اٰيٰتِنَا غٰفِلُوْنَ ۙ اُولٰٓئِكَ مَاْوٰىهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوْا

تَكْسِبُونَ ۔ پ ۔ یونس ۔ ع ۔ ۱

عن عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "ان اللہ لا یقبض العلم انتزاعا ینتزعہ من الناس ولکن یقبض العلم بقبض العلماء حتی اذا لم یبق عالم اتخذ الناس رؤسا جہالا فسئلوا فافتوا بغیر علم فضلوا واضلوا" اخرجہ الشیخان والترمذی تیسیر ۔ ص ۹۵

عن ابی الدرداء رضی اللہ عنہ قال کنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فشخص ببصرہ الی السماء ثم قال "ھذا اوان یختلس العلم من الناس حتی لا یقدروا منہ علی شیء" فقال زیاد بن لبید الانصاری کیف یختلس العلم منا وقد قرانا القرآن فواللہ لنقرانہ ولنقرینہ اولادنا ونسائنا فقال "ثکلتک امک یا زیاد وانی کنت لاعدک من فقہاء المدینۃ ھذہ التوراۃ والانجیل عند الیہود فماذا تغنی عنہم" قال جبیر فلقیت عبادۃ بن صامت رضی اللہ عنہ فقلت الا تسمع ما یقول اخوک ابوالدرداء رضی اللہ عنہ فاخبرتہ الذی قال فقال صدق وان شئت اخبرتک باول العلم یرفع من الناس الخشوع ۔ یوشک ان تدخل المسجد الجامع فلا تری فیہ رجلا خاشعا ۔ اخرجہ الترمذی تیسیر ۔ ص ۹۵

بَابٌ فِیْ عِلْمِ الْقُرْاٰنِ وَتَعْلِیْمِہٖ

قال اللہ تعالٰی ۔ اِنَّ ھٰذَا الْقُرْاٰنَ یَھْدِیْ لِلَّتِیْ ھِیَ اَقْوَمُ وَیُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِیْنَ الَّذِیْنَ یَعْمَلُوْنَ الصّٰلِحٰتِ اَنَّ لَھُمْ اَجْرًا کَبِیْرًا ۔ بنی اسرائیل ۔ پ ۱۵ ۔ ع ۔ ۱

وقال اللہ تعالٰی ۔ وَھُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَھُمْ ۔ پ ۱ ۔ بقرۃ ۔ ع ۔ ۱۱

فضل القرآن علی سائر الکلام کفضل الرحمن علی سائر خلقه (ع فی معجمه هب ابی هریرۃ) کنز صفحه ۱۲۹

علیکم بالقرآن فاتخذوه اماما وقائدا فانه کلام رب العالمین الذي هو منه والیه یعود فامنوا بمتشابهه واعتبروا بامثاله (ابن شاهین فی السنة وابن مردویه عن علی رض کنز ص ۱۲۹

خیارکم من تعلم القرآن وعلمه (هـ عن سعد رض کنز ص ۱۲۹

ان الله تعالی یرفع بهذا الکتاب اقواما ویضع به اخرین (م ه عن عمر کنز ص ۱۲۹

اذا احب احدکم ان یحدث ربه فلیقرأ القرآن (حط فر عن انس کنز ص ۱۲۸

اعطوا اعینکم حظها من العبادة النظر فی المصحف والتفکر فیه والاعتبار عند عجائبه (الحکیم حب عن ابی سعید) کنز ص ۱۲۸

القرآن هو النور المبین والذکر الحکیم والصراط المستقیم (هب عن رجل) ص ۱۳۰

ان القرآن مثله کمثل جراب فیه مسك قد ربطت فاه فان فتحته فاح ریح المسك وان ترکته کان مسکا موضوعا مثل القرآن ان قراته والا فهو فی صدرك (الحکیم عن عثمان کنز ص ۱۳۰

عن جندب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم «من قال فی القرآن برأیه فاصاب فقد اخطاء» (رواه الترمذي وابوداود مشکوٰۃ -

عن ابی هریرۃ قال قال رسول صلی الله علیه وسلم المراء فی القرآن کفر - (رواه احمد)

باب فی احادیث الرسول و نقله

قال الله تعالی - مَآ اٰتٰکُمُ الرَّسُوْلُ فَخُذُوْهُ وَمَا نَهٰکُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوْا پ ۲۸

سورۃ الحشر - ع - ۱

وقال اللہ تعالیٰ - مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوٰى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُّوحٰى پ النجم ع - ۱

وقال اللہ تعالیٰ - لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللّٰهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ - پ - الاحزاب ع ۳

عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ - قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نضّر اللہ امرأً سمع منا شیئاً فبلغہ کما سمعہ فرب مبلغ اوعی من سامع " اخرجہ الترمذی وصححہ تیسیر - ص ۹۳

عن ابی رافع قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم " لا الفین احدکم متکئا علی اریکتہ یاتیہ امر من امری مما امرت بہ او نہیت عنہ فیقول لا ادری ما وجدنا فی کتاب اللہ اتبعناہ " (رواہ احمد وابو داود والترمذی وابن ماجۃ والبیہقی فی دلائل النبوۃ - مشکوٰۃ - ص ۲۹

عن المقدام بن معدیکرب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا انی اوتیت القرآن ومثلہ معہ لا یوشک رجل شبعان علی اریکتہ یقول علیکم بھذا القرآن فما وجدتم فیہ من حلال فاحلوہ وما وجدتم فیہ من حرام فحرموہ وان ما حرم رسول اللہ کما حرم اللہ الا لا یحل لکم الحمار الاھلی ولا کل ذی ناب من السباع ولا لقطۃ معاھد الا ان یستغنی عنھا صاحبھا - ومن نزل بقوم فعلیھم ان یقروہ فان لم یقروہ فلہ ان یعقبھم بمثل قراہ - " (رواہ ابو داود وروی الدارمی نحوہ وکذا ابن ماجۃ الی قولہ کما حرم اللہ

عن عبد اللہ بن عمرو قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم " لا یومن احدکم حتی یکون ھواہ تبعا لما جئت بہ " (رواہ فی شرح السنۃ - مشکوٰۃ ص ۳۰

باب کتابۃ الحدیث

عن ابن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ قال کنت اکتب کل شیٔ سمعتہ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم۔ فنھتنی قریش وقالوا تکتب کل شیٔ ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بشر یتکلم فی الرضی والغضب فامسکت عن الکتابۃ حتی ذکرت ذلک لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاومأ باصبعہ الی فیہ وقال اکتب فوالذی نفسی بیدہ ما یخرج منہ الا حقا (اخرجہ ابو داود۔ تیسیر۔ ص ٩٢)

عن ابی ھریرۃ رضی اللہ عنہ قال شکا رجل من الانصار الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ انی لاسمع منک الحدیث فیعجبنی ولا احفظہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم استعن بیمینک واومأ بیدہ الی الخط۔ اخرجہ الترمذی۔ تیسیر۔ ص ٩٣

وعن ابی ھریرۃ رضی اللہ عنہ قال ما کان فی اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اکثر حدیثا منی الا ما کان من ابن عمرو فانہ کان یکتب ولا اکتب۔ اخرجہ البخاری والترمذی تیسیر۔ ص ٩٤

عن عمر بن عبد العزیز انہ کتب الی ابی بکر بن حزم انظر ما کان من حدیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاکتبہ فانی خفت دروس العلم وذھاب العلماء ولا تقبل الا حدیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم۔ ولیفشوا العلم ولیجلسوا حتی یعلم من لا یعلم فان العلم لا یھلک حتی یکون سرا۔ اخرجہ البخاری۔ تیسیر۔ ص ٩٥

جردوا القرآن عن غیرہ

عن ابی سعید الخدری رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن ومن كتب غير القرآن فليمحه - (اخرجه مسلم)

عن المطلب بن عبد الله بن حنطب رضي الله عنه قال دخل زيد بن ثابت الى معاوية رضي الله عنهما فسأله معوية عن حديث فاخبر به فامر معوية انسانا يكتبه فقال زيد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يكتب شيئا من حديثه فمحي - (اخرجه ابو داود)

باب في اثم الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي يلج النار" (اخرجه الشيخان والترمذي -

عن ابن الزبير رضي الله عنهما قال قلت لابي مالي لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان فقال اما اني لم افارقه منذ اسلمت ولكني سمعته يقول "من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار" اخرجه البخاري وابو داود تيسير ص ۲۶

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - (رواه البخاري - مشكوة - ص ۳۲)

عن سمرة بن جندب والمغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكذابين - (رواه مسلم)

باب في صحة الرواية وصدق الراوي

وقال خطاب ... افتراي ... ع - ۳

قال اللہ تعالیٰ۔ اِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَاٍ فَتَبَيَّنُوْٓا پ ۲۶ س حجرات ع ۱

عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال صلی اللہ علیہ وسلم کفی بالمرء کذبا ان یحدث بکل ما سمع۔ (رواہ مسلم۔ مشکوٰۃ۔ ص ۲۸)

عن مجاھد قال جاء بشیر العدوی الی ابن عباس فجعل یحدث ویقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وجعل ابن عباس لا یاذن لحدیثہ ولا ینظر الیہ فقال لہ بشیر مالی اراک لا تسمع لحدیثی احدثک عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا تسمع فقال ابن عباس انا کنا مرۃ اذا سمعنا رجلا یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابتدرتہ ابصارنا واصغینا الیہ باسماعنا فلما رکب الناس الصعبۃ والذلول لم ناخذہ من الناس الا ما نعرف۔ (اخرجہ المسلم۔ تیسیر۔ ص ۲۶۸)

"الا ان رحی الاسلام دائرۃ" قیل فکیف نصنع یا رسول اللہ قال "اعرضوا حدیثی علی الکتاب فما وافقہ فھو منی وانا قلتہ (طب وسمویہ عن ثوبان کنز ج ۱ ص ۵۰)۔ سألت الیھود عن موسٰی فاکثروا فیہ وزادوا ونقصوا حتی کفروا وانہ ستفشو عنی احادیث فما اتاکم من حدیثی فاقروا کتاب اللہ واعتبروا فما وافق کتاب اللہ فانا قلتہ وما لم یوافق کتاب اللہ فلم اقلہ" (طب عن ابن عمر)

عن ابراہیم بن عبد الرحمن العذری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحمل ھذا العلم من کل خلف عدولہ ینفون تحریف الغالین وانتحال المبطلین وتاویل الجاہلین" (رواہ البیہقی فی کتاب المدخل مرسلا مشکوٰۃ ص ۳۶)

باب ۲۱ ما تحمل الصغیر

عن محمود بن الربیع رضی اللہ عنہ قال عقلت من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مجۃ مجہا فی وجہی من دلو من بئر کانت فی دارنا وانا ابن خمس سنین اخرجہ الشیخان - تیسیر - ص۹۴

عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال اقبلت راکبا علی حمار اتان وانا یومئذ قد ناھزت الاحتلام ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی بمنی الی غیر جدار فمررت بین یدی بعض الصف وارسلت الاتان ترتع ودخلت فی الصف فلم ینکر ذلک علی - (البخاری تحویل) ۱/۳۷

باب الاجماع واتباع السواد الاعظم

قال اللہ تبارک وتعالی - کُنْتُمْ خَیْرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْکَرِ - پ۴ - س ال عمران - ع - ۱۱

عن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "ان اللہ لا یجمع امتی او قال امۃ محمد علی ضلالۃ ویداللہ علی الجماعۃ من شذ شذ فی النار" (رواہ الترمذی مشکوٰۃ - ص۳

عن ابن عمر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - اتبعوا السواد الاعظم فانہ من شذ شذ فی النار - (رواہ ابن ماجۃ من حدیث انس - مشکوٰۃ - ص۳۰

وعن معاذ بن جبل قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "ان الشیطان ذئب الانسان کذئب الغنم یاخذ الشاذۃ والقاصیۃ والناحیۃ وایاکم والشعاب وعلیکم بالجماعۃ والعامۃ (رواہ احمد - مشکوٰۃ - ص۳۱

وعن ابی

وعن ابی ذر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "من فارق الجماعۃ شبرًا فقد خلع ربقۃ الاسلام من عنقہ" (رواہ احمد وابو داؤد۔ مشکوٰۃ۔ ص ۳۱)

لن یجتمع امتی علی ضلالۃ ابدًا فعلیکم بالجماعۃ فان ید اللہ علی الجماعۃ (طب عن ابن عمر کنز۔۔۔ ص ۵۳)

لا یجمع اللہ عز وجل امر امتی علی ضلالۃ ابدًا اتبعوا السواد الاعظم ید اللہ علی الجماعۃ من شذ شذ فی النار" (الحکیم وابن جریر عن ابن عمر عن ابن عباس) کنز۔۔۔ ص ۵۳

عن الحسن قال بلغنی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال "سالت ربی ان لا یجمع امتی علی ضلالۃ فاعطانیہا"، (ابن جریر) کنز۔ ج ص ۱۳۲

فی القیاس بغیر وجہ شرعی

قال اللہ تعالٰی۔ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا۔ پ ۱۵۔ بنی اسرائیل۔ ع۔ ۴

من قال فی الدین برأیہ فقد اتہمنی"، (الدیلمی عن ابی ذر) کنز ج ص ۵۳

لا تقیسوا فی الدین فان الدین لا یقاس واول من قاس ابلیس" (الدیلمی عن علی) "من قاس حدیثی برأیہ فقد اتہمنی" (الدیلمی عن انس)

فی القیاس بالوجہ الشرعی

قال اللہ تعالٰی۔ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ پ ۲۸۔ حشر۔ ع۔ ۱۱

أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا - پ ۵ - النساء - ع - ۱۱

وقال تعالیٰ - وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ - پ ۵ - النساء - ع - ۱۰

وقال تعالیٰ - وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا - پ ۲۱ - عنکبوت - ع - ۷

عن - ابی سعید الخدری قال خرج رجلان فی سفر فحضرت الصلوٰۃ ولیس معهما ماءٌ فتیمما صعیدا طیبا فصلیا ثم وجدا الماء فی الوقت فاعاد احدهما الصلوٰۃ بوضوء ولم یعد الآخر ثم اتیا رسول الله صلی الله علیه وسلم - فذکرا ذلك فقال للذی لم یعد "اصبت السنة واجزءتك صلوٰتك" وقال للذی توضأ واعاد "لك الاجر مرتین" (رواه ابوداؤد والدارمی وروی النسائی نحوه وروی هو وابوداود ایضا عن عطاء بن یسار مرسلا مشکوٰۃ - ص ۵۵) "اذا حکم الحاکم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حکم فاجتهد فاخطأ فله اجر واحد" - حم ق د ن ه عن عمرو بن العاص (حم ق حل عن ابی هریرة) کنز - ج ۳ - ص ۱۸۹

عن - عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول "اذا حکم الحاکم فاجتهد ثم اصاب فله اجران وان حکم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر" - رواه البخاری تجرید - ج ۲ - ص ۱۰۳

عن - عبد الله بن عمر رضی الله عنهما قال قال النبی صلی الله علیه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب "لا یصلین احد العصر الا فی بنی قریظة" فادرك بعضهم العصر فی الطریق فقال بعضهم لا نصلی حتی ناتیها وقال بعضهم بل نصلی لم یرد منا ذالك فذکر ذلك للنبی صلی الله علیه وسلم فلم

يعنف احد امنهم - (رواه البخاري تجريد) ص ۲۲۳

باب في التقليد و لسؤال اهل الذكر

قال الله تعالى - فَاسْئَلُوْا اَهْلَ الذِّكْرِ اِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ - پ - النحل ع ۶

عن جابر قال خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال " قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال - انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده " - (رواه ابو داود و رواه ابن ماجة عن عطاء بن رباح عن ابن عباس - مشكوٰة ص ۵۵

وفي حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده " وما علمتم منه فقولوا وما جهلتم منه فكلوا الى عالمه " - (رواه احمد وابن ماجة

كتاب الايمان

باب اصل الايمان التصديق بالجنان

قال الله تعالى - اِذَا جَاءَكَ الْمُنٰفِقُوْنَ قَالُوْا نَشْهَدُ اِنَّكَ لَرَسُوْلُ اللّٰهِ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ اِنَّكَ لَرَسُوْلُهٗ وَاللّٰهُ يَشْهَدُ اِنَّ الْمُنٰفِقِيْنَ لَكٰذِبُوْنَ پ ۲۸ المنفقون ع ۱

قال الله تبارك وتعالى - وَالْعَصْرِ اِنَّ الْاِنْسَانَ لَفِيْ خُسْرٍ اِلَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ - پ ۳۰ - والعصر - ع - ۱

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله

صلی اللہ علیہ وسلم اذ طلع علینا رجل شدید بیاض الثیاب شدید
سواد الشعر لا یری علیہ اثر السفر ولا یعرفہ منا احد حتی جلس الی
النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاسند رکبتیہ ووضع کفیہ علی فخذیہ
وقال یا محمد اخبرنی عن الاسلام قال ان تشہد ان لا الہ الا اللہ
وان محمدا رسول اللہ وتقیم الصلوۃ وتؤتی الزکوۃ وتصوم رمضان
وتحج البیت ان استطعت الیہ سبیلا، قال صدقت فعجبنا لہ یسئلہ
ویصدقہ قال فاخبرنی عن الایمان قال ان تؤمن باللہ وملئکتہ
وکتبہ ورسلہ والیوم الاخر وتؤمن بالقدر خیرہ وشرہ، قال صدقت
قال فاخبرنی عن الاحسان قال ان تعبد اللہ کانک تراہ فان لم تکن
تراہ فانہ یراک، قال صدقت قال فاخبرنی عن الساعۃ قال ما المسئول
عنہا باعلم من السائل، قال فاخبرنی عن اماراتہا قال ان تلد الامۃ
ربتہا وان الحفاۃ العراۃ العالۃ رعاء الشاء یتطاولون فی البنیان
قال ثم انطلق فلبثت ملیا ثم قال لی یا عمر اتدری من السائل
قلت اللہ ورسولہ اعلم قال ھذا جبریل اتاکم یعلمکم دینکم
(رواہ مسلم - ص ۱۱ - کتاب العلم)

عن ابی ذر جندب بن جنادۃ الغفاری رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ
علیہ وسلم قال اتانی جبریل علیہ السلام فبشرنی انہ من مات من
امتک لا یشرک باللہ شیئا دخل الجنۃ، قلت وان زنی وان سرق قال
وان زنی وان سرق قلت وان زنی وان سرق قال وان زنی وان سرق
ثم قال فی الرابعۃ علی رغم انف ابی ذر - اخرجہ الشیخان والترمذی -

وعن ابی سعید الخدری رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم

قال

قال "يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان" قال ابو سعيد فمن شك فليقرا ان الله لا يظلم مثقال ذرة - اخرجه الترمذي - وصححه -

وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة" - رواه مسلم مشكوٰة ص١٥

وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ثنتان موجبتان" قال رجل يا رسول الله ما الموجبتان قال من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار ومن مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة رواه مسلم - مشكوٰة ص١٥

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا قعوداً حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في نفر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين اظهرنا فابطأ علينا وخشينا ان يقطع دوننا وفزعنا فقمنا فكنت اول من فزع فخرجت ابتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم - حتى اتيت حائطاً للانصار لبني النجار فدرت به هل اجد له باباً فلم اجد فاذا ربيع يدخل في جوف حائط من بئر خارجة (والربيع الجدول) قال فاحتفزت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال "ابو هريرة؟" فقلت نعم يا رسول الله قال ما شانك قلت كنت بين اظهرنا فقمت فابطأت علينا فخشينا ان تقتطع دوننا ففزعنا فكنت اول من فزع فاتيت هذا الحائط فاحتفزت كما يحتفز الثعلب وهؤلاء الناس ورائي فقال "يا ابا هريرة!" واعطاني نعليه فقال "اذهب بنعلي هاتين فمن لقيك من وراء هذا الحائط يشهد

ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة، فكان اول من لقيت عمر فقال ما هاتان النعلان يا ابا هريرة قلت هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني بهما من لقيت يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة فضرب عمر بين ثديي فخررت لاستي فقال ارجع يا ابا هريرة فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهشت بالبكاء وركبني عمر واذا هو على اثري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا هريرة قلت لقيت عمر فاخبرته بالذي بعثني به فضرب بين ثديي ضربة خررت لاستي فقال ارجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي انت وامي ابعثت ابا هريرة بنعليك من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل فاني اخشى ان يتكل الناس عليها فخلهم يعملون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلهم۔ رواه مسلم مشكوة

باب في فروع الايمان والاسلام وآياتهما ومقتضياتهما

وعن ابي هريرة رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان۔ متفق عليه

وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما۔ ومن احب عبدا لا يحبه الا لله۔ ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله تعالى منه كما يكره ان يلقى في النار

اخرجه

اخرجه الخمسة الا ابا داود۔

وعنه رضی اللہ عنہما قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول " لا یؤمن احدکم حتی اکون احب الیہ من والدہ وولدہ والناس اجمعین" اخرجه الشیخان والنسائی تیسیر الوصول ج ۱ صفحہ ۱۲

عن معاذ رضی اللہ عنہ قال قلت یا رسول اللہ اخبرنی بعمل یدخلنی الجنۃ ویباعدنی من النار قال " لقد سألت عن امر عظیم وانہ لیسیر علی من یسرہ اللہ تعالی علیہ تعبد اللہ ولا تشرک بہ شیئا وتقیم الصلوۃ وتؤتی الزکوۃ وتصوم رمضان وتحج البیت" ثم قال " الا ادلک علی ابواب الخیر الصوم جنۃ۔ والصدقۃ تطفئ الخطیئۃ کما یطفئ الماء النار وصلوۃ الرجل فی جوف اللیل" ثم تلا "تتجافی جنوبهم عن المضاجع حتی بلغ یعملون" ثم قال " الا ادلک برأس الامر وعمودہ وذروۃ سنامہ" قلت بلی یا رسول اللہ! قال " رأس الامر الاسلام۔ وعمودہ الصلوۃ وذروۃ سنامہ الجہاد۔ ثم قال " الا اخبرک بملاک ذلک کلہ " قلت بلی یا نبی اللہ فاخذ بلسانہ فقال " کف علیک ھذا" فقلت یا نبی اللہ! انا لمؤاخذون بما نتکلم بہ قال " ثکلتک امک یا معاذ وھل یکب الناس فی النار علی وجوھھم او علی مناخرھم الا حصائد السنتہم" (رواہ احمد والترمذی وابن ماجۃ۔ مشکوۃ ص ۱۲

وعن ابی امامۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم " من احب للہ وابغض للہ واعطی للہ ومنع للہ فقد استکمل الایمان۔ (رواہ ابوداود والترمذی۔ مشکوۃ ص ۱۵

باب الاسلام بمعنی الاستسلام

مستعمل للناس ولا يعتبر عند الله اذ ليس على حقيقته فينفك عن الايمان

قال الله تبارك وتعالى- قَالَتِ الْأَعْرَابُ اٰمَنَّا قُلْ لَّمْ تُؤْمِنُوْا وَلٰكِنْ قُوْلُوْٓا اَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْاِيْمَانُ فِيْ قُلُوْبِكُمْ- پ۲۶- س حجرات ع-۲

عن سعد بن وقاص رضی الله تعالیٰ عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم ترك رجلا هو اعجبهم الیّ فقلت یارسول الله ما لك عن فلان فو الله انی لاراه مومنا فقال "او مسلما" فسكتّ قلیلا ثم غلبنی ما اعلم منه فعدت لمقالتی فعاد رسول الله صلی الله علیه وسلم- ثم قال یا سعد انی لاعطی الرجل وغیره احبّ الیّ منه خشیة ان یكبه الله فی النار"- (البخاري)

عن انس رضی الله تعالیٰ عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم" من صلّی صلاتنا واستقبل قبلتنا- واكل ذبیحتنا فذلك المسلم الذی له ذمة الله- فلا تخفروا الله فی ذمته" (رواه البخاري) ص۱۴۸

وعن ابن عمر رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم "امرتُ ان اقاتل النّاس حتی یشهدوا ان لا اله الا الله وانّ محمدا رسول الله ویقیموا الصلوة- ویؤتوا الزكوٰة- فاذا فعلوا ذلك عصموا منی دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم علی الله" (رواه البخاري ص۱۴۸ اخرجه الشیخان-

باب حقیقة الاسلام لا ینفك عن الایمان

قال الله تعالیٰ- وَمَنْ يَّبْتَغِ غَيْرَ الْاِسْلَامِ دِيْنًا فَلَنْ يُّقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي

الآخرة من الخاسرين - پ ۳ - آل عمران ع - ۹

وقال تبارك وتعالیٰ - اِنَّ الدِّيْنَ عِنْدَ اللّٰهِ الْاِسْلَامُ پ ۳ - آل عمران ع ۲

قال عزّ وجل - فَاَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيْهَا مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ فَمَا وَجَدْنَا فِيْهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِيْنَ " پ ۲۶ - الذاريات - ع ۲

عن ابن عمر رضی اللّٰه عنه قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه عليه وسلم " بُنِيَ الاسلامُ على خمس شهادة ان لا اله الا اللّٰه وان محمداً عبده ورسوله وايتاء الزكوٰة والحج وصوم رمضان " البخاري

باب الایمان یزید کیفاً وقوّۃً وتفصیلاً

قال اللّٰه تعالیٰ - لِيَزْدَادُوْا اِيْمَانًا مَّعَ اِيْمَانِهِمْ - پ ۲۶ - الفتح - ع - ۱

وقال تعالیٰ لابراهيم - اَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلٰى وَلٰكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِيْ - پ

وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة - البخاري

باب فی ان المعاصی ینافی کمال الایمان ومقتضاه

عن ابی هريرة رضی اللّٰه عنه قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه عليه وسلم " اذا زنی العبد خرج منه الايمان - فكان فوق رأسه كالظلة - فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان " رواه الترمذي - وابوداود -

وعنه قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه عليه وآله وسلم " لا يزنی الزانی حين يزنی وهو مؤمن - ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن - ولا يغل احدكم حين يغل وهو مومن - فاياكم اياكم " (متفق عليه وفی رواية ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مومن - قال عكرمة قلت

لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه قال ابو عبد الله البخاري لا يكون هكذا مومنا تاما ولا يكون له نور الايمان - البخاري

باب استحلال الحرام وانكار الفرض كفر وارتكاب العصيان وترك الواجب كفر بمعنى الكفران ونفاق بمعنى المخالفة لمقتضى الايمان

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا - ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان - واذا حدث كذب - واذا عاهد غدر - واذا خاصم فجر - متفق عليه -

عن علقمة بن قيس قال رايت عليا على منبر الكوفة وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن - ولا يشرب الرجل الخمر وهو مومن - فقال يا امير المومنين امن زنا فقد كفر - فقال علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نبهم احاديث الرخص - لا يزني الزاني وهو مومن ان ذلك الزنا له حلال فان امن بانه له حلال فقد كفر - ولا يسرق السارق وهو مومن بتلك السرقة انها له حلال فان سرقها وهو مومن انها له حلال فقد كفر - ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن انها له حلال - فان شربها وهو مومن انها له حلال فقد كفر - ولا ينتهب نهبة ذات شرف ينتهبها وهو مومن انها له حلال فقد كفر - طب في الصغير

كتبه

کنز - ج - ۱ - ص ۱۰۲

باب فی قول الرجل انا مومن

عن سعید بن یسار قال لما بلغ عمر بن الخطاب ان رجلا بالشام زعم انه مومن فکتب الی امیره ان ابعثه الیّ فلما قدم قال انت الذی تزعم انک مومن - قال نعم - یا امیر المؤمنین! - قال ویحک مم ذاک قال اولم تکونوا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اصنافا فامشرک ومنافق ومومن فمن ایهم کنت فمد عمر یده الیه معرفة لما قال حتی اخذ بیده - (عب کنز)

فی توحیده تعالیٰ

قال اللہ تعالیٰ - فَلَا تَجْعَلُوا لِلّٰهِ اَنْدَادًا وَّاَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ پ بقرع ۳ وقال اللہ تعالیٰ - وَتَجْعَلُوْنَ لَهٗ اَنْدَادًا ذٰلِكَ رَبُّ الْعٰلَمِيْنَ پ ۲۴ فصلت - ع - ۱
وقال اللہ تعالیٰ - وَمَنْ يَّدْعُ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهٗ بِهٖ فَاِنَّمَا حِسَابُهٗ عِنْدَ رَبِّهٖ اِنَّهٗ لَا يُفْلِحُ الْكٰفِرُوْنَ پ ۱۸ - مومنون - ع - ۶
وقال تعالیٰ - وَمَنْ يُّشْرِكْ بِاللّٰهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلٰلًا بَعِيْدًا - پ - نساء - ع -
وقال اللہ تعالیٰ - وَلَا يُشْرِكُ فِيْ حُكْمِهٖ اَحَدًا - پ - کهف - ع -
وقال اللہ تعالیٰ - لَوْ كَانَ فِيْهِمَآ اٰلِهَةٌ اِلَّا اللّٰهُ لَفَسَدَتَا پ - انبیاء - ع - ۲
وقال اللہ تعالیٰ - لَنْ يَّسْتَنْكِفَ الْمَسِيْحُ اَنْ يَّكُوْنَ عَبْدًا لِّلّٰهِ وَلَا الْمَلٰٓئِكَةُ الْمُقَرَّبُوْنَ ۭ وَمَنْ يَّسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهٖ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ اِلَيْهِ جَمِيْعًا ۝ پ ۶ - النساء - ع - ۲۴

قال الله تعالیٰ - اِنَّ اللّٰہَ لَا یَغۡفِرُ اَنۡ یُّشۡرَکَ بِہٖ وَ یَغۡفِرُ مَا دُوۡنَ ذٰلِکَ لِمَنۡ یَّشَآءُ - پ - نساء - ع

عن عبد اللہ قال سالت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ای الذنب اعظم عند اللہ قال "ان تجعل للہ ندا وھو خلقک" قلت ان ذلک لعظیم قلت ثم ای قال "ثم ان تقتل ولدک تخاف ان یطعم معک" قلت ثم ای قال "ثم ان تزانی بحلیلۃ جارک" (رواہ البخاری)

فی تنزیہ ذاتہ تعالیٰ

قال اللہ تعالیٰ - قُلۡ ہُوَ اللّٰہُ اَحَدٌ ۚ اَللّٰہُ الصَّمَدُ ۚ لَمۡ یَلِدۡ ۬ۙ وَ لَمۡ یُوۡلَدۡ ۙ وَ لَمۡ یَکُنۡ لَّہٗ کُفُوًا اَحَدٌ - پ - اخلاص - ع - ۱ وقال اللہ تعالیٰ - اَللّٰہُ لَاۤ اِلٰہَ اِلَّا ہُوَ ۚ اَلۡحَیُّ الۡقَیُّوۡمُ ۬ۚ لَا تَاۡخُذُہٗ سِنَۃٌ وَّ لَا نَوۡمٌ - پ - بقرۃ - ع - وقال اللہ تعالیٰ سُبۡحٰنَ رَبِّکَ رَبِّ الۡعِزَّۃِ عَمَّا یَصِفُوۡنَ - پ - والصافات - ع - وقال اللہ تعالیٰ - وَ لَا یُحِیۡطُوۡنَ بِہٖ عِلۡمًا - پ - طٰہٰ - ع - وقال اللہ تعالیٰ - لَا تُدۡرِکُہُ الۡاَبۡصَارُ ۫ وَ ہُوَ یُدۡرِکُ الۡاَبۡصَارَ ۚ وَ ہُوَ اللَّطِیۡفُ الۡخَبِیۡرُ پ - انعام - ع - ۱۳

عن ابی موسیٰ قال قام فینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بخمس کلمات فقال "ان اللہ لا ینام ولا ینبغی لہ ان ینام یخفض القسط ویرفعہ - یرفع الیہ عمل اللیل قبل عمل النہار وعمل النہار قبل عمل اللیل حجابہ النور لو کشفہ لاحرقت سبحات وجہہ ما انتہی الیہ بصرہ من خلقہ - رواہ مسلم

عن ابی ذر قال سالت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ھل رایت ربک؟ قال "نور انی اراہ" - رواہ مسلم مشکوٰۃ - ص ۵۰۱

وفی روایۃ الترمذی قال رای ابن عباس رای محمد ربہ قال عکرمۃ

قلت الیس یقول لا تدرکہ الابصار وھو یدرک الابصار۔ قال رای ابن عباس) ویحک ذاک اذا تجلی بنورہ الذی ھو نورہ۔ وقد رای ربہ مرتین

عن زرارۃ بن اوفی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لجبریل "ھل رایت ربک" فانتفض جبریل وقال "یا محمد ان بینی وبینہ سبعین حجابا من نور لو دنوت من بعضہا لاحترقت" ھذا فی المصابیح۔ ورواہ ابونعیم فی الحلیۃ عن انس الا انہ لم یذکر فانتفض جبریل۔ مشکوۃ۔ ص۵۰

عن ابن عباس قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "ان اللہ خلق اسرافیل منذ یوم خلقہ صافا قدمیہ لا یرفع بصرہ۔ بینہ وبین الرب تبارک وتعالی سبعون نورا ما منہا من نور یدنو منہ الا احترق"۔ رواہ الترمذی وصححہ مشکوۃ۔ ص۵۰۱

باب فی ان المِثل (بالکسر) غیر المَثَل (بفتحتین) والمثال

قال اللہ تعالی۔ لَیْسَ کَمِثْلِہٖ شَیْءٌ وَھُوَ السَّمِیْعُ الْبَصِیْرُ۔ پ۲۵۔ الشوری۔ ع۔ ۲

قال اللہ تعالی۔ اَللّٰہُ نُوْرُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ مَثَلُ نُوْرِہٖ کَمِشْکٰوۃٍ فِیْھَا مِصْبَاحٌ اَلْمِصْبَاحُ فِیْ زُجَاجَۃٍ اَلزُّجَاجَۃُ کَاَنَّھَا کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ۔ پ۱۸۔ النور۔ ع۔ ۵

باب فی ظہور تجلیاتہ

قال اللہ تعالی۔ وُجُوْہٌ یَّوْمَئِذٍ نَّاضِرَۃٌ اِلٰی رَبِّھَا نَاظِرَۃٌ۔ پ۲۹۔ القیمۃ۔ ع۔ ۱

قال اللہ تعالی۔ کَلَّا اِنَّھُمْ عَنْ رَّبِّھِمْ یَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوْبُوْنَ۔ پ۳۰۔ التطفیف۔ ع۔ ۱

قال اللہ تعالی۔ اَلرَّحْمٰنُ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوٰی۔ پ۱۶۔ طٰہٰ۔ ع۔ ۱

قال اللہ تعالی۔ وَلَمَّا جَآءَ مُوْسٰی لِمِیْقَاتِنَا وَکَلَّمَہٗ رَبُّہٗ قَالَ رَبِّ اَرِنِیْ

اَنْظُرْ اِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرٰىنِيْ وَلٰكِنِ انْظُرْ اِلَى الْجَبَلِ فَاِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهٗ
فَسَوْفَ تَرٰىنِيْ فَلَمَّا تَجَلّٰى رَبُّهٗ لِلْجَبَلِ جَعَلَهٗ دَكًّا وَّخَرَّ مُوْسٰى صَعِقًا
فَلَمَّا اَفَاقَ قَالَ سُبْحٰنَكَ تُبْتُ اِلَيْكَ وَاَنَا اَوَّلُ الْمُؤْمِنِيْنَ پ اعراف
ع ۸ - وقال الله تعالیٰ - فَلَمَّا قَضٰى مُوْسَى الْاَجَلَ وَسَارَ بِاَهْلِهٖۤ
اٰنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّوْرِ نَارًا قَالَ لِاَهْلِهِ امْكُثُوْۤا اِنِّيْۤ اٰنَسْتُ نَارًا
لَّعَلِّيْۤ اٰتِيْكُمْ مِّنْهَا بِخَبَرٍ اَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُوْنَ - فَلَمَّآ
اَتٰىهَا نُوْدِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْاَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبٰرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ
اَنْ يّٰمُوْسٰۤى اِنِّيْۤ اَنَا اللّٰهُ رَبُّ الْعٰلَمِيْنَ - پ ۲۰ - قصص - ع - ۳

عن جریر قال کنا جلوسا عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذ نظر الی القمر لیلۃ البدر قال انکم سترون ربکم کما ترون ھذا القمر لا تضامون فی رویتہ - فان استطعتم ان لا تغلبوا علی صلوۃ قبل طلوع الشمس وصلاۃ قبل غروب الشمس فافعلوا - البخاری ومسلم - مشکوۃ ص ۵۰۰

عن جریر بن عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انکم سترون ربکم عیانا - رواہ البخاری ومسلم - مشکوۃ - ص ۵۰۰

عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بینا اھل الجنۃ فی نعیمہم اذ سطع لہم نور فرفعوا رؤسہم فاذا الرب قد اشرف علیہم من فوقہم فقال السلام علیکم - یا اھل الجنۃ قال وذلک قولہ تعالیٰ - سَلٰمٌ قَوْلًا مِّنْ رَّبٍّ رَّحِيْمٍ - قال فنظر الیہم وینظرون الیہ فلا یلتفتون الی شیئ من النعیم ما داموا ینظرون الیہ حتی یحتجب عنہم - ویبقی نورہ رواہ ابن ماجۃ مشکوۃ - ص ۵۰۲

یمین اللہ ملأی لا یغیضھا نفقۃ - سحاء اللیل والنھار - ارایتم ما انفق

منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع" (فظ في الصفات عن ابي هريرة كنز ص ٥٩) **ان** قلوب بني ادم بين اصبعين من اصابع الله كقلب واحد فاذا شاء صرفه واذا شاء بصره (ابن جرير عن ابي ذر" لايزال جهنم يلقى فيها ويقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة قدمه فتنزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط وعزتك وكرمك ولايزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله خلقا اخر فيسكنهم في فضول الجنة (حم وعبد بن حميد حم م ت ن وابو عوانه حب عن انس" **اذا** قاتل احدكم فليتق الوجه فان الله تعالى خلق ادم على صورته (م عن ابي هريرة عبد بن حميد عن ابي سعيد كنز ج ١ ص ٥٥) **ينزل** الله الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الاول فيقول انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجيب له من ذا الذي يسالني فاعطيه من ذا الذي يستغفرني فاغفر له فلا يزال كذلك حتى يضيئ الفجر — م ت عن ابي هريرة — كنز ج ١ ص ١٦٦

باب في علمه تعالى وعمومه الجزئيات

والكليات والعلم الفعلي الذي قبل الخلق والعلم الانفعالي الذي بعد الخلق **قال** الله تعالى — اِنَّ اللّٰهَ قَدْ اَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا پ — انعام ع **وقال** الله تعالى وَعِنْدَهٗ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا اِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَّرَقَةٍ اِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِيْ ظُلُمٰتِ الْاَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَّلَا يَابِسٍ اِلَّا فِيْ كِتٰبٍ مُّبِيْنٍ وَهُوَ الَّذِيْ يَتَوَفّٰكُمْ بِالَّيْلِ

وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ پ - الانعام ع - ٧

وقال الله تعالیٰ - أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۝ پ - الملك - ع - ١

وقال الله تعالیٰ - قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ پ - ال عمران - ع - ٣

وقال الله تعالیٰ - إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ۝ پ - الاعلیٰ - ع - ١

وقال الله تعالیٰ - أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ - پ - ال عمران - ع - ١۴

وقال الله تعالیٰ - وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ۝ پ - محمد - ع - ۴

باب في علم الغيب والاطلاع عليه باعلام من الله تعالیٰ

قال الله تعالیٰ - قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ - پ - النمل ع ٥

قال الله تعالیٰ - عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ - پ ٢٩ - الجن - ع - ١

وقال الله تعالیٰ - الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ۝ پ - البقرة - ع - ١

عن عبد الله بن عمرو قال خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم وفي يديه كتابان فقال "اتدرون ما هذان الكتابان" فقلنا لا يا رسول الله الا ان تخبرنا فقال للذي في يده اليمنى "هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا" ثم قال للذي في شماله "هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء

آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا» فقال اصحابه ففيم العمل يا رسول الله ان كان امر قد فرغ منه فقال «سددوا وقاربوا فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان عمل اي عمل وان صاحب النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل» ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه فنبذهما ثم قال «فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير» - (رواه الترمذي مشكوٰة) ص ٢١

وعن زيد بن ثابت قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار على بغلة له - ونحن معه - اذ حادت به - فكادت تلقيه - واذا اقبر ستة او خمسة - فقال «من يعرف اصحاب هذه الاقبر» قال رجل انا - قال «فمتى ماتوا» قال في الشرك فقال «ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع منه» ثم اقبل علينا بوجهه فقال «تعوذوا بالله من عذاب النار» قالوا نعوذ بالله من عذاب النار - فقال «تعوذوا بالله من عذاب القبر» قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر - قال «تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن» قالوا نعوذ بالله من الفتن وما ظهر منها وما بطن - قال «تعوذوا بالله من فتنة الدجال» قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال - (رواه مسلم مشكوٰة - ص ٢٥

عن حذيفة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فما ترك شيئا يكون من مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدثه حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء - وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره - كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه

ثم اذا راه عرفه - (اخرجه الشيخان وابوداود تیسیر ج ۲ ص ۳۱۷)

عن عمرو بن اخطب الانصاري رضی الله عنه قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتی حضرت العصر فنزل فصلی ثم صعد المنبر فخطبنا حتی غربت الشمس فاخبرنا بما هو کائن الی یوم القیمة فاعلمنا احفظنا - (اخرجه مسلم تیسیر - ج ۳ ص ۳۱۹)

لا تسألونی عن شیئ الی یوم القیمة الا حدثتکم (حم ق عن عائشة کنز - ج ۶ - ص ۱۰۵)

ان الله تعالیٰ قد رفع لی الدنیا فانا انظر الیها والی ما هو کائن فیها الی یوم القیمة کانما انظر الی کفی هذه جلیانا من الله جلاه لنبیه کما جلاه للنبیین من قبله (طب حل عن ابن عمرو) کنز "

من احب ان یسال عن شیئ فلیسال عنه فوالله لا تسالونی عن شیئ الا اخبرتکم به مادمت فی مقامی هذا - والذی نفسی بیده لقد عرضت علی الجنة والنار آنفاً فی عرض هذا الحائط وانا اصلی - فلم ار کالیوم فی الخیر والشر (حم ق عن انس)

عن ابی هریرة رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال خُفّف علی داود علیه السلام القرآن - فکان یامر بدوابه فتسرج فیقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه - ولا یاکل الا من عمل یده - (تجرید البخاری)

باب فی کلامه تعالیٰ

قال الله تعالیٰ - وَکَلَّمَ اللهُ مُوسٰی تَکْلِیْمًا - پ ۶ - السباء - ع - ۲۲

وقال تعالیٰ - وَمِنْهُمْ مَّنْ کَلَّمَ اللهُ - پ ۳ - البقرة - ع - ۳۲

وقال الله تعالیٰ - وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتّٰى يَسْمَعَ كَلَامَ اللهِ - التوبة - ع - ۱ - پ - ۱۰

وقال الله تعالیٰ - يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ - پ - البقرة - ع - ۸

وقال الله تعالیٰ - وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللهِ - پ ۲۱ - لقمٰن - ع - ۳

وقال الله تعالیٰ - وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُّكَلِّمَهُ اللهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَّرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ - پ ۲۵ - الشوریٰ - ع - ۵

في الكلام النفسي واللفظي

وان كلامه تعالیٰ قديم كذاته - وظهوره وتعلقه بالحوادث حادث -

قال الله تعالیٰ - وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ - پ ۲۵ - زخرف - ع ۱

قال الله تعالیٰ - بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ - پ ۳۰ - البروج - ع ۱

وقال الله تعالیٰ - إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ - پ ۳۰ - القدر - ع ۱

وقال الله تعالیٰ - مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّنْ رَّبِّهِمْ مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ - پ ۱۷ - الانبياء - ع ۱

وقال الله تعالیٰ - بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ پ ۲۰ - العنكبوت - ع - ۱

عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب في حديث السقيفة - فلما سكت خطيب الانصار اردت ان اتكلم - وكنت زوّرت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر - وكنت اداري منه بعض الحد - فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك - فكرهت ان اغضبه

فتکلم وکان احلم منی واوقر - فو اللہ ما ترک من کلمۃ اعجبتنی فی تزویری الا قال فی بدیھتہ مثلھا او افضل منھا - تیسیر ج ۱ ص ۲۰۸

باب فی کراھۃ السؤال عن القرآن امخلوق ھو ام لا

عن ابی ھریرۃ قال کنا عند عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ - اذ جاءہ رجل یسالہ عن القرآن امخلوق ھو ام غیر مخلوق - فقام عمر فاخذ بمجامع ثوبہ حتی قادہ الی علی بن ابی طالب - فقال یا ابا الحسن! الا تسمع ما یقول ھذا - قال وما یقول! قال جاءنی یسالنی عن القرآن امخلوق ھو او غیر مخلوق - فقال علی ھذہ کلمۃ وسیکون لھا عزۃ - لو ولیت من الامر ما ولیت لضربت عنقہ (نصر فی الحجۃ کنز - ج ۱ - ص ۲۲۹)

باب فی القرآن المجید

قال اللہ تعالی - وَاِنَّہٗ لَکِتَابٌ عَزِیْزٌ لَا یَاْتِیْہِ الْبَاطِلُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْہِ وَلَا مِنْ خَلْفِہٖ تَنْزِیْلٌ مِّنْ حَکِیْمٍ حَمِیْدٍ - پ ۲۵ - فصلت - ع

وقال اللہ تعالی - حٰمٓ - وَالْکِتَابِ الْمُبِیْنِ اِنَّا جَعَلْنٰہُ قُرْاٰنًا عَرَبِیًّا لَّعَلَّکُمْ تَعْقِلُوْنَ - پ ۲۵ - زخرف - ع - ۱

وقال اللہ تعالی - وَلَقَدْ جِئْنٰھُمْ بِکِتَابٍ فَصَّلْنٰہُ عَلٰی عِلْمٍ ھُدًی وَّرَحْمَۃً لِّقَوْمٍ یُّؤْمِنُوْنَ - پ ۱۸ - اعراف - ع ۶ -

عن عثمان رضی اللہ عنہ قال قال رسول صلی اللہ علیہ وسلم خیرکم من تعلم القرآن وعلمہ - وفضل القرآن علی سائر الکلام - کفضل اللہ وذالک - انہ منہ - رواہ البیہقی فی الاسماء والصفات علیکم بالقرآن

فاتخذوه اماما و قائدا - فانه کلام رب العالمین الذی هو منه و الیه یعود - فامنوا بمتشابهه واعتبروا بامثاله" (ابن الشاهین فی السنة وابن مردویة عن علی رضی الله عنه) کنز - ج ۱ - ص ۱۲۹

"القران هو النور المبین والذکر الحکیم والصراط المستقیم" (هب عن رجل) کان الکتاب الاول ینزل من باب واحد علی حرف واحد ونزل القران من سبعة ابواب علی سبعة احرف - زاجر وامر وحلال وحرام ومحکم ومتشابه وامثال - فاحلوا حلاله وحرموا حرامه وافعلوا ما امرتم به - وانتهوا عما نهیتم عنه - واعتبروا بامثاله - واعملوا بمحکمه - وامنوا بمتشابهه - وقولوا اٰمَنَّا بِهٖ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا -" (ابن جزم ابن جریر فوك وابو نصر السجزی فی الابانة عن ابن مسعود) کنز - ص ۱۳۷

"لیس القران بالتلاوة - ولا العلم بالروایة - ولکن القران بالهدایة والعلم بالدرایة" (الدیلمی عن انس) کنز العمال " ص ۱۳۸

القران ذو وجوه فاحملوه علی احسن وجوهه (ابو نعیم عن ابن عباس)

انما هلك من کان قبلکم باختلافهم فی الکتاب (مسلم عن بن عمر ص ۳۶)

کتاب الله هو حبل الله الممدود من السماء الی الارض (ش ابن جریر عن ابی سعید) کنز "

بَابٌ فِي قُوَّتِهٖ وَقُدْرَتِهٖ وَشُمُولِهَا لِجَمِيعِ الْمُمْكِنَاتِ

قال الله تعالیٰ - وَاللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ پ ۳ - البقرة - ع

قال الله تعالیٰ - بَلٰى قٰدِرِيْنَ عَلٰٓى اَنْ نُّسَوِّيَ بَنَانَهٗ - پ ۲۹ - القیٰمة - ع ۱

وقال الله تعالیٰ - وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ - پ شوریٰ - ع - ٢

وقال تعالیٰ - وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ - پ ١٨ مؤمنون ع

وقال تعالیٰ - إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ - پ ٢٦ - الذاریات - ع ١

وقال تعالیٰ - قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا - پ ٦ - المائدۃ - ع - ٢

وقال الله تعالیٰ - إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ - پ ٦ - المائدۃ - ع - ١

وقال تعالیٰ - هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ - پ - ٧ الانعام ع ٧

وقال الله تعالیٰ - إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ - پ ٣٠ - الطارق - ع ١

فی کمال حکمته واتقان صنعه وانه اعطی کل شیءٍ ما تقتضیه الفطرۃ

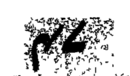
قال الله تعالیٰ - وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ پ ٩ - الانفال - رکوع - ٢

وقال تعالیٰ - وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُ بِمِقْدَارٍ - پ ١٢ - الرعد - ع - ١

وقال تعالیٰ - قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا - پ ١٥ - بنی اسرائیل - ع -

وقال الله تعالیٰ - وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا - وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ - پ ١٥ - بنی اسرائیل - ع - ٢

وقال تعالیٰ - لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ - يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ - إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ - پ ٢٥ - الشوریٰ - ع - ٢



قَالَ اللّٰہُ تعالیٰ۔ فِطْرَتَ اللّٰہِ الَّتِیْ فَطَرَ النَّاسَ عَلَیْھَا لَا تَبْدِیْلَ لِخَلْقِ اللّٰہِ ذٰلِکَ الدِّیْنُ الْقَیِّمُ وَلٰکِنَّ اَکْثَرَ النَّاسِ لَا یَعْلَمُوْنَ۔ پ ۲۱۔ الروم۔ ع ۔ ۴

وقال تعالیٰ۔ رَبُّنَا الَّذِیْٓ اَعْطٰی کُلَّ شَیْءٍ خَلْقَهٗ ثُمَّ هَدٰی پ۱۶۔ طٰہٰ ع ۲

و قال اللّٰہ تعالیٰ۔ الَّذِیْٓ اَحْسَنَ کُلَّ شَیْءٍ خَلَقَهٗ۔ پ ۲۱۔ السجدہ ع ۱

فِی اِحَاطَتِهٖ تَعَالٰی بِمَخْلُوْقَاتِهٖ ذَاتًا وَّعِلْمًا وَّرَحْمَةً

قال اللّٰہ تعالیٰ۔ اَلَآ اِنَّهٗ بِکُلِّ شَیْءٍ مُّحِیْطٌ۔ پ ۲۴۔ فصلت ۔ ع ۔ ۶

قال اللّٰہ تعالیٰ۔ وَکَانَ اللّٰہُ بِکُلِّ شَیْءٍ مُّحِیْطًا۔ پ ۵۔ النساء ع ۱۸

وقال اللّٰہ تعالیٰ۔ وَاللّٰہُ مُحِیْطٌ بِالْکٰفِرِیْنَ۔ پ ۱۔ البقرۃ ۔ ع ۔ ۲

وقال اللّٰہ تعالیٰ۔ وَکَانَ اللّٰہُ بِمَا یَعْمَلُوْنَ مُحِیْطًا۔ پ ۵۔ النساء ع ۱۵

وقال اللّٰہ تعالیٰ۔ اِنَّ رَبِّیْ بِمَا تَعْمَلُوْنَ مُحِیْطٌ۔ پ ۱۲۔ ھود ع ۔ ۸

وقال اللّٰہ تعالیٰ۔ وَاَنَّ اللّٰہَ قَدْ اَحَاطَ بِکُلِّ شَیْءٍ عِلْمًا۔ پ۲۸۔ طلاق ع ۲

وقال اللّٰہ تعالیٰ۔ رَبَّنَا وَسِعْتَ کُلَّ شَیْءٍ رَّحْمَةً وَّعِلْمًا۔ پ۲۴۔ مؤمن ع ۱

فِی اَنَّهٗ تَعَالٰی خَالِقُ کُلِّ شَیْءٍ

قال اللّٰہ تعالیٰ۔ قُلِ اللّٰہُ خَالِقُ کُلِّ شَیْءٍ وَّھُوَ الْوَاحِدُ الْقَھَّارُ پ۱۳ رعد ع

وقال اللّٰہ تعالیٰ۔ خَلَقَ کُلَّ شَیْءٍ فَقَدَّرَهٗ تَقْدِیْرًا پ ۱۸۔ الفرقان ع ۱

وقال اللّٰہ تعالیٰ۔ وَاتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِ اللّٰہِ اٰلِھَةً لَّا یَخْلُقُوْنَ شَیْئًا وَّھُمْ یُخْلَقُوْنَ پ ۱۶۔ مریم ع ۔ ۵

وقال اللّٰہ تعالیٰ۔ وَخَلَقَ کُلَّ شَیْءٍ وَّھُوَ بِکُلِّ شَیْءٍ عَلِیْمٌ پ ۷۔ الانعام ع ۱۳

وقال اللّٰہ تعالیٰ۔ لَآ اِلٰهَ اِلَّا ھُوَ خَالِقُ کُلِّ شَیْءٍ فَاعْبُدُوْهُ وَھُوَ عَلٰی

كُلِّ شَيْءٍ وَكِيْلٌ۔ پ ۱۳۔ الانعام ع ۱۳۔

باب الایمان بالقدر

قال الله تعالیٰ۔ وَكَانَ اَمْرُ اللّٰهِ قَدَرًا مَّقْدُوْرًا۔ پ ۲۲۔ احزاب ع ۵
وقال الله تعالیٰ۔ اِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ پ ۲۷۔ القمر ع ۳
وقال الله تعالیٰ۔ قَدْ جَعَلَ اللّٰهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا۔ پ ۱۸۔ الطلاق ع ۱

عن مسلم بن یسار۔ قال سُئِل عمر بن الخطاب عن هذه الاٰية۔ قال عمر۔ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يُسْأَل عنها فقال" ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية۔ فقال" خلقتُ هؤلاء للجنةِ وبعملِ اهل الجنة يعملون" ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية۔ فقال" خلقتُ هؤلاء للنارِ وبعملِ اهل النار يعملون" فقال رجل۔ ففيم العمل؟ يا رسول الله! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم" اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهلِ الجنةِ حتى يموت على عملٍ من اعمالِ اهلِ الجنة فيدخله به الجنة۔ واذا خلق العبد للنار استعمله بعملِ اهلِ النار۔ حتى يموت على عملٍ من اعمال اهل النار فيدخله به النار" (رواه مالك والترمذي وابوداود مشكوٰة ص ۲۱)

وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم۔ ونحن نتنازع فى القدر۔ فغضب حتى احمر وجهه۔ حتى كانما فقئ فى وجنتيه حبُّ الرُّمّان۔ فقال" ابهذا امرتم ام بهذا اُرسلتُ اليكم۔ انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا فى هذا الامر عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه" (رواه الترمذى وروى ابن ماجة نحوه مشكوٰة ص ۲۲)

القضاء المبرم في علم الله

قال الله تعالیٰ۔ یَمْحُو اللّٰهُ مَا یَشَآءُ وَیُثْبِتُ۔ وَعِنْدَهٗٓ اُمُّ الْکِتٰبِ ۝ پ رعد

وقال تعالیٰ۔ وَاَبَدًا۔ مَا یُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَیَّ وَمَآ اَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِیْدِ ۝ پ ق۔ ع۔ ۳

وعن ابن مسعود۔ قال حدثنا رسول الله صلی الله علیه وسلم۔ وهو الصادق المصدوق "ان خلق احدکم یجمع فی بطن امه اربعین یومًا نطفة۔ ثم یکون علقة مثل ذٰلك۔ ثم یکون مضغة مثل ذٰلك۔ ثم یبعث الله الیه ملکًا باربع کلمات فیکتب عمله واجله ورزقه وشقی وسعید۔ ثم ینفخ فیه الروح۔ فوالذی لا اله غیره! ان احدکم لیعمل بعمل اهل الجنة حتی ما یکون بینه وبینها الا ذراع۔ فیسبق علیه الکتاب فیعمل بعمل اهل النار۔ فیدخلها۔ وان احدکم لیعمل بعمل اهل النار حتی ما یکون بینه وبینها الا ذراع۔ فیسبق علیه الکتاب۔ فیعمل بعمل اهل الجنة۔ فیدخلها۔ متفق علیه مشکوٰة۔ ص ۳۰

وعن سهل بن سعد قال۔ قال رسول الله صلی الله علیه وسلم "ان العبد لیعمل عمل اهل النار۔ وانه من اهل الجنة۔ ویعمل عمل اهل الجنة۔ وانه من اهل النار۔ وانما الاعمال بالخواتیم" متفق علیه۔

وعن ابی خزیمة عن ابیه۔ قال قلت۔ یا رسول الله! ارایت رقی نسترقیها۔ ودواء نتداوی به۔ وتقاة نتقیها۔ هل ترد من قدر الله شیئًا۔ قال "هی من قدر الله" (رواه احمد والترمذی وابن ماجة مشکوٰة۔ ص ۲۲۔

عن ابی الدیلمی۔ قال اتیت ابی بن کعب۔ فقلت له قد وقع فی نفسی

شیئ من القدر - فحدثنی لعل اللہ ان یذہبہ من قلبی - فقال - لو ان اللہ عزوجل - عذب اهل سمواته و اهل ارضه - عذبهم وهو غیر ظالم لهم ولو رحمهم - کانت رحمته خیراً لهم من اعمالهم - ولو انفقت مثل احد ذهبا فی سبیل اللہ - ما قبله اللہ منك - حتی تؤمن بالقدر - وتعلم ان ما اصابك لم یکن لیخطئك - وان ما اخطأك لم یکن لیصیبك - ولو مت علی غیر هذا لدخلت النار - قال ثم اتیت عبد اللہ بن مسعود - فقال مثل ذلك قال ثم اتیت حذیفة بن الیمان - فقال مثل ذلك - ثم اتیت زید بن ثابت فحدثنی عن النبی صلی اللہ علیه وسلم - مثل ذلك - (رواه احمد وابی داؤد وابن ماجة - مشکوٰة

باب فی ان بعض ما عند الناس من المبرم هو فی الحقیقة من المعلق

قال اللہ تعالیٰ - فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ - پ - ۱۱ - یونس - ع -

(۱) اَلدُّعَاءُ یَرُدُّ الْقَضَاءَ - والبر یزید فی الرزق - فان العبد لیحرم الرزق بالذنب یصیبه - (الحاکم فی المستدرك عن ثوبان) کنز پ ص ۱۶۷

(۲) اَلدُّعَاءُ جُندٌ من اجناد اللہ مجندة - یرد القضاء بعد ان یُبْرَمَ (ابن عساکر عن نمیر بن اوس مرسلا)

(۳) اکثر من الدعاء - فان الدعاء یرد القضاء المُبْرَمَ (ابو الشیخ عن انس) کنز - پ - ص ۱۶۷

اَلْقَضَاءُ الْمُعَلَّقُ

قال الله تعالیٰ - یَمْحُوا اللّٰهُ مَا یَشَآءُ وَ یُثْبِتُ - پ ۱۳ - الرعد - ع - ۶

عن انس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یکثر ان یقول یامقلب القلوب! ثبت قلبی علی دینک۔ فقلت یانبی اللہ! اٰمنّا بک وبما جئت بہ فھل تخاف علینا؟ قال نعم۔ ان القلوب بین اصبعین من اصابع اللہ یقلبھا کیف یشاء (رواہ الترمذی وابن ماجۃ) مشکوٰۃ - ص۲۲

فی انہ لا یجب علی اللہ شیئ بل الکل بفضلہ ومشیتہ

قال اللہ تعالیٰ - وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ - پ۲۰ قصص - ع - ۷

قال تعالیٰ - قُلْ فَلِلّٰهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ - پ ۸ - الانعام - ع

وقال تعالیٰ - لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُوْنَ پ ۱۷ - انبیاء - ع - ۲

وقال تعالیٰ - لَوْ شَآءَ اللّٰهُ لَجَعَلَكُمْ اُمَّةً وَّاحِدَةً وَّلٰكِنْ يُّضِلُّ مَنْ يَّشَآءُ وَيَهْدِيْ مَنْ يَّشَآءُ وَلَتُسْئَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ پ ۱۴ - النحل - ع ۱۳

وقال تعالیٰ - اِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللّٰهِ يُؤْتِيْهِ مَنْ يَّشَآءُ پ ۳ - ال عمران - ع - ۸

وقال تعالیٰ - قُلِ اللّٰهُمَّ مٰلِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَآءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَآءُ پ ۳ - ال عمران - ع - ۳

وقال تعالیٰ - كَلِمَةُ اللّٰهِ هِيَ الْعُلْيَا - پ ۱۰ - توبۃ - ع - ۶

وقال تعالیٰ - قُلْ لِّمَنْ مَّا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ قُلْ لِّلّٰهِ كَتَبَ عَلٰى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ - پ ۷ - الانعام - ع - ۲

وقال تعالیٰ - وَاِذَا جَآءَكَ الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِاٰيٰتِنَا فَقُلْ سَلٰمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلٰى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ - پ ۷ - الانعام - ع - ۶

وقال اللہ تعالیٰ - وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ پ ۲۱ - الروم - ع ۵

وعن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم لن ینجی احداً منکم عملہ۔ قالوا۔ ولا انت۔ یا رسول اللہ! قال "ولا انا الا ان یتغمدنی اللہ منہ برحمتہ فسددوا۔ وقاربوا۔ واغدوا وروحوا۔ وشیئ من الدلجۃ والقصد القصد تبلغوا" متفق علیہ۔ مشکوٰۃ ص ۲۰

عن جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم۔ لا یدخل احداً منکم عملہ الجنۃ ولا یجیرہ من النار۔ ولا انا الا برحمۃ اللہ" رواہ مسلم

لو ان اللہ عذب اھل سمواتہ واھل ارضہ لعذبھم وھو غیر ظالم لھم۔ ولو رحمھم لکانت رحمتہ لھم خیراً من اعمالھم۔ ولو انفقت مثل احدٍ ذھباً فی سبیل اللہ ما قبلہ منک حتی تومن بالقدر۔ فتعلم ان ما اصابک لم یکن لیخطئک وما اخطاک لم یکن لیصیبک ولو مت علی غیر ھذا الدخلت النار۔ (ط حم عن زید) (حم وعبد بن حمید تع حب طب ض ھب عن ابی بن کعب و زید بن ثابت وحذیفۃ وابن مسعود)

باب فی الانبیاء علیھم السلام

قال اللہ تعالیٰ۔ وَاِنْ مِّنْ اُمَّۃٍ اِلَّا خَلَا فِیْھَا نَذِیْرٌ۔ پ ۲۲۔ ع

قال اللہ تعالیٰ۔ وَلِکُلِّ قَوْمٍ ھَادٍ۔ پ ۱۳۔ رعد۔ ع۔ ۱

قال اللہ تعالیٰ۔ وَمَا کُنَّا مُعَذِّبِیْنَ حَتّٰی نَبْعَثَ رَسُوْلًا پ ۱۵۔ بنی اسرائیل ع ۲

قال اللہ تعالیٰ۔ قَالَ اِنِّیْ جَاعِلُکَ لِلنَّاسِ اِمَامًا۔ قَالَ وَمِنْ ذُرِّیَّتِیْ قَالَ لَا یَنَالُ عَھْدِی الظّٰلِمِیْنَ پ۔ ۱۔ البقرۃ۔ ع۔ ۱۴

وقال اللہ تعالیٰ۔ اَللّٰہُ یَعْلَمُ حَیْثُ یَجْعَلُ رِسٰلَتَہٗ پ ۷ الانعام۔ ع۔ ۵

وقال اللہ تعالیٰ۔ لَا نُفَرِّقُ بَیْنَ اَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِہٖ پ ۳۔ البقرۃ۔ ع۔ ۲۹

وقال اللہ تعالیٰ۔ قُولُوا آمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ پ البقرة

وقال اللہ تعالیٰ۔ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللّٰهِ پ۔ النساء ع ۹

عن ابی ھریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "انا اولی الناس بابن مریم فی الدنیا والاخرۃ۔ لیس بینی وبینہ نبیٌّ والانبیاءُ اخوۃٌ۔ ابناءُ علاتٍ۔ امہاتھم شتیٰ ودینھم واحدٌ"۔ اخرجہ الشیخان وابو داؤد۔

عن عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ قال قال رسول صلی اللہ علیہ وسلم "ما منکم من احدٍ الا وقد وُکِّل بہ قرینُہ من الجن وقرینہ من الملائکۃ" قالوا۔ وایاک۔ یارسول اللہ! قال" وایای۔ لکن اللہ اعاننی علیہ فاسلم" (الشفاء للقاضی)

عن ابی امامۃ قال۔ قلت۔ یارسول اللہ! کم عدۃ الانبیاء فقال "مائۃ الف واربعۃ وعشرون الفا۔ الرسل من ذلک ثلاث مائۃ وخمسۃ عشر جما غفیرا" (حم طب حب ک وابن مردویۃ ھق فی الاسماء کنز ج ص [۱۲])

خیار ولد ادم خمسۃ نوح وابراھیم وموسیٰ وعیسیٰ ومحمد وخیرھم محمد۔ (ابن عساکر عن ابی ھریرۃ۔ کنز۔

باب فی الملائکۃ

قال اللہ تعالیٰ۔ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ اللّٰهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ

مَا یُؤْمَرُوْنَ ۝ پ ۲۸ - التحریم - ع - ۱

وقال اللہ تعالیٰ - اَلَّذِیْنَ یَحْمِلُوْنَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَہٗ یُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَیُؤْمِنُوْنَ بِهٖ وَیَسْتَغْفِرُوْنَ لِلَّذِیْنَ اٰمَنُوْا - پ ۲۴ - مؤمن - ع - ۱

ع ۲ وقال تعالیٰ - وَمَنْ عِنْدَهٗ لَا یَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِهٖ وَلَا یَسْتَحْسِرُوْنَ پ انبیاء

وقال اللہ تعالیٰ - كِرَامٍۭ بَرَرَةٍ - پ - ۳۰ - عبس - ع - ۱

وقال اللہ تعالیٰ - اِنَّ الَّذِیْنَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا یَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِهٖ وَیُسَبِّحُوْنَهٗ وَلَهٗ یَسْجُدُوْنَ پ - ۹ - اعراف - ع - ۲۴

وقال اللہ تعالیٰ - لَهٗ مُعَقِّبٰتٌ مِّنْۢ بَیْنِ یَدَیْهِ وَمِنْ خَلْفِهٖ یَحْفَظُوْنَهٗ مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ - پ - ۱۳ - الرعد - ع - ۲

وقال اللہ تعالیٰ - مَا یَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ اِلَّا لَدَیْهِ رَقِیْبٌ عَتِیْدٌ پ ۲۶ ق - ع ۲

باب فی دلائل نبوتہ وعلامات رسالتہ

وقال اللہ تعالیٰ - رَبَّنَا وَابْعَثْ فِیْهِمْ رَسُوْلًا مِّنْهُمْ یَتْلُوْا عَلَیْهِمْ اٰیٰتِكَ وَیُعَلِّمُهُمُ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ وَیُزَكِّیْهِمْ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِیْزُ الْحَكِیْمُ - پ - البقرۃ - ع - ۱۵

وقال اللہ تعالیٰ - اِذْ قَالَ عِیْسَى ابْنُ مَرْیَمَ یٰبَنِیْۤ اِسْرَآءِیْلَ اِنِّیْ رَسُوْلُ اللّٰهِ اِلَیْكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَیْنَ یَدَیَّ مِنَ التَّوْرٰىةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُوْلٍ یَّاْتِیْ مِنْۢ بَعْدِی اسْمُهٗۤ اَحْمَدُ فَلَمَّا جَآءَهُمْ بِالْبَیِّنٰتِ قَالُوْا هٰذَا سِحْرٌ مُّبِیْنٌ ۝

پ ۲۸ - الصف - ع ۱

عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما عرضت الاسلام علی احد الا کانت لہ کبوۃ الا ابابکر فانہ لم یتلعثم (الترمذی تیسیر - ج ۲ - ص ۱۲۳)

عن عائشة رضي الله عنها في حديث بدء الوحي - فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة رضي الله عنها فقال "زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع" فقال لخديجة واخبرها الخبر فقال "خشيت على نفسي" قالت له خديجة كلا - ابشر - فوالله! لا يخزيك الله ابداً - انك لتصل الرحم - وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم - وتقري الضيف - وتعين على نوائب الحق" (اخرجه الشيخان تيسير - ج ۲ - ص ۲۱۳ -

عن ابن عباس - قال حدثني ابو سفيان بن حرب - من فيه الى في - قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جي بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به - فدفعه عظيم بصرى الى هرقل - فقال هرقل "هل ههنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي" قالوا نعم فدعيت في نفر من قريش - فدخلنا على هرقل - فاجلسنا بين يديه - فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي" قال ابو سفيان فقلت "انا" فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي - ثم دعا بترجمانه - فقال "قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي - فان كذبني فكذبوه - قال ابو سفيان وايم الله! لولا مخافة ان يؤثر علي الكذب لكذبته ثم قال لترجمانه "سله كيف حسبه فيكم" قال قلت "هو فينا ذو حسب" قال "هل كان من آبائه من ملك" - قلت "لا" قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال" ؟ قلت "لا" - قال "ومن يتبعه اشراف الناس ام ضعفاءهم" قلت "بل ضعفاءهم" - قال "يزيدون ام ينقصون" قال - قلت "لا - بل

يزيدون - قال قال: هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له
قال قلت لا - فهل قاتلتموه؟ قلت نعم - قال فكيف كان قتالكم اياه؟ قال
قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه - قال فهل
يغدر؟ قلت لا - ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها؟
قال والله! ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذا - قال فهل قال
هذا القول احد قبله؟ قلت لا - ثم قال لترجمانه قل له انى سألتك عن
حسبه فيكم - فزعمت انه فيكم ذو حسب - كذلك الرسل تبعث في احساب
قومها وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم
وهم اتباع الرسل وسألتك - هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال - فزعمت ان لا - فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس
ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد
ان يدخل فيه سخطة له - فزعمت ان لا - وكذلك الايمان اذا خالط
بشاشته القلوب - وسألتك هل يزيدون ام ينقصون - فزعمت انهم
يزيدون - وكذلك امر الايمان حتى يتم - وسألتك - هل قاتلتموه - فزعمت
انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا - ينال منكم وتنالون منه
وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة - وسألتك هل يغدر -
فزعمت انه لا يغدر - وكذلك الرسل لا تغدر - وسألتك هل
قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا - فقلت لو كان قال هذا القول
احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله - قال ثم قال بما يأمركم؟
قلنا - يأمرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف - قال ان يك
ما تقول حقا فانه نبي - وقد كنت اعلم انه خارج - ولم اك اظنه

اطلبه منکم - ولو انی اعلم انی اخلص الیه لاحببت لقاءه ولو کنت عنده لغسلت عن قدمیه ولیبلغن ملکه ما تحت قدمی" ثم دعا بکتاب رسول الله صلی الله علیه وسلم فقرأ - متفق علیه مشکوٰۃ

باب فی کونه صلی الله علیه وسلم افضل الانبیاء والرسل وانه صلی الله علیه وسلم سید ولد آدم

قال الله تعالیٰ - وَكَانَ فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكَ عَظِيْمًا - پ - ۵ - النساء - ع - ۱۷

وقال تعالیٰ - تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلٰى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللّٰهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجٰتٍ - پ ۳ - البقرۃ - ع -

وقال تعالیٰ - اِنَّ فَضْلَهٗ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيْرًا - پ ۱۵ - بنی اسرائیل ع - ۱۰

وقال الله تعالیٰ - وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ - پ - ۳۰ - الم نشرح - ع - ۱

وقال الله تعالیٰ - وَاِذْ اَخَذَ اللّٰهُ مِيْثَاقَ النَّبِيّٖنَ لَمَآ اٰتَيْتُكُمْ مِّنْ كِتٰبٍ وَّحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُوْلٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهٖ وَلَتَنْصُرُنَّهٗ پ ال عمران ع - ۹

وقال تعالیٰ - وَمَآ اَرْسَلْنٰكَ اِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيْرًا وَّنَذِيْرًا پ - السبا - ع - ۳

وقال الله تعالیٰ - مَا كَانَ مُحَمَّدٌ اَبَآ اَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ وَلٰكِنْ رَّسُوْلَ اللّٰهِ وَخَاتَمَ النَّبِيّٖنَ - پ ۲۲ - الاحزاب - ع - ۵

وقال تعالیٰ - وَمَآ اَرْسَلْنٰكَ اِلَّا رَحْمَةً لِّلْعٰلَمِيْنَ - پ - الانبیاء - ع - ۷

وقال تعالیٰ - كُنْتُمْ خَيْرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ - پ - ال عمران - ع - ۱۲

عن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انا اکثر الانبیاء تبعا یوم القیمة - وانا اول من یقرع باب الجنة (رواه مسلم)

عن ابی هریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انا سید ولد آدم یوم القیٰمۃ۔ واول من ینشق عنہ القبر۔ واول شافع۔ واول مشفع۔ (رواہ مسلم)

عن جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعطیت خمسا لم یعطھن احد قبلی۔ نصرت بالرعب مسیرۃ شہر۔ وجعلت لی الارض مسجدا وطہورا فایما رجل من امتی ادرکتہ الصلوٰۃ فلیصل۔ واحلت لی الغنائم ولم تحل لاحد قبلی۔ واعطیت الشفاعۃ۔ وکان النبیّ یبعث الی قومہ خاصّۃ۔ وبعثت الی الناس عامۃ۔ متفق علیہ مشکوٰۃ۔ ص ۵۱۲

وعن ابی ہریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال "فضلت علی الانبیاء بست۔ اعطیت جوامع الکلم۔ ونصرت بالرعب۔ واحلت لی الغنائم۔ وجعلت لی الارض مسجدا وطہورا۔ وارسلت الی الخلق کافّۃ۔ وختم بی النبیون۔ (رواہ مسلم)

عن ثوبان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "ان اللہ زوی لی الارض فرایت مشارقھا ومغاربھا۔ وان امتی سیبلغ ملکھا ما زوی لی منھا۔ واعطیت الکنزین الاحمر والابیض۔ وانی سالت ربی ان لا یھلکھا بسنۃ عامّۃ۔ وان لا یسلط علیھم عدوا من سوی انفسھم فیستبیح بیضتھم۔ وان ربی قال " یا محمد! انی اذا قضیت قضاء لایرد۔ وانی اعطیتک لامتک ان لا اھلکھم بسنۃ عامۃ۔ وان لا اسلط علیھم عدوا من سوی انفسھم فیستبیح بیضتھم۔ ولو اجتمع علیھم من باقطارھا۔ حتی یکون بعضھم یھلک بعضا ویسبی بعضھم بعضا" (رواہ مسلم)

عن ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

فخرج حتیٰ اذا دنا منهم سمعهم یتذاکرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابراهیم خلیلاً۔ وقال اخر وموسیٰ کلّمه تکلیماً۔ وقال اخر۔ فعیسیٰ کلمة الله وروحه۔ وقال اخر آدم اصطفاه الله۔ فخرج علیهم۔ رسول الله صلی الله علیه وسلم قال۔ سمعت کلامکم وعجبکم۔ ان ابراهیم خلیل الله وهو کذالك۔ وآدم اصطفاه الله۔ وهو کذالك الا وانا حبیب الله۔ ولا فخر۔ وانا حامل لواء الحمد یوم القیمة۔ تحته آدم فمن دونه۔ ولا فخر۔ وانا اول شافع ومشفّع یوم القیمة۔ ولا فخر۔ وانا اول من یحرك حلق الجنة فیفتح الله لی فیدخلنیها۔ ومعی فقراء المؤمنین ولا فخر وانا اکرم الاوّلین والاخرین علی الله۔ ولا فخر۔ (رواه الترمذی والدارمی مشکوٰة۔ ص ۵۱۴)

عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال "اسئلوا الله لی الوسیلة" قالوا۔ یا رسول الله وما الوسیلة؟ قال "اعلیٰ درجة فی الجنة لا ینالها الا رجل واحد۔ وارجو ان اکون هو"۔ (الترمذی)

عن جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم قال "ان الله بعثنی لتمام مکارم الاخلاق۔ وکمال محاسن الافعال۔ (رواه فی شرح السنة)

باب فی کونه صلی الله علیه وسلم خاتم النبیین وانه لا نبی بعده

قال الله تعالیٰ۔ مَا کَانَ مُحَمَّدٌ اَبَآ اَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِکُمْ وَلٰکِنْ رَّسُوْلَ اللّٰهِ وَخَاتَمَ النَّبِیّٖنَ۔ پ ۲۲۔ الاحزاب۔ ع

عن سعد بن ابی وقاص قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لعلی انت منی بمنزلة هارون من موسیٰ الا انه لا نبی بعدی (متفق علیه) مشکوٰة

ص ۵۶۳

عن عقبة بن عامر قال قال النبی صلی الله علیه وسلم لو کان بعدی نبی

لكان عمر بن الخطاب " (رواه الترمذي) مشكوٰة -

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم " لم یبق من النبوة الا المبشرات " قالوا وما المبشرات ؟

قال " الرؤیا الصالحة " (رواه البخاري) مشکوٰة - ص ۳۹۳

لا تقوم الساعة حتی تلحق قبائل من امتی بالمشرکین وحتی تعبد الاوثان وانه سیکون فی امتی ثلاثون کذابا - کلهم یزعم انه نبي - وانا خاتم النبیین - لا نبي بعدي - (ق - ك عن ثوبان کنز ح - ص ۱۲۳

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم " مثلی ومثل الانبیاء کمثل القصر احسن بنیانه - ترك منه موضع لبنة - فطاف به النظار یتعجبون من حسن بنیانه الا موضع تلك اللبنة - فکنت انا سددت موضع اللبنة ختم بی البنیان - وختم بی الرسل " وفی روایة " فانا اللبنة - وانا خاتم النبیین " متفق علیه -

لا تقوم الساعة حتی یبعث دجالون کذابون قریبا من ثلاثین - کلهم یزعم انه رسول الله " (حم م ح د ت عن ابی هریرة - کنز پ ص ۱۷

فی امتی کذابون ودجالون سبعة وعشرون - منهم اربعة نسوة - وانی خاتم النبیین لا نبي بعدي " (حم طب والضیاء عن حذیفة " ص ۱۷

فی تعظیمه علیه الصلوٰة والسلام وان التعظیم غیر العبادة

قال الله تعالی - وَمَنْ یُّعَظِّمْ شَعَآئِرَ اللّٰهِ فَاِنَّهَا مِنْ تَقْوَی الْقُلُوْبِ - پ ۱۷ - الحج - ع - ۴

قال الله تعالی - اِنَّآ اَرْسَلْنٰكَ شَاهِدًا وَّمُبَشِّرًا وَّنَذِیْرًا لِّتُؤْمِنُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَتُعَزِّرُوْهُ وَتُوَقِّرُوْهُ - پ ۲۶ - الفتح - ع - ۱

وقال

وقال الله تعالى - لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا - پ ١٨ - النور - ع - ٩

قال الله تعالى - إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ - پ - ٢١ - الحجرات - ع - ١

وقال الله تعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ پ - ٢١ - الحجرات - ع - ١

وقال الله تعالى - وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ - پ - ١٨ - النور - ع - ٢

فی حدیث الحدیبیۃ عن عروۃ بن الزبیر فقام عروۃ بن مسعود فخرج حتی جاء الی قومہ - فقال یا معشر قریش! انی قد وفدت علی الملوک علی قیصر فی ملکہ بالشام - وعلی النجاشی بارض الحبشۃ - وعلی کسری بالعراق وانی واللہ ما رایت ملکا هو اعظم ممن هو بین ظهرانیہ من محمد فی اصحابہ واللہ ما یشدون الیہ النظر - وما یرفعون عندہ الصوت - وما یتوضا بوضوء الا ازدحموا علیہ - ایهم یظفر منہ بشیء (وفی روایۃ البخاری)

ثم ان عروۃ ابن مسعود جعل یرمق اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعینہ قال فواللہ! انہ لا یتوضا الا ابتدروا وضوءہ وکادوا یقتتلون علیہ - ولا یبصق بصاقا ولا یتنخم نخامۃ الا تلقوها فدلکوا بها وجوههم واجسادهم - ولا تسقط منہ شعرۃ الا ابتدروها - واذا امرهم بامر

الیہ نظراً اجلالاً لہ۔ وما کانوا یحدون الیہ النظر تعظیماً لہ۔ وکانوا اذا تکلم اطرقوا جلساؤہ کانما علی رءوسہم الطیر فاذا سکت تکلموا ولا یتنازعون عندہ الحدیث ومن تکلم عندہ انصتوا لہ حتی یفرغ۔ وکانوا یحدون الیہ النظرا

الیہ نظرا۔ شفا۔ ص۲۶۔ پ ۱

عن الوازع بن عامر قال قدمنا فقیل ذاک رسول اللہ فاخذنا بیدیہ ورجلیہ تقبلہما۔ (رواہ البخاری فی الادب المفرد)

عن صہیب قال رایت علیا رضی اللہ عنہ یقبل ید العباس ورجلیہ (البخاری فی الادب المفرد)

عن صفوان بن عسال قال قال یہودی لصاحبہ۔ اذہب بنا الی ہذا النبی فقال لہ صاحبہ۔ لا تقل نبی انہ لو سمعک لکان لہ اربع اعین۔ فاتیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فسالاہ عن ایات بینات۔ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تشرکوا باللہ شیئا۔ ولا تسرقوا۔ ولا تزنوا۔ ولا تقتلوا النفس التی حرم اللہ الا بالحق۔ ولا تمشوا ببریئ الی ذی سلطان لیقتلہ۔ ولا تسحروا۔ ولا تاکلوا الربوا۔ ولا تقذفوا محصنۃ۔ ولا تولوا الفرار یوم الزحف۔ وعلیکم خاصۃ الیہود۔ ان لا تعتدوا فی السبت۔ قال فقبلا یدیہ ورجلیہ۔ وقالا نشہد انک نبی۔ قال "ما یمنعکم ان تتبعونی" قالا۔ ان داود علیہ السلام دعا ربہ ان لا یزال من ذریتہ نبی۔ وانا نخاف ان تبعناک ان یقتلنا الیہود۔ رواہ الترمذی وابوداود والنسائی مشکوۃ۔ ص۱۷

فی حدیث فتح مکۃ ثم دخل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم البیت فصلی فیہ رکعتین فرای فیہ تمثال ابراہیم واسماعیل واسحق قد جعلوا فی ید ابراہیم الازلام یستقسم بہا۔ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قاتلہم اللہ ما کان ابراہیم یستقسم بالازلام ثم دعا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بزعفران فلطخہ بتلک التماثیل

عن سعید بن المسیب - قال لما ولی عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ خطب الناس علی منبر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - فحمد اللہ واثنی علیہ - ثم قال "یایھا الناس! انی قد علمت انکم تؤنسون منی غلظة - وذلک انی کنت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فکنت عبدہ وخادمہ - وکان کما قال اللہ تعالی - بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَحِيْمًا" - فکنت بین یدیہ کالسیف المسلول - الا ان یغمدنی او ینھانی عن امر فاکف والا اقدمت علی الناس لمکان لینہ - (اخرجہ الحاکم فی المستدرک وقال ھذا حدیث صحیح الاسناد)

باب فی وجوب طاعتہ وانہ مبعوث الی کافة الناس

قال اللہ تعالی - وَمَآ اٰتٰىكُمُ الرَّسُوْلُ فَخُذُوْهُ وَمَا نَهٰىكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوْا

پ - ۲۸ - الحشر - ع - ۱

وقال اللہ تعالی - وَمَنْ يُّشَاقِقِ الرَّسُوْلَ مِنْۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدٰى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيْلِ الْمُؤْمِنِيْنَ نُوَلِّهٖ مَا تَوَلّٰى وَنُصْلِهٖ جَهَنَّمَ وَسَآءَتْ مَصِيْرًا

پ - ۵ - النسآء - ع - ۱۷

(۱) "والذي نفس محمد بیدہ لو بدا لکم موسی فاتبعتموہ وترکتمونی لضللتم عن سواء السبیل - ولو کان موسی حیا وادرک نبوتی لاتبعنی" الدارمی عن جابر کنز -

(۲) "والذي نفسی بیدہ لو اتاکم یوسف بینکم فاتبعتموہ وترکتمونی لضللتم" عن - ھب من الزھری کنز -

(۳) "لا تحملوا دینکم علی مسائلة اھل الکتاب - فانھم قد ضلوا واضلوا

من كان قبلكم ضلالاً مبينا"۔ (ابن عساکر عن ابی اسلم الحمصی عن مالك عن الزهری عن انس رضی اللہ) کنز۔

لا تسألوا اهل الكتاب عن شيئ فانی اخاف ان يخبروكم بالصدق فتكذبوهم او يخبروكم بالكذب فتصدقوهم عليكم بالقرآن فان فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم (ابن عساكر عن ابن مسعود) كنز

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حين اتاه عمر۔ فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها۔ فقال "أمتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى۔ لقد جئتكم بها بيضاء نقية۔ ولو كان موسىٰ حيا ما وسعه الا اتباعي۔ (رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان۔ مشكوٰة ص ٣

عن جابر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسخة من التوراة فقال يا رسول الله هذه نسخة من التوراة فسكت فجعل يقرأ۔ ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير۔ فقال ابو بكر ثكلتك الثواكل! ما ترى بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم۔ فنظر عمر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم۔ فقال اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله۔ رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا۔ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو بدا لكم موسىٰ فاتبعتموه وتركتموني لضللتم عن سواء السبيل۔ ولو كان حيا وادرك نبوتي لاتبعني"۔ (رواه الدارمي) مشكوٰة۔ ص ٣٢

أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي بعثت الى الاحمر والاسود۔ ونصرت بالرعب مسيرة شهر۔ وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا۔ واحلت لي الغنائم ولم تحل لنبي قبلي۔ واعطيت الشفاعة۔ وانه ليس من نبي الا قد سأل

شفاعۃ وانی اخرت شفاعتی ثم جعلتہا لمن مات من امتی لا یشرک باللہ شیئاً (حم طب عن ابی موسیٰ) کنز ج ۱ - ص ۱۰۹

باب فی وجوب محبتہ صلی اللہ علیہ وسلم

قال اللہ تعالیٰ - قُلْ اِنْ كَانَ اٰبَآؤُكُمْ وَاَبْنَآؤُكُمْ وَاِخْوَانُكُمْ وَاَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيْرَتُكُمْ وَاَمْوَالُ اِۨقْتَرَفْتُمُوْهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ اَحَبَّ اِلَيْكُمْ مِّنَ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَجِهَادٍ فِيْ سَبِيْلِهٖ فَتَرَبَّصُوْا حَتّٰى يَاْتِيَ اللّٰهُ بِاَمْرِهٖ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفٰسِقِيْنَ - پ - ۱۰ - التوبۃ - ع - ۳

عن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یؤمن احدکم حتی اکون احب الیہ من والدہ وولدہ والناس اجمعین - متفق علیہ

وعنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلث من کن فیہ وجد بہن حلاوۃ الایمان من کان اللہ ورسولہ احب الیہ مما سواہما - ومن احب عبدا لا یحبہ الا للہ - ومن کرہ ان یعود فی الکفر بعد ان انقذہ اللہ منہ کما یکرہ ان یلقی فی النار - (متفق علیہ)

مشکوٰۃ ایمان

فی ثواب محبتہ صلی اللہ علیہ وسلم

عن انس رضی اللہ عنہ ان رجلا اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال متی الساعۃ یا رسول اللہ! قال "ما اعددت لہا" - قال ما اعددت من کثیر صلوۃ ولا صوم ولا صدقۃ - ولکنی احب اللہ ورسولہ - قال "انت مع من احببت" البخاری فی الادب المفرد واخرجہ مسلم فی الادب شرح الشفا ص ۳

عن صفوان بن قدامۃ رضی اللہ عنہ قال ہاجرت الی النبی صلی اللہ علیہ

فاتیته فقلت یارسول اللہ! ناولنی یدک ابایعک فناولنی یدہ فقلت یارسول اللہ! انی احبک۔ قال المرء مع من احب۔" (رواہ الترمذی والنسائی)

عن عائشۃ وابن عباس ان رجلا اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یارسول اللہ! لانت احب الی من اھلی ومالی۔ وانی لاذکرک فما اصبر حتی اجیء فانظر الیک۔ وانی ذکرت موتی وموتک۔ فعرفت انک اذا دخلت الجنۃ رفعت مع النبیین وانا ان دخلتھا لا اراک۔ فانزل اللہ تعالیٰ "وَمَنْ يُّطِعِ اللّٰهَ وَالرَّسُوْلَ فَاُولٰٓئِكَ مَعَ الَّذِيْنَ اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مِّنَ النَّبِيّٖنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَآءِ وَالصّٰلِحِيْنَ وَحَسُنَ اُولٰٓئِكَ رَفِيْقًا" (رواہ الطبرانی وابن مردویہ شرح شفا۔ ج ۱۔ ص ۳۷۔ ج ۵۔ النساء۔ ع ۹

فی الفرح بمیلادہ ومبعثہ علیہ الصلوٰۃ والسلام

قال اللہ تعالیٰ۔ يٰٓاَيُّهَا النَّبِيُّ اِنَّآ اَرْسَلْنٰكَ شَاهِدًا وَّمُبَشِّرًا وَّنَذِيْرًا وَّدَاعِيًا اِلَى اللّٰهِ بِاِذْنِهٖ وَسِرَاجًا مُّنِيْرًا وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ بِاَنَّ لَهُمْ مِّنَ اللّٰهِ فَضْلًا كَبِيْرًا۔ ج ۲۲ احزاب

وقال اللہ تعالیٰ۔ وَمَآ اَرْسَلْنٰكَ اِلَّا رَحْمَةً لِّلْعٰلَمِيْنَ۔ ج ۱۷ الانبیاء۔ ع ۷

وقال اللہ تعالیٰ۔ قُلْ بِفَضْلِ اللّٰهِ وَبِرَحْمَتِهٖ فَبِذٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوْا۔ ج ۱۱۔ یونس ع ۶

وقال اللہ تعالیٰ۔ لَقَدْ مَنَّ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ اِذْ بَعَثَ فِيْهِمْ رَسُوْلًا مِّنْ اَنْفُسِهِمْ يَتْلُوْا عَلَيْهِمْ اٰيٰتِهٖ وَيُزَكِّيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ وَاِنْ كَانُوْا مِنْ قَبْلُ لَفِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ۔ ج ۴۔ ال عمران۔ ع ۱۷

وقال اللہ تعالیٰ۔ اُذْكُرُوْا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ اِذْ جَعَلَ فِيْكُمْ اَنْۢبِيَآءَ ج ۶۔ المائدۃ

وقال اللہ تعالیٰ۔ وَاَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ۔ ج ۳۰۔ والضحیٰ

وقال اللہ تعالیٰ۔ وَاذْكُرُوْا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ۔ ج ۲۔ البقرۃ۔ ع ۳

وقال اللہ تعالیٰ - وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ - ج - ۱۶ - مریم ع ۲

وقال اللہ تعالیٰ - وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسٰى - ج - ۱۶ - مریم ع ۴

"ذکر الانبیاء من العبادة - و ذکر الصالحین کفارة - و ذکر الموت صدقة - و ذکر القبر یقربکم من الجنة" (فر عن معاذ) کنز - ج ۶ - ص ۱۱۹

عن عمر بن الخطاب رضی اللہ تعالیٰ عنہ ان رجلا من الیھود قال لہ یا امیر المؤمنین آیة فی کتابکم تقرؤنھا لو علینا معشر الیھود نزلت لاتخذنا ذلک الیوم عیدا قال ای آیة ھی قال - اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَاَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِيْ وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْاِسْلَامَ دِيْنًا - فقال عمر قد عرفنا ذلک الیوم والمکان الذی نزلت فیہ علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو قائم بعرفة یوم الجمعة (البخاری تجرید) ص ۲۶ - ج - ۱

عن ابن عباس رضی اللہ عنھما قال قدم النبی صلی اللہ علیہ وسلم المدینة فرای الیھود تصوم یوم عاشوراء فقال ما ھذا قالوا یوم صالح ھذا یوم نجی اللہ عز وجل بنی اسرائیل من عدو ھم فصامہ موسٰی قال فانا احق بموسٰی منکم فصامہ وامر بصیامہ - (تجرید البخاری)

فیما یلحق بمحبتہ وتعظیمہ

وقال اللہ تعالیٰ - اِنَّا اَرْسَلْنٰكَ شَاهِدًا وَّمُبَشِّرًا وَّنَذِيْرًا لِّتُؤْمِنُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَتُعَزِّرُوْهُ وَتُوَقِّرُوْهُ - ج - ۲۶ - الفتح - ع - ۱

وقال اللہ تعالیٰ - يٰنِسَآءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَاَحَدٍ مِّنَ النِّسَآءِ اِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِيْ فِيْ قَلْبِهٖ مَرَضٌ وَّقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوْفًا -

وقال اللہ تعالیٰ - وَقَرْنَ فِيْ بُيُوْتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْاُوْلٰى

وَاَقِمْنَ الصَّلٰوةَ وَاٰتِيْنَ الزَّكٰوةَ وَاَطِعْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ اِنَّمَا يُرِيْدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيْرًا وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلٰى فِيْ بُيُوْتِكُنَّ مِنْ اٰيٰتِ اللّٰهِ وَالْحِكْمَةِ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ لَطِيْفًا خَبِيْرًا ـ ج ـ ۲۲ ـ احزاب ع ۴

و قال الله تعالٰی ـ اَزْوَاجُهٗ اُمَّهٰتُهُمْ ـ ج ۲۲ ـ احزاب ـ ع ـ ۱

و قال الله تعالٰی ـ وَلَاۤ اَنْ تَنْكِحُوْۤا اَزْوَاجَهٗ مِنْ بَعْدِهٖۤ اَبَدًا ـ ج ۲۲ ـ احزاب ـ ع ـ ۹

عن ابن عباس رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم احبوا الله لما یغذوکم به من نعمه و احبونی لحب الله و احبوا اهل بیتی لحبی" (اخرجه الترمذی ـ تیسیر کنز العمال ـ ج ۲ ـ ص ۱۶)

عن عائشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه و سلم لنسائه ان امرکن مما یهمنی من بعدی و لیس یصبر علیکن الا الصابرون الصدیقون" (الترمذی ـ تیسیر ـ

ان الذی یحنو علیکن بعدی لهو الصادق البار" قاله لازواجه (احمد و ابن سعد و الحاکم و الطبرانی و ابو نعیم فی فضائل الصحابة عن ام سلمة) کنز ـ ج ـ ۶ ـ ص ۲۲۶

لا یعطف علیکن بعدی الا الصابرون الصادقون" قاله لازواجه (ابن عساکر عن ابی سلمة عن عبد الرحمن عن ابیه) کنز ج ۶ ص ۲۲۶

خیارکم خیارکم لنسائی (ابن عساکر عن ابی هریرة ـ کنز ج ۶ ـ ص ۲۲۷

عن ام سلمة رضی الله عنها قالت نزلت هذه الاٰیة و انا جالسة علی باب بیت النبی صلی الله علیه و سلم اِنَّمَا يُرِيْدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيْرًا" و فی البیت رسول الله صلی الله علیه و سلم و فاطمة و الحسن و الحسین فجللهم بکساء و قال اللّٰهم ان هؤلاء

اهل بیتی فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهیرا۔ فقلت یا رسول الله
الست من اهل البیت فقال انكِ علی خیر انتِ من ازواج النبی صلی الله
علیه وسلم۔ (اخرجه الترمذی تیسیر۔ جلد (۲) ص ۱۶۱)

عَنْ عائشة رضی الله عنها قالت خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم
و علیه مِرْطٌ مُرَحَّلٌ اسود۔ فجاء الحسن فادخله۔ ثم جاء الحسین فادخله
ثم جاءت فاطمة فادخلها۔ ثم جاء علیؓ فادخله۔ ثم قال۔ اِنَّمَا یُرِیْدُ
اللّٰهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَیْتِ وَیُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیْرًا۔ (اخرجه
الترمذی۔ تیسیر۔ ج ۲۔ ص ۱۶۱)

عَنْ انس رضی الله عنه قال سئل النبی صلی الله علیه وسلم۔ ای اهل
بیتک احب الیک قال "الحسن والحسین" وکان یضمهما ویشمهما رضی الله
عنهما۔ (اخرجه الترمذی۔ تیسیر۔ ج ۲۔ ص ۱۲۹)

عَنْ زید بن ارقم قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم "انشدکم الله
اهل بیتی" ثلاثا قلنا لزید من اهل بیته قال آل علی وآل جعفر وآل عقیل
وآل عباس۔ شفا۔ ج ص ۸۰

عَنْ جابر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم۔ "لا تمس
النار مسلما رانی اوراٰی من رانی"۔ (اخرجه الترمذی۔ تیسیر۔ ج ۲۔ ص ۱۴۱)

عَنْ جمیع بن عمیر قال دخلت مع عمتی علی عائشة رضی الله عنها۔
فسالت ای النساء کان احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم۔ قالت
فاطمة۔ قیل من الرجال قالت زوجها ان کان صواما وقواما۔ (اخرجه
الترمذی۔ تیسیر۔ ص ۱۵۹)

اِنّی لارجو لامتی بحب ابی بکر وعمر کما ارجو لهم بقول لا اله الا الله

(الديلمي عن انس) كنز - ج ٦ - ص ١٣٢

لا تسبوا ابا بكر وعمر فانهما سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين - ولا تسبوا الحسن والحسين فانهما سيدا شباب اهل الجنة من الاولين والآخرين ولا تسبوا عليا فانه من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله عذبه الله (ابن عساكر وابن النجار من الحسين بن علي - كنز - ج ١ - ص ١٤٥)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدا انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه" - (رواه مسلم تيسير - ج ٢ - ص ١٤٣)

عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة وسكت عن العاشر فقالوا من العاشر فقال سعيد بن زيد يعني نفسه" اخرجه ابو داود وهذا لفظه والترمذي -

ارأف امتي بامتي ابو بكر واشدهم في دين عمر - واصدقهم حياء عثمان واقضاهم علي - وافرضهم زيد بن ثابت - واقرؤهم لكتاب الله ابي - واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل - وان لكل امة امينا - وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح - عن ابن عمر - كنز - ج ٦ - ص ١٢٣

عن عبد الرحمن بن ابي عميرة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاوية "اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به"

اخرجه

اخرجه الترمذي۔
عن ابی ادریس الخولانی قال لما عزل عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ عمیر بن سعد عن حمص ولی معاویۃ فقال الناس عزل عمیرا وولی معاویۃ فقال عمر رضی اللہ عنہ لا تذکروا معویۃ الا بخیر فانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم۔ اللھم اھدہ۔ (اخرجه الترمذي)

باب فی التوسل بہ صلی اللہ علیہ وسلم والنداء ایاہ

قال اللہ تعالیٰ۔ یٰاَیُّھَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰہَ وَابْتَغُوْٓا اِلَیْہِ الْوَسِیْلَۃَ وَ جَاھِدُوْا فِیْ سَبِیْلِہٖ لَعَلَّکُمْ تُفْلِحُوْنَ۔ ج ۶۔ المائدۃ۔ ع ۶۔
وقال اللہ تعالیٰ۔ وَلَمَّا جَآءَھُمْ کِتٰبٌ مِّنْ عِنْدِ اللّٰہِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَھُمْ وَ کَانُوْا مِنْ قَبْلُ یَسْتَفْتِحُوْنَ عَلَی الَّذِیْنَ کَفَرُوْا فَلَمَّا جَآءَھُمْ مَّا عَرَفُوْا کَفَرُوْا بِہٖ فَلَعْنَۃُ اللّٰہِ عَلَی الْکٰفِرِیْنَ۔ ج ۱۔ البقرۃ۔ ع ۱۰۔
عن عثمان بن حنیف قال ان رجلا ضریر البصر اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقال ادع اللہ ان یعافینی قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فھو خیر لک قال فادعہ قال فامرہ ان یتوضأ فیحسن وضوءہ ویدعو بھذا الدعاء۔ اللھم انی اسئلک واتوجہ الیک بنبیک محمد نبی الرحمۃ انی توجھت بک الی ربی فی حاجتی ھذہ لتقضی لی اللھم فشفعہ فیّ (رواہ الترمذي وقال ھذا حدیث حسن صحیح غریب عن محمد بن مزاحم ان عمر بن الخطاب کان استعمل بعد موت ابی عبیدۃ بن الجراح علی حمص عمیر بن سعد الانصاري۔ فاقام بھا سنۃ۔ فکتب الیہ عمر بن الخطاب انا بعثناک علی عمل من اعمالنا فما ندری اوفیت بعھدنا ام خنت۔

فاذا جاءك كتابي هذا فانظر ما اجتمع عندك من الفيئ فاحمله الينا والسلام
فقام عمير حين انتهى اليه الكتاب - فحمل عكازته وعلق فيها اداوته
وجرابه فيه طعامه وقصعته - فوضعها على عاتقه حتى دخل على عمر
فسلم فرد عليه السلام الحديث بطوله - وفيه فقام عمر وعمير الى قبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال عمير السلام عليك يا رسول الله -
السلام عليك يا ابا بكر - ما ذا لقيت بعدكما - اللهم الحقني بصاحبي
لم اغير ولم ابدل - وجعل يبكي عمر وعمير طويلا (مسند عمر) كنز ج ٧ ص ٩٠
اذا اتاك شيطان او سلطان - فقل يا من يكفي من كل احد - يا احد من لا
احد له - يا سند من لا سند له - انقطع الرجاء الا منك - نجني مما انا فيه
واعني على ما انا عليه مما قد نزل بي - بجاه وجهك الكريم - وبحق محمد
عليك - آمين (الديلمي عن عمر وعلي معا) كنز ج ١ ص ١٤
روى الطبراني في المعجم الكبير انه كان رجل له حاجة عند عثمان بن عفان
رضي الله عنه - وكان يختلف اليه عثمان لا يلتفت اليه - فلقي عثمان بن
حنيف فشكى اليه ذلك فقال له توضأ ثم ائت المسجد فصل فيه ركعتين
ثم قل "اللهم اني اسئلك واتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم
نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربك ليقضي حاجتي - اللهم فشفعه
في" ففعل ذلك الرجل كذلك ثم اتى باب عثمان بن عفان فجاءه البواب
واخذ بيده وادخله على عثمان بن عفان واجلسه عثمان على بساطه وسأل
منه الحاجة وقضى له بحاجته وقال ما كانت لك من حاجة فاذكرها
فسر ذلك الرجل وخرج من عنده ولقي عثمان بن حنيف وقال جزاك الله خيرا
لعلك قلت لعثمان بن عفان في حاجتي فقال والله ما كلمته الا اني رايت

رسول

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم۔ اذ جاءہ رجل ضریر و استمد بہ لبصارۃ بصرہ فقال لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم۔ مثل ما قلت لک فعلمت منہ ان التوسل بہ صلی اللہ علیہ وسلم یوجب قضاء الحاجات و فی دلائل الخیرات اللھم انی اسئلک و اتوجہ الیک بحبیبک المصطفی عندک۔ یا حبیبنا یا محمد! انا نتوسل بک الی ربک فاشفع لنا عند المولی العظیم۔ یا نعم الرسول الطاھر! اللھم شفعہ فینا بجاھہ عندک۔

قال الفاسی المالکی فی شرحہ ھذا الدعاء نحوہ اخرجہ الترمذی۔ **وقال** حدیث حسن صحیح غریب والنسائی و ابن ماجۃ و الطبرانی و ابن خزیمۃ فی صحیحہ والحاکم وقال صحیح علی شرط البخاری ومسلم و صححہ ایضًا البیھقی عن عثمان بن حنیف رضی اللہ عنہ۔

عن[٢٠] سعید بن عبد العزیز قال لما کان ایام الحرۃ لم یؤذن فی مسجد النبی صلی اللہ علیہ وسلم۔ ثلاثًا ولم یقم ولم یبرح سعید بن المسیب المسجد وکان لا یعرف وقت الصلوۃ الا بھمھمۃ یسمعھا من قبر النبی صلی اللہ علیہ وسلم۔ (رواہ الدارمی)

اخرج[٢١] ابن السنی فی عمل الیوم واللیلۃ فی باب اذا خدرت رجلہ عن ابی سعید رضی اللہ تعالیٰ عنہ۔ قال کنت امشی مع ابن عمر رضی اللہ عنہ فخدرت رجلہ۔ فجلس فقال لہ رجل اذکر احب الناس الیک فقال یا محمداہ! فقام فمشی۔

و اخرج[٢٢] ابن السنی ایضًا عن الھیثم بن حنش۔ قال کنا عند عبد اللہ ابن عمر یعنی ابن العاص فخدرت رجلہ۔ فقال لہ رجل اذکر احب الناس الیک فقال یا محمد! فقام کانما انشط من عقال۔

التوسل بالصالحين والتبرك بآثارهم

قال الله تعالیٰ- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ - ج المائدة

و قال الله تعالیٰ- وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى - ج ۱- البقرة - ع - ۱۳

وقال الله تعالیٰ- وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَن يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ - ج ۲ - البقرة - ع - ۳۲-

قال الله تعالیٰ حكاية- اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا -

ج - ۱۳ - يوسف - ع - ۱۰

قال الله تعالیٰ- وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ - ج ۱۶ - طٰهٰ - ع - ۴

و قال الله تعالیٰ حكاية عن السامری - فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي - ج ۱۶ - طٰهٰ - ع ۱۰

و قال الله تعالیٰ- وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ - ج - ۱ - البقرة - ع - ۱۱

و فی التحیات - اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ -

عن امية بن خالد بن عبد الله بن اسيد عن النبی صلی الله علیه وسلم انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين - (رواه فی شرح السنة مشكوة ص ۴۳۹)

عن انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب

فقال اللهم انا کنا نتوسل الیک بنبینا فتسقینا وانا نتوسل الیک بعم نبینا فاسقنا فیسقوا۔ (رواہ البخاری۔ ص ۲۲۰ تجرید)

عن ابی الدرداء عن النبی صلے اللہ علیہ وسلم۔ قال ابغونی فی ضعفاء کم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائکم۔ رواہ ابوداود۔ مشکوٰۃ ص ۴۳۹

روی ابن عمر رضی اللہ عنہ واضعا یدیہ علی مقعد رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم۔ من المنبر ثم وضعها علی وجهہ۔ شفا ج ۱ ص ۹۸

باب الدعاء للمیت وھبۃ الثواب لہ

قال اللہ تعالی۔ وَالَّذِیْنَ جَآءُوْا مِنْۢ بَعْدِهِمْ یَقُوْلُوْنَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِاِخْوَانِنَا الَّذِیْنَ سَبَقُوْنَا بِالْاِیْمَانِ۔ ج ۲۸۔ الحشر ع ۱

قال اللہ تعالی۔ وَصَلِّ عَلَیْهِمْ اِنَّ صَلٰوتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ۔ ج ۲۹۔ نوح ع ۲

وقال اللہ تعالی۔ حکایۃ عن سیدنا نوح۔ رَبِّ اغْفِرْ لِیْ وَلِوَالِدَیَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَیْتِیَ مُؤْمِنًا وَّلِلْمُؤْمِنِیْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ۔ ج ۲۹۔ نوح ع ۲

عن عائشۃ رضی اللہ عنہا ان رجلا قال للنبی صلے اللہ علیہ وسلم۔ ان امی قد افتلتت نفسہا واراها لو تکلمت تصدقت۔ فهل لها من اجر ان تصدقت عنها؟ قال نعم۔ متفق علیہ۔ ریاض۔ ص ۲۱۴

عن ابن عباس رضی اللہ عنهما۔ قال اتی رجل النبی صلے اللہ علیہ وسلم فقال ان اختی نذرت ان تحج وانها ماتت۔ فقال النبی صلے اللہ علیہ وسلم "لو کان علیها دین اکنت قاضیہ"۔ قال نعم۔ قال "فاقض دین اللہ فهو احق بالقضاء"۔ متفق علیہ۔ مشکوٰۃ۔ ص ۲۲۱

عن سعد بن عبادۃ انہ قال یارسول اللہ! ان ام سعد ماتت۔ فای

الصدقة افضل قال "الماء" قال فحفر بيرا و قال "هذه لام سعد" (رواه ابو داود والنسائي - مشكوٰة)

وعن بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم - اذ اتته امرأة - فقالت يا رسول الله! انى تصدقت على امى بجارية وانها ماتت - قال "وجب اجرك - وردها عليك الميراث" - قالت رسول الله! انه كان عليها صوم شهر أفاصوم عنها - قال "صومي عنها" - قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال "نعم حجي عنها" (رواه مسلم، مشكوٰة ص ۳)

باب ما يتعلق بالقبور

قال الله تعالى - اِذْ يَتَنَازَعُوْنَ بَيْنَهُمْ اَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوْا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ اَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِيْنَ غَلَبُوْا عَلٰى اَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَّسْجِدًا - ج - ۱۵ - كهف - ع - ۳

عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم الاخرة" (اخرجه الخمسة الا البخاري)

عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - بقبور اهل المدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال "السلام عليكم يا اهل القبور! ويغفر الله لنا ولكم - انتم لنا سلف ونحن بالاثر" (اخرجه الترمذي)

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لان يجلس احدكم على جمرة - فتحرق ثيابه - فتخلص الى جلده - خير له من ان يجلس على قبر" (اخرجه مسلم وابو داود والنسائي)

عن عائشة رضي الله عنها قالت كيف اقول يا رسول! تعني في زيارة

القبور

القبور - فقال "قولی - السّلام على اهل الدیار من المؤمنین والمسلمین ویرحم الله المستقدمین منا والمستاخرین - وانا ان شاء الله بکم لاحقون " (رواه مسلم مشکوٰة - ص ۱۵۴)

عن القاسم بن محمد قال دخلت على عائشة بیتها فقلت یا امّاه اکشفی لی عن قبر رسول الله صلی الله علیه وسلم وصاحبیه - وکشفت لی عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة - مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء (اخرجه ابوداؤد)

وعن المطلب بن ابی وداعة - قال لما مات عثمان بن مظعون رضی الله عنه وهو اول من مات بالمدینة من المهاجرین - فلما دفن امر رسول الله صلی الله علیه وسلم رجلا ان یاتیه بحجر فیعلم قبره به فاخذ حجرا ضعف عن حمله - فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم فحسر عن ذراعیه - ثم حمله فوضعه عند راسه - وقال "اعلم به قبر اخی - فادفن عنده من مات من اهلی (اخرجه ابوداود تیسیر الوصول - جلد - ۲ - ص ۲۹۹)

وقال خارجة بن زید رضی الله عنه - رایتنی ونحن شبان فی زمن عثمان رضی الله عنه وان اشدنا وثبة الذی یثب قبر عثمان بن مظعون حتی یجاوزه - (البخاری - شرح فتح الباری - ج ۳ - ص ۱۷)

وعن ابن عباس رضی الله عنهما - عن النبی صلی الله علیه وسلم - انه مر بقبرین یعذبان - فقال "انهما لیعذبان وما یعذبان فی کبیر - اما احدهما فکان لا یستتر من البول - واما الآخر فکان یمشی بالنمیمة " ثم اخذ جریدة رطبة فشقها بنصفین ثم غرز فی کل قبر واحدة - فقالوا یا رسول الله ! لم صنعت هذا ؟ فقال " لعله ان یخفف عنهما ما لم ییبسا " (البخاری فتح ۳ ص)

وعن عائشة رضی الله عنها قالت کنت ادخل بیتی الذی فیه رسول الله

صلى الله عليه وسلم - وانى فاضع ثوبى - اقول انما هو زوجى وابى - فلما دفن عمر معهم - فوالله! ما دخلته الا وانا مشدودة على ثيابى حياء من عمر۔ (رواه احمد - مشكوة - ص ١٥٤)

باب فى حكم من اذى النبى صلى الله عليه وسلم

قال الله تعالى - اِنَّ الَّذِيْنَ يُؤْذُوْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ فِى الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَاَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِيْنًا - ج - ٢٢ - الاحزاب - ع - ٧

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اُتِىَ عمر بن الخطاب برجل سبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله - ثم قال مَن سب رسول الله صلى الله عليه وسلم او احدًا من الانبياء فاقتلوه۔ ابو الحسن بن رملة الاصبهانى فى اماليه وسنده صحيح - كنز العمال - ج - ٦ - ص ٢٩٤

عن ابن عبّاس - قال "هجت امرأة من حطمة النبى صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فاشتد عليه ذلك" وقال "من لى بها" فقال رجل من قومها انا يا رسول الله! وكانت تمّارة تبيع التمر فاتاها فقال لها عندكِ تمر؟ قالت "نعم" - فادته تمرا - فقال "اردت اجود من هذا" فدخلت للترية - ودخل خلفها فنظر يمينا وشمالا - فلم ير الا خوانا - فلابه راسها حتى دمغها به - ثم اتى النبى صلى الله عليه وسلم - فقال - يا رسول الله! كفيتكها - فقال النبى صلى الله عليه وسلم "انه لا ينتطح فيها عنزان" فارسلها مثلا - (كن)

فى الارتداد وحكمه

قال

قال اللہ تعالیٰ - وَمَنْ يَّرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِيْنِهٖ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَاُولٰٓئِكَ حَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ - وَاُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ - ج - ۲ - البقرۃ - ع - ۲۷

وقال تعالیٰ - اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا ثُمَّ كَفَرُوْا ثُمَّ اٰمَنُوْا ثُمَّ كَفَرُوْا ثُمَّ ازْدَادُوْا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللّٰهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيْلًا - ج - ۵ - والمحصنت النساء ع

وقال اللہ تعالیٰ - اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بَعْدَ اِيْمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوْا كُفْرًا لَّنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الضَّآلُّوْنَ - ج - ۳ - آل عمران - ع - ۹

مَنْ[۱] ارتد عن دینه فاقتلوہ" (طب عن عصمۃ بن مالک کنز العمال ج ا ص ۲۳)

مَنْ[۲] بدّل دینه فاقتلوہ" (د حم - ح - عن ابن عباس)

لَنْ[۳] یخرج احد من الایمان الا بجحود ما دخل فیه" (طس عن ابی سعید)

ایّما[۴] رجل ارتد عن الاسلام فادعه فان تاب فاقبل منه - وان لم یتب فاضرب عنقه - وایما امراۃ ارتدت عن الاسلام فادعها تابت فاقبل منها - وان ابت فاستبها" (طب عن معاذ - کنز - جلد ۱ - ص ۲۳)

مَنْ[۵] غیّر دینه فاضربوا عنقه" (الشافعی ق عن زید بن ارقم)

باب تحریم تکفیر المسلم لعنه وشتمه

قال اللہ تعالیٰ - وَاِنْ طَآئِفَتٰنِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ اقْتَتَلُوْا - ج ۲۶ - الحجرات ع - ۱

قال اللہ تعالیٰ - وَلَا تَقُوْلُوْا لِمَنْ اَلْقٰٓى اِلَيْكُمُ السَّلٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا - ج ۵ - النساء - ع - ۱۰

وقال اللہ تعالیٰ - وَالَّذِيْنَ يُؤْذُوْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوْا فَقَدِ احْتَمَلُوْا بُهْتَانًا وَّاِثْمًا مُّبِيْنًا - ج - ۲۲ - احزاب - ع - ۷ -

عَنْ[۱] ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قال

الرجل لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما فان كان كما قال والا رجعت عليه - متفق عليه -

عن ابی ذر رضی الله عنه - انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول "من دعا رجلا بالکفر او قال عدو الله ولیس کذلک الا حار علیه" متفق علیه - ریاض - ص۳۱۸

لا تکفروا اهل القبلة بذنب وان عملوا الکبائر - وصلوا مع کل امام وجاهدوا مع کل امیر (طس عن عائشة - کنز - ج ۱ - ص۲۳

عن ابی ذر رضی الله عنه انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لا یرمی رجل رجلا بالفسق او الکفر الا ارتدت علیه ان لم یکن صاحبه کذلک " (رواه البخاری ریاض - ص۳۱۸

عن عائشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تسبوا الاموات - فانهم افضوا الی ما قدموا " (رواه البخاری - ریاض - ص۳۱۸

عن ابی الدرداء رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم - لا یکون اللعانون شفعاء ولا شهداء یوم القیمة " (رواه مسلم ریاض ص۳۱۶

عن ابی زید ثابت بن الضحاک الانصاری رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم - لعن المؤمن کقتله " متفق علیه - ریاض - ص۳۱۶

عن ابن مسعود رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم " لیس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذی " (رواه الترمذی وقال حدیث حسن - ریاض - ۳۱۶ - ۳۳

باب فی الخلفاء الراشدین فی الاحادیث المشیرة الی خلافة ابی بکر

قال

قال الله تعالیٰ - اِنَّ اَکْرَمَکُمْ عِنْدَ اللّٰہِ اَتْقٰکُمْ - ج - ۲۶ - محمد - ع - ۲

وقال الله تعالیٰ - وَسَیُجَنَّبُهَا الْاَتْقَی الَّذِیْ یُؤْتِیْ مَالَهٗ یَتَزَکّٰی وَمَا لِاَحَدٍ عِنْدَهٗ مِنْ نِّعْمَةٍ تُجْزٰٓی اِلَّا ابْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْاَعْلٰی وَلَسَوْفَ یَرْضٰی

ج - ۳۰ - واللیل - ع - ۱

وَاخرج[۱] ابن ابی حاتم والطبرانی عن عروة ان ابا بکر الصدیق رضی الله تعالیٰ عنهما - اعتق سبعة کلهم یعذب فی الله وفیه نزلت وسیجنبها الاتقی الی اٰخر السورة (السیوطی فے تاریخه)

اخرج[۲] البزار فی مسنده عن علی رضی الله عنه - قال اخبرونی من اشجع الناس فقالوا انت فقال اما انی ما بارزت احدًا الا انتصفت منه - ولکن اخبرونی باشجع الناس قالوا لا نعلم فمن؟ فقال ابو بکر انه لما کان یوم بدر فجعلنا لرسول الله صلے الله علیه وسلم عریشا فقلنا من یکون مع رسول الله صلے الله علیه وسلم - لئلا یهوی الیه احد من المشرکین فوالله ما دنا منا احد الا ابا بکر شاهرًا بالسیف علی راس رسول الله صلے الله علیه وسلم - لا یهوی الیه احد الا اهوی الیه فهو اشجع الناس - (تاریخ الخلفاء للسیوطی)

عَنْ[۳] ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلے الله علیه وسلم وفی البیت رجال فیهم عمر بن الخطاب قال النبی صلے الله علیه وسلم - هلموا اکتب لکم کتابا لن تضلوا بعده فقال عمر قد غلب علیه الوجع وعندکم القراٰن حسبکم کتاب الله فاختلف اهل البیت واختصموا فمنهم من یقول قربوا یکتب لکم رسول الله صلے الله علیه وسلم - ومنهم من یقول ما قال عمر فلما اکثروا اللغط والاختلاف قال رسول الله صلے الله علیه وسلم "قوموا عنی" - متفق علیه - مشکوٰة ص ۵۴۰

اُدْعی[۴] ابا بکر اباك واخاك حتی اکتب کتابا فانی اخاف ان یتمنی متمنٍ

ويقول قائل انا اولى ويابى الله والمؤمنون الا ابابكر" (احمد مسلم عن عائشة) كنز ج ۶ - ص ۱۳۸

اُئتيني بدواة اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا ثم قال يابى الله والمؤمنون الا ابا بكر عن عبد الرحمن بن ابى بكر - كنز ج ۶ - ص ۱۳۹

سألت الله ان يقدمك ثلاثا فابى على الا تقديم ابى بكر" قاله لعلى (الخطيب ابن عساكر عن على) كنز ج ۶ - ص ۱۴۱

لقد هممت ان ارسل الى ابى بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون الا ابابكر (خ عن عائشة)

عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا ينبغى لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره" (السيوطى وفى كنز العمال - جلد (۲) ص ۱۳۸

اخرج الطبرانى عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ابو بكر خير الناس الا ان يكون نبى" السيوطى وفى كنز العمال - ج ۶ - ص ۱۳۷

عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال لما توفى ابو بكر سجى ثوبا - وارتجت المدينة بالبكاء - ودهش الناس كيوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم - ثم جاء على بن ابى طالب مسرعا باكيا مسترجعا وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة - حتى وقف على باب البيت الذى فيه ابو بكر ثم قال رحمك الله يا ابا بكر! كنت اول القوم اسلاما - واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا - واعظمهم غنى - واحدبهم على الاسلام - واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم - وآمنهم على اصحابه - واحسنهم صحبة - واعظمهم مناقب - واكثرهم سوابق - وارفعهم درجة - واقربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم - واشبههم به هديا وسمتا وخلقا ودلا -

في انشر فهمو منزلة - واكرمهم عليه - واوثقهم عنده فجزاك الله عن الإسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا - صدقت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كذبه الناس - فسماك رسول الله صلى الله عليه وسلم صديقا - قال الله تعالى وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ - يعني محمدا وصدق به يعني ابابكر - وواسيته حين تجلوا وكنت معه حين قعدوا - وصحبته في الشدة اكرم صحبة - ثاني اثنين في الغار والمنزل ورفيقه في الهجرة ومواطن الكرة - وخلفته في امته احسن الخلافة حين ارتد الناس - وقمت بدين الله قياما لم يقمه خليفة نبي قبلك - وقويته حين ضعف اصحابه - وبرزت حين استكانوا - ونهضت حين وهنوا - ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت خليفته حقا - لم تنازع برغم المنافقين وطعن الحاسدين وكره الفاسقين وغيظ الكفرين - فقمت بالامر حين فشلوا - ومضيت بنور الله حين وقفوا - واتبعوك فهدوا - كنت اخفضهم صوتا - واعلاهم خوفا - واقلهم كلاما - واصوبهم نطقا - واشدهم يقينا - واشجعهم قلبا - واحسنهم عقلا - واعرفهم بالامور - كنت والله للدين يعسوبا - اولا حين تفرق الناس عنه واخرا حين ولوا - كنت للمؤمنين ابا رحيما - اذ صاروا عليك عيالا - فحملت اثقال عنها ضعفوا - وحفظت ما اضاعوا - ورعيت ما اهملوا - وشمرت اذ منعوا - وصبرت اذ جزعوا - فادركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا - كنت على الكفرين عذابا صبيا - وللمؤمنين غيثا وخصبا فذهبت بفضائلها - واحرزت سوابقها - لم تفلل حجتك - ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخن - كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله الرواجف - كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امن الناس في صحبته

وذات يدك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا في بدنك قويا في امر الله - متواضعا في نفسك - عظيما عند الله - كبيرا في الارض جليلا عند المؤمنين - لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز - ولا لاحد عندك هوادة - والذليل عندك قوي عزيز حتى تاخذ له الحق - والقوي العزيز عندك ضعيف حتى تاخذ منه الحق - القريب والبعيد عندك في ذلك سواء - شانك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم - وامرك حلم وعزم - ثبت الاسلام - سبقت والله سبقا بعيدا - واتعبت من بعدك تعبا شديدا - وفزت بالخير فوزا مبينا فجللت عن البكاء - وعظمت رزيتك في السماء - وهدت مصيبتك الانام - والله لا يصاب المسلمون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثلك - كنت للدين عزا وكهفا - وللمسلمين حصنا وانسا - وعلى المنافقين غلظة وغيظا وكظما - فالحقك الله نبيك صلى الله عليه وسلم لاحرمنا اجرك - ولا اضلنا بعدك - وانا لله وانا اليه راجعون (ر في التفسير والشاشي وابو ذكريا في طبقات اهل الموصل - وابو الحسن علي بن احمد بن اسحق البغدادي في فضائل ابي بكر وعمر - والمحاملي في اماليه وابن مسندة - وابو نعيم في المعرفة واللالكائي في السنة خط في المتفق - وابن النجار - ض - كنز - ج ۶ - ص ۳۲۶ - وص ۳۲۵

باب في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه

"ابو بكر وعمر خير الاولين وخير الاخرين - وخير اهل السموت وخير اهل الارضين الا النبيين والمرسلين" (الحاكم في الكنى عد - خط عن ابي هريرة) كنز جلد ۶ ص ۱۳۱

اقتدوا

اقتدوا باللذین من بعدی ابی بکر و عمر (احمد الترمذی ابن ماجه عن حذیفه کنز ج ۲ ص ۱۴۲)

خیر امتی بعدی ابوبکر و عمر (ابن عساکر عن علی والزبیر معاً کنز العمال)

ما قدمت ابابکر و عمر ولکن الله قدمهما ومن بهما علی فاطیعوهما و اقتدوا بهما ومن ارادهما بسوء فانما یریدنی والاسلام (ابن النجار عن انس)

ان الله تعالیٰ جعل الحق علی لسان عمر و قلبه وهو الفاروق فرق الله به بین الحق والباطل (ابن سعد عن ایوب بن موسیٰ مرسلاً)

لو کان بعدی نبی لکان عمر بن الخطاب (احمد الترمذی والحاکم فی المستدرک عن عقبه ابن عامر طبرانی عن عصمه بن مالک)

قال لی جبرئیل اقرأ عمر السلام واعلمه ان رضاه حکم وغضبه عز (عد عن سعید بن جبیر عن ابن عباس عد و ابن عساکر عن انس ابن شاهین ابن عساکر عن سعید بن جبیر مرسلاً) کنز

ان الله جعل السکینة علی لسان عمر وقلبه یقول بها (کر عن ابی ذر) ص ۱۴۳

عن سوید بن غفلة قال مررت بقوم یذکرون ابابکر وعمر ینتقصونهما فاتیت علیاً فذکرت له ذلک فقال لعن الله من اضمر لهما الا الحسن الجمیل اخوا رسول الله صلی الله علیه وسلم ووزیراه ثم صعد المنبر فخطب خطبة بلیغة فقال ما بال اقوام یذکرون سیدی قریش و ابوی المسلمین بما انا عنه منزه و مما یقولون بری وعلی ما یقولون معاقب والذی فلق الحبة وبرأ النسمة انه لا یحبهما الا مومن تقی ولا یبغضهما الا فاجر ردی صحبا رسول الله صلی الله علیه وسلم بالصدق والوفاء

يأمران و ينهيان و يعاقبان فما يجاوزان فيما يصنعان رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم - و لا يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم كرأيهما رأيا - و لا يحب كحبهما احبا - مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم - و هو عنهما راض و الناس راضون - ثم ولى ابو بكر الصلوة - فلما قبض الله نبيه صلى الله عليه وسلم - و ولاه المسلمون ذلك - وفوضوا اليه الزكوة لانهما مقرونتان وكنت اول من يسعى له من بني عبد المطلب - وهو لذلك كاره يود ان بعضنا كفاه - فكان - و الله خير من بقي ارأفه رأفة و ارحمه رحمة - و اكيسه ورعا - و اقدمه اسلاما - شبهه رسول الله صلى الله عليه وسلم بميكائيل رأفة ورحمة و بابراهيم عفوا ووقارا - فسار بسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض رحمة الله عليه - ثم ولى الامر من بعده عمر بن الخطاب و استامر في ذلك الناس - فمنهم من رضي و منهم من كره فكنت ممن رضي - فو الله ما فارق عمر الدنيا حتى رضي من كان له كارها - فاقام الامر على منهاج النبي صلى الله عليه وسلم و صاحبه - يتبع اثارهما كما يتبع الفصيل اثر امه - كان - و الله خير من بقي رفيقا رحيما - و ناصر المظلوم على الظالم - ثم ضرب الحق على لسانه حتى رأينا ان ملكا ينطق على لسانه - اعز الله باسلامه الاسلام وجعل هجرته للدين قواما - و قذف في قلوب المومنين الحب له - و في قلوب المنافقين الرهبة - شبهه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبرئيل فظا غليظا على الاعداء - و بنوح حنقا ومغتاظا على الكفرين - فمن لكم بمثلهما لا يبلغ مبلغهما الا الحب لهما و اتباع اثارهما - فمن احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني - و انا منه بريء - و لو كنت تقدمت في امرهما لعاقبت

اشد العقوبة - فمن اُتیت بہ بعد مقامی ھذا فعلیہ ما علی المفتری
الا و خیر ھذہ الامة بعد نبیھا ابو بکر و عمر - ثم اللہ اعلم بالخیر این
ھو - اقول قولی ھذا و یغفر اللہ لی و لکم - (خیثمة - و اللکائی و ابو الحسن
علی بن احمد بن اسحاق البغدادی فی فضائل ابی بکر و عمر - و الشیرازی
فی الالقاب و ابن مندہ فی تاریخ اصبھان (کر) کنز - ج صہ)

باب فی فضل عثمان بن عفان و الاشارة الی خلافتہ

"یا عثمان! ان اللہ یقمصک قمیصا فان ارادک المنافقون علی خلعہ فلا
تخلعہ حتی تلقانی" (احمد الترمذی ابن ماجة - و الحاکم فی المستدرک
عن عائشة (کنز - ج ۶ - ص ۱۴۹)

"ما ضر عثمان ما عمل بعد ھذا الیوم ابدا" (ابو نعیم فی فضائل الصحابة
عن ابن عمر (کنز - ج ۶ - ص ۱۵۰)

"دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذھب و دُرّ و یاقوت فقلت لمن ھذا؟
قالوا للخلیفة من بعدک المقتول ظلما عثمان بن عفان" (عد کر عن عقبة
بن عامر) ایضا -

"یا عثمان ان اللہ یقمصک قمیصا - فان ارادک المنافقون علی خلعہ
فلا تخلعہ حتی تلقانی" (حم ت ک عن عائشة رض) ایضا

"ان للہ سیفا مغمودا فی غمدہ ما دام عثمان حیا فاذا قتل عثمان جرّد ذلک
السیف فلم یغمد الی یوم القیمة" (الدیلمی عن انس)

عن انس ان وفد بنی المصطلق قدموا علی النبی صلی اللہ علیہ و سلم
فقالوا الی من ندفع صدقاتنا بعدک فقال "الی ابی بکر" - قالوا فان لم نجد

ابا بکر - قال الی عمر قالوا فان لم نجد عمر - قال الی عثمان قالوا فان لم نجد عثمان - قال فلا خیر فیکم فی الحیٰوة بعد ذلک" - (کر) کنز جلد (۱۶) ص ۳۱۶ -

باب فی فضل علی بن ابی طالب والاشارة الی خلافته

۱ انا مدینة العلم وعلی بابها - فمن اراد العلم فلیات الباب" (عن - عد - طب - ک - عن ابن عباس - عد - ک - عن جابر) کنز

۲ انت منی بمنزلة هارون من موسیٰ الا انه لا نبی بعدی" (مسلم والترمذی عن سعد) (ت عن جابر) ایضاً -

۳ من کنت مولاه فعلی مولاه" (حم ہ عن البراء) (حم عن بریدة) (ت ن - والضیاء - عن زید بن ارقم -

۴ ستکون بعدی فتنة فاذا کان ذلک فالزموا علی بن ابی طالب فانه الفاروق بین الحق والباطل" (ابو نعیم عن ابی لیلی الغفاری) ص ۱۵۹

۵ ان تولوا علیاً تجدوه هادیاً مهدیاً یسلک بکم الطریق المستقیم" (حل عن حذیفة) ص ۱۵۵

۶ یا علی! ستقاتلک الفئة الباغیة - وانت علی الحق - فمن لم ینصرک یومئذ فلیس منی" (ابن عساکر عن عمار)

یا علی! انت تبین لامتی ما اختلفوا فیه من بعدی" - (الدیلمی عن انس) ایضاً (ص ۱۵۵)

من اطاعنی فقد اطاع الله عزوجل - ومن عصانی فقد عصی الله - ومن اطاع علیاً فقد اطاعنی - ومن عصیٰ علیاً فقد عصانی (ک عن ابی ذر) کنز ج - ۶ (ص ۱۵۸)

۹ تکون بین الناس فرقة واختلاف - فیکون هذا واصحابه علی الحق یعنی علیاً" (طب - عن کعب بن عجرة) کنز جلد ۶ - ص ۱۵۷

اَلحقُّ مع ذا - الحق مع ذا" یعنی علیاً (ع ص عن ابی سعید) کنز - جلد (۶)

اَللّٰھُمَّ ثبت لسانه واھد قلبه" قال لعلی (ک - عن علی)

مَا انتجیته ولکن الله انتجاه" (ت - حسن - غریب - طب - عن جابر)

اَبو بکر وعمر منی کعینی فی راسی - وعثمان بن عفان منی کلسانی فی فمی

وعلی بن ابی طالب منی کروحی فی جسدی" (ابن النجار عن ابن مسعود)

کنز - جلد (۶) ص ۱۵۹

اَربعة لا یجتمع حبھم فی قلب منافق ولا یحبھم الا مؤمن ابو بکر وعمر

وعثمان وعلی" - (ابن عساکر عن انس) کنز - جلد (۶) ص ۱۶۲

باب فی فضل الحسن بن علی رضی الله عنھما وانه اخر الخلفاء الراشدین

عَن الحسن البصری - قال استقبل والله الحسن بن علی معاویة بکتائب امثال

الجبال فقال عمرو بن العاص لمعاویة" والله! لا ری کتائب لا تولی حتی

تقتل اقرانھا" فقال له معاویة - وکان والله خیر الرجلین - ای عمرو!

ارایت - ان قتل ھولاء ھولاء وھولاء ھولاء من لی بامور المسلمین - من لی

بنسائھم - من لی بضیعتھم" فبعث الیه رجلین من قریش من بنی عبد شمس

عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر - فقال اذھبا الی ھذا الرجل

واعرضا علیه - وقولا له - واطلبا الیه - فاتیاه فدخلا علیه وتکلما

وقالا له - وطلبا الیه - فقال لھما الحسن رضی الله عنه" انا بنی عبد المطلب

قد اصبنا من ھذا المال وان ھذه الامة قد عاثت فی دمائھا" قالا" فانه

یعرض علیک کذا وکذا ویطلب الیک ویسألک - قال" فمن لی بھذا" قالا"

نحن لک به" فما سألھما شیئاً الا قالا نحن لک به - فصالحه - قال الحسن البصری -

سمعت ابا بكرة رضی الله تعالیٰ عنه - قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم علی المنبر - والحسن بن علی الی جانبه وهو یقبل علی الناس مرة وعلیه اخری - ویقول " ان ابنی هذا سید ولعل الله تعالیٰ ان یصلح به بین فئتین عظیمتین من المسلمین " (اخرجه البخاری (تیسیر جلد اول ص ۲۱۳)
الخلافة بعدی فی امتی ثلثون سنة - ثم ملك بعد ذلك " (احمد والترمذی وابن حبان عن سفینة - كنز العمال - جلد (۲) ص ۲۰۵

باب فی القیٰمة واشراطها

قال الله تبارك وتعالیٰ - اِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا يَّوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّوْرِ فَتَاْتُوْنَ اَفْوَاجًا وَّفُتِحَتِ السَّمَآءُ فَكَانَتْ اَبْوَابًا وَّسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا اِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا لِّلطّٰغِيْنَ مَاٰبًا لّٰبِثِيْنَ فِيْهَآ اَحْقَابًا لَا يَذُوْقُوْنَ فِيْهَا بَرْدًا وَّلَا شَرَابًا اِلَّا حَمِيْمًا وَّغَسَّاقًا جَزَآءً وِّفَاقًا اِنَّهُمْ كَانُوْا لَا يَرْجُوْنَ حِسَابًا وَّكَذَّبُوْا بِاٰيٰتِنَا كِذَّابًا وَكُلَّ شَيْءٍ اَحْصَيْنٰهُ كِتٰبًا فَذُوْقُوْا فَلَنْ نَّزِيْدَكُمْ اِلَّا عَذَابًا اِنَّ لِلْمُتَّقِيْنَ مَفَازًا حَدَآئِقَ وَاَعْنَابًا وَّكَوَاعِبَ اَتْرَابًا وَّكَاْسًا دِهَاقًا لَا يَسْمَعُوْنَ فِيْهَا لَغْوًا وَّلَا كِذّٰبًا جَزَآءً مِّنْ رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا رَّبِّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمٰنِ لَا يَمْلِكُوْنَ مِنْهُ خِطَابًا يَوْمَ يَقُوْمُ الرُّوْحُ وَالْمَلٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُوْنَ اِلَّا مَنْ اَذِنَ لَهُ الرَّحْمٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ذٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَآءَ اتَّخَذَ اِلٰى رَبِّهٖ مَاٰبًا اِنَّآ اَنْذَرْنٰكُمْ عَذَابًا قَرِيْبًا يَّوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدٰهُ وَيَقُوْلُ الْكٰفِرُ يٰلَيْتَنِيْ كُنْتُ تُرٰبًا - ج - ۳۰ - النبأ - ع ۲

عن ابی هریرة رضی الله عنه - قال قال رسول الله علیه وسلم " لا تقوم

الساعة حتی یبعث دجالون کذابون قریبًا من ثلثین کلهم یزعم انه رسول اللّٰه۔" (اخرجه ابوداؤد والترمذی)

عن۲ ابی ھریرۃ رضی اللّٰه عنه۔ قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم۔ "لا تقوم الساعة حتی تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآھا الناس امنوا اجمعون۔ وذلك حین لا ینفع نفسا ایمانها لم تکن امنت من قبل او کسبت فی ایمانها خیرًا۔" (اخرجه الشیخان وابوداود)

عن۳ انس رضی اللّٰه عنه۔ قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم۔ "لا تقوم الساعة علی احدٍ یقول اللّٰه اللّٰه" (اخرجه مسلم وھذا لفظ الترمذی)

عن۴ سھل بن سعد رضی اللّٰه عنهما۔ قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم۔ "یحشر الناس یوم القیمة علی ارض بیضاء عفراء کقرصة النقی لیس فیها علم لاحد۔" (اخرجه الشیخان)

عن۵ ابن عباس رضی اللّٰه عنهما۔ قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم۔ "انکم ملاقو اللّٰه تعالٰی حفاۃ عراۃ غرلا۔" (اخرجه الخمسة الا اباداود)

عن۶ ابی برزۃ رضی اللّٰه عنه۔ قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم۔ "لا تزول قدما عبدٍ یوم القیمة حتی یسال عن اربع عن عمرہٖ فی ما افناہ وعن علمه ما عمل به وعن ماله من این اکتسبه وفی ما انفقه وعن جسمه فیما ابلاہ۔" (اخرجه الترمذی)

عن۷ ابن عمرو بن العاص رضی اللّٰه عنهما۔ قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم۔ "ان اللّٰه سیخلص رجلا من امتی علی رؤس الخلائق فینشر له تسعة وتسعین سجلا کل سجل مد البصر فیقول۔ اتنکر من ھذا شیئًا؟ اظلمك کتبتی الحافظون؟۔ فیقول۔ لا۔ یارب! فیقول۔ افلك عذر؟ فیقول۔ لا۔ یارب!

فیقول الله عز وجل - بلی ان لک عندنا حسنة وانه لا ظلم علیک الیوم
فتخرج بطاقة فیها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدًا رسول الله
ثم یقول احضر ورقک فیقول - یا رب! ما هذه البطاقة مع هذه السجلات
فیقول - انک لن تظلم فتوضع السجلات فی کفة

عن ابی هریرة رضی الله تعالٰی عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
لکل نبی دعوة مستجابة - فتعجل کل نبی دعوته - وانی اختبأت دعوتی
شفاعة لامتی یوم القیمة - فهی نائلة - ان شاء الله تعالٰی - من مات
من امتی لا یشرک بالله شیئًا - (اخرجه الثلاثة والترمذی)

عن ابی هریرة رضی الله عنه - کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی دعوة
فرفع الیه الذراع وکانت تعجبه فنهس منها نهسة - وقال - انا سید الناس
یوم القیمة - هل تدرون؟ فیم ذلک؟ یجمع الله الاولین والاخرین - فی
صعید واحد - فینظرهم الناظر ویسمعهم الداعی - وتدنو منهم الشمس
فیبلغ الناس من الغم والکرب ما لا یطیقون ولا یحتملون - فیقول الناس
الا ترون الی ما انتم فیه؟ الا تنظرون من یشفع لکم - فیقول بعضهم
لبعض - ابوکم ادم فیاتونه - فیقولون یا ادم! انت ابو البشر خلقک الله
بیده - ونفخ فیک من روحه - واسجد لک ملائکته واسکنک الجنة -
الا تشفع لنا الی ربک؟ الا تری ما نحن فیه؟ وما بلغنا - فیقول ادم علیه
الصلوة والسلام - ان ربی غضب الیوم غضبا لم یغضب قبله مثله ولا یغضب
بعده مثله وانه نهانی عن الشجرة فعصیت - نفسی نفسی نفسی اذهبوا
الی غیری - اذهبوا الی ابراهیم - فیاتون ابراهیم فیقولون - انت نبی الله و
خلیله من اهل الارض - اشفع لنا الی ربک الا تری الی ما نحن فیه؟ فیقول

لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله - و انی قد کنت کذبت ثلث کذبات فذکرها - نفسی نفسی نفسی
اذهبوا الیٰ غیری - اذهبوا الی موسٰی - فیاتون موسٰی - فیقولون - یاموسٰی
انت رسول الله - فضلك الله برسالته وبکلامه علی الناس اشفع لنا
الیٰ ربك - الا تری الی ما نحن فیه؟ فیقول ان ربی غضب الیوم غضبا
لم یغضب قبله مثله - ولن یغضب بعده مثله - وانی قد قتلت نفسا
لم اومر بقتلها - نفسی نفسی نفسی - اذهبوا الیٰ عیسٰی - فیقولون
یا عیسٰی! انت رسول الله وکلمته القاها الی مریم - وروح منه - وکلمت
الناس فی المهد - اشفع لنا الی ربك - الا تری الیٰ ما نحن فیه؟ فیقول
عیسٰی - ان ربی قد غضب الیوم غضبا لم یغضب قبله مثله - ولن یغضب
بعده مثله ولم یذکر ذنبا - نفسی نفسی نفسی - اذهبوا الیٰ غیری اذهبوا
الی محمد صلی الله علیه وسلم - فیاتون محمدا صلی الله علیه وسلم
وفی روایة فیاتونی فیقولون یا محمد! انت رسول الله وخاتم
الانبیاء - قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر - اشفع لنا
الیٰ ربك - الا تری الی ما نحن فیه - فَانطَلِقُ الی تحت العرش - فَاقَع
ساجدا الی ربی - ثم یفتح الله علیّ من محامده وحسنِ الثناء علیه شیئا
لم یفتحه علی احد قبلی - ثم یقال - یا محمد! ارفع راسك - سل تعطه -
واشفع تشفّع - فارفع راسی - فاقول امتی - یاربِّ! امتی - یاربِّ! امتی -
یاربِّ! فیقال - یا محمد! اَدخِل من امتك من لاحساب علیه من الباب
الایمن من ابواب الجنة وهم شرکاء الناس - فیما سوٰی ذلك من الابواب
ثم قال والذی نفسی بیده انما بین المِصراعَینِ من مصاریع الجنة کما

بین مکة و ھجر ا- وکما بین مکة و بصری - (اخرجه البخاری ومسلم والترمذی
تیسیر (جلد ۲) ص ۲۵۲)

عن علی رضی الله عنه - قال - قال رسول الله صلی الله علیه وسلم - ان فی الجنة لسوقا ما فیها شرا ولا بیع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهی الرجل صورة دخل فیها - اخرجه الترمذی)

عن انس - رضی الله عنه - قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تزال جهنم یلقی فیها - وتقول هل من مزید - حتی یضع رب العزة فیها قدمه - فینزوی بعضها الی بعض - فتقول قط قط بعزتک وکرمک - ولا یزال فی الجنة فضل حتی ینشیٔ الله لها خلقا فیسکنهم فضل الجنة - (اخرجه الشیخان والترمذی)

عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یخلص المومنون من النار فیحبسون علی قنطرة بین الجنة والنار - فیقتص لبعضهم من بعض مظالم کانت بینهم فی الدنیا حتی اذا هذبوا ونقوا اذن لهم فی دخول الجنة - فو الذی نفس محمد بیده لاحدهم اهدی بمنزله فی الجنة منه بمنزله کان فی الدنیا -

عن ابن مسعود رضی الله عنه - قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اخر من یدخل الجنة رجل فهو یمشی مرة ویکبو مرة وتسفعه النار مرة - فاذا جاوزها - التفت الیها - فقال - تبارک الله الذی نجانی منک لقد اعطانی الله شیئا ما اعطاه احدا من الاولین والاخرین - فترفع له شجرة فیقول یارب ادنی من هذه الشجرة لاستظل بها - واشرب من مائها - فیقول الله - یا ابن آدم لعلی ان اعطیتکها تسالنی غیرها - فیقول - یارب! لا اسالک غیرها ویعاهده - ان لا یسأله غیرها - وربه یعذره - لانه یری

ما لا صبر له عليه - فيدنيه منها - فيستظل بظلها ويشرب من مائها - ثم يرفع له شجرة هي احسن من الاولیٰ - فيقول يارب ! أدنني من هذه لاستظل بظلها واشرب من مائها - لا اسالك غيرها - فيقول - يا ابن آدم ! الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها لعلي أن ادنيتك منها تسالني غيرها - فيعاهده ان لا يسأله غيرها - وربه يعذره - لانه يرى ما لا صبر له عليه - فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها - ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين - فيقول - يا رب ! ادنني من هذه لاستظل بظلها واشرب من مائها - لا اسالك غيرها - وربه يعذره - لانه يرى ما لا صبر له عليه - فيدنيه منها فاذا أُدنِيَ منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول - اى رب ! ادخلني الجنة فيقول - يا ابن آدم ! ما يصريني منك - ايرضيك ان اعطيك قدر الدنيا ومثلها معها - فيقول يارب ! اتستهزي بي - وانت رب العالمين - فضحك ابن مسعود فقال الا تسالوني مم ضحكت فقيل مم تضحك - فقال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقيل مم تضحك - فقال من ضحك رب العالمين - حين قال - اتستهزئ مني - وانت رب العالمين - فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشا قادر (اخرجه مسلم)

عن صهيب - رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى - اتريدون شيئاً ازيدكم ؟ فيقولون الم تبيض وجوهنا ؟ الم تدخلنا الجنة ؟ الم تنجنا من النار ؟ قال فيكشف الحجاب - فما اعطوا شيئاً احب اليهم من النظر الى ربهم - تبارك وتعالى ثم تلى هذه الآية - لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ (اخرجه مسلم والترمذي تيسير (ج ٢) ص ٢٦١

كتاب الاسلام

كتاب الطهارة باب المياه

ق١ عن ابی هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا يبولن احدكم من الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه " (رواه الجماعة)

ق٢ وعنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال - يا رسول الله ! انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء - فإن توضأنا به عطشنا - افنتوضأ من ماء البحر ؟ - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - " هو الطهور ماؤه - الحل ميتته " رواه مالك واخرون - وصححه البخاري فيما حكاه عنه الترمذي

عن ابی سعيد الخدري - قال - قيل يا رسول الله ! انتوضأ من بير بضاعة ؟ وهي بير يطرح فيها لحوم الكلاب والحيض والنتن - فقال " الماء طهور لا ينجسه شيء " - (رواه الثلاثة واخرون - وصححه احمد وحسنه الترمذي وضعفه ابن القطان -

عن عبد الله بن عمر رضی الله عنه - قال - سئل النبي صلى الله عليه وسلم - عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع - وقال " اذا كان الماء قلتين

ك قال الطيبي وجه القائها فيها انها كانت بمسيل من بعض الاودية التي يحل فيها اهل البادية فيلقى تلك القاذورات بافنية منازلهم فيكسحها السيل فيلقيها في البير فيعبر عنه القائل بوجه يوهم ان الالقاء من الناس وهذا مما لا يجوزه مسلم فاني يظن ذلك بالذين هم افضل القرون وازكاهم وهم الصحابة رضي الله عنهم

٢ه معناه ان الماء لا يزول بطبعه من الطهارة ولا ينجسه شيء بان يبقى نجسا مع زوال النجاسة

لم يحمل الخبث"۔ رواہ الخمسة و هو حديث معلول۔ [له]

ابواب النجاسات

عن كبشة ابنة كعب بن مالك - و كانت عند ابن قتادة - ان ابا قتادة دخل عليها - قالت فسكبت له وضوءا - قالت فجاءت هرة تشرب فاصغى لها الاناء حتى شربت - قال كبشة فرآنى انظر اليه - فقال - اتعجبين يا ابنة اخي؟ فقلت نعم فقال - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال" انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم - او الطوافات"۔ (رواه الخمسة و صححه الترمذي -

عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب"۔ (رواہ مسلم)

عن عطاء - عن ابى هريرة - انه اذا ولغ الكلب فى الاناء اهراقه و غسله ثلاث مرات" (رواه الدارقطني و اخرون و اسناده صحيح - [٥٢]

وعن عائشة رضى الله عنها - قالت كنت افرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم - اذا كان يابسا و اغسله اذا كان رطبا - (رواه الدارقطني

[له] مداره على الوليد بن كثير وهو مختلف فى من يروي عنه و هذا الحديث ... مضطرب من جهة المتن ففى بعضها قلتين و فى بعضها قلتين او ثلاثا و فى رواية موقوفة صحيح اربعين قلة و ايضا فالقلة مشترك بين راس الرجل و الجرة و القربة و غير ذلك و لم يثبت مقدارها - ١٢

[٥٢] قلت و الجمع بين الحديثين ان الكلب اذا اصابه الكلب اي الجنون يغسل الاناء سبع مرات اولاهن بالتراب او الثامنة بالتراب فانه قد ثبت عند اطباء هذا الزمان ان دفع سمه لا يكون الا بالتراب و ان كان الكلب غير مجنون يغسل الاناء ثلث مرات او سبع مرات احتياطا - عق -

والطحاوي وابو عوانة وصححه واسناده صحيح[١]

عن ام قيس بنت محصن رضى الله عنه انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره - فبال على ثوبه - فدعا بماء فنضحه ولم يغسله - (رواه الجماعة)

عن علي رضى الله عنه - قال كنت مذاء فكنت استحيي ان اسال النبي صلى الله عليه وسلم - لمكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال - يغسل ذكره ويتوضأ - (رواه الشيخان)

عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم - بقبرين فقال - انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير[٢] - اما احدهما فكان لا يستتر من البول - واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة - قالوا - يا رسول الله! لم فعلت هذا؟ قال - لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا[٣] (رواه الشيخان)

عن الحكم بن عمرو الغفاري رضى الله عنه - ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة - (رواه الخمسة واخرون وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان)

وعن ابن عباس رضى الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة (رواه مسلم[٤])

[١] قلت اذا كان المنى غليظا ايبسا نزول اثره بالفرك فيجزئ وان كان رقيقا ينفذ اجل الثوب يغسل حتى

[٢] في كبير اي امر صعب لا يتحفظ منه [٣] يستنبط منه كون وضع الازهار والاوراق على القبر من السنة - عق - [٤] قال النيموي جمع بعضهم بحمل النهي على التنزيه و بعضهم بحمل احاديث النهي على ما تساقط من الاعضاء لكونه صار مستعملا والجواز على ما بقى من الاعضاء لكونه ما صار مستعملا والجواز على ما بقى من الماء قلت يمكن حمل احاديث النهي على النهي عن تفليل ما بقى لصاحبه بل يغترفا جميعا كما في رواية ابي داود - ليقسم الماء بينهما ولا ينقص لاحد -

وعن[١] ابن عباس رضی الله عنہ۔ قال تصدق علی مولاۃ لمیمونۃ بشاۃ۔ فماتت۔ فمر بها رسول الله صلی الله علیہ وسلم۔ فقال "هلا اخذتم اهابها۔ فدبغتموہ۔ فانتفعتم به" فقالوا۔ انها میتة" فقال "انما حرم اکلها" (رواہ مسلم)

باب آداب الخلاء

عن[١] ابی ایوب الانصاری رضی الله عنہ۔ ان النبی صلی الله علیہ وسلم۔ قال "اذا اتیتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط ولکن شرقوا او غربوا"[ا] (رواہ الجماعة)

عن[٢] عبد الله بن عمر رضی الله عنهما۔ قال۔ رقیت یوما علی بیت اختی حفصة رضی الله عنها۔ فرأیت رسول الله صلی الله علیہ وسلم۔ قاعدا لحاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة۔ (رواہ الجماعة)[٢]

وعن[٣] جابر بن عبد الله قال نهی نبی الله۔ صلی الله علیہ وسلم۔ ان تستقبل القبلة ببول۔ فرأیته قبل ان یقبض بعام یستقبلها۔ (رواہ الخمسة الا النسائی وحسنه الترمذی ونقل عن البخاری تصحیحه۔

عن[٤] عائشة رضی الله عنها۔ قالت من حدثکم ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم۔ بال قائما۔ فلا تصدقوہ۔ ما کان یبول الا جالسا۔ (رواہ الخمسة الا ابا داود واسنادہ حسن۔

ا؎ قلت هذا الحکم لاهل المدینة اذ هی فی جهة الشمال من القبلة۔

٢؎ قلت حمل الشافعی النهی فی الصحراء وعد بعضهم حدیث جابر ناسخا وحمل بعضهم النهی علی التنزیه وفعله صلی الله علیہ وسلم۔ علی الجواز ورجح الحنفیة حدیث النهی اذ هو قولی علی الحدیث الفعلی وعدہ مخصوص صحابه صلی الله علیہ وسلم۔ ١٢

عن حذیفۃ رضی اللہ عنہ - قال - اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم سباطۃ قوم فبال قائما ثم دعا بماء فتوضأ (ا) رواہ الجماعۃ - تیسیر -

عن انس بن مالک - قال - کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم - اذا دخل الخلاء - قال " اللھم انی اعوذ بک من الخبث والخبائث (رواہ الجماعۃ ۲)

عن عائشۃ قالت - کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم - اذا خرج من الخلاء قال " غفرانک " (۳) (رواہ الخمسۃ الا النسائی وصححہ ابن خزیمۃ وابن حبان والحاکم وابو حاتم - (تیسیر)

عن قتادۃ - قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم " لا یمسکن احدکم ذکرہ بیمینہ ولا یتنفس فی الاناء " (۴) (رواہ الشیخان (تیسیر)

باب الغسل

۱ السباطۃ فی الاصل قمامۃ البیت ثم استعمل لمطرحھا وملقاھا مجازا ثم توسع واستعمل للفناء ثم فی سبب بولہ قائما اوجہ احدھا ان العرب کانت تستشفی بالبول قائما لوجع الصلب والثانی انہ لعلۃ بمابضہ ای باطن رکبتیہ والثالث انہ لم یجد مکانا یصلح للقعود - والرابع انہ لبیان الجواز قال النووی ان الافضل ان یجمع بین الماء والحجر فیستعمل الحجر اولا لتخف النجاسۃ ویقل مباشرتھا بالید - ثم یستعمل الماء - فان اراد الاقتصار علی احدھما جاز سواء وجد الآخر ولم یجدہ فان اقتصر علی احدھما فالماء افضل من الحجر -

۲ قال الخطابی الخبث بضم الباء جمع خبیث والخبائث جمع خبیثۃ استعاذ باللہ من مردۃ الجن ذکورھم واناثھم وقیل الخبث الشیطان والخبائث والمعاصی وقال ابن العربی الخبث فی کلام العرب المکروہ فان کان من الکلام فھو الشتم - وان کان من الملل فھو الکفر - وان کان فی الطعام والشراب فھو الحرام ۳ قال ابن العربی وھو مصدر کسبحانک منصوب باضمار فعل تقدیرہ اطلب او اغفر وجہ طلب المغفرۃ انہ لما شا المغفرۃ من ترکہ ذکر اللہ (باللسان) فی تلک الحالۃ والعجز عن شکر النعمۃ - ویمکن ان استغفارہ خرج مخرج التشریع والتعلیم لامتہ ۴ قلت قد ثبت فی علم الکیمیاء ان حامض ؟ لکن بونک یخرج من التنفس ویفسد الماء -

قال الله تعالى - وَاِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوْا - ج - ٦ - المائدة - ع ٢

عن علی رضی الله عنه - قال کنت رجلا مذاء فسالت النبی صلی الله علیه وسلم فقال "فی المذي الوضوء و فی المني الغسل" (رواه احمد و ابن ماجة والترمذی وصححه)

عن ابی هریرة رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم - قال "اذا جلس الرجل بین شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل" (رواه الشیخان وزاد مسلم و احمد وان لم ینزل -

عن ابي بن کعب رضي الله عنه - ان الفتیا التی کانوا یقولون الماء من الماء رخصة کان رسول الله صلی الله علیه وسلم - رخص بها فی الاسلام - ثم امرنا بالاغتسال - (رواه احمد وآخرون وصححه الترمذي)

عن عائشة رضی الله عنها - ان فاطمة بنت ابی حبیش کانت تستحاض فسالت النبی صلی الله علیه وسلم - فقال - "ذلك عرق - ولیس بالحیضة - فاذا اقبلت الحیضة فدعی الصلوة - واذا ادبرت فاغتسلی وصلی" (رواه البخاري)

عن انس رضی الله عنه - ان النبی صلی الله علیه وسلم - کان یطوف علی نسائه بغسل واحد - (رواه مسلم)

وعن ام سلمة رضی الله عنها - قالت قلت - یا رسول الله! انی امرأة اشد ضفر راسی - افانقضه لغسل الجنابة؟ فقال "لا - یکفیك ان تحثي علی راسك ثلث حثیات - ثم تفیضین علیك الماء فتطهرین" (رواه مسلم)

عن میمونة - رضی الله عنها - قالت وضعت للنبیّ صلی الله علیه وسلم - غسلا فسترته بثوب و صببت علی یدیه فغسلهما - ثم صبّ بیمینه علی شماله - فغسل فرجه فضرب بیده الارض فمسحها - ثم غسلها فمضمض واستنشق - وغسل وجهه وذراعیه ثم صبّ علی راسه وافاض علی جسده - ثم تنحّی - فغسل قدمیه

فناولته ثوبا - فلم یاخذه - فانطلق وهو ینفض یدیه - (رواه الشیخان)

باب حکم الجنب

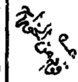
عن[1] عائشة رضی الله عنها - قالت - کان النبی صلی الله علیه وسلم - اذا اراد ان ینام وهو جنب غسل فرجه وتوضا وضوءه للصلوٰة - (رواه الجماعة)

عن[2] علی رضی الله عنه - قال - کان رسول الله صلی الله علیه وسلم - یقرئنا القران مالم یکن جنبا - (رواه الخمسة وحسنه الترمذی وصححه ابن حبان واخرون)[1]

عن[3] عائشة رضی الله عنها - قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم "انی لا احل المسجد لحائض ولا جنب" (رواه ابوداود واخرون وصححه ابن خزیمة)

باب الحیض والاستحاضة والنفاس

عن[1] معاذة - قالت سالت عائشة رضی الله عنها - فقلت ما بال الحائض تقضی الصوم ولا تقضی الصلوٰة - فقالت احرورية[1] - قلت لست بحرورية ولکنی اسال - قالت - یصیبنا ذلک - فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوٰة - (رواه الجماعة)



عن[2] علقمة عن امه مولاة عائشة ام المؤمنین - انها قالت - کان النساء یبعثن الی عائشة بالدرجة - فیها الکرسف - فیه الصفرة من دم الحیض - یسالنها عن الصلوٰة - فیقول لهن - "لا تعجلن حتی ترین القصة البیضاء" - تريد

---

[1] اما قراءة طرف الایة والحرف الذی لا یعد به قاری القران فیجوز - لان المنع عن قراءة القران وهذا لا یسمی قاریا له - وفی الخلاصة اذا قرء القران علی قصد الثناء (کالحمد لله) او افتتاح امر - (بسم الله الرحمٰن الرحیم) لا یمنعون فی اصح الروایات وفی الکافی عن الکرخی لا یجوز مطلقا -

بذلك الطهر من الحيضة" (رواه مالك وعبد الرزاق واسناده صحيح و البخاري تعليقا-

عن عائشة- قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم- فقالت- يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر- فادع الصلوٰة؟ فقال "لا انما ذلك عرق- وليست بالحيضة- فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوٰة- واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي" (رواه الشيخان وفي رواية للبخاري "ولكن دعي الصلوٰة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي"-

عن ام سلمة- قالت كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم- اربعين يوما- (رواه الترمذي)

باب الوضوء

قال الله تعالى- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ - ج-٦- المائدة- ع-٢

عن ابي هريرة رضي الله عنه- قال قال النبي صلى الله عليه وسلم "لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوٰة" (رواه الجماعة-)

وفي رواية لاحمد لامرتهم بالسواك مع كل وضوء- وللبخاري تعليقا لامرتهم بالسواك عند كل وضوء-

عنؑ ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم: یا ابا ھریرۃ! اذا توضأت فقل بسم اللہ والحمد للہ" فان حفظتک لا تبرح تکتب لک الحسنات حتی تحدث من ذلک الوضوء" (رواہ الطبرانی فی الصغیر- وقال الھیثمی اسناد حسن-

عنؑ حمران مولی عثمان- انہ رای عثمان بن عفان دعا باناء- فافرغ علی کفیہ ثلاث مرار- ثم مسح براسہ- ثم غسل رجلیہ ثلاث مرار الی الکعبین- ثم قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم: من توضأ نحو وضوئی ھذا- ثم صلی رکعتین لا یحدث فیھما نفسہ- غفر لہ ما تقدم من ذنبہ" (رواہ الشیخان) -

عنؑ عاصم بن لقیط بن صبرۃ عن ابیہ- قال قلت- یارسول اللہ! اخبرنی عن الوضوء- قال "اسبغ الوضوء- وخلل الاصابع- وبالغ فی الاستنشاق الا ان تکون صائما" (رواہ الاربعۃ وصححہ الترمذی وابن خزیمۃ والبغوی وابن القطان-

عنؑ ابی ھریرۃ رضی اللہ عنہ- قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم" اذا توضأتم فابدؤا بمیامنکم" (رواہ الاربعۃ- وصححہ ابن خزیمۃ-

عنؑ عمر رضی اللہ عنہ- قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم" ما منکم من احد یتوضأ فیبلغ او فیسبغ الوضوء ثم یقول" اشھد ان لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ واشھد ان محمدا عبدہ ورسولہ" الا فتحت لہ ابواب الجنۃ الثمانیۃ- یدخل من ایھا شاء" (رواہ مسلم- والترمذی وزاد" اللھم اجعلنی من التوابین واجعلنی من المتطھرین"

عنؑ شریح بن ھانی- قال اتیت عائشۃ اسألھا عن المسح علی الخفین فقالت علیک بابن ابی طالب فاسألہ- فانہ کان یسافر مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم- فسألناہ- فقال- جعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم- ثلثۃ ایام

ویبرکم .

ولیالیهن للمسافر ویوما ولیلة للمقیم۔ (رواہ مسلم)

عن علی۔ قال لو کان الدین بالرای لکان اسفل الخف اولی بالمسح من اعلاہ۔ وقد رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یمسح علی ظاهر خفیه۔ (رواہ ابوداود واسنادہ حسن۔

عن شهر بن حوشب۔ قال رایت جریر بن عبد اللہ توضأ ومسح علی خفیه۔ فقلت له فی ذلك۔ فقال رایت رسول اللہ توضأ ومسح علی خفیه۔ فقلت۔ أقبل المائدة او بعد المائدة؟ فقال۔ ما اسلمت الا بعد المائدة۔ (رواہ الترمذی)

باب نواقض الوضوء

عن ابی هریرة رضی اللہ عنه۔ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم "لا تقبل صلوة من احدث حتی یتوضأ" قال رجل من حضرموت۔ ما الحدث یا ابا هریرة! قال "فساء او ضراط" (رواہ الشیخان)

وعنه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم "اذا وجد احدکم فی بطنه شیئا فاشکل علیه اخرج منه شیء ام لا۔ فلا یخرجن من المسجد حتی یسمع صوتا او یجد ریحا۔ (رواہ مسلم)

وعن علی رضی اللہ عنه۔ قال کنت رجلا مذاء وقد تقدم۔

وعن صفوان بن عسال قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یامرنا اذا کنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ایام ولیالیهن الا من جنابة۔ لکن من غائط وبول ونوم۔ (رواہ احمد والنسائی والترمذی وصححه۔)

عن عائشة رضی اللہ عنها۔ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم "من

اصابہ قیٔ او رعافٌ او قلس او مذیٌ فلینصرف فلیتوضأ ثم لیبن علی صلوٰتہ - وہو فی ذالک لا یتکلم۔ (رواہ ابن ماجۃ)

وفی الدم نقل حدیث عائشۃ فی باب الاستحاضۃ

عن ابی الدرداء ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - قاء فتوضأ - فلقیت ثوبان فی مسجد دمشق - فذکرت ذالک لہ - فقال صدق - انا صببت لہ وضوءہ - (رواہ الثلاثۃ واسنادہ صحیح)

عن عائشۃ رضی اللہ عنہا - قالت کنت انام بین یدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - ورجلای فی قبلتہ - فاذا سجد غمزنی - فقبضت رجلیّ فاذا قام بسطتہما - والبیوت یومئذ لیس فیہا مصابیح - (رواہ الشیخان)

عن ابی ہریرۃ عن عائشۃ رضی اللہ عنہا - قالت فقدت النبی صلی اللہ علیہ وسلم - ذات لیلۃ من الفراش فالتمستہ فوقعت یدای علی بطن قدمیہ وہو فی المسجد - وہما منصوبتان - وہو یقول "اللہم انی اعوذ برضاک من سخطک - وبمعافاتک من عقوبتک - واعوذ بک منک لا احصی ثناء علیک - انت کما اثنیت علی نفسک" - (رواہ مسلم)

عن عطاء عن عائشۃ رضی اللہ عنہا - ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم - کان یقبل بعض نسائہ ثم یصلی ولا یتوضأ - (رواہ البزار واسنادہ صحیح والترمذی)

عن جابر بن عبداللہ - قال کان اخر الامرین من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ترک الوضوء مما غیرت النار - (رواہ ابوداود والنسائی)

باب التیمم

قال اللہ تعالیٰ - فَلَمْ تَجِدُوْا مَآءً فَتَیَمَّمُوْا صَعِیْدًا طَیِّبًا فَامْسَحُوْا بِوُجُوْہِکُمْ

وَ اَیْدِیْکُمْ - ج - ۵ - النساء - ع - ۷

عَنْ عائشۃ رضی اللہ عنہا - قالت خرجنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - فی بعض اسفارہٖ - حتی اذا کنا بالبیداء - او بذات الجیش - انقطع عقدٌ لی فاقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - علی التماسہٖ - و اقام الناس معہ - و لیسوا علی ماءٍ - فاتی الناس الی ابی بکر - فقالوا الا ترٰی ماصنعت عائشۃ - اقامت برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و الناس - و لیسوا علی ماءٍ - و لیس معھم ماءٌ - فجاء ابو بکر - و رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - و اضعٌ راسہ علی فخذی قد نام - فقال "حبستِ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - و الناس - و لیسوا علی ماءٍ - و لیس معھم ماءٌ" - فقالت فعاتبنی ابو بکر - و قال ماشاء اللہ ان یقول - و جعل یطعننی بیدہٖ فی خاصرتی - فلا یمنعنی من التحرک الا مکانُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی فخذی - فقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین اصبح علی غیر ماءٍ - فانزل اللہ عز وجل اٰیۃ التیمم فتیمموا - فقال - اسید ابن الحضیر ماھی باوّل برکتکم - یا اٰل ابی بکر! - قالت - بعثنا البعیر الذی کنتُ علیہ فاصبنا العقد تحتہ - (رواہ الشیخان)

عَنْ عمران بن حُصین - قال کنا فی سفرٍ مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم - اذا ھو برجلٍ معتزلٍ لم یصل مع القوم - فقال مامنعک؟ یا فلان! ان تصلی مع القوم - قال - اصابتنی جنابۃٌ و لا ماء - قال "علیک بالصعید - فانہ یکفیک" - (رواہ الشیخان)

عَنْ جابرٍ - رضی اللہ عنہ - عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم - قال "التیمم ضربۃٌ للوجہ و ضربۃٌ للذراعین الی المرفقین" (رواہ الدارقطنی و البیہقی)

والحاکم و صححه۔

كتاب الصلوة

قال الله تعالى۔ إِنَّ الصَّلٰوةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ كِتٰبًا مَّوْقُوْتًا۔ ج ۵۔ النساء ع

وقال الله تعالى۔ وَأَقِمِ الصَّلٰوةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ الَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنٰتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئٰتِ۔ ج۔ ۱۲۔ هود۔ ع۔ ۱۰

وقال الله تعالى۔ أَقِمِ الصَّلٰوةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ إِلٰى غَسَقِ الَّيْلِ وَقُرْاٰنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْاٰنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا۔ ج۔ ۱۵۔ بنی اسرائیل۔ ع۔ ۹

وقال الله تعالى۔ فَاصْبِرْ عَلٰى مَا يَقُوْلُوْنَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوْعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوْبِهَا وَمِنْ اٰنَآئِ الَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضٰى۔ ج۔ ۱۶ طٰهٰ۔ ع۔ ۸

عن ابی موسٰی۔ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم۔ اتاه سائل یسئله عن مواقیت الصلوة۔ فلم یرد علیه شیئا۔ قال فامر بلالا فاقام الفجر حین انشق الفجر۔ والناس لا یکاد یعرف بعضهم بعضا۔ ثم اقام بالظهر حین زالت الشمس۔ والقائل یقول قد انتصف النهار۔ وهو کان اعلم منهم۔ ثم امره فاقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم امره۔ فاقام بالمغرب حین وقعت الشمس۔ ثم امره فاقام بالعشاء حین غاب الشفق۔ ثم اخر الفجر من الغد حتی انصرف منها۔ والقائل یقول قد طلعت الشمس۔ او کادت۔ ثم اخر الظهر حتی کان قریبا من وقت العصر بالامس ثم اخر العصر حتی انصرف منها والقائل یقول قد احمرت الشمس۔ ثم اخر المغرب حتی کان عند سقوط الشفق۔ ثم اخر العشاء حتی کان ثلث اللیل الاول۔ ثم اصبح فدعا السائل۔ فقال۔ الوقت بین هذین۔ (رواه مسلم)

وعن جابر وفیه ثم اذن للمغرب حین غربت الشمس فاخرها رسول الله صلی الله

عليه وسلم - حتى كاد يغيب بياض النهار - (وهو الشفق) رواه الطبراني في الاوسط - قال الهيثمي اسناده حسن -

وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال " انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس - وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا - فقال من يعمل الى نصف النهار على قيراط قيراط - ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط - فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط - ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين " الا! فانتم الذين يعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس - الا! لكم الاجر مرتين - فغضبت اليهود والنصارى - فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء - قال الله تعالى " فهل ظلمتكم من حقكم؟ قالوا لا - قال الله تعالى " فانه فضلي - اعطيه من شئت " (رواه البخاري)

عن ام سلمة - رضي الله عنها - قالت كان رسول الله صلى الله وسلم - اشد تعجيلا للظهر منكم - وانتم اشد تعجيلا للعصر منه - (رواه الترمذي)

عن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال " اسفروا بصلوة الفجر - فان ذلك اعظم للاجر او قال لاجوركم " (رواه الحميدي واصحاب السنن واسناده صحيح -

عن ابي هريرة - رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس (رواه الشيخان)

عن عمرو بن عبسة - رضی اللہ عنہ - قال قلت یا نبی اللہ! اخبرنی عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتی تطلع الشمس وترتفع - فانها تطلع بین قرنی الشیطان - وحینئذ یسجد لها الکفار - ثم صل فان الصلاة مشهودة محضورة - حتی یستقل الظل بالرمح - ثم اقصر عن الصلاة فان حینئذ تسجر جهنم - فاذا اقبل الفیء فصل - فان الصلاة مشهودة محضورة حتی تصلی العصر - ثم اقصر عن الصلاة حتی تغرب بین قرنی شیطان وحین تسجد لها الکفار (رواه احمد ومسلم واخرون)

تتمة اوقات الصلوٰة

عن عبد اللہ رضی اللہ عنہ - قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - یصلی الصلاة لوقتها الا بجمع و عرفات - (رواه النسائی واسناده صحیح

وعن جابر بن عبد اللہ - رضی اللہ عنہ - فی حدیث حجة النبی صلی اللہ علیہ وسلم - ثم اذن ثم اقام فصلی الظهر ثم اقام ولم یصل بینهما شیئا (رواه مسلم -

عن عبد الرحمن بن یزید - قال حج عبد اللہ - رضی اللہ عنہ - فاتینا المزدلفة حین الاذان بالعتمة او قریبا من ذلک - فامر رجلا فاذن واقام ثم صلی المغرب وصلی بعدها رکعتین - ثم دعا بعشائه فتعشی - ثم امر (اری) رجلا فاذن واقام (قال عمرو لا اعلم الشك الا من زهیر) ثم صلی العشاء رکعتین - فلما طلع الفجر - قال ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم - کان لا یصلی هذه الساعة الا هذه الصلاة فی هذا المکان من هذا الیوم - قال عبد اللہ هما صلاتان تحولان عن وقتهما - صلاة المغرب بعد ما یاتی الناس المزدلفة - والفجر حتی یبزغ الفجر - قال رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یفعله (رواه البخاری)

عن عائشة رضی اللہ عنہا قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی السفر یؤخر الظہر ویقدم العصر ویؤخر المغرب ویقدم العشاء۔ (رواہ الطحاوی واحمد والحاکم واسنادہ حسن)

وعن نافع وعبد اللہ بن واقد ان مؤذن ابن عمر قال الصلاۃ قال سر سر حتی اذا کان قبل غیوب الشفق نزل فصلی المغرب ثم انتظر حتی غاب الشفق فصلی العشاء ثم قال ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا عجل بہ امر صنع مثل الذی صنعت فسار فی ذلک الیوم واللیلۃ مسیرۃ ثلاث۔ (رواہ ابوداود والدارقطنی واسنادہ صحیح)

باب المساجد

قال اللہ تعالیٰ۔ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ۔ ج۔ ۸۔ اعراف۔ ع۔ ۳

وقال اللہ تعالیٰ۔ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ۔ ج۔ ۸۔ اعراف ع

وقال اللہ تعالیٰ۔ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ۔ ج۔ ۱۰۔ التوبہ۔ ع۔ ۳

فی سورۃ الفاتحہ۔ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ۔

عن عثمان بن عفان رضی اللہ تعالیٰ عنہ۔ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من بنی للہ مسجدا بنی اللہ لہ مثلہ فی الجنۃ۔ (رواہ الترمذی)

عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ۔ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوۃ الرجل فی الجماعۃ تضعف علی صلوتہ فی بیتہ وفی سوقہ خمسا وعشرین ضعفا۔ وذلک انہ اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الی المسجد لا یخرجہ

الا الصلوٰة - لم یخط خطوۃ الا رفعت له بها درجة - وحُطّ عنه بها خطيئة - فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه " اللهم صلّ عليه - اللهم ارحمه " ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلوٰة " (رواه الشيخان)

وعنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " صلاةٌ في مسجدي هذا خيرٌ من الفِ صلاةٍ في ما سواه الا المسجد الحرام (رواه الشيخان)

وعن ابي سعيد الخدري - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - " لا تشدّ الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى " قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح -

عن عائشة رضي الله عنها - قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " وجّهوا هذه البيوت عن المسجد - فاني لا اُحِلّ المسجد لحائضٍ ولا لجنبٍ " (رواه ابو داود واسناده حسن)

وعن جابر رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربنّ مسجدنا - فان الملٰئكة تتاذى مما يتاذى منه الانس " (رواه الشيخان)

عن انس رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " عُرِضَت عليّ اجورُ امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد " (رواه ابو داود واخرون صححه ابن خزيمة)

عن ابي قتادة السلمي رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين " (رواه الشيخان)

وعن ابي حميد وابي اسيد رضي الله عنهما - قال قال رسول الله صلى الله

علیہ وسلم۔ اذا دخل احدکم المسجد فلیقل: اللھم افتح لی ابواب رحمتک۔ واذا خرج فلیقل: اللھم انی اسالک من فضلک۔ (رواہ مسلم)

عن۱۱ ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ۔ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال۔ لا تمنعوا اماء اللہ مساجد اللہ ولیخرجن تفلات۔ (رواہ احمد وابو داود وابن خزیمۃ واسنادہ حسن)

عن۱۲ عائشۃ۔ رضی اللہ عنہا۔ قالت: لو ادرک النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما احدث النساء لمنعھن المسجد کما منعت نساء بنی اسرائیل۔ (اخرجہ الشیخان)

عن۱۳ ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ۔ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم: اذا اقیمت الصلوٰۃ فلا تاتوھا وانتم تسعون۔ ولکن ائتوھا وانتم تمشون۔ وعلیکم السکینۃ۔ فما ادرکتم فصلوا وما فاتکم فاتموا۔ (رواہ الترمذی[۱])

باب الاذان

قال اللہ تعالیٰ۔ یٰۤاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْۤا اِذَا نُوْدِیَ لِلصَّلٰوةِ مِنْ یَّوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا اِلٰى ذِكْرِ اللّٰهِ وَ ذَرُوا الْبَیْعَ ذٰلِكُمْ خَیْرٌ لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ۔ ج ۲۸۔ الجمعۃ ع۲

عن۱ عبد اللہ بن زید۔ رضی اللہ عنہ۔ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد ھم بالبوق وامر بالناقوس فنحت۔ فاری عبد اللہ بن زید فی المنام قال: رایت رجلا علیہ ثوبان اخضران یحمل ناقوسا۔ فقلت لہ: یا عبد اللہ تبیع الناقوس۔ قال وما تصنع بہ؟ قلت: انادی بہ الی الصلاۃ۔ قال: افلا

---

[۱] وعلیکم السکینۃ منصوب علی انہ مفعول بہ ای الزموا السکینۃ ویجوز الرفع علی انہ مبتداء او فاعل فعل محذوف ای وجب علیکم السکینۃ والمراد بالسعی ھھنا الاسراع وقد یطلق علی مطلق المشی ایضا کما فی قولہ تعالیٰ فاسعوا الی ذکر اللہ۔

ادلك على خير من ذلك" قلت " وماهو؟ قال - تقول الله اكبر الله اكبر
الله اكبر الله اكبر - اشهد ان لا اله الا الله - اشهد ان لا اله الا الله - اشهد
ان محمدا رسول الله - اشهد ان محمدا رسول الله - حي على الصلوٰة
حي على الصلوٰة - حي على الفلاح - حي على الفلاح - الله اكبر الله اكبر - لا اله
الا الله - قال " فخرج عبد الله بن زيد حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بما راى " قال " يارسول الله! رايت رجلا عليه ثوبان اخضران
يحمل ناقوسا " فقص عليه الخبر - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان صاحبكم قد راى رؤيا - فاخرج مع بلال الى المسجد فالقها عليه وليناد
بلال - فانه اندى صوتا منك " قال خرجت مع بلال الى المسجد فجعلت
القيها عليه وهو ينادى بها - قال - فسمع عمر بن الخطاب بالصوت فخرج - فقال
يارسول الله! لقد رايت مثل الذي راى - (رواه ابن ماجة وابو داود واحمد
وصححه الترمذي وابن خزيمة والبخاري فيما حكاه عنه الترمذي في العلل -

عن الاسود بن يزيد ان بلالا كان يثنى الاذان ويثنى الاقامة وكان يبدء
بالتكبير ويختم بالتكبير - رواه عبد الرزاق والطحاوي والدار قطني والسنا...

عن انس رضى الله عنه - قال من السنة اذا قال المؤذن في اذان الفجر - حي
على الصلوٰة حي على الفلاح - قال الصلوٰة خير من النوم (رواه ابن خزيمة والدارقطني
والبيهقي قال اسناده صحيح -

عن ابى سعيد الخدري رضى الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال " اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن " (رواه الجماعة)

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قال المؤذن الله اكبر فقال احدكم الله اكبر - ثم قال اشهد ان لا اله

وصحح

الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله - ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله - ثم قال حی علی الصلوٰۃ قال لا حول ولا قوۃ الا باللہ - ثم قال حی علی الفلاح قال لا حول ولا قوۃ الا باللہ - ثم قال الله اکبر قال الله اکبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله - من قلبه دخل الجنة" (رواہ مسلم و ابو داود)

عنؑ جابر بن عبد الله ان رسول الله صلی الله علیه وسلم - قال "من قال حین یسمع النداء - اللّٰھم رب ھذہ الدعوۃ التامۃ والصلوٰۃ القائمۃ آت محمدا الوسیلة والفضیلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي یوم القیامة - (رواہ البخاري)

وؑ عن ابن مسعود رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال "لا یمنعن احدکم اذان بلال من سحورہ - فانه یؤذن او ینادي بلیل - لیرجع قائمکم ولینبه نائمکم" (اخرجه الشیخان)

عنؑ ابن عمر رضی الله عنه - ان بلالا اذن قبل الفجر - فقال له النبی صلی الله علیه وسلم - "ما حملك علی ذلك" فقال استیقظت وانا وسنان فظننت ان الفجر طلع - فامرہ النبي صلی الله علیه وسلم - ان ینادی بالمدینة ثلثا "ان العبد قد نام" ثم اقعدہ الی جنبه حتی طلع الفجر - رواہ البیهقی واسنادہ حسن -

عنؑ مالك بن الحویرث رضی الله عنه - قال اتی رجلان النبی صلی الله علیه وسلم - یریدان السفر - فقال النبی صلی الله علیه وسلم "اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقیما ثم لیؤمکما اکبرکما" (رواہ الشیخان)

عنؑ الاسود وعلقمة رضی الله تعالیٰ عنهما - قال اتینا عبد الله فی دارہ فقال

اصلیؒ هولاء خلفکم" قلنا "لا" قال- قوموا فصلوا ولم یامر باذان ولا اقامۃ"
(رواہ ابن ابی شیبۃ واسنادہ صحیح-

بابُ القبلۃ

قال اللہ تعالیٰ- فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضٰهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ
حَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوْا وُجُوْهَكُمْ شَطْرَهٗ- ج- ۲- البقرۃ ع- ۱۸

عن البراء- رضی اللہ عنہ- ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم- کان اول ماقدم
المدینۃ نزل علی اجدادہ- او قال اخوالہ من الانصار- وانہ صلی قبل بیت
المقدس ستۃ عشر شہرا او سبعۃ عشر شہرا- وکان یعجبہ ان تکون قبلتہ
قبل البیت- وانہ صلی اول صلاۃ صلاھا صلوۃ العصر- وصلی معہ قوم-
فخرج رجل ممن صلی معہ- فمر علی اہل مسجد وہم راکعون- فقال "اشہد باللہ!
لقد صلیت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم- قبل مکۃ" فداروا کما ہم
قبل البیت (رواہ البخاری)

عن ابن عمر رضی اللہ عنہ- قال " کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم- یسبح
علی الراحلۃ قبل ای وجہ توجہ- ویوتر علیہا غیر انہ لا یصلی علیہا المکتوبۃ"
(رواہ الشیخان)

عن طلحۃ بن عبید اللہ رضی اللہ عنہ- قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم-
اذا وضع احدکم بین یدیہ مثل مؤخرۃ الرحل فلیصل ولا یبال من مر وراء
ذلک" (رواہ مسلم)

عن انس رضی اللہ عنہ- ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم- قال "یقطع الصلوۃ
الکلب والحمار والمراۃ" (رواہ البزار واسنادہ صحیح)

عن[۵] الفضل بن عبّاس - رضی الله عنه - قال: اتانا رسول الله صلی الله علیه وسلم - ونحن فی بادیة لنا ومعه عباس فصلی فی صحراء - لیس بین یدیه سترة - وحمارة لنا وکلبة تعبثان بین یدیه فما بالی بذلک - (رواه ابوداود والنسائی نحوه واسناده صحیح)

باب صفة الصلوة

وقال الله تعالٰی - وَمَآ اُمِرُوْٓا اِلَّا لِیَعْبُدُوا اللّٰهَ مُخْلِصِیْنَ لَهُ الدِّیْنَ - ج - ۳۰ البینة

وقال الله تعالٰی - اِنَّ الصَّلٰوةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِیْنَ كِتٰبًا مَّوْقُوْتًا - ج ۵ نساء

وقال الله تعالٰی - وَاِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوْا - ج ۶ - المائدة - ع ۲

وقال الله تعالٰی - یٰٓاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْٓا اِذَا قُمْتُمْ اِلَى الصَّلٰوةِ فَاغْسِلُوْا وُجُوْهَكُمْ الخ - ج ۶ - المائدة ع ۲ -

وقال الله تعالٰی - وَثِیَابَكَ فَطَهِّرْ - ج ۲۹ - المدثر ع ۱

وقال الله تعالٰی - خُذُوْا زِیْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ - ج ۸ - اعراف - ع ۳

وقال الله تعالٰی - وَلَا یُبْدِیْنَ زِیْنَتَهُنَّ اِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا - ج - ۱۸ - النور - ع - ۴

وقال الله تعالٰی - فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - ج ۲ - البقرة -

وقال الله تعالٰی - وَحَیْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوْا وُجُوْهَكُمْ شَطْرَهٗ - ج ۲ - البقرة - ع - ۱۸

قال الله تعالٰی - اِیَّاكَ نَعْبُدُ وَاِیَّاكَ نَسْتَعِیْنُ - ج ۱ - الفاتحه

قال الله تعالٰی - وَقُوْمُوْا لِلّٰهِ قٰنِتِیْنَ - ج - ۱ - البقرة - ع

قال الله تعالٰی - وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ - ج ۲۹ - المدثر - ع - ۱

---

[۵] قلت مراده صلی الله علیه وسلم - یقطع الصلاة عند مرور المرأة والحمار والکلب بین یدي المصلی قطع الحضور فی الصلوة واحداث التشویش -

قال اللہ تعالیٰ۔ فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰہِ مِنَ الشَّیْطٰنِ الرَّجِیْمِ

ج ۱۴ - النحل - ع - ۱۳

قال اللہ تعالیٰ۔ وَذَکَرَ اسْمَ رَبِّہٖ فَصَلّٰی - ج - ۳۰ - الاعلیٰ

قال اللہ تعالیٰ۔ اَلَّذِیْنَ یَذْکُرُوْنَ اللّٰہَ قِیٰمًا وَّقُعُوْدًا وَّعَلٰی جُنُوْبِہِمْ ج ۴ عمران ع

قال اللہ تعالیٰ۔ وَلَقَدْ اٰتَیْنٰکَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِیْ وَالْقُرْاٰنَ الْعَظِیْمَ ج ۱۴ الحجر ع ۶

قال اللہ تعالیٰ۔ فَاقْرَءُوْا مَا تَیَسَّرَ مِنَ الْقُرْاٰنِ - ج - ۲۹ - المزمل - ع - ۲

قال اللہ تعالیٰ فَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَہٗ وَاَنْصِتُوْا لَعَلَّکُمْ تُرْحَمُوْنَ ج ۹ اعراف ع ۲۴

قال اللہ تعالیٰ۔ یٰۤاَیُّہَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوا ارْکَعُوْا وَاسْجُدُوْا وَاعْبُدُوْا رَبَّکُمْ ج ۱۷ حج ع ۱۰

قال اللہ تعالیٰ۔ وَارْکَعُوْا مَعَ الرّٰکِعِیْنَ - ج ۱ - البقرۃ - ع ۵ -

قال اللہ تعالیٰ۔ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّکَ الْعَظِیْمِ - ج ۲۷ - الواقعۃ - ع - ۲

قال اللہ تعالیٰ۔ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّکَ الْاَعْلٰی - ج ۳۰ - الاعلیٰ

قال اللہ تعالیٰ اِنَّ اللّٰہَ وَمَلٰٓئِکَتَہٗ یُصَلُّوْنَ عَلَی النَّبِیِّ یٰۤاَیُّہَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا صَلُّوْا عَلَیْہِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِیْمًا - ج ۲۲ - احزاب - ع ۷

قال اللہ تعالیٰ۔ رَحْمَتُ اللّٰہِ وَبَرَکٰتُہٗ عَلَیْکُمْ اَہْلَ الْبَیْتِ اِنَّہٗ حَمِیْدٌ مَّجِیْدٌ ج ۱۲ ہود ع

قال اللہ تعالیٰ۔ رَبِّ اجْعَلْنِیْ مُقِیْمَ الصَّلٰوۃِ وَمِنْ ذُرِّیَّتِیْ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ - ج ۱۳ - ابراہیم - ع - ۶

قال اللہ تعالیٰ - رَبِّ اغْفِرْ لِیْ وَلِوَالِدَیَّ وَلِلْمُؤْمِنِیْنَ یَوْمَ یَقُوْمُ الْحِسَابُ "

قال اللہ تعالیٰ - فَسَلِّمُوْا عَلٰٓی اَنْفُسِکُمْ تَحِیَّۃً مِّنْ عِنْدِ اللّٰہِ مُبٰرَکَۃً طَیِّبَۃً ج ۱۸ نور ع

عن ابی ہریرۃ - رضی اللہ عنہ - قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم - اذا قمت الی الصلوٰۃ فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلۃ فکبر۔ (رواہ الشیخان)

عن ابن عمر رضی اللہ عنہما - ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - یرفع یدیہ

حذاو منكبيه اذا افتتح الصلوٰة (رواه الشيخان)

عن[3] مالك بن الحويرث رضى الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه - وفى رواية - حتى يحاذي بهما فروع اذنيه (رواه مسلم) (له)

عن علقمة بن وائل بن حجر عن ابيه - قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يضع يمينه على شماله تحت السرة (رواه ابن ابى شيبة اسناده صحيح)

وعن نعيم المجمر قال صليت وراء ابى هريرة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرء بام القران حتى اذا بلغ غير المغضوب عليهم ولا الضالين - فقال امين فقال الناس امين - ويقول كلما سجد - الله اكبر - واذا قام من الجلوس فى الاثنين قال - الله اكبر - واذا سلم - قال - والذي نفسى بيده انى لاشبهكم صلوٰة برسول الله صلى الله عليه وسلم - (رواه النسائى والطحاوي وابن خزيمة وابن الجارود وابن حبان والحاكم والبيهقى واسناده صحيح)

عن الاسود بن يزيد رضى الله عنه - قال رايت عمر بن الخطاب حين افتتح الصلوٰة كبر ثم قال " سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك " ثم يتعوذ - (رواه الدارقطنى واسناده صحيح)

عن انس رضى الله عنه - قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم -

---

له وطريقة الجمع بين الحديثين ان المصلي يرفع يديه حذو منكبيه بحيث يحاذي اطراف اصابعه فروع اذنيه وابهاما شحمتى اذنيه وراحتاه منكبيه فلا اختلاف بيننا وبين الشافعية واعلم ان رفع اليدين فى الانتقالات بعد الرفع عند التحريمة ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - فى غير حديث وصح عنه تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم - ولم يفعله ثم لم يثبت له الصحابة وفعله بعضهم بعض عنها ويدل على ذلك حديث تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة - يذل المجهود فى حل ابى داود -

وابی بکر و عمر و عثمان - رضی اللہ عنہم - فلم اسمع احدا منہم یجہر
ببسم اللہ الرحمن الرحیم - (رواہ النسائی - واخرون

عن ابی سعید رضی اللہ عنہ - قال امرنا ان نقرأ بفاتحۃ الکتاب وما تیسر
(رواہ ابو داود و احمد وابو یعلی و ابن حبان واسنادہ صحیح -

رویٰ ابو ہریرۃ رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم - قال من صلی
صلوٰۃ لم یقرأ فیہا بام القرآن فہی خداج - غیر تمام - فقال لہ حامل الحدیث
انی اکون احیانا وراء الامام - قال اقرأ بہا فی نفسک (رواہ الترمذی)

عن جابر رضی اللہ عنہ - قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من کان
لہ امام فقراءۃ الامام لہ قراءۃ - (رواہ ابن منیع ومحمد بن الحسن فی الموطا
والطحاوی - والدارقطنی واسنادہ صحیح[له]

عن ابی موسی رضی اللہ عنہ - قال علمنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - قال
اذا قمتم الی الصلوٰۃ فلیؤمکم احدکم واذا قرأ الامام فانصتوا - (رواہ احمد
ومسلم وهو حدیث صحیح)

عن وائل بن حجر - قال صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - فلما قرأ
غیر المغضوب علیہم ولا الضالین - قال آمین - واخفی بہا صوتہ ووضع یدہ
الیمنی علی یدہ الیسری وسلم عن یمینہ وعن یسارہ - (رواہ احمد والترمذی
وابو داود والطیالسی والدارقطنی والحاکم)

عن الحسن عن سمرۃ بن جندب - قال سکتتان حفظتہما عن رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم - فانکر ذلک عمران بن حصین فکتبنا الی ابی بن کعب بالمدینۃ فکتب

له رواہ ابو حنیفۃ وسفیان و شریک عن موسی بن ابی عائشۃ عن عبد اللہ
ابن شداد عن جابر مرفوعا -

ابیّ ان حفظ سمرة - قال سعید فقلنا لقتادة ما هاتان السکتتان؟ قال - اذا دخل فی الصلاة - واذا فرغ من القرأة - ثم قال بعد ذلک - واذا قرأ ولا الضآلین - قال وکان یعجبه اذا فرغ من القرأة ان یسکت حتی یترادّ الیه نفسه - (رواه الترمذی)

عن عبد الله بن مسعود رضی الله عنه - قال - کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یکبر فی کل خفض و رفع وقیام وقعود وابو بکر وعمر - (رواه الترمذی)

عن مالک بن حویرث رضی الله عنه - انه رأی النبی صلی الله علیه وسلم رفع یدیه فی صلاته - واذا رکع واذا رفع راسه من الرکوع واذا سجد واذا رفع راسه من السجود حتی یحاذی بهما فروع اذنیه - (رواه النسائی واسناده صحیح)

عن علقمة - قال - قال عبد الله بن مسعود الا اصلی بکم صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم - فصلی فلم یرفع یدیه الا فی اول مرة - (رواه ابو داود والترمذی والنسائی وهو حدیث صحیح)[۱]

---

[۱] حکی ابن عیینة ان اباحنیفة اجتمع مع الاوزاعی بمکة فی دار الحناطین - فقال الاوزاعی مالکم لا ترفعون ایدیکم عند الرکوع وعند الرفع منه فقال لانه لم یصح عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فیه شیئ - فقال الاوزاعی کیف لم یصح وقد حدثنی الزهری عن سالم عن ابیه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم - کان یرفع یدیه اذا افتتح الصلوٰة - وعند الرکوع وعند الرفع منه - فقال ابو حنیفة حدثنا حماد عن ابراهیم عن علقمة والاسود عن عبد الله بن مسعود ان النبی صلی الله علیه وسلم - کان لا یرفع یدیه الا عند افتتاح الصلوٰة ثم لا یعود لشیئ من ذلک - فقال الاوزاعی احدثک عن الزهری عن سالم عن ابیه - وتقول حدثنی حماد عن ابراهیم فقال ابو حنیفة کان حماد افقه من سالم - وعلقمة لیس بدون من ابن عمر فی الفقه وان کان لابن عمر صحبة - فالاسود فضل کثیر - وعبد الله عبد الله - ۱۲

عن[16] جابر بن سمرة رضی الله عنهما - قال خرج علینا رسول الله صلی الله علیه وسلم - فقال "مالی اراکم رافعی ایدیکم کاذناب خیل شمس اسکنوا فی الصلوٰة" (رواه مسلم وکذلک اخرجه احمد فی مسنده والنسائی)

عن[17] ابی اسحٰق رضی الله عنه - قال کان اصحاب عبدالله واصحاب علی رضی الله عنه لا یرفعون ایدیهم الا فی افتتاح الصلوٰة - قال وکیع ثم لا یعودون - (رواه ابن ابی شیبة واسناده صحیح)

عن[18] مصعب بن سعد رضی الله عنه - قال صلیت الی جنب ابی فطبّقت بین کفّی ثم وضعتهما بین فخذی فنهانی ابی وقال کنا نفعله فنهینا عنه - وأمرنا ان نضع ایدینا علی الرکب (رواه ابوداود والترمذی والنسائی وابن ماجة)

عن[19] حذیفة - رضی الله عنه - قال صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فرکع - فقال فی رکوعه - سبحان ربی العظیم وفی سجوده سبحان ربی الاعلیٰ - (رواه النسائی وآخرون واسناده صحیح -)

عن[20] عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربک العظیم قال - رسول الله صلی الله علیه وسلم - "اجعلوها فی رکوعکم" - فلما نزلت سبح اسم ربک الاعلیٰ قال "اجعلوها فی سجودکم" (رواه ابی داود)

عن[21] ابی هریرة رضی الله عنه - ان رسول الله صلی الله علیه وسلم - قال "اذا قال الامام سمع الله لمن حمده - فقولوا اللّٰهم ربنا لک الحمد" - فانه من وافق قوله قول الملائکة غفرله ما تقدم من ذنبه" - (رواه الشیخان)

عن[22] وائل بن حجر رضی الله عنه - قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا سجد وضع رکبتیه قبل یدیه واذا نهض رفع یدیه قبل رکبتیه - (رواه ابوداود والترمذی والنسائی وابن ماجة وابن خزیمة وابن حبان وابن السکن وحسنه -)

عن[٢٣] ابن عباس رضى الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة - واشار بيده الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكف الثياب والشعر - (رواه الشيخان)[ل]

عن[٢٤] عائشة - رضى الله عنها - قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى - وكان ينهى عن عقبة الشيطان (اخرجه مسلم)

عن[٢٥] ابن عمر رضى الله عنه - مرفوعا - اذا جلست المرأة فى الصلوة وضعت فخذها على فخذها الاخرى - فاذا سجدت الصقت بطنها على فخذيها كاستر ما يكون لها - فان الله ينظر اليها - يقول " يا ملئكتى اشهدكم انى قد غفرتها " (رواه البيهقى وابن عدي فى الكامل)

عن[٢٦] ابى هريرة رضى الله عنه - قال - كان النبى صلى الله عليه وسلم - ينهض فى الصلوة على صدور قدميه (رواه الترمذي)

عن[٢٧] مالك بن الحويرث انه راي رسول الله صلى الله عليه وسلم - يصلى فكان اذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي جالسا - (رواه الترمذي)[٢]

عن[٢٨] عبد الله بن مسعود رضى الله عنه - قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعدنا فى الركعتين ان نقول " التحيات لله والصلوة والطيبات[٣] - السلام

[ل] وفى الخزانة وكانت السنة فى السجود وضع الجبهة والانف جميعا ولو وضع احدهما ان كان من عذر لا يكره وان كان من غير عذر ان وضع جبهته فى الفجا ويكره ان وضع انفه دون جبهته كذلك عند ابى حنيفة وقالا لا يجوز وروي اسد عنه انه لا يجوز الا من عذر وعليه الفتوى - قال فى البدائع الامر يتعلق بالسجود مطلقا من غير تعيين عضو ثم انعقد الاجماع على تعيين بعض الوجه فلا يجوز تعيين غيره ولا يجوز تقييد مطلق الكتاب بخبر الواحد فنحمله على بيان السنة عملا بالدليلين انتهى قال فى بذل المجهود ولو سجد ولم يضع قدميه على الارض لا يجوز سجوده ولو وضع احدهما جاز كما لو قام على قدم واحدة

[٢] قال الامام شمس الائمة الحلوانى الخلاف فى الافضل حتى لو فعل المصلى كما هو مذهبنا لا باس به عند الشافعى وان فعل كما هو مذهبه لا باس به عندنا فى الظهيرية - [٣] ومعنى التحيات العبادات القولية والصلوات الطاعات البدنية والطيبات الخيرات المالية - ١٢

عليك ايها النبيُّ ورحمة الله وبركاته - السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اِلٰهَ الا الله واشهد ان محمدا عبده و رسوله ‌‌‌‌(رواه الترمذی)

[۲۹] عن ابن عمر - رضی الله عنه - ان رسول الله صلی الله علیه وسلم - كان اذا قعد فی التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى - ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثا وخمسين واشار بالسبابة [۱] (رواه مسلم)

[۳۰] وعن عبد الرحمن بن ابی لیلی - قال لقینی کعب بن عجرة - فقال الا اهدی لك هدیةً سمعتها من النبی صلی الله علیه وسلم - فقلت بلی - فاهدها لی - فقال سألنا رسول الله صلی الله علیه وسلم - فقلنا - یا رسول الله! صلی الله علیه وسلم - کیف الصلوة علیکم اهل البیت - فان الله قد علّمنا کیف نسلّم علیك - قال قولوا - اللّٰهم صل على محمّد وعلى آل محمّد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميدٌ مجيدٌ اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميدٌ مجيدٌ (رواه البخاري)

[۳۱] عن نعيم المجمر عن ابی هريرة - رضی الله عنه - انهم قالوا - يا رسول الله! كيف نصلی علیك قال قولوا - اللّٰهم صلّ على محمدٍ وعلى آلِ محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وعلى آلِ ابراهيم انك حميدٌ مجيدٌ (رواه السراج واسناده صحيح)

---

[۱] صورة ثلثة وخمسين ان یعقد الخنصر والبنصر والوسطی ویرسل المسبحة ویضم ابهام الی اصل المسبحة وللفقهاء فی کیفیته وجوه احدها هذا والثانی ان یضم الابهام الی الوسطی المقبوضة کالقابض ثلثا وعشرین فان ابن الزبیر رواه کذلك والثالث ان تقبض الخنصر والبنصر ویرسل المسبحة ویحلق الابهام والوسطی کما رواه وائل ابن حجر وهو المختار عندنا والظاهر ان جمیع الوجوه صنعها صلی الله علیه وسلم - ففعل مرة هکذا ومرة هکذا - ۱۲

٣١ عَنْ ابن مسعود ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه و يساره - السلام عليكم ورحمة الله - السلام عليكم ورحمة الله" حتى يرى بياض خده (رواه مسلم وابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة وصححه الترمذي)

٣٢ عَنْ ثوبان - قال - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - اذا انصرف عن صلاته استغفر ثلاثا - و قال "اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام" (رواه الجماعة - الا البخاري)

٣٣ عَنْ كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال "معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاثا وثلثين تسبيحة و ثلاثا وثلثين تحميدة و اربعا وثلثين تكبيرة" (رواه مسلم)

٣٤ عَنْ سلمان - رضى الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ان ربكم حي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه ان يردهما صفرا" (رواه ابوداود وابن ماجة والترمذي وحسنه وقال الحافظ في الفتح سنده جيد)

٣٥ عَنْ الحسن بن على رضى الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من قرأ اية الكرسي فى دبر الصلوة المكتوبة كان فى ذمة الله الى الصلاة الاخرى" (رواه الطبراني فى الكبير - وقال الهيثمي اسناده حسن)

٣٦ عَنْ عائشة - رضى الله عنها - قالت - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من ثابر على اثنتى عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا فى الجنة - اربع ركعات قبل الظهر - وركعتين بعدها - وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء - وركعتين قبل الفجر - (رواه الترمذي)

٣٧ وعَنْ عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما - عن النبى صلى الله عليه وسلم - قال "

اجعلوا أخر صلاتكم بالليل وترا- (رواه الشيخان)

۳۸ عن زرارة بن اوفى- عن سعد بن هشام- ان عائشة رضى الله عنها حدثته- ان رسول الله صلى الله عليه وسلم- كان لا يسلم فى ركعتى الوتر- (رواه النسائى واخرون واسناده صحيح)

۳۹ عن عبد الله بن ابى قيس- قال سألت عائشة رضى الله عنها- بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم- يوتر؟ قالت باربع وثلاث- وست وثلاث- وثمان وثلاث- وعشرة وثلاث- ولم يكن يوتر باكثر من ثلاث عشرة ولا انقص من سبع- (رواه احمد وابو داود والطحاوى واسناده حسن)

۴۰ عن عاصم- رضى الله عنه- قال سألت انس بن مالك رضى الله عنهما عن القنوت- فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده؟ قال قبله قال فان فلانا اخبرنى عنك- انك قلت بعد الركوع- فقال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم- بعد الركوع شهرا- اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم مشركين دون اولئك- وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم- عهد- فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم- عليهم شهرا يدعو عليهم- (رواه الشيخان وفى رواية يدعو على رعل وذكوان- ويقال عصية عصت الله- وفى رواية يدعو على اناس قتلوا اناسا من اصحابه- يقال لهم القراء وفى رواية الطحاوى فلما ظفر عليهم ترك القنوت

۴۱ عن ابى الحوراء- قال- قال الحسن بن على رضى الله عنه- علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم- كلمات اقولهن فى قنوت الوتر- اللهم اهدنى فى من هديت- وعافنى فى من عافيت- وتولنى فى من توليت- وبارك لى فيما اعطيت وقنى شر ما قضيت- فانك تقضى ولا يقضى عليك- وانه لا يذل من واليت

تبارکت ربنا وتعالیت" وزاد فی روایة "استغفرك واتوب الیك"
(رواه الترمذي وابوداود والنسائی وابن ماجة والدارمی)

عن[۲] علی رضی الله عنه - قال ان النبی صلی الله علیه وسلم - کان یقول فی اخر وتره "اللهم انی اعوذ برضاك من سخطك - وبمعافاتك من عقوبتك واعوذبك منك - لا احصی ثناء علیك - انت کما اثنیت علی نفسك"
(رواه ابو داود والترمذي والنسائی وابن ماجة)

وعن[۳] عائشة رضی الله عنها - مضی فی نواقض الوضوء -

عن[۴] عبدالرحمن بن ابزی - قال صلیت خلف عمر بن الخطاب الصبح فلما فرغ عن السورة فی الرکعة الثانیة قال قبل الرکوع "اللهم انا نستعینك ونستغفرك ونثنی علیك الخیر کله - ولا نکفرك ونخلع ونترك من یفجرك اللهم ایاك نعبد ولك نصلی ونسجد والیك نسعی ونحفد ونرجوا رحمتك ونخشی عذابك ان عذابك بالکفار ملحق" (رواه ابن ابی شیبة وابن الفریس فی فضائل القرآن والبیهقی وصححه -)

عن[۵] رفاعة بن رافع الانصاري - رضی الله عنه - ان رسول الله صلی الله علیه وسلم - بینما هو جالس فی المسجد یوما - قال رفاعة ونحن معه - اذ جاءه رجل کالبدوی فصلی فاخف صلاته ثم انصرف - فسلم - علی النبی صلی الله علیه وسلم - فقال النبی صلی الله علیه وسلم - "وعلیك فارجع فصل فانك لم تصل" فرجع فصلی ثم جاء فسلم علیه فقال "وعلیك فارجع فصل فانك لم تصل" ففعل ذلك مرتین - او ثلاثا - کل ذلك یاتی النبی صلی الله علیه فیسلم علی النبی صلی الله علیه وسلم - فیقول "وعلیك فارجع فصل" فانك لم تصل" فعاف الناس - وکبر علیهم ان یکون من اخف صلاته لم یصل

فقال الرجل فی آخر ذلك فأرنی و علّمنی - فانما انا بشر اصيب و اخطئ فقال " اجل اذا قمت الى الصلوة فتوضا كما امرك الله به ثم تشهد فاقم ايضا فان كان معك قران فاقرء و الا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع فاطمئن راكعا ثم اعتدل قائما ثم اسجد - فاعتدل ساجدا ثم اجلس فاطمئن جالسا - فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك - وان انتقصت منه شيئا انتقصت من صلاتك شيئا[ط] " قال وكان هذا اهون عليهم من الاولى - وانه من انتقص من ذلك شيئا انتقص من صلاته ولم يذهب كلها - (رواه الترمذي وابوداود)

عن[۲۲] زيد بن ارقم - رضی الله عنه - قال كنا نتكلم فی الصلوة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه فی الصلوة حتى نزلت " وَقُوْمُوْا لِلّٰهِ قَانِتِيْنَ " - فامرنا بالسكوت - (رواه البخاري - ومسلم - وابو داود - والترمذي والنسائي الا ابن ماجة وزاد مسلم وابوداود ونهينا عن الكلام

عن[۲۳] عائشة رضی الله عنها عن النبی صلى الله عليه وسلم - انه قال " اذا وضع العَشَاءُ واقيمتِ الصلوةُ فابدوا بالعَشاء " - (اخرجه الشيخان)

عن[۲۴] عمران بن حُصين - رضی الله عنه - قال كانت بی بواسير - فسالت

ط الطمانينة واجبة عند ابی حنيفة ومحمد كذا ذكره الكرخی حتى لو تركها ساهيا يلزمه سجود السهو لان الطمانينة من باب اكمال الركن واكمال الركن واجب كاكمال القراءة بالفاتحة الا ترى ان النبی صلى الله عليه وسلم الحق صلوة الاعرابی بالعدم والصلوة اذا يقضى عليها بالعدم اما لانعدامها بترك الركن او بانتقاصها بترك الواجب لضرب دل ما من وجه فاما ترك السنة فلا يلحق بالعدم لانه لا يوجب نقصانا فاحشا ولهذا يكره تركها اشد الكراهة حتى روي عن ابی حنيفة اخشى ان لا يجزی صلاته بذل المجهود -

النبي صلى الله عليه وسلم - فقال صلِّ قائماً - فان لم تستطع - فعلى جنبك (رواه الجماعة الا مسلما - وزاد النسائي - فان لم تستطع فمستلقيا - لا يكلف الله نفساً الا وسعها)

٥ عن ابي قتادة الانصاري - رضي الله عنه - يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي للناس وامامة بنت ابي العاص - وفي رواية وامها زينب بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على عنقه - فاذا سجد وضعها - (رواه ابو داود)

٦ قال ابو ذر - رضي الله عنه - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه - (رواه ابو داود)

باب في صلاة الجماعة

(في سورة الفاتحة) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)

سله قال بعضهم العمل الكثير ما يحتاج فيه الى استعمال اليدين والقليل لا يحتاج فيه الى ذلك وقال بعضهم كل عمل لو نظر الناظر اليه من بعيد لا يشك انه في غير الصلوة فهو كثير - وكل عمل لو نظر اليه الناظر ربما اشتبه اليه انه في صلوة فهو قليل وهو الاصح - وقال في البدائع - ثم هذا الصنيع لم يكره منه صلى الله عليه وسلم - لانه كان محتاجا الى ذلك - لعدم من يحفظها او لبيانه الشرع بالفعل - ان هذا غير موجب فساد الصلوة ومثل هذا في زماننا ايضا لا يكره لواحد منا ان فعل ذلك عند الحاجة اما بدون الحاجة - فمكروه (بذل المجهود - شرح ابي داود) ١

سله الالتفات في الصلوة على ثلثة اوجه - اولها بطرف الوجه فهو مكروه - الثاني بطرف العين فلا باس به - والثالث بحيث يتحول صدره عن القبلة فصلوته باطلة - (بذل المجهود - في شرح ابي داود) ١٢

وقال اللہ تعالیٰ فی صلوٰۃ الخوف - وَاِذَا كُنْتَ فِيْهِمْ فَاَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلٰوةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ مَّعَكَ وَلْيَاْخُذُوْٓا اَسْلِحَتَهُمْ ج ۵ نساء ع ۱۵

وقال اللہ تعالیٰ - وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ اِنْ كَانَ بِكُمْ اَذًى مِّنْ مَّطَرٍ اَوْ كُنْتُمْ مَّرْضٰٓى اَنْ تَضَعُوْٓا اَسْلِحَتَكُمْ - ج ۵ - نساء ع ۱۵

وقال اللہ تعالیٰ - وَارْكَعُوْا مَعَ الرّٰكِعِيْنَ - ج - ۱ - البقرۃ ع - ۵

عن عبد اللہ بن عمر - ان رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - قال صلاۃ الجماعۃ تفضل صلاۃ الفذ بسبع وعشرین درجۃ " (رواہ الشیخان)

عن ابن عباس رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم - قال من سمع النداء فلم یاتہ فلا صلوٰۃ لہ الا من عذر " (رواہ ابن ماجۃ - وابن حبان - والدارقطنی والحاکم واسنادہ صحیح - النیموی)

وعن ابی مسعود الانصاری - رضی اللہ عنہ - قال - کان رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - یمسح مناکبنا فی الصلوٰۃ - یقول " استووا ولا تختلفوا فیختلف قلوبکم لیلینی منکم اولوا الاحلام والنہی - ثم الذین یلونہم - ثم الذین یلونہم " قال ابو مسعود - فانتم الیوم اشد اختلافا - (رواہ مسلم -)

عن ابن مسعود - رضی اللہ عنہ - قال قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم یؤم القوم اقرأہم لکتاب اللہ تعالیٰ - فان کانوا فی القراءۃ - سواء فاعلمہم بالسنۃ فان کانوا فی السنۃ سواء فاقدمہم فی الہجرۃ - فان کانوا فی الہجرۃ - سواءً فاقدمہم سنا - ولا یؤمن الرجل الرجل فی سلطانہ - ولا یقعد فی بیتہ علی تکرمتہ الا باذنہ " (رواہ مسلم)

عن انس رضی اللہ عنہ - ان النبی - صلی اللہ علیہ وسلم - استخلف ابن ام مکتوم یؤم الناس وہو اعمی (رواہ ابوداود واسنادہ حسن)

ع:

عن ريطة الحنفية ان عائشة - رضي الله عنها - أمّتهنّ - قد قامت بينهن في صلوٰة مكتوبة (رواه عبد الرزاق واسناده صحيح - النيموي)

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة - رضي الله عنهما - قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قالت - بلى (وفيه) ثم ان النبيّ - صلى الله عليه وسلم - وجد من نفسه خِفّةً - فخرج بين رجلين - احدهما العباس لصلوٰة الظهر - وابو بكر يصلي بالناس - فلما رآه ابو بكرٍ ذهب ليتاخر - فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخر - قال "اجلساني الى جنبه" فاجلساه الى جنب ابي بكر - قال فجعل ابو بكر - يصلي وهو قائم بصلاة النبيّ صلى الله عليه وسلم - والناس بصلاة ابي بكر - والنبي صلى الله عليه وسلم - قاعدٌ - (رواه الشيخان)

وعن جابر - رضي الله عنه - قال قام النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فقمت عن يساره - فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه - ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاخذ بايدينا جميعاً حتى اقامنا خلفه - (رواه مسلم)

وعن معاذ بن رفاعة - عن سليمٍ رجلٍ من بني سلمة - انه اتى النبيّ - صلى الله عليه وسلم - فقال - يا رسول الله! ان معاذ بن جبل يأتينا بعد ما ننام ونكون في اعمالنا في النهار - فينادي بالصلوٰة - فنخرج اليه - فيطول علينا - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم "يا معاذ! لا تكن فتاناً - اِمّا ان تصلي معي - واِمّا ان تخفف على قومك" - (رواه احمد والطحاوي)

عن ابي سعيد رضي الله عنه - ان رجلاً دخل المسجد وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم "من يتصدق

على ذا" فيصلي معه" - فقام رجل من القوم فصلى معه - (رواه احمد وابو داود - والترمذي - وحسنه - والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم -

عن ابن عمر - رضي الله عنه - ان النبي صلى الله عليه وسلم - قال "اذا صليت في اهلك ثم ادركت - فصلها الا الفجر والمغرب (اخرجه دار القطني) [1]

عن سليمان بن يسار - قال اتيت ابن عمر على البلاط وهم يصلون - فقلت الا تصلي معهم - قال قد صليت اني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول لا تصلوا صلوة في يوم مرتين - (رواه ابو داود)

عن عبد الله بن عمر - ان النبي - صلى الله عليه وسلم - صلى صلوة فقرأ فيها فلبس عليه - فلما انصرف - قال لابي "اصليت معنا" قال نعم" قال فما منعك" (رواه ابو داود - والطبراني - وزاد ان تفتح علي واسناده حسن) [2]

وعن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم "اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوها - ولا تعدوها شيئا - ومن ادرك

---

[1] مذهب الحنفية في ذلك انه اذا صلى احد صلوة ثم ادرك جماعة يصليها - فقالوا يدخل فيها الا في الفجر والعصر والمغرب - اذ لا يجوز التنفل بعد صلوة الفجر والعصر - واما المغرب فهو وتر - ولا وتر في التنفل - ولان حديث النهي عن التنفل بعد العصر والصبح مقدم لزيادة قوته - لان المانع مقدم - ويحمل على ما قبل النهي في الاوقات المعلومة جمعا بين الادلة

[2] وقال في البدائع ولو فتح على المصلي انسان فهذا على وجهين - اما ان كان الفاتح وهو المقتدي به او غيره - فان كان غيره فسدت صلوة المصلي - سواء كان الفاتح خارج الصلوة او في صلوة اخرى غير صلوة المصلي - وفسدت صلوة الفاتح ايضا ان كان هو في الصلوة - لان ذلك تعليم وتعلم - وكذا المصلي اذا فتح على غير المصلي فسدت صلوته - وان كان الفاتح هو المقتدي به - فالقياس هو فساد الصلوة الا انا استحسنا الجواز للحديث - ١٢

الركعة فقد ادرك الصلوة" (رواه ابو داود)

باب قضاء الفوائت

عن[1] انس رضی الله عنه قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم من نسی صلوة فلیصلها اذا ذکرها" (رواه الترمذي)

عن[2] ابی عبیدة بن عبدالله بن مسعود رضی الله عنهما قال قال عبدالله ان المشرکین شغلوا رسول الله صلے الله علیه وسلم عن اربع صلوات یوم الخندق حتی ذهب من اللیل ما شاء الله فامر بلالا فاذن ثم اقام فصلی الظهر ثم اقام فصلی العصر ثم اقام فصلی المغرب ثم اقام فصلی العشاء (رواه الترمذي)

عن[3] ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم من لم یصل رکعتی الفجر فلیصلهما بعد ما تطلع الشمس" (رواه الترمذي واسناده صحیح)

باب صلوة الاستسقاء

عن[1] عبدالله بن زید رضی الله عنه قال رایت النبی صلے الله علیه وسلم یوما خرج لیستسقی قال فحول الی الناس ظهره واستقبل القبلة یدعو ثم حول رداءه ثم صلی لنا رکعتین (رواه الشیخان وزاد البخاري جهر فیهما بالقراءة)

---

[1] المراد بالصلوة ههنا الرکعة قال القاري اجمعوا بعد التسعة علی تدرك الصلوة بناء علی انعقاد الاجماع علی احد قولین لمن قبلهم ۱۲ بذل المجهود

(٦) عن عائشة - رضي الله عنها - قالت شكا الناس الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قحوط المطر - فامر بالمنبر فوضع له في المصلى - و وعد الناس يوما يخرجون فيه - قالت عائشة - رضي الله عنها - فخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين بدا حاجب الشمس - فقعد على المنبر - فكبر وحمد الله عز وجل - ثم قال "انكم شكوتم جدب دياركم - واستيخار المطر من ابان زمانه عنكم - وقد امر الله ان تدعوه ووعدكم - ان يستجيب لكم" ثم قال "الحمد لله رب العالمين - الرحمن الرحيم - مالك يوم الدين - لا اله الا الله يفعل ما يريد - اللهم انت الله لا اله الا انت - انت الغني ونحن الفقراء - انزل علينا الغيث - واجعل ما انزلت قوة وبلاغا الى حين" - ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه - ثم اقبل على الناس ونزل - فصلى ركعتين فانشا الله - سبحانه - فرعدت وبرقت - ثم امطرت باذن الله - فلم يات مسجده حتى سالت السيول - فلما راى سرعتهم الى الكن - ضحك - صلى الله عليه وسلم - حتى بدت نواجذه - فقال اشهد ان الله على كل شيء قدير - واني عبد الله - ورسوله - (رواه ابو داود - وقال هذا حديث غريب واسناده جيد)

باب صلوة الكسوف

(١) عن النعمان بن بشير - رضي الله عنه - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلى في كسوف الشمس نحوا من صلاتكم - يركع ويسجد - (رواه احمد و النسائي واسناده صحيح)

عن سمرة بن جندب - رضي الله عنه - قال بينما انا وغلام من الانصار نرمي غرضين لنا - حتى اذا كانت الشمس قيد رمحين - او ثلاثة في عين الناظر من الافق - اسودت حتى آضت - كانها تنومة - فقال احدنا لصاحبه انطلق بنا الى المسجد - فوالله ليحدثن شان هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم - في امته حدثا - قال فدفعنا - فاذا هو بارز - فتقدم فصلى - فقام بنا كاطول ما قام بنا في صلوة قط لا نسمع له صوتا - قال ثم ركع بنا كاطول ما ركع بنا في صلوة قط - لا نسمع له صوتا - قال ثم سجد بنا كاطول ما سجد بنا في صلوة قط - لا نسمع له صوتا - ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك - (رواه ابوداود - والنسائي - واسناده صحيح)

باب صلوة المسافر

قال الله تبارك وتعالى - وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلٰوةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَّفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا - ج - ۵ - النساء - ع - ۱۵

عن عائشة - رضي الله عنها - زوج النبي صلى الله عليه وسلم - انها قالت فرضت الصلوة ركعتين في الحضر والسفر - فاقرت صلوة السفر - وزيد في صلوة الحضر - (رواه الشيخان)

عن شريح بن هانی - قال - اتيت عائشة - رضي الله عنها - اسألها عن المسح على الخفين - فقالت - عليك بابن ابي طالب - فاسأله - فانه كان يسافر مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فسألناه - فقال جعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر - ويوما وليلة للمقيم - (رواه مسلم)

عن علی بن ربیعۃ الوالبی - رضی اللہ عنہ - قال - سالت عبد اللہ بن عمر - الی کم تقصر الصلوٰۃ - فقال - اتعرف السویداء ؟ - قال قلت "لا" - ولکنی قد سمعت بہا - قال ھی ثلاث لیال فی اصد - فاذا خرجنا الیہا قصرنا الصلوٰۃ "
(رواہ محمد بن الحسن فی الآثار واسنادہ صحیح)

عن ابی ھریرۃ - رضی اللہ عنہ - قال "سافرتُ مع رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - ومع ابی بکر وعمر کلّھم صلی من حین یخرج من المدینۃ الی حین یرجع الیہا رکعتین فی المسیر والقیام بمکۃ " (رواہ ابی یعلی - والطبرانی وقال الھیثمی رجال ابی یعلی رجال الصحیح)

عن ابن عباس - رضی اللہ عنہ قال "اقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بمکۃ عام الفتح خمس عشرۃ یقصر الصلوٰۃ " (رواہ ابو داود - واسنادہ صحیح)

عن نافع بن عمر - رضی اللہ عنہ - قال - ارتج علینا الثلج ونحن باذربیجان سنۃ اشہر فی غزاۃ - قال ابن عمر "وکنا نصلی رکعتین " (رواہ البیہقی فی المعرفۃ واسنادہ صحیح)

عن موسیٰ بن سلمۃ - قال کنا مع ابن عباس رضی اللہ عنہ - بمکۃ - فقلت انا اذا کنا معکم صلینا اربعا - واذا رجعنا الی رحالنا صلینا رکعتین " قال تلک سنۃ ابی القاسم صلی اللہ علیہ وسلم " (رواہ احمد واسنادہ حسن)

عن سالم بن عبد اللہ - عن ابیہ ان عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہم - کان اذا قدم مکۃ صلی بہم - رکعتین ثم یقول "یا اھل مکۃ : اتموا صلوٰتکم فانا قوم سفر " (رواہ مالک واسنادہ صحیح)

سجود السہو

وعن[١] عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا - فقيل له - ازيد في الصلوٰة ام نسيت؟ فسجد سجدتين (رواه الترمذي وحسنه) [له]

وعن[٢] عمران بن حصين - ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم - فسها فسجد سجدتين - ثم تشهد ثم سلم - (رواه الترمذي وحسنه)

وعن[٣] ابي هريرة - رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين - فقال له ذو اليدين - اقصرت الصلوٰة ام نسيت؟ يا رسول الله! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - أصدق ذو اليدين؟ فقال الناس - نعم - فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم - فصلى اثنتين اخريين - ثم سلم - ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع - (رواه الشيخان - والترمذي) [٢]

عن[٤] عمران بن حصين - رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - صلى العصر فسلم ثلاث ركعات - ثم دخل منزله فقام اليه رجل - يقال له الخرباق - وكان في يديه طول - فقال - يا رسول الله! فذكر له صنيعه - وخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس - فقال - أصدق هذا؟ قالوا نعم - فصلى ركعة ثم سلم - ثم سجد سجدتين - ثم سلم (رواه الجماعة الا البخاري - والترمذي)

عن[٥] ابي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله

[له] وحملوا احاديث ابن مسعود - رضي الله عنه - على انه قعد في الرابعة - ثم قام الى الخامسة بعد القعود والا بتحول الفرض نفلا وتفسد الصلوٰة على الروايتين

[٢] قلت اما الكلام في الصلوٰة فقد نسخ بحديث ان صلوٰتنا تسبيح وتكبير -

على ذلك - (رواه الشيخان)

عَنْ ابن عباس - رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - كان يصلي في رمضان عشرين - ركعة - والوتر - رواه الطبراني والبيهقي وفيه ابو شيبة - وهو ضعيف - ويزيد بن رومان انه قال كان الناس - يقومون في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه - في رمضان بثلاث وعشرين ركعة (رواه مالك)

عَنْ نافع ابن عمر قال - كان ابن مليكة يصلي بنا في رمضان عشرين ركعة (رواه ابو بكر بن ابي شيبة واسناده صحيح) النيموي -

عَنْ جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - قال جاء ابي بن كعب رضي الله عنه - الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال - يا رسول الله! انه كان مني الليلة شيئ يعني في رمضان - قال "وما ذلك يا ابي"! قال - نسوة في داري - انا لا نقرأ القرآن - فصلي بصلوتك - قال - فصليت بهن ثمان ركعات - واوترت فكانت سنة الرضا - ولم يقل شيئا (رواه يعلى - وقال البيهقي اسناده حسن - له (النيموي)

بَابُ الْجَنَائِز

قال الله تعالى - وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ - إِنَّهُمْ

له قال الشعراني في كشف الغمة - وكانوا يصلونها - في اول زمان عمر رضي الله عنه - بثلاث عشر ركعة - وكان القاري يقرأ بالمئين من الآيات حتى كان الناس يعتمدون على العصى من طول القيام - وكان امامهم ابي بن كعب - وتميم الداري رضي الله عنهما - ثم ان عمر رضي الله عنه - امر فصلينا ثلثا وعشرين ركعة - ثلث وتر - واستقر الامر على ذلك في الامصار - وقال القسطلاني وقد عدوا ما وقع في زمن عمر رضي الله عنه - كالاجماع -

كَفَرُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ - وَمَاتُوْا وَهُمْ فَاسِقُوْنَ - ج ١٠ - التوبة - ع - ١١

عَنْ [١] ابي سعيد الخدري - رضی الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لقنوا امواتكم - لا اله الا الله - (رواه الجماعة الا البخاري)

عَنْ [٢] ابي قتادة - رضی الله عنه - ان النبي صلى الله عليه وسلم - حين قدم المدينة - سأل عن البراء بن معرور فقالوا توفي واوصى ان يوجه الى القبلة فقال - رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اصاب الفطرة ثم ذهب فصلى عليه (رواه الحاكم في المستدرك في حديث صحيح)

عَنْ [٣] معقل بن يسار - رضی الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم "اقروا يس على موتاكم" (رواه ابوداود وابن ماجة والنسائي واعله ابن القطان وصححه ابن حبان

عَنْ [٤] عائشة - رضی الله عنها - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كفن في ثلثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة - (رواه الجماعة) له

عَنْ [٥] ابن عباس - رضی الله عنه - قال كفن صلى الله عليه وسلم - في ثلث اثواب قميصه الذي مات فيه وحلة نجرانية - (رواه ابوداود)

عَنْ [٦] ناصح بن عبد الله الكوفي عن سماك عن جابر بن سمرة - قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم - في ثلث اثواب قميص ازار ولفافة - (رواه ابن عدي)

عَنْ [٧] ابن عمر - رضی الله عنه - قال لما مات عبد الله بن ابي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم - فقال اعطني قميصك حتى اكفنه فيه - وصل عليه - واستغفر له - فاعطاه قميصه - ثم قال اذا فرغتم الخ - (رواه البخاري والنسائي في مجتباه - واللفظ له -)

عَنْ [٨] ليلى بنت قانف الثقفية - قالت - كنت فيمن غسل ام كلثوم ابنة

له قوله ليس فيها قميص وعمامة اي ليس قميص معدود من جملة الثلثة بل زائد عليها اذا فرضنا وجوده في الثلثة ورد الى انكفن - ١٢

عن⁹ جابر - رضی اللہ عنہ - قال جاء سلیک الغطفانی ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - قاعد علی المنبر فقعد سلیک قبل ان یصلی - فقال له رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - "ارکعت رکعتین" قال لا - قال - قم فارکعها"[1] (رواہ النسائی - فی سننہ الکبری)

عن¹⁰ سمرۃ بن جندب - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم "من توضا یوم الجمعۃ فبها ونعمت"[2] (رواہ الترمذی)

عن¹¹ ابی سعید الخدری - رضی اللہ عنہ - قال - کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یخرج یوم الفطر والاضحیٰ الی المصلی - (رواہ الشیخان)

عن¹² ابی هریرۃ - رضی اللہ عنہ - قال اصاب الناس مطر فی یوم عید علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - فصلی بهم فی المسجد - (رواہ ابن ماجۃ وابوداؤ و فی اسنادہ عیسی بن عبد الاعلی وهو مجهول -

عن¹³ جابر بن سمرۃ - رضی اللہ عنہ - قال صلیت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم العیدین غیر مرۃ - ولا مرتین بغیر اذان و اقامۃ - (رواہ مسلم)

---

[1] قال ابن عربی الصلوۃ حین ذالک حرام عن ثلثۃ اوجه - الاول قوله تعالیٰ - واذا قری القران فاستمعوا له - فکیف یترک الفرض الذی شرع الامام فیه - ویشتغل بغیر فرض الثانی صح عنه صلی اللہ علیہ وسلم انه قال - اذا قلت لصاحبک انصت فقد لغوت - فاذا کان الامر بالمعروف والنهی عن المنکر الاصلان المفروضان الرکنان فی المسئلۃ یحرمان فی حال الخطبۃ - فالنفل اولی ان یحرم - الثالث لو دخل والامام فی الصلوۃ لم یرکع اذ یحرم فیهما من الکلام والعمل ما یحرم فی الصلوۃ - و ثبت فی بعض الاحادیث انه صلی اللہ علیہ وسلم - ما کان ابتداء بعد فی الخطبۃ وید ل علیه فی هذا الحدیث کونه صلی اللہ علیہ وسلم - قاعدا علی المنبر) ١٢

[2] قال العراقی بطهارۃ الوضوء حصل الواجب فی التطهیر للجمعۃ - والتاء فی نعمت للتانیث - قال ابو حاتم معناہ و نعمت الخصلۃ هی ای الطهارۃ للصلوۃ

عن[۱۴] علقمة والاسود۔ رضی الله عنه۔ قالا۔ کان ابن مسعود جالساً عنده حذیفة وابی موسیٰ الاشعری۔ فسالهم۔ سعید بن العاص عن التکبیر فی صلوٰة العید۔ فقال حذیفة "سل الاشعری" فقال الاشعری "سل عبد الله۔ فانه اقدمنا واعلمنا"۔ فسأله "فقال ابن مسعود یکبر اربعاً ثم یقرأ ثم یکبر فیرکع فیقوم فی الثانیة۔ فیقرأ ثم یکبر اربعاً بعد القرأة (رواه عبد الرزاق واسناده صحیح) النیموی)

عن[۱۵] ابن عمر رضی الله عنه۔ قال کان رسول الله۔ صلی الله علیه وسلم۔ وابو بکر و عمر۔ رضی الله عنهما۔ یصلون العیدین قبل الخطبة (رواه الشیخان)

عن ابی الاسود۔ قال۔ کان عبد الله یکبر من صلوٰة الفجر یوم عرفة الی العصر من یوم النحر۔ یقول "الله اکبر الله اکبر لا اله الا الله والله اکبر الله اکبر ولله الحمد" (رواه ابن ابی شیبه واسناده صحیح) النیموی)

باب قیام رمضان

عن[۱] عروة۔ رضی الله عنه۔ ان عائشة رضی الله عنها۔ اخبرته۔ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم۔ خرج لیلة "من جوف اللیل فصلی فی المسجد۔ و صلی رجال بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اکثر منهم۔ فصلی فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فکثر اهل المسجد من اللیلة الثالثة۔ فخرج رسول الله صلی الله علیه وسلم۔ فصلی فصلوا بصلوته۔ فلما کانت اللیلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتی خرج لصلوٰة الصبح۔ فلما قضی الفجر اقبل علی الناس فتشهد۔ ثم قال "اما بعد فانه لم یخف علی مکانکم۔ و لکنی خشیت ان تفرض علیکم فتعجزوا عنها" فتوفی رسول الله۔ صلی الله علیه وسلم۔ والامر

علیہ وسلم۔ "اذا شك احدكم في صلوته - فلم يدر كم صلّى ؟ ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك - وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلوته - وان كان صلى خمسا اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان " (رواه مسلم) ؎۱

صَلٰوةُ الجُمُعَةِ وَالعِيدَين

قَالَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰی - يَاۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْۤا اِذَا نُوْدِيَ لِلصَّلٰوةِ مِنْ يَّوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا اِلٰى ذِكْرِ اللّٰهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ - ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ - اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ ۝ فَاِذَا قُضِيَتِ الصَّلٰوةُ فَانْتَشِرُوْا فِي الْاَرْضِ وَابْتَغُوْا مِنْ فَضْلِ اللّٰهِ وَاذْكُرُوا اللّٰهَ كَثِيْرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ - وَاِذَا رَاَوْا تِجَارَةً اَوْ لَهْوًا انْفَضُّوْۤا اِلَيْهَا وَتَرَكُوْكَ قَآئِمًا - قُلْ مَا عِنْدَ اللّٰهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللّٰهُ خَيْرُ الرّٰزِقِيْنَ

(ج - ۲۸ - الجمعة - ع - ۲

وقال الله تعالى - وَلِتُكَبِّرُوا اللّٰهَ عَلٰى مَا هَدٰىكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ - ج ۲ - البقرة ع

وقال الله تعالى - فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ - ج - ۳۰ - الكوثر - ع ۱

عَن عبد الله - رضى الله عنه - ان النبى صلى الله عليه وسلم - قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت - ان امر رجلا يصلى بالناس - ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم - (رواه مسلم)

عَن طارق بن شهاب عن النبى صلى الله عليه وسلم - الجمعة حق واجب

؎۱ اختلف العلماء ان الصلاة والدعاء فى التشهد قبل السجدتين ام بعدهما فاختار الكرخى الثانى وصاحب البداية الاول - وذهب الطحاوى الى ان يكون الصلوة والدعاء فيهما - وقال ابن الهمام والاحوط قول الطحاوي (م

على كل مسلم في جماعة الا اربعة - عبد مملوك او امرأة - او صبى - او مريض (رواه ابوداود - واسناده مرسل جيد) النيموي

(۳) عن ابى عبيد مولى بن ازهر - قال - شهدت العيد مع عثمان - فجاء فصلى ثم انصرف فخطب - وقال "انه قد اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان - فمن احب من اهل العالية ان ينتظر الجمعة - فلينتظرها - ومن احب ان يرجع فقد أذنت له" (رواه مالك واسناده صحيح) النيموي

(۴) عن على - رضى الله عنه - قال "لا تشريق ولا جمعة الا في مصر جامع" (رواه عبد الرزاق وابو بكر بن ابى شيبة والبيهقى في المعرفة وهو اثر صحيح) النيموي

(۵) عن انس بن مالك - رضى الله عنه - ان النبى صلى الله عليه وسلم - كان يصلى الجمعة حين تميل الشمس - (رواه البخاري)

(۶) عن السائب بن يزيد رضى الله عنه - ان الاذان يوم الجمعة - كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر رضى الله عنهما - فلما كان في خلافة عثمان - رضى الله عنه - وكثروا - امر عثمان يوم الجمعة - بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك - (رواه البخاري - والنسائى - وابوداود) [1]

(۷) عن جابر بن سمرة رضى الله عنه - قال كانت للنبى صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما - يقرأ القرآن ويذكر الناس - (رواه الجماعة)

(۸) عن ابى هريرة - رضى الله عنه - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت - والامام يخطب فقد لغوت [2] (رواه الشيخان)

---

[1] والمراد من اذان ثلاثة الاول عند ابتداء الوقت والثانى عند حضور الامام والثالث الاقامة [2] لغوت اي فعلت فعلا عبثا او ضيعت ثواب الجمعة ۱۲

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند وفاتها - فكان اول ما اعطانى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الحقاء ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت بعد فى الثوب الآخر - قالت - ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - جالس عند الباب معه كفنها - يناولناها ثوبا ثوبا (رواه ابوداود)

٩
عن عوف بن مالك الاشجعى - رضى الله عنه - قال - سمعت - ان النبى صلى الله عليه وسلم - صلى على جنازة يقول " اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بماء وثلج وبرد - ونقه من الخطايا - كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره - واهلا خيرا من اهله - وزوجا خيرا من زوجه - وقه - فتنة القبر - وعذاب النار " قال عوف - فتمنيت ان لو كنت انا الميت لدعاء - رسول الله - صلى الله عليه وسلم على ذلك الميت - رواه (مسلم)

١٠
عن ابراهيم الانصارى - عن ابيه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى الصلوة على الميت " اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا - وذكرنا وانثانا - وصغيرنا وكبيرنا " (رواه النسائى والترمذى - قال حديث حسن صحيح)

١١
عن على رضى الله عنه - قال راينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قام فقمنا - وقعد فقعدنا - يعنى فى الجنازة - (رواه مسلم - وفى رواية مالك وابى داود - قام فى الجنازة - ثم قعد بعد -)

١٢
عن القاسم - رضى الله عنه - قال دخلت على عائشة - رضى الله عنها - فقلت يا اماه اكشفى لى عن قبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وصاحبيه رضى الله عنهما - فكشفت لى عن ثلثة قبور لا مشرفة - ولا لاطئة مبطوحة

بيطحا.

بِبطحاءِ العرصة الحمراء - (رواه ابو داود - وآخرون)

۱۳ عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج - رضی الله عنهما - عن ابیه قال - قال لي ابي اللجلاج - ابو خالد - يا بُنَيَّ! اذا انا مُتُّ فالحدني - فاذا وضعتني في لحدي - فقل: بسم الله و على ملة رسول الله - ثم سنّ عليّ التراب سنّاً - ثم اقرء عند راسي - بفاتحة البقرة وخاتمها - فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - يقول ذلك - (رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده صحيح)

كتاب الصوم

قال الله تعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ - أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ - فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ - وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ - فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ - وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ - شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ - فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ - وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ - يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ - أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ - أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ - عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ - فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ

وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللّٰهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتّٰى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْاَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْاَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ - ثُمَّ اَتِمُّوا الصِّيَامَ اِلَى الَّيْلِ - وَلَا تُبَاشِرُوْهُنَّ وَاَنْتُمْ عَاكِفُوْنَ فِي الْمَسٰجِدِ - تِلْكَ حُدُوْدُ اللّٰهِ فَلَا تَقْرَبُوْهَا - كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ اٰيٰتِهٖ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُوْنَ - ج - ۲ - البقرة - ۲۳ ع

عن[۱] ابن عمر - رضى الله عنهما - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذكر رمضان - فقال " لا تصوموا حتى ترو الهلال ولا تفطروا حتى تروه - فان غم عليكم فاقدروا اخرجه الستة الا الترمذي - وفى رواية للبخاري " فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين " ولمسلم والنسائى -

عن[۲] ابى هريرة - رضى الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال او تكملوا العدة - ثم صوموا حتى تروا الهلال او تكملوا العدة " (اخرجه ابوداود والنسائي -

عن[۳] حفصة - رضى الله عنها - قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - " من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له " (اخرجه اصحاب السنن)

عن[۴] عائشة - رضى الله عنها - قالت قال لى رسول الله - صلى الله عليه وسلم ذات يوم " هل عندكم شيئ " فلت لا - قال " فاني صائم " فلما خرج اهديت لنا هدية - فلما جاء - قلت - يا رسول الله ! اهديت لنا هدية - وقد خبأت لك شيئا - قال " هاتيه " فجئت به فاكل - ثم قال " كنت اصبحت صائماً " قال مجاهد رحمه الله تعالى - انما ذالك بمنزلة رجل يخرج الصدقة من ماله فان شاء امضاها - وان شاء امسكها - (اخرجه الخمسة الا البخاري)

عن[۵] ابى هريرة - رضى الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم " من ذرعه القئ فليس عليه قضاء - ومن استقاء عمدا فليقض " (اخرجه ابوداود

ابو داود - والترمذي)

عن کریب - ان ام الفضل بنت الحارث - بعثته الی معاویة بالشام - قال فقدمت الشام - وقضیت حاجتها واستهل علیّ هلال رمضان وانا بالشام - فرأینا الهلال لیلة الجمعة - ثم قدمت المدینة فی اخر الشهر فسالنی ابن عباس ثم ذکر الهلال - فقال متی رأیتم الهلال فقلت رأیناه لیلة الجمعة فقال انت رأیته لیلة الجمعة فقلت رآه الناس وصاموا وصام معاویة - فقال لکنی رأیناه لیلة السبت - فلا نزال نصوم حتی نکمل ثلاثین یوما او نراه - فقلت الا تکتفی برؤیة معویة وصیامه - قال لا هکذا امرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم - ؎ (رواه الترمذي وقال هذا حدیث حسن صحیح غریب)

عن ابی سعید - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلث لا یفطرن الصائم الحجامة - والقیٔ والاحتلام - (اخرجه الترمذي)

عن معدان بن طلحة - ان ابا الدرداء - رضی الله عنه - حدثه - ان رسول الله صلی الله علیه وسلم - قاء فافطر - وانه سال ثوبان - رضی الله عنه - عن ذلك - فقال صدق - انا صببت له الوضوء (اخرجه ابو داود والترمذی)

عن عائشة - رضی الله عنها - قالت کنت انا وحفصة - رضی الله تعالی عنها صائمتین - فعرض لنا طعام اشتهیناه - فاکلنا منه - فجاء رسول الله صلی الله علیه وسلم - فبدرتنی الیه حفصة - وکانت ابنة ابیها - فقالت یا رسول الله

؎ ظاهرہ اعتبار اختلاف المطالع - والمختار صاحب التجرید وغیرہ - من الحنفیة - و قال الزیلعی هو الاشبه - وقال ابن الهمام - ولا یشك انه اولی لانه نص - غناهم المذهب عن ابی حنیفة انه اذا ثبت فی مصر لزم سائر الناس - شرح - سراج احمد)

صلی اللہ علیہ وسلم - انا کنا صائمتین فعرض لنا طعام اشتھیناہ - فاکلنا منہ - قال اقضیا یوما اخر مکانہ - (اخرجہ مالک وابوداود والترمذی)

عن ثابت - عن انس بن مالک - رضی اللہ عنہما - قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - یفطر قبل ان یصلی علی رطبات فان لم تکن رطبات فتمیرات - فان لم تکن تمرات حسا حسوات من ماء - (اخرجہ ابو داود والترمذی)

عن سہل بن سعد - قال قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم "لا یزال الناس بخیر ما عجلوا الفطر" (اخرجہ الثلاثۃ - والترمذی)

عن زید بن ثابت - رضی اللہ عنہ - قال تسحرنا مع رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم ثم قمنا الی الصلوۃ - قال قلت کم کان قدر ذلک - قال قدر خمسین آیۃ (اخرجہ الثلاثۃ - والترمذی)

عن جابر بن عبد اللہ - رضی اللہ عنہ - ان رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم خرج الی مکۃ عام الفتح فصام حتی بلغ کراع الغمیم - وصام الناس معہ - فقیل لہ ان الناس قد شق علیہم الصیام - وان الناس ینظرون فی ما فعلت - فدعا بقدح من ماء بعد العصر فشرب - والناس ینظرون الیہ - فافطر بعضہم وصام بعضہم - فبلغہ ان ناسا صاموا - فقال اولئک العصاۃ) لہ

لہ وقال الطحاوی خرج ھذا الحدیث علی شخص بعینہ ھو بعیر ظالم علیہ وکاد یجود بنفسہ ای لیس من البر ان تبلغ الانسان ھذا المبلغ واللہ قد رخص لہ فی الفطر واما حدیث اولئک العصاۃ فمحمولہ علی الجھاد اقرب العدو معہ امرا ولی الامر لا عطاء اللہ الی قولا وفعلا - کما ھی شان ورود الحدیث وقال بعضہم لیس من البر الصوم فی السفر - لان اللہ تعالی یحب ان یوتی رخصتہ - کما یحب ان یوتی عزائمہ - وقد قال اللہ تعالی - یرید اللہ بکم الیسر ولا یرید بکم العسر - ثم و اولئک العصاۃ " محمول علی الضرر -)

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال - ليس من البر الصيام في السفر" (اخرجه الشيخان عن جابر)

عن[14] عائشة - رضي الله عنها - ان حمزة بن عمرو الاسلمي - سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - عن الصوم في السفر - وكان يسرد الصوم - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - "ان شئت فصم وان شئت فافطر" (اخرجه الستة)

عن[15] ابي هريرة - رضي الله عنه - قال اتاه - رجل فقال يا رسول الله! هلكت قال - "وما اهلكك" قال وقعت على امراتي وانا صائم في رمضان - قال "هل تستطيع ان تعتق رقبة" قال لا - قال "فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين - قال لا - قال "فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا" قال لا قال "اجلس" فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم - بعرق فيه تمر - (والعرق المكتل الضخم) قال "فتصدق به" فقال ما بين لابتيها احد افقر منا - فقال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم - حتى بدت انيابه قال "خذه فاطعمه اهلك" (اخرجه الستة - الا النسائي -)

عن[16] عقبة بن عامر - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم يوم عرفة - ويوم النحر وايام التشريق عندنا اهل الاسلام - ايام اكل وشرب" (اخرجه اصحاب السنن - وصححه الترمذي)

عن[17] ابن عباس - رضي الله عنهما - قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان اختي ماتت وعليها صوم شهرين متتابعين - قال "ارأيت - لو كان على اختك دين - اكنت تقضينه" قالت - نعم - قال "فحق الله احق" (رواه الترمذي)

عن[18] ابي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم

"من اکل اوشرب ناسیا- فلا یفطر فانما هو رزق رزقه الله" (رواه الترمذی)

عن[19] عائشة- رضی الله عنها- ان کان رسول الله- صلی الله علیه و سلم لیقبل بعض ازواجه وهو صائم- (اخرجه الستة الا النسائی-

باب فی زکوٰة الفطر

عن[1] ابن عمر- رضی الله عنه- قال فرض- رسول الله- صلی الله علیه و سلم- زکوٰة الفطر صاعًا من شعیر علی کل عبد او حر صغیر او کبیر ذکرا وانثی من المسلمین- (اخرجه الستة)

وفی روایة- فعدل الناس به- نصف صاع بر- وکان ابن عمر یعطی التمر فاعوز اهل المدینة التمر واعطی شعیرا-)

و عن[2] نافع -رضی الله عنه- قال کان ابن عمر- رضی الله عنه- یعطی زکوٰة رمضان بمد النبی صلی الله علیه و سلم- فی کفارة الیمین (اخرجه البخاری)

کتاب الزکوٰة

قال الله تعالیٰ- وَ اَقِیْمُوا الصَّلٰوةَ وَ اٰتُوا الزَّکٰوةَ وَ اَقْرِضُوا اللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا

قال الله تعالیٰ- اِنَّمَا الصَّدَقٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَ الْمَسٰکِیْنِ وَ الْعٰمِلِیْنَ عَلَیْهَا وَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوْبُهُمْ وَ فِی الرِّقَابِ وَ الْغٰرِمِیْنَ وَ فِیْ سَبِیْلِ اللّٰهِ وَ ابْنِ السَّبِیْلِ فَرِیْضَةً مِّنَ اللّٰهِ وَ اللّٰهُ عَلِیْمٌ حَکِیْمٌ - ۳-۱۰-۱ التوبة ع-۸

قال الله تعالیٰ- قُلْ مَآ اَنْفَقْتُمْ مِّنْ خَیْرٍ فَلِلْوَالِدَیْنِ وَ الْاَقْرَبِیْنَ وَ الْیَتٰمٰی وَ الْمَسٰکِیْنِ وَ ابْنِ السَّبِیْلِ وَ مَا تَفْعَلُوْا مِنْ خَیْرٍ فَاِنَّ اللّٰهَ بِهٖ عَلِیْمٌ -۲ج البقرة

عن[1] ابی هریرة- رضی الله عنه- ان النبی صلی الله علیه و سلم- قال "اذا ادیت

زکوٰۃ مالک - فقد قضیت ما علیک "۔ (رواہ الترمذی وحسّنہ)

۳ - وعن انس ان ابابکر الصدیق - رضی اللہ تعالیٰ عنہما - کتب لہ حین وجّہہ الی البحرین ھذا الکتاب - وختمہ بخاتم النبی صلی اللہ علیہ وسلم وکان نقش الخاتم ثلاثۃ اسطر "محمد" سطر - و "رسول" سطر - و "اللہ" سطر - بسم اللہ الرحمٰن الرحیم - ھذہ فریضۃ الصدقۃ التی فرضہا رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - فمن سئلہا من المسلمین علی وجہہا فلیعطہا - ومن سئل فوقہا - فلا یعط - فی اربع وعشرین من الابل فما دونہا من الغنم فی کل خمس ذود شاۃ - فاذا بلغت خمسا وعشرین الی خمس وثلثین ففیہا بنت مخاض فان لم تکن ابنۃ مخاض فابن لبون فاذا بلغت ستا وثلثین - الی خمس واربعین - ففیہا لبون - فاذا بلغت ستا واربعین الی ستین ففیہا حقۃ طروقۃ الفحل - فاذا بلغت واحدۃ وستین الی خمس وسبعین الی تسعین ففیہا بنتا لبون - فاذا بلغت احدی وتسعین الی عشرین ومائۃ ففیہا حقتان طروقتا الفحل - واذا زادت علی عشرین ومائۃ - ففی کل اربعین بنت لبون - وفی کل خمسین حقۃ - ومن لم یکن معہ الا اربع من الابل فلیست فیہا صدقۃ الا ان یشاء ربہا - فاذا بلغت خمسا من الابل ففیہا شاۃ - وصدقۃ الغنم فی سائمتہا فی کل اربعین شاۃً - شاۃ - فاذا زادت علی عشرین ومائۃ الی مائتین ففیہا شاتان - واذا زادت علی مائتین الی ثلثمائۃ - ففیہا ثلاث شیاۃ فاذا زادت علی ثلثمائۃ - ففی کل مائۃ شاۃ - شاۃ - فاذا کانت سائمۃ الرجل ناقصۃ عن اربعین شاۃً واحدۃ فلیس فیہا صدقۃ الا ان یشاء ربہا - ولا یجمع بین متفرق - ولا یفرّق بین مجتمع خشیۃ الصدقۃ -

وما كانا من خليطين - فانهما - يتراجعان بينهما بالسوية - ولا تخرج في الصدقة هرمة - ولا ذات عوار - ولا تيس الا ان يشاء المصدق - وفي الرقة ربع العشر - فان لم يكن الا تسعين ومائة - فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها - ومن بلغت عنده من الابل - صدقة الجذعة - وليس عنده جذعة - وعنده حقة فانها - تقبل منه الحقة وتجعل معها شاتين - ان استيسرتا له - او عشرين درهما - ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده حقة وعنده الجذعة - فانها تقبل منه الجذعة - ويعطيه المصدق عشرين درهما - او شاتين - ومن بلغت عنده صدقة الحقة - وليست عنده حقة - وعنده ابنة لبون - فانها تقبل منه ابنة لبون - ويعطي شاتين او عشرين درهما - ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون - وليست عنده بنت لبون - وعنده حقة - فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما - او شاتين - ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون - وليست عنده بنت لبون - وعنده بنت مخاض - فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين - ومن بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده بنت مخاض - وعنده بنت لبون - فانها تقبل منه بنت لبون ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين - فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها - وعنده ابن لبون - فانه يقبل منه وليس معه شيئ - (اخرجه البخاري - وابوداود - والنسائي) سه

سه بنت المخاض وابن المخاض من الابل ما استكمل السنة الاولى - ودخل في الثانية - وبنت لبون وابن لبون ما استكمل الثانية ودخل في الثالثة - والحقة ما استكمل الثالثة - ودخل في الرابعة - والجذعة ما استكمل الرابعة - ودخل في الخامسة - وطروقة الفحل او الجمل اي يطرقها ويركبها - والسائمة من الغنم الراعية غير المعلوفة - والهرمة الكبيرة الطاعنة في السن - العوار بفتح العين ثم تضم هي العيب - والمصدق عامل الصدقة - وهو كالوكيل للمساكين)

وعن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن - وامرني ان آخذ في كل ثلاثين بقرة - تبيعا او تبيعة - وفي كل اربعين مسنة - ومن كل حالم دينارا او عدله معافريا - (اخرجه اصحاب السنن - واللفظ للترمذي - وزاد ابو داود - والمعافري - ثياب تكون باليمن - (سه)

عن عمرو بن شعيب - عن ابيه - عن جده - ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم - ومعها ابنة لها - وفي يديها - مسكتان - غليظتان - من ذهب - فقال لها اتعطين زكوٰة هذا - قالت لا - قال ايسرك ان يسورك الله تعالى بهما يوم القيمة - سوارين من نار - قال فخلعتهما - فالقتهما - الى النبي صلى الله عليه وسلم - وقالت هما لله ولرسوله - (اخرجه اصحاب السنن) سه

وعن القاسم بن محمد - ان عائشة - رضي الله عنها - كانت تلي بنات اخيها - محمد يتامى في حجرها ولهن الحلي - فلا تزكيه - (رواه مالك)

عن نافع - ان ابن عمر رضي الله عنهما - كان يحلي بناته وجواريه الذهب لا يخرج من حليهن الزكوٰة - (رواه مالك)

عن جابر - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فيما سقت الانهار والغيم العشور - وفي ما سقي - بالسانية نصف العشور (سه) (اخرجه مسلم - وابو داود - والنسائي -)

سه التبيع من البقر ما طعن في الثانية - سمي به لانه يتبع امه - والمسنة ما دخل في الثالثة - الحالم البالغ المحتلم

سه المسكة بتحريك السين السوار

سه السانية الناضح يستسقى عليه من الابل والبقر

٨ عن عتاب بن اسيد - رضي الله عنه - قال امرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان نخرص العنب كما نخرص النخل - و ناخذ زكوته زبيبا - كما ناخذ صدقة النخل تمرا - (اخرجه اصحاب السنن)

٩ وعن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم العجماء جبار - والبير جبار - والمعدن جبار - وفي الركاز الخمس - (اخرجه الستة) (ف۱)

١٠ وعن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه (ف۲) (اخرجه الستة و في اخرى للشيخين ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر -

١١ عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازق - زق - (رواه الترمذي وروى الحاكم بهذا المعنى ايضا و صححه

١٢ عن عطاء بن يسار - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز او عامل عليها - او غارم - او رجل اشتراها بماله - او رجل كان له جار - فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني - (رواه مالك - و ابو داود -)

ف۱ العجماء البهيمة والجبار الهدر وكذلك المعدن والبير اذا هلك الاجير فيهما فدمه هدر لا يطالب - الركاز المال الذي خلقه الله تعالى في الارض يوم خلق السموات والارض في هذه المعادن قال ابن الهمام الركاز يعم المعدن والكنز لانه من الركز مراد به المركوز اعم من كون راكزه الخالق او المخلوق فكان ايجابا فيهما - ف۲ اوله ابو حنيفة بفرس الغازي لا زهله لاه لاضافة كاضافة فرس زيد يتبادر منه الفرس المعد للاستركوبا وذهابا ومجيئا عرفا وان كان لغة اعم من ذلك العرف املك اخرج عبد الرزاق ان عثمان رضي الله عنه - كان يصدق الخيل - وان السائب بن يزيد اخبره انه كان ياتي عمر رضي الله عنه بصدقة الخيل

عن[١٤] انس - رضی الله عنه - قال - اوتی النبی صلے الله علیه وسلم بلحم تصدق علی بریرة - فقال هو علیها صدقة و لنا هدیة - (اخرجه الشیخان - وابو داود - والنسائی)

عن[١٥] عبد الله بن عمرو عن النبی صلے الله علیه وسلم - قال لا تحل الصدقة لغنی ولا لذي مرة سوي (له) (رواه الترمذي)

كِتَابُ الْحَجِّ

قال الله تبارك وتعالى - اِنَّ اَوَّلَ بَيْتٍ وُّضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِيْ بِبَكَّةَ مُبٰرَكًا وَّهُدًى لِّلْعٰلَمِيْنَ - فِيْهِ اٰيٰتٌۢ بَيِّنٰتٌ مَّقَامُ اِبْرٰهِيْمَ - وَمَنْ دَخَلَهٗ كَانَ اٰمِنًا وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا - وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعٰلَمِيْنَ - ج - ٤ - ال عمران - ع - ١٠

وقال الله تعالى - اِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَآئِرِ اللّٰهِ - فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ اَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ اَنْ يَّطَّوَّفَ بِهِمَا - وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَاِنَّ اللّٰهَ شَاكِرٌ عَلِيْمٌ - ج - ٢ - البقرة - ع - ١٩

قال الله تعالى - وَاتَّخِذُوْا مِنْ مَّقَامِ اِبْرٰهِيْمَ مُصَلًّى - ج - ١ - البقرة - ع - ١٥

قال الله تعالى - يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَاَنْتُمْ حُرُمٌ - وَمَنْ قَتَلَهٗ مِنْكُمْ مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهٖ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ هَدْيًاۢ بٰلِغَ الْكَعْبَةِ اَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسٰكِيْنَ اَوْ عَدْلُ ذٰلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوْقَ وَبَالَ

له مرة بكسر الميم وتشديد الراء القوة اى ولا لقوی علی الكسب صحيح البدن تمام الخلقة - وقال اصحاب ابی حنيفة تحل له اذا لم يملك مائتی درهم فهذا الحديث عند الحنفية محمول علی نفی كمال الحل لا نفس الحل او علی السوال كما افاده - الترمذي)

امره - عفا الله عما سلف - ومن عاد فينتقم الله منه - والله عزيز
ذو انتقام - احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم
عليكم صيد البر ما دمتم حرما - واتقوا الله الذي اليه تحشرون - ج ٧
وقال الله تعالى - فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم
حتى يبلغ الهدي محله - فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
ففدية من صيام او صدقة او نسك - فاذا امنتم - فمن تمتع بالعمرة
الى الحج فما استيسر من الهدي - فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج
وسبعة اذا رجعتم - تلك عشرة كاملة - ذلك لمن لم يكن اهله حاضري
المسجد الحرام - واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب - الحج اشهر
معلومت - فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في
الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله - وتزودوا فان خير الزاد التقوى -
واتقون يا اولي الالباب - ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هدىكم
وان كنتم من قبله لمن الضالين - ثم افيضوا من حيث افاض الناس و
استغفروا الله - ان الله غفور رحيم - فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا
الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا - فمن الناس من يقول ربنا اتنا في
الدنيا وما له في الاخرة من خلاق - ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - اولئك لهم نصيب مما
كسبوا والله سريع الحساب - واذكروا الله في ايام معدودت - فمن تعجل
في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى - واتقوا الله
واعلموا انكم اليه تحشرون - ج - ٢ - البقرة ع - ٢٣

عَنْ جابر - رضي الله عنه - قال اهلّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم واصحابه وليس مع احدٍ منهم - هَدْيٌ سوى النبيّ صلى الله عليه وسلم وطلحةَ - وقدم عليٌّ من اليمن ومعه هديٌ - فقال اهللتُ بما اهلّ به النبي صلى الله عليه وسلم - فامر النبي صلى الله عليه وسلم - اصحابه ان يجعلوها عمرةً ويطوفوا ويقصروا ويحلوا الا من كان معه هدى - اخرجه الخمسة الا الترمذي - وهذا لفظ الشيخين - وفي اخرى للبخاري - قال لهم احلوا من احرامكم - واجعلوا التي قد متم بها - متعةً فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج - فقال افعلوا ما اقول لكم - فلولا اني سقت الهدي - لفعلت مثل الذي امرتكم - ولكن لا يحل مني حرام - حتّى يبلغ الهدى محله - ففعلوا وفي اخرى لمسلم - اقبلنا مهلين مع النبي صلى الله عليه وسلم بحج مفرد - واهلت عائشة - رضي الله عنها - حتى اذا كنا بسرف عركت حتى اذا قدمنا - طفنا بالكعبةِ - وبالصفا والمروة - وامرنا ان يحلّ منا من لم يكن معه هَدْيٌ - قلنا حل ماذا - قال الحل كله - فواقعنا النساء وطيبنا بالطيب ولبسنا الثياب - وليس بيننا وبين عرفة الا اربعُ ليالٍ - ثم اهللنا يوم التروية - ثم دخل النبيّ صلى الله عليه وسلم - على عائشة - رضي الله عنها - وهي تبكي فقال "ما شانك" - قالت حضتُ وقد حل الناس ولم احل - ولم اطف - والناس يذهبون الآن الى الحج فقال "ان هذا شيئٌ - كتبه الله على بناتِ آدم فاغتسلي ثم اهلي بالحج" ففعلتْ ووقفت المواقف كلها - حتى اذا طهرت طافت - فقال "قد حللتِ من حجك وعمرتك جميعا" - فقالت اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيتِ حين حججت قال "فاذهب بها - يا عبدَ الرحمٰن! فاعمرها من التنعيم" وذلك ليلة الحصبة

وكان صلى الله عليه وسلم رجلاً سهلاً - اذا هويت شيئاً - تابعها عليه - وفى رواية له وامرنا ان نشترك فى الابل والبقر كل سبعة منا فى بدنة - وعند ابى داود - والنسائى - فقال سراقة بن مالك يارسول الله ارايت متعتنا هذه لعامنا ام للابد - فقال هي للابد -

۳ عن ابى الطفيل - رضى الله عنه - قال قلت لابن عباس - رضى الله عنهما ارايت هذا الرمل بالبيت ثلاثة اطواف ومشى اربعة اطواف - اسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة - فقال صدقوا وكذبوا فقال ما قولك صدقوا وكذبوا - فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - قدم مكة فقال المشركون ان محمدا واصحابه لا يستطيعون ان يطوفوا بالبيت من الهزال - وكانوا يحسدونه - فامرهم ان يرملوا ثلاثاً ويمشوا اربعاً - فقلت اخبرنى عن الطواف بين الصفا والمروة راكباً اسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة هو - قال صدقوا وكذبوا - قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - كثر عليه الناس - يقولون هذا محمد - هذا محمد - حتى خرج العواتق من البيوت - وكان صلى الله عليه وسلم - لا يضرب الناس بين يديه فلما كثروا ركب والمشى فى السعى افضل - (اخرجه مسلم)

۳ عن جابر - رضى الله عنه - قال قدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مكة فدخل المسجد واستلم الحجر ثم مضى على يمينه فرمل ثلاثاً - ومشى اربعاً - ثم اتى المقام فقال "وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى" وصلى ركعتين والمقام بينه وبين البيت - ثم اتى الحجر بعد الركعتين - فاستلم ثم خرج الى الصفا اظنه قال إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ" (اخرجه مسلم ومالك - والترمذي - والنسائى -)

وعن يعلى بن امية - رضى الله عنه - قال طاف رسول الله - صلى الله عليه وسلم مضطبعا ببرد - (اخرجه ابو داود - والترمذى - وعنده ببرد اخضر)

عن ابن عمر - رضى الله عنه - قال لم ار رسول الله - صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين - (اخرجه الخمسة الا الترمذى)

وعن ابن عوف - رضى الله عنه - قال سمعت رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لعمر بن الخطاب - "يا ابا حفص! انك فيك فضل قوة فلا تؤذ الضعيف - اذا رايت الركن خلوا فاستلم والا فكبر وامض" قال ثم سمعت عمر - يقول لرجل "لا تؤذ الناس - بفضل قوتك" (اخرجه رزين)

وعن ابن عباس - رضى الله عنهما - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "الطواف حول البيت مثل الصلوة - الا انكم تتكلمون - فمن تكلم فلا يتكلم الا بخير" - (اخرجه الترمذي - هذا لفظه والنسائى)

عن ام سلمة - رضى الله عنها - قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اشتكى - فقال طوفى من وراء الناس وانت راكبة - فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم - يصلى الى جنب البيت - يقرؤ بالطور وكتاب مسطور (اخرجه الستة - الا الترمذي)

عن ابن عباس - رضى الله عنه - وعائشة - رضى الله عنها - ان النبي صلى الله عليه وسلم - اخر الطواف يوم النحر الى الليل - (اخرجه ابو داود - والترمذي وفى رواية اخرى - طوف الزيارة)

عن ابى السفر سعيد بن محمد - رضى الله عنها - قال سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس! اسمعوا منى ما اقول لكم - واسمعونى ما تقولون - ولا تذهبوا فتقولوا - قال ابن عباس - رضى الله عنه - من طاف بالبيت فليطف من وراء

الحجر - ولا تقولوا الحطيم - (اخرجه البخاري)

عن ١١ عبد الله بن السائب - رضی الله عنهما - قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم - یقول فی الطواف ما بین الرکنین " رَبَّنَآ اٰتِنَا فِی الدُّنْیَا حَسَنَةً وَّفِی الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ " (اخرجه ابوداود)

عن ١٢ جابر - رضی الله عنه - قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم - اذا وقف علی الصفا یکبر ثلاثا - ویقول " لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک وله الحمد وهو علی کل شیئ قدیر " یصنع ذلک ثلاث مرات ویدعو ویصنع علی المروة - مثل ذلک (اخرجه مالک)

عن ١٣ ابن عمر - رضی الله عنهما - قال دخل النبی صلی الله علیه وسلم - البیت هو واسامة بن زید وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا علیهم - فلما فتحوا کنت اول من ولج فلقیت بلالاً فسالته هل صلی فیه رسول الله - صلی الله علیه وسلم - فقال نعم - بین العمودین الیمانیین - وذهب عنی اساله کم صلی - اخرجه الستة - وفی روایة - فسالت بلالاً حین ما خرج ما صنع النبی صلی الله علیه وسلم - فقال جعل العمودین عن یمینه وعموداً یساره - وثلاثة اعمدة وراءه وکان البیت یومئذ علی ستة اعمدة ثم صلی رکعتین بین الساریتین عن یسارک اذا دخلت، ثم خرج فصلی فی وجه الکعبة رکعتین -

عن ١٤ عائشة - رضی الله عنها - قالت کانت قریش ومن دان دینها یقفون بالمزدلفة - وکانوا یسمون الحمس - وکان سائر العرب یقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله تعالی - نبیه صلی الله علیه وسلم - ان یاتی عرفة - فیقف بها ثم یفیض منها وذلک قوله تعالی - ثُمَّ اَفِیْضُوْا مِنْ حَیْثُ

أَفَاضَ النَّاسُ - (اخرجه الخمسة

عَنْ[15] ابن عباس - رضي الله عنهما - قال دفع رسول الله - صلى الله عليه وسلم من عرفة فسمع وراءه زجرا شديدا - وضربا للابل - فاشار اليهم بسوطه - فقال ايها الناس عليكم بالسكينة - فان البر ليس بالايضاع - (اخرجه الخمسة - الا الترمذي)

عَنْ[16] ابن عباس - رضي الله عنهما - قال كان اسامة - ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم - من عرفة الى المزدلفة - ثم اردف الفضل من مزدلفة الى منى فكلاهما - قال - لم يزل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يلبي حتى رمى جمرة العقبة - (اخرجه الخمسة)

عَنْ[17] عبد الرحمن بن يزيد - قال رمى - ابن مسعود جمرة العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة - وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه - فقيل له ان اناسا يرمونها من فوقها - فقال هذا والذي لا اله غيره مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة - (اخرجه الخمسة وهذا لفظ الشيخين - وعند الترمذي - والنسائي - اتى جمرة العقبة فاستبطن الوادي واستقبل الكعبة وجعل يرمي الجمرة على حاجبه الايمن وذكر نحوه -

عَنْ[18] جابر - رضي الله عنه - قال - رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم يرمي يوم النحر ضحى - واما بعد ذلك - فبعد زوال الشمس (اخرجه الخمسة الا البخاري

عَنْ[19] القاسم بن محمد - رضي الله عنهما - قال - كان الناس اذا رموا الجمار مشوا اليها ذاهبا وراجعا - (اخرجه ابو داود)

عَنْ[20] جابر - رضي الله عنه - قال رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم

النحر يرمي على راحلته وهو يقول "خذوا عني مناسككم لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذا (اخرجه مسلم - وابوداود - والنسائي)

٢١ وعن علي - رضي الله عنه - قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - ان تحلق المرأة راسها - اخرجه الترمذي - وزاد رزين في الحج والعمرة وقال انما عليها التقصير -

٢٢ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم - في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه - فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال "اذبح ولا حرج" وجاءه اخر فقال لم اشعر - فنحرت قبل ان ارمي فقال "ارم ولا حرج" - فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم - يومئذ عن شيئ قدم ولا اخر - الا قال "افعل ولا حرج" - (اخرجه الستة - الا النسائي)

٢٣ عن ام سلمة - رضي الله عنها - قالت ليلتي التي يصير الي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - مساء يوم النحر - فصار الي فدخل علي وهب بن زمعة ومعه اخر من ال ابي امية متقمصين - فقال صلى الله عليه وسلم - لوهب "هل افضت" قال لا - قال "فانزع عنك القميص فنزعه من راسه ونزع صاحبه قميصه من راسه - ثم قال - ولم يا رسول الله! قال "ان هذا يوم قد ارخص لكم اذا انتم رميتم الجمرة ان يحلوا يعني من كل شيئ - الا النساء فاذا امسيتم قبل ان تطوفوا بهذا البيت - صرتم حرما كهيئتكم قبل ان ترموا حتى تطوفوا به - (اخرجه ابوداود)

٢٤ وعن نافع - رضي الله عنه - قال كان ابن عمر رضي الله عنهما - يقول المرأة المحرمة اذا حلت لم تمتشط حتى تاخذ من قرون راسها - وان كان لها هدي

لم تاخذ من شعرها شيئًا حتى ينحرها بها۔ (اخرجه مالك)

٢٥
عن جابر۔ رضی اللہ عنہ۔ قال كنا نتمتع مع رسول اللہ۔ صلی اللہ علیہ وسلم۔ بالعمرة۔ فنذبح البقرة۔ عن سبعة نشترك فيها والبدنة عن سبعة۔ (اخرجه الستة الا البخاری)

٢٦
وعن علي۔ رضی اللہ عنہ۔ قال امرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان نستشرف العين والاذن والا نضحی بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء (اخرجه اصحاب السنن)

٢٧
وعن البراء۔ رضی اللہ عنہ۔ قال قال رسول اللہ۔ صلی اللہ علیہ وسلم لا يجوز في الاضاحي العوراء۔ بيّن عورها والمريضة بيّن مرضها والعرجاء بيّن عرجها والعجفاء التي لا ينقي۔ (اخرجه الاربعة)

٢٨
عن ابن عباس۔ رضی اللہ عنہ۔ قال ان رسول اللہ۔ صلی اللہ علیہ وسلم صلى الظهر بذي الحليفة۔ ثم دعا ببدنة فاشعرها من صفحة سنامها الايمن ثم سلت عنها الدم وقلدها بنعلين ثم اتى براحلته فلما قعد عليها واستوت به على البيداء اهل بالحج (اخرجه الخمسة الا البخاری واللفظ لمسلم۔ وابی داود)

٢٩
وعن انس۔ رضی اللہ عنہ۔ قال۔ قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "من كان ذبح قبل الصلوة فليعد" (اخرجه الشيخان۔ والنسائی)

٣٠
وعن نافع ان ابن عمر۔ قال الاضحى يومان بعد يوم النحر۔ قال مالك وبلغني عن علي مثله۔ (رواه مالك)

٣١
وعن علي۔ رضی اللہ عنہ۔ قال امرني رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اقوم على بدنه واقسم جلودها وجلالها۔ وامرني ان لا اعطي الجزار

منها شيئاً - قال نحن نعطيه من عندنا - (رواه ابوداود)

۳۲ وعن جابر - رضي الله عنه - قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر كبشين اقرنين املحين - موجوئين فلما وجههما - قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين - ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين - اللهم منك ولك واليك اللهم عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح (اخرجه ابوداود - والترمذي)

۳۳ عن حنش - قال رايت عليا - رضي الله عنه - ضحى بكبشين وقال احدهما عني والاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال امرني بذلك او قال اوصاني به - فلا ادعه - (ابوداود - والترمذي)

۳۴ وعن جابر - رضي الله عنه - قال كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث فارخص لنا صلى الله عليه وسلم - فقال كلوا وتزودوا - وفي رواية مسلم - وادخروا - اخرجه الثلاثة والنسائي)

۳۵ عن ناجية الخزاعي - رضي الله عنه - قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - معي بدنة من المدينة فقلت كيف اصنع بما عطب منها - قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بينها وبين الناس ياكلونها - (اخرجه الاربعة الا النسائي

۳۶ عن ابي هريرة - رضي الله عنه - ان النبي صلى الله عليه وسلم - رای رجلا يسوق بدنة فقال اركبها - فقال انها بدنة - فقال ويلك في الثانية او في الثالثة اخرجه الستة - الا الترمذي)

۳۷ عن كعب بن عجرة - رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - مر به زمن الحديبية فقال قد اذاك هوام راسك - قال نعم - فقال النبي صلى الله

عليه وسلم - احلق ثم اذبح شاة نسكا - او صم ثلاثة ايام او اطعم ثلاثة آصع من تمر ستة مساكين - (اخرجه الستة)

٣٨ عن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال أُحْصِرَ - رسول الله صلى الله عليه وسلم - فحلق رأسه ونحر هدايه وجامع نساءه واعتمر قابلا - (اخرجه البخاری)

٣٩ وعن ابن عمر - رضى الله عنهما - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي عند البطحاء وخرج من الثنية السفلى (اخرجه الخمسة الا الترمذي)

٤٠ عن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال لقي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ركبا بالروحاء فرفعت اليه امرأة منهم - صبيًا - فقالت الهذا حج - قال "نعم ولك اجر" - (اخرجه مسلم - وابو داود - والنسائی)

٤١ وعن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم - من ماء زمزم فشرب وهو قائم - (اخرجه الشيخان)

٤٢ وعن ابي هريرة - رضى الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة مسلمة ان تسافر مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها" (له) رواه ابو داود)

٤٣ وعن عكرمة عن ابن عباس - رضى الله عنهما - ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم - قال ابو عيسى حديث حسن صحيح وروى النسائی مثله)

٤٤ وعن عثمان - رضى الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب - (٢) (اخرجه الستة الا البخاري)

(١) والمراد بذي الحرمة منها وهو الذي حرم نكاحها عليها بالقرابة والمراد المحرم والزوج ومن في معناها والمولى لمولاته كالزوج لزوجته فيجوز سفرها معه - (٢) وصورة الجمع ان النكاح يجوز في حالة الاحرام والجماع بعد الحل - وهو المراد في الرواية التي نهي فيها عن النكاح - او يحمل

[Margin note:] النهي على الكراهة او على الجواز عند الضرورة والله اعلم

كتاب الاحسان

باب في علم الباطن

قال الله تبارك وتعالى - وَعَلَّمْنٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا - ج - ١٥ - كهف - ع ٩

وقال الله تبارك وتعالى - قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتٰبِ اَنَا اٰتِيكَ بِهِ قَبْلَ اَنْ يَّرْتَدَّ اِلَيْكَ طَرْفُكَ - ج - ١٩ - النمل - ع - ٣

وقال الله تعالى - وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا - ج - ٢١ - العنكبوت ع ٧

عن علي - رضى الله عنه - قال حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله - (اخرجه البخاري)

عن ابن مسعود - رضى الله عنه - انه قال ما انت بمحدث قوما لا يبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة - (اخرجه مسلم)

عن ابن مسعود - رضى الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انزل القران على سبعة احرف لكل اية منها ظهر وبطن - ولكل حد مطلع (رواه في شرح السنة - مشكوة)

عن الحسن - قال العلم علمان - فعلم في القلب - فذلك العلم النافع - وعلم على اللسان فذلك حجة الله عز وجل على ابن ادم - (رواه الدارمي - مشكوة)

عن ابي هريرة - قال - قال حفظت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعائين فاما احدهما فبثثته فيكم - واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم (يعني مجرى الطعام) (رواه البخاري)

عن ابي هريرة - وابي خلاد ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال اذا رايتم

العبد یعطی زھدًا فی الدنیا و قلۃ منطق فاقتربوا منہ فانہ یلقی الحکمۃ۔
(رواہ البیہقی فی شعب الایمان۔ مشکوٰۃ۔)

عن ابی بن کعب رضی اللہ تعالیٰ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم
قال قام موسی النبی خطیبا فی بنی اسرائیل۔ فسئل ای الناس اعلم۔ فقال
انا اعلم۔ فعتب اللہ علیہ اذ لم یرد العلم الیہ۔ فاوحی اللہ الیہ ان
عبدًا من عبادی بمجمع البحرین ھو اعلم منک۔ قال یا رب! وکیف بہ۔
فقیل لہ احمل حوتا فی مکتل فاذا فقدتہ فھو ثم۔ فانطلق وانطلق بفتاہ
یوشع بن نون وحملا حوتا فی مکتل حتی کانا عند الصخرۃ وضعا رؤسھما۔
فناما فانسل الحوت من المکتل فاتخذ سبیلہ فی البحر سربا۔ وکان لموسی
وفتاہ عجبا۔ فانطلقا بقیۃ لیلتھما۔ ویومھما۔ فلما اصبح۔ قال موسی
لفتاہ اتنا غداءنا لقد لقینا من سفرنا ھذا نصبا۔ ولم یجد موسی مسا
من النصب حتی جاوز المکان۔ الذی امر بہ۔ فقال فتاہ ارایت اذ اوینا
الی الصخرۃ۔ فانی نسیت الحوت۔ قال موسی ذلک ما کنا نبغ۔ فارتدا علی
آثارھما قصصا۔ فلما انتھیا الی الصخرۃ۔ اذا رجل مسجی بثوب۔ او قال
یسجی بثوبہ۔ فسلم موسی۔ فقال الخضر انی بارضک السلام۔ فقال انا
موسی فقال موسی بنی اسرائیل۔ قال نعم۔ قال ھل اتبعک علی ان تعلمن
مما علمت رشدا۔ قال انک لن تستطیع معی صبرا۔ یا موسی انی علی
علم من علم اللہ۔ علمنیہ لا تعلمہ انت۔ وانت علی علم علمکہ لا اعلمہ
قال۔ ستجدنی ان شاء اللہ صابرا ولا اعصی لک امرا۔ فانطلقا یمشیان
علی ساحل البحر۔ لیس لھما سفینۃ۔ فمرت لھما سفینۃ۔ فکلموھم ان
یحملوھما۔ فعرف الخضر فحملوھما۔ بغیر نول فجاء عصفور فوقع علی

حرف السفينة - فنقر نقرة او نقرتين من البحر فقال الخضر یاموسی اما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة - فنزعه - فقال موسى قوم حملونا بغير نولٍ عمدت الى سفينتهم - فخرقتها لتغرق اهلها - قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرًا - قال لا تؤاخذني بما نسيت - ولا ترهقني من امري عسرًا فكانت الاولى من موسى نسيانا - فانطلقا - فاذا بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه من اعلاه - فاقتلع راسه بيده - فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس - قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرًا - فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما - فوجدا فيها جدارًا يريد ان ينقض - فاماله الخضر بيده - فاقامه - فقال موسى لو شئت لتخذت عليه اجرًا - قال هذا فراق بيني وبينك - قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى - لوددنا صبر - حتى يقص علينا من امرهما - (البخاری)

بَابٌ فِي الْبَيْعَةِ

قال الله تعالى - اِنَّ الَّذِيْنَ يُبَايِعُوْنَكَ اِنَّمَا يُبَايِعُوْنَ اللّٰهَ - يَدُ اللّٰهِ فَوْقَ اَيْدِيْهِمْ فَمَنْ نَّكَثَ فَاِنَّمَا يَنْكُثُ عَلٰى نَفْسِهٖ - وَمَنْ اَوْفٰى بِمَا عٰهَدَ عَلَيْهُ اللّٰهَ فَسَيُؤْتِيْهِ اَجْرًا عَظِيْمًا - ج - ٢٦ - الفتح - ع - ١

قال الله تعالى - يٰاَيُّهَا النَّبِيُّ اِذَا جَآءَكَ الْمُؤْمِنٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلٰى اَنْ لَّا يُشْرِكْنَ بِاللّٰهِ شَيْئًا - وَّلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِيْنَ وَلَا يَقْتُلْنَ اَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَاْتِيْنَ بِبُهْتَانٍ يَّفْتَرِيْنَهٗ بَيْنَ اَيْدِيْهِنَّ وَاَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيْنَكَ فِيْ مَعْرُوْفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللّٰهَ - اِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ - ج - ٢٨ - الممتحنة - ع - ٢

وقال

وقال الله تعالیٰ - لَقَدْ رَضِيَ اللّٰهُ عَنِ الْمُؤْمِنِيْنَ اِذْ يُبَايِعُوْنَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ - ج - الفتح

١ مَنْ مات ولا بيعة عليه مات ميتة جاهلية - (مسند احمد - ابن سعد عن ابن عمر) كنز - حم - طب - عن معاوية) كنز - ج - ١ - ص ٢٦ -

٢ اُبايعكم - على ان لا تشركوا بالله شيئاً - ولا تسرقوا - ولا تزنوا - ولا تقتلوا اولادكم - ولا تأتوا ببهتانٍ - تفترونه بين ايديكم وارجلكم - ولا تعصوني في معروفٍ فمن وفى منكم فاجره على الله - فمن اصاب من ذلك شيئاً فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور - ومن ستره الله - فذلك الى الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء غفر له (حم ق ت ن عن عبادة بن الصامت -) كنز) ج - ١ - ص - ٢٥ -

٣ اُبايعك ان تعبد الله - و تقيم الصلوة - وتؤتي الزكوة وتناصح المسلم وتفارق المشرك " (ك - عن ابي اليسر -) كنز - جلد (١) ص ٢٦

٤ اني لا اصافح النساء انما قولي لمائة امرأة - كقولي لامرأة واحدة " (ابن سعد عن عبد الله بن الزبير -) حم - ت - حسن - صحيح - ن - وابن سعد طب - ق - عن - اميمة بنت رقيقة -

٥ عن صفوان بن قدامة - رضي الله عنه - قال هاجرتُ الى النبي صلى الله عليه وسلم - فاتيته - فقلت ناولني يدك ابايعك - فناولني يده - فقلت يارسول الله! اني احبك - قال " المرءُ مع من احبّ " (رواه الترمذي والنسائي -)

٦ عن عوف بن مالك الاشجعي - قال - كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم - تسعةً اوثمانيةً - اوسبعةً - فقال الا تبايعون رسول الله - صلى الله عليه وسلم فبسطنا ايدينا - وقلنا علام نبايعك يارسول الله! على ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً - وتصلّوا الصلوات الخمس وتسمعوا - وتطيعوا - واسرّ

كلمة خفية" قال "ولا تسألوا الناس شيئًا" فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوط أحدهم فما يسأل أحدًا يناوله إياه - (أخرجه مسلم وأبوداود والنسائي - (تيسير)

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت ما مسّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يد امرأة قط إلا أن يأخذ عليها - فأعطته - قال " اذهبي فقد بايعتك " (رواه الشيخان - وأبو داود)

باب في التوبة

قال الله تبارك وتعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ - ج - ۲۸ - تحريم ع ۲

وقال الله تعالى - وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ - ج - ۲۵ - الشورى - ع ۳ -

وقال الله تعالى - فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ - ج - ۱۹ - الفرقان ع ۶

وقال الله تعالى - وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ - ج - ۱۰ - التوبة - ع - ۱۲

وقال الله تعالى - وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ - وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ - ج - ۴ - آل عمران - ع - ۱۱

وقال الله تعالى - وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا - ج - ۵ - النساء - ع - ۹ -

عن ابی هریرۃ - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم -
"واللہ! انی لاستغفر واتوب الیہ فی الیوم اکثر من سبعین مرۃ"
(رواہ البخاری)

عن الاغر المزنی - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم "انہ لیغان
علی قلبی وانی لاستغفر فی الیوم مائۃ مرۃ" (رواہ البخاری)

عن ابی سعید الخدری رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ
وسلم "کان فی بنی اسرائیل رجل قتل تسعۃ وتسعین انسانا - ثم خرج
یسال فاتی راھبا - فسالہ - فقال الہ توبۃ - قال لا - فقتلہ - وجعل
یسأل - فقال لہ رجل ایت قریۃ - کذا وکذا - فادرکہ الموت فناء بصدرہ
نحوھا - فاختصمت فیہ ملائکۃ الرحمۃ - وملائکۃ العذاب - فاوحی اللہ
الی ھذہ ان تقربی والی ھذہ ان تباعدی) فقال " قیسوا ما بینھما " فوجد
الی ھذہ اقرب بشبر فغفر لہ" متفق علیہ)

وعن ابی ھریرۃ - رضی اللہ عنہ - قال قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم
"والذی نفسی بیدہ لو لم تذنبوا لذھب اللہ بکم - ولجاء بقوم یذنبون
فیستغفرون اللہ - فیغفر لھم" (رواہ مسلم)

عن ابی موسیٰ - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم
"ان اللہ یبسط یدہ باللیل لیتوب مسیئ النھار - ویبسط یدہ بالنھار
لیتوب مسیئ اللیل حتی تطلع الشمس من مغربھا - (رواہ مسلم)

عن عائشۃ - رضی اللہ عنھا - قالت - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم -
"ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب اللہ علیہ" (رواہ مسلم)

عن انس - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم "للہ اشد

فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذا هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطاء من شدة الفرح" (رواه مسلم)

باب في الامور المنهي عنها والكبائر

قال الله تبارك وتعالى - ولا يغتب بعضكم بعضا - ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه - ج - ۲۷ - الحجرات - ع - ۲

قال الله تعالى - ولا تقف ما ليس لك به علم - ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا - ج ۱۵ - بنی اسرائیل - ع - ۴

وقال الله تعالى - والذين هم عن اللغو معرضون - ج - ۱۸ - المؤمنون - ع - ۱

وقال الله تعالى - اذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره - واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظلمين - ج - ۷ - انعام - ع - ۸

وقال الله تعالى - واجتنبوا قول الزور - ج - ۱۷ - الحج - ع -

وقال الله تعالى - ام يحسدون الناس على ما اتهم الله من فضله - ج ۵ - النساء ع ۸

وقال الله تعالى - يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان - ومن لم يتب فاولئك هم الظلمون - ج - ۲۶ - الحجرات - ع - ۱

و قال اللہ تبارک و تعالیٰ - یَا اَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوا اجْتَنِبُوْا کَثِیْرًا مِّنَ الظَّنِّ اِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ اِثْمٌ - ج - ۲۶ - الحجرات ع - ۱

و قال اللہ تعالیٰ - اِنَّ الَّذِیْنَ یُحِبُّوْنَ اَنْ تَشِیْعَ الْفَاحِشَةُ فِی الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا لَهُمْ عَذَابٌ اَلِیْمٌ فِی الدُّنْیَا وَ الْاٰخِرَةِ - ج - ۱۸ - النور ع - ۳

وقال اللہ تعالیٰ - وَ اَوْفُوْا بِالْعَهْدِ اِنَّ الْعَهْدَ کَانَ مَسْئُوْلًا - ج - ۱۵ - بنی اسرائیل ع

و قال اللہ تعالیٰ - یَا اَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا لَا تُبْطِلُوْا صَدَقَاتِکُمْ بِالْمَنِّ وَ الْاَذٰی کَالَّذِیْ یُنْفِقُ مَالَهٗ رِئَآءَ النَّاسِ وَ لَا یُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَ الْیَوْمِ الْاٰخِرِ - ج ۳ - البقرۃ ع ۳۶

و قال اللہ تعالیٰ - فَلَا تُزَکُّوْا اَنْفُسَکُمْ هُوَ اَعْلَمُ بِمَنِ - ج - ۲۷ - النجم - ع - ۲

وقال اللہ تعالیٰ - وَ لَا تَعَاوَنُوْا عَلَی الْاِثْمِ وَ الْعُدْوَانِ - ج - ۶ - المائدۃ ع - ۱

و قال اللہ تعالیٰ - اِنَّمَا النَّجْوٰی مِنَ الشَّیْطَانِ - ج - ۲۸ - المجادلۃ - ع - ۲۶

و قال اللہ تعالیٰ - اِنَّ الَّذِیْنَ یَاْکُلُوْنَ اَمْوَالَ الْیَتٰمٰی ظُلْمًا اِنَّمَا یَاْکُلُوْنَ فِیْ بُطُوْنِهِمْ نَارًا - وَ سَیَصْلَوْنَ سَعِیْرًا - ج - ۴ - النساء - ع - ۱

عن عبد اللہ بن مسعود - رضی اللہ عنہ - قال - قال رجل - یا رسول اللہ! ای الذنب اکبر عند اللہ؟ قال - ان تدعو للہ ندا وھو خلقک " قال ثم ای؟ قال " ان تقتل ولدک خشیۃ ان یطعم معک - قال ثم ای؟ قال " ان تزنی حلیلۃ جارک " فانزل اللہ تصدیقھا " والذین لا یدعون مع اللہ الٰھا اٰخر و لا یقتلون النفس التی حرم اللہ الا بالحق و لا یزنون " الآیۃ متفق علیہ

عن ابی ھریرۃ - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم " اجتنبوا السبع الموبقات " قالوا - یا رسول اللہ! وما ھن؟ قال الشرک باللہ و السحر - و قتل النفس التی حرم اللہ الا بالحق - و اکل الربا - و اکل مال الیتیم - و التولی یوم الزحف - و قذف المحصنات المومنات الغافلات

متفق علیہ - (مشکوٰۃ)

عَنْ صفوان بن عسال - رضی اللہ عنہ - قال - قال یہودیٌ لصاحبہ اذہب بنا - الی ہذا النبیّ - فقال صاحبہ لا تقل "نبیٌّ" انہ لو سمعک لکان لہ اربعُ اعینٍ - فاتیا رسول اللہِ - صلے اللہ علیہ وسلم - فسألاہ عن اٰیاتٍ بیناتٍ - فقال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم "لا تشرکوا باللہ شیئًا - ولا تسرقوا - ولا تزنوا - ولا تقتلوا النفسَ التی حرم اللہ الا بالحقّ ولا تمشوا ببریٍّ الی ذی سلطانٍ لیقتلہ - ولا تسحروا - ولا تاکلوا الربوا - ولا تقذفوا محصنۃ ولا تولوا للفرار یومَ الزحفِ - وعلیکم خاصّۃ الیہودَ ان لا تعتدوا فی السبتِ - قال فقبّلا یدیہ ورجلیہ - وقالا نشہد انک نبی - قال "فما یمنعکم ان تتبعونی" قالا ان داود علیہ السّلام - دعا ربہ ان لا یزال من ذریتہ نبیٌّ - وانا نخاف اِن تبعناک ان یقتلنا الیہودُ (رواہ الترمذی - وابوداود - والنسائی - مشکوٰۃ - ص۱۷)

عَنْ معاذ - رضی اللہ عنہ - قال اوصانی - رسول اللہ - صلے اللہ علیہ وسلم بعشر کلماتٍ - قال "لا تشرک باللہ شیئًا - وان قُتِلْتَ وحرقت ولا تعقن والدیک - وان امراک ان تخرج من اہلک ومالک - ولا تترکن صلوٰۃً مکتوبۃً متعمدًا - فان من ترک الصّلوٰۃ متعمدًا فقد برئت منہ ذمّۃُ اللہ ولا تشربن الخمر - فانّہ راسُ کلِّ فاحشۃٍ - وایاک والمعصیۃ - فان بالمعصیۃِ حلَّ سخطُ اللہ - وایّاک والفرار من الزحفِ ان ہلک النّاسُ - واذا اصابَ النّاسَ موتٌ وانت فیہم فاثبت - وانفق علی عیالک من طَولک ولا ترفع عنہم عصاک ادبًا - واَخِفہُم فی اللہ - (رواہ احمد)

بابُ الخوفِ والرّجا

قال

قال الله تعالیٰ - إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ - ج - ۳۰ - البروج - ع - ۱

و قال الله تعالیٰ - وَيُحَذِّرُكُمُ اللهُ نَفْسَهُ - وَاللهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ - ج ۳ - ال عمران - ع ۳

و قال الله تعالیٰ - إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ - ج - ۲۲ - الفاطر - ع ۴

و قال الله تعالیٰ - يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ

يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ

حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللهِ

شَدِيدٌ - ج - ۱۷ - الحج - ع - ۱

قال الله تعالیٰ - قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ

رَحْمَةِ اللهِ - إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا - إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ج ۲۴ زمر

و قال الله تعالیٰ - وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ - ج ۹ - اعراف - ع - ۱۹

و قال الله تعالیٰ - فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ - ج ۹ - اعراف ع ۱۲

و قال الله تعالیٰ - إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ - ج ۱۳ - یوسف ع ۱۰

و قال الله تعالیٰ - وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى - ج - ۳۰ - والضحیٰ - ع - ۱

عَنْ ابی ذر - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم - انی

اری ما لا ترون - أطت السماء وحق لها ان تئط - ما فیها قدر اربع اصابع الا وملك

واضع جبهته ساجدا لله تعالیٰ - والله! لو تعلمون ما اعلم لضحکتم قلیلا

ولبکیتم کثیرا - وما تلذذتم بالنساء علی الفرش - ولخرجتم الی الصعدات

تجأرون الی الله تعالیٰ - (رواه الترمذی - وقال حدیث حسن)

عَنْ ابن مسعود - رضی الله عنه - قال حدثنا رسول الله - صلی الله علیه وسلم

وهو الصادق المصدوق - "ان احدکم یجمع خلقه فی بطن امه اربعین

یوما نطفة - ثم یکون علقة مثل ذلك - ثم یکون مضغة مثل ذلك - ثم

يرسل الملك - فينفخ فيها الروح ويؤمر باربع كلمات - يكتب رزقه
واجله وعمله وشقي او سعيد - فوالذي لا اله غيره - ان كان احدكم
ليعمل بعمل اهل النار - فيدخلها - وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار
حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل
الجنة فيدخلها " (متفق عليه - رياض للنووي) ص١٠٠

عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال قدم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسبي فاذا امرأة من السبي تسعى - اذ وجدت صبيا في السبي
اخذته فالزقته ببطنها فارضعته - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
"أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار" قلنا لا - والله! فقال "الله ارحم
بعباده من هذه بولدها" (متفق عليه) رياض للنووي) ص١١٢

عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم
لما خلق الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب
غضبي - وفي رواية سبقت غضبي - متفق عليه - ايضا -

وعنه قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول "جعل الله
الرحمة مائة جزء - فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا
واحدا - فمن ذلك الجزء يتراحم الخلائق - حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها
خشية ان تصيبه - متفق عليه - ايضا -

عن ابي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم انه قال
"قال الله عز وجل" انا عند ظن عبدي بي - وانا معه حيث يذكرني - والله لله
افرح بتوبة عبده من احدكم يجد ضالته بالفلاة - ومن تقرب الي شبرا
تقربت اليه باعا - واذا اقبل الي يمشي - اقبلت اليه اهرول - متفق عليه

(ریاض۔ص ۱۸۱)

عن انس۔ رضی اللہ تعالیٰ۔ قال سمعت رسول اللہ۔ صلی اللہ علیہ وسلم یقول قال اللہ تعالیٰ۔ "یاابن آدم! انک ما دعوتنی ورجوتنی غفرت لک علی ماکان منک۔ ولا اُبالي۔ یاابن آدم! لو بلغت ذنوبک عنان السماء ثم استغفرتنی غفرت لک۔ یاابن آدم! لو اتیتنی بقراب الارض خطایا ثم لقیتنی لا تشرک بی شیئاً لاتیتک بقرابھا مغفرۃ۔" (رواہ الترمذي۔ وقال حدیث حسن (ریاض

باب فی الزھد وترک الدعۃ

قال اللہ تعالیٰ۔ اِعْلَمُوْٓا اَنَّمَا الْحَیٰوۃُ الدُّنْیَا لَعِبٌ وَّلَھْوٌ وَّزِیْنَۃٌ وَّتَفَاخُرٌۢ بَیْنَکُمْ وَتَکَاثُرٌ فِی الْاَمْوَالِ وَالْاَوْلَادِ کَمَثَلِ غَیْثٍ اَعْجَبَ الْکُفَّارَ نَبَاتُہٗ ثُمَّ یَھِیْجُ فَتَرٰىہُ مُصْفَرًّا ثُمَّ یَکُوْنُ حُطَامًا وَفِی الْاٰخِرَۃِ عَذَابٌ شَدِیْدٌ وَّمَغْفِرَۃٌ مِّنَ اللّٰہِ وَرِضْوَانٌ۔ وَمَا الْحَیٰوۃُ الدُّنْیَآ اِلَّا مَتَاعُ الْغُرُوْرِ حدید ع

عن ابی ھریرۃ۔ رضی اللہ عنہ۔ قال۔ قال رسول اللہ۔ صلی اللہ علیہ وسلم اَلدنیا سجن المؤمن وجنۃ الکافر۔ (رواہ مسلم)

عن جابر۔ رضی اللہ تعالیٰ عنہ۔ ان رسول اللہ۔ صلی اللہ علیہ وسلم مر بجدی اسک میت۔ قال۔ "ایکم یحب ان ھذا لہ بدرھم؟ قالوا ما نحب انہ لنا بشیء قال۔ فواللہ للدنیا اھون علی اللہ من ھذا علیکم" (رواہ مسلم مشکوۃ ایضاً)

وقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم "لو کانت الدنیا تساوي عند اللہ جناح بعوضۃ لما سقی الکافر منہا شربۃ ماء۔" (رواہ الترمذي)

عن ابی سعید الخدري۔ رضی اللہ عنہ۔ ان رسول اللہ۔ صلی اللہ علیہ وسلم قال۔ "ان مما اخاف علیکم من بعدي ما یفتح علیکم من زھرۃ الدنیا وزینتھا

فقال رجل:- یا رسول الله! او یاتی الخیر بالشر- فسکت- حتی ظننا انه
ینزل علیه- قال فمسح عنه الرحضاء- وقال- وَاین السائل؟ وکانه
حمده- فقال:- انه لا یاتی الخیر بالشر وان مما ینبت الربیع- ما یقتل
حبطا او یلم الا اکلة الخضر اکلت حتی امتدت خاصرتاها استقبلت عین
الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاکلت- وان هذا المال خضرة حلوة
فمن اخذه بحقه ووضعه فی حقه- فنعم المعونة هو- ومن اخذه بغیر
حقه کان کالذی یاکل ولا یشبع- ویکون شهیدا علیه یوم القیامة-
متفق علیه- مشکوٰة- ص۴۴۰

وعن ابی هریرة- رضی الله عنه- قال- قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال- اَللّٰهم اجعل رزق آل محمد قوتا- وفی روایة: کفافا: متفق علیه)
عن ابی هریرة- رضی الله عنه- قال- قال رسول الله- صلی الله علیه وسلم
یقول العبد- مالی- مالی- وان ماله من ماله ثلث ما اکل فافنی- او لبس فابلی
او اعطی فاقتنی- وما سوی ذلك فهو ذاهب وتارکه للناس- (رواه مسلم)
عن ابی بردة- رضی الله عنه- قال- دخلت عن عائشة- رضی الله عنها-
فاخرجت الینا کساء ملبدا وازارا غلیظا- فقالت- قبض رسول الله صلی الله
علیه وسلم- فی هذین- (اخرجه الخمسة الا النسائی)
عن ابن مسعود- رضی الله عنه- قال- قال رسول الله- صلی الله علیه وسلم-
کان علی موسی علیه السلام یوم کلمه ربه تعالی سراویل صوف وجبة
صوف وکساء صوف وکمه صوف- (الحدیث الترمذی)
عن عوف بن مالك الاشجعی- رضی الله عنه- قال- قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم- انا وامرأة سفعاء الخدین کهاتین یوم القیامة- امرأة امت

من

من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها علی یتاماها حتی یا نوا او ماتوا۔ (اخرجه ابو داود)

فی التزین و ترکه

قال الله تعالی۔ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِيْنَةَ اللهِ الَّتِیْٓ اَخْرَجَ لِعِبَادِهٖ وَ الطَّيِّبٰتِ مِنَ الرِّزْقِ۔ ج ۸۔ الاعراف۔ ع ۔ ۴

عن معاذ بن انس۔ رضی الله عنه۔ قال۔ قال رسول الله۔ صلی الله علیه وسلم۔ من ترک اللباس تواضعا وهو یقدر علیه دعاه الله یوم القیمة علی روس الخلائق حتی یخیره من ای حلل الایمان شاء یلبسها۔ (اخرجه الترمذی تیسیر ج ص ۲۷۲)

عن ابن عمر۔ رضی الله عنهما۔ قال۔ قال رسول الله۔ صلی الله علیه وسلم من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة وفی روایة البسه الله ایاه یوم القیامة ثم الهب فیه النار۔ اخرج الروایة الاولیٰ ابو داود۔ والثانیة رزین۔ ایضا۔

عن ابی الاحوص۔ عن ابیه۔ قال اتیت النبی صلی الله علیه وسلم۔ وعلیّ ثوب دون۔ فقال "الک مال؟" قلت نعم۔ قال۔ "ای المال؟" قلت من کل المال قد اعطانی الله عزّوجل۔ فقال فاذا اتاک مالا فلیر اثر نعمة الله علیک وکرامته۔ (اخرجه النسائی۔ ایضا۔

عن محمد بن یحیی بن حبان۔ رضی الله عنهما۔ قال۔ قال رسول الله صلی الله علیه وسلم۔ ما علی احدکم ان وجد ان یتخذ ثوبین لیوم الجمعة غیر ثوبی مهنة۔ (اخرجه ابو داود۔ ایضا۔

عن جابر۔ رضی الله عنه۔ قال۔ نظر رسول الله صلی الله علیه وسلم۔ الی صاحب لنا ایر عی ظهرا لنا علیه بردان قد اخلقا۔ فقال اما له غیر هذین۔ قلت بلی له۔

ثوبان في العيبة - كسوته اياهما - فقال ادعه فليلبسهما فلبسهما فلما ولى قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ماله ضرب الله عنقه اليس هذا خيرا فسمعه الرجل فقال في سبيل الله - فقتل الرجل في سبيل الله - اخرجه مالك)

عن ابن عمر رضي الله عنهما - قال - نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - عن هاتين اللبستين المرتفعة والدون - (اخرجه البخاري)

باب في التقوى

قال الله تبارك وتعالى - إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ - إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ - ج - ۲۶ - الحجرات - ع - ۲

وقال الله تعالى - إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ - ج - ۹ - الانفال - ع - ۴

وقال الله تبارك وتعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ - ج ۴ - آل عمران - ع - ۱۱

وقال الله تعالى - فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنفِقُوا خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ - ج - ۲۸ - التغابن - ع ۲

وقال الله تعالى - إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ - وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ - ج - ۹ - الانفال - ع - ۴

وقال الله تبارك وتعالى - مَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ - ج - ۲۸ - الطلاق - ع - ۱

المسلمون اخوة لا فضل لاحد الا بالتقوى (طب عن حبيب بن خراش كنز ج ص ۲۸)

عن عطية السعدي - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يبلغ العبد حقيقة التقوى - حتى يدع ما لا باس به حذرا مما به باس)

(اخرجه الترمذي) ١/٢٥٨

عن[٢] ابی سعید الخدري - رضی الله عنه - عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان الدنیا حلوة خضرة وان الله مستخلفکم فیها فینظر کیف تعملون فاتقوا الدنیا واتقوا النساء فان اول فتنة بنی اسرائیل کانت فی النساء - (رواه مسلم)

عن[٣] ابن مسعود - رضی الله عنه - ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقول " اللهم انی اسئلك الهدی - والتقی والعفاف والغنی " رواه مسلم

باب فی الصبر والشکر

وَقَالَ اللهُ تعالیٰ - یَاأَیُّهَا الَّذِینَ اٰمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّکُمْ تُرْحَمُونَ - ج ٤ - ال عمران - ع - ٢٠

وقال الله تبارك وتعالیٰ - یَاأَیُّهَا الَّذِینَ اٰمَنُوا اسْتَعِینُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلٰوةِ اِنَّ اللهَ مَعَ الصّٰبِرِینَ - ج ٢ - البقرة - ع - ١٩

وقال الله تعالیٰ - وَلَنَبْلُوَنَّکُمْ بِشَیْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْاَمْوَالِ وَالْاَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصّٰبِرِینَ الَّذِینَ اِذَا اَصَابَتْهُمْ مُّصِیبَةٌ قَالُوا اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَیْهِ رَاجِعُونَ - اُولٰٓئِكَ عَلَیْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ - ج ٢ - البقرة - ع - ١٩

وقال الله تعالیٰ - وَاِذْ تَاَذَّنَ رَبُّکُمْ لَئِنْ شَکَرْتُمْ لَاَزِیدَنَّکُمْ وَلَئِنْ کَفَرْتُمْ اِنَّ عَذَابِی لَشَدِیدٌ - ج - ١٣ - ابراهیم ع - ٢

وقال الله تعالیٰ - قَالَ هٰذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّی لِیَبْلُوَنِی ءَاَشْکُرُ اَمْ اَکْفُرُ وَمَنْ شَکَرَ فَاِنَّمَا یَشْکُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ کَفَرَ فَاِنَّ رَبِّی غَنِیٌّ کَرِیمٌ - ج - ١٩ - النمل - ع - ٣

قال اللہ تعالیٰ - مَا يَفْعَلُ اللّٰهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ - وَكَانَ اللّٰهُ شَاكِرًا عَلِيمًا - پ - ۶ - النساء - ع - ۲۱

عن صهيب - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم عجبا لامر المومن - ان امره کله له خیر - ولیس ذلك لاحد الا للمومن - ان اصابته سراء شکر - فکان خیرا له - وان اصابته ضراء صبر فکان خیرا له - (رواه مسلم - مشکوٰۃ - ص ۴۵۲)

عن انس - رضی اللہ تعالیٰ عنه - اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم - علی امرأة تبکی علی صبی لها - فقال اتقی اللہ واصبری فقالت وما تبالی بمصیبتی فلما ذهب قیل لها انه رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - فاخذها مثل الموت فاتت بابه فلم تجد علی بابه بوابین فاتته فقالت یا رسول اللہ لم اعرفك فقال الصبر عند الصدمة الاولی - (اخرجه الخمسة - الا النسائی - تیسیر - جلد (۲) - ص ۲)

عن ابی سنان - رضی اللہ عنه - قال دفنت ابنی سنانا وابو طلحة الخولانی جالس علی شفیر القبر فلما فرغت قال الا ابشرك - قلت بلی قال حدثنی ابو موسیٰ الاشعری - رضی اللہ عنه - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم اذا مات ولد العبد قال اللہ لملٰئکته علیهم السلام - قبضتم ولد عبدی فیقولون نعم - فیقول قبضتم ثمرة فؤاده فیقولون نعم - فیقول ماذا قال عبدی فیقولون حمدك واسترجع فیقول ابنوا لعبدی بیتا فی الجنة وسموه بیت الحمد - (اخرجه الترمذی)

عن انس - رضی اللہ عنه - قال سمعت رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان اللہ قال اذا ابتلیت عبدی بحبیبتیه ثم صبر عوضته منهما الجنة (اخرجه البخاری - تیسیر - جلد (۲) ص ۳)

عَنْ عطاء بن رباح - رضی الله عنه - قال - قال لی ابن عباس رضی الله عنهما الا اریک امرأة من اهل الجنة قلت بلی قال هذه المرأة السوداء اتت النبی صلی الله علیه وسلم - فقالت انی اصرع وانی انکشف فادع الله لی قال ان شئتِ صبرتِ ولک الجنة وان شئتِ دعوتُ الله تعالی ان یعافیک قالت اصبر فادع الله لی ان لا انکشف فدعا لها - (اخرجه الشیخان) ایضًا

عَنْ خباب بن الارت - رضی الله عنه - قال شکونا الی رسول الله - صلی الله علیه وسلم - وهو متوسد بردة فی ظل الکعبة - فقلنا الا تستنصر لنا - الا تدعو لنا - فقال قد کان من قبلکم یؤخذ الرجل فیحفر له فی الارض فیجعل فیها ثم یؤتی بالمنشار فیوضع علی راسه فیجعل نصفین ویمشط بامشاط الحدید مادون لحمه وعظمه مایصده ذلک عن دینه - والله لیتمن الله تعالی - هذا الامر حتی یسیر الراکبُ من صنعاءَ الی حضرموتَ فلا یخاف الا الله والذئب علی غنمه ولکنکم تستعجلون (اخرجه البخاری - وابوداود - والنسائی)

عَنْ اسامة بن زید رضی الله عنهما - قال ارسلت بنت النبی صلی الله علیه وسلم الیه ان ابنًا لی احتضر فاشهده فارسل یقرأ السلامَ - ویقول "ان لله ما اخذ ولله ما اعطی - وکل عنده باجل مسمی فلتصبر ولتحتسب" (اخرجه الخمسة الا الترمذی)

عَنْ انس - رضی الله عنه - قال اشتکی ابن ابی طلحة فمات - وابو طلحة خارج ولم یعلمه - فلما رات امرأته انه قدمات هیأت شیئًا ونحته فی جانب البیت فلما جاء ابو طلحة - قال کیف الغلامُ - قالت قد هدأت نفسُه - وارجو ان یکون قد استراح - فظنَّ ابو طلحة انها صادقةٌ - ثم قربت له العشاءَ ووطأت له الفراشَ - فلما اصبح اغتسل - فلما اراد ان یخرج اعلمته بموتِ الغلامِ - فصلی مع النبی صلی الله علیه وسلم - ثم اخبره

بما كان منها - فقال النبي صلى الله عليه وسلم - لعله ان يبارك الله لكما في ليلتكما فجاء هما تسعة اولادٍ كلهم قرأوا القران - (اخرجه البخاري تيسير - جلد (۲) ص۳

عن القاسم بن محمد - رضى الله عنه - قال هلكت امرأة لي - فاتاني محمد بن كعب القرظي - رضى الله عنه - يعزيني بها - فقال انه كان في بني اسرائيل رجل فقيه عالم عابد مجتهد - وكانت له امرأة - وكان بها معجبا - فماتت - فوجد عليها وجدًا شديدًا - حتى خلا في بيتٍ واغلق على نفسه واحتجب - فلم يكن يدخل عليه احدٌ - فسمعت به امرأة من بني اسرائيل فجاءته - فقالت انّ لي حاجةً استفتيه فيها - ليس يجزئني الا ان اشافهه بها - ولزمت بابه - فاُخبر بها فاذن لها - فقالت استفتيك في امرٍ - قال ما هو - قالت اني استعرت من جارة لي حُليًّا فكنت البسه زمانا ثم انها ارسلت تطلبه - افارده اليهما؟ قال نعم - والله - قالت انه قد مكث عندي زمانا - فقال ذالك احق لردك اياه - فقالت له يرحمك الله - افتاسف على ما اعارك الله - ثم اخذه منك - فابصر ما كان فيه ونفعه الله بقولها - (اخرجه مالك - تيسير - جلد (۲) ص۳

في الابتلاء

قَالَ اللهُ تبارك وتعالى - وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ - ج ۲ - البقرة ع - ۲۳

قال الله تبارك وتعالى - وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ - ج - ۲۶ - محمد - ۲۶ -

وقال الله تعالیٰ - وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا - ج ۹ - الانفال - ع ۲

للمومن - اربعة اعداء مؤمن يحسده - ومنافق يبغضه - وشيطان يضله - وكافر يقاتله - (فر عن ابی هريرة) كنز - ص ۲۷

ما كان ولا يكون الی يوم القيمة مومن الا وله جار يوذيه (فر عن علی) كنز العمال - ج ۱ - ص ۳۷

لو كان المومن فی جحر ضب لقيض الله له فيه من يوذيه (طس هب عن انس) كنز العمال - ج ۱ - ص ۳۷

باب فی التوكل

قال الله تعالیٰ - وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ - ج ۲۸ - الطلاق - ع - ۱

وقال الله تعالیٰ - وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ - ج - ۴ - ال عمران - ع - ۴

وقال الله تعالیٰ - وَقَالَ مُوسَىٰ يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ - ج - ۱۱ - يونس - ع - ۹

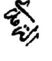
عن عمر بن الخطاب - رضی الله عنهما - قال سمعت رسول الله - صلی الله عليه وسلم - يقول "لو انكم تتوكلون علی الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا" (رواه الترمذی وابن ماجه - مشكوة)

عن ابی هريرة - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - "المومن القوی خير واحب الی الله من المومن الضعيف وفی كل خير - احرص علی ما ينفعك - واستعن بالله - ولا تعجز - وان اصابك شیء - فلا تقل لو انی فعلت كان كذا وكذا - ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان" (رواه مسلم)

عَنْ ابن مسعودؓ - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ - صلے اللہ علیہ وسلم
أیھا الناس! لیس من شیئ یقربکم الی الجنۃ ویباعدکم من النار - الا قد
امرتکم بہ - ولیس یقربکم من النار ویباعدکم من الجنۃ - الا قد نھیتکم عنہ
وان الروح الامین - وفی روایۃ وان روح القدس نفث فی روعی ان نفسا
لن تموت حتی تستکمل رزقھا" فاتقوا اللہ واجملوا فی الطلب ولا یحملنکم
استبطاء الرزق - ان تطلبوہ بمعاصی اللہ - فانہ لا یدرک ما عند اللہ الا
بطاعتہ" (رواہ فی الشرح السنۃ والبیھقی فی شعب الایمان - ایضا -

عَنْ ابی ذر - رضی اللہ عنہ - عن النبی صلے اللہ علیہ وسلم - قال "الزھادۃ
لیست بتحریم الحلال - ولا اضاعۃ المال ولکن الزھادۃ ان لا تکون بما فی یدیک
اوثق بما فی یدی اللہ - وان تکون فی ثواب المصیبۃ اذا انت اصبت بھا ارغب
فیھا لو انھا ابقیت لک - (رواہ الترمذی - وابن ماجۃ)

وَعَنْ انس - رضی اللہ عنہ - قال کان اخوان علی عھد رسول اللہ - صلے اللہ
علیہ وسلم - فکان احدھما یاتی النبی صلے اللہ علیہ وسلم - والاخر یحترف
فشکا المحترف اخاہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم - فقال لعلک ترزق بہ" (رواہ)



عَنْ ابی ذر - رضی اللہ عنہ - ان رسول اللہ - صلے اللہ علیہ وسلم - قال "انی
اعلم آیۃ لو اخذ الناس لکفتھم" ومن یتق اللہ یجعل لہ مخرجا ویرزقہ من
حیث لا یحتسب" (رواہ احمد وابن ماجہ - والدارمی)

عَنْ ابن عباس - رضی اللہ عنھما - قال - قال رسول اللہ - صلے اللہ علیہ وسلم"
یدخل الجنۃ من امتی سبعون الفا بغیر حساب - ھم الذین لا یسترقون - ولا
یتطیرون - وعلی ربھم یتوکلون" متفق علیہ - مشکوٰۃ - ص ۴۵۲

عَنْ ابن عباس - رضی اللہ عنھما - قال خرج رسول اللہ - صلے اللہ علیہ وسلم یوما

فقال " عرضت علی الامم فجعل یمر النبی ومعه الرجل - والنبی معه الرجلان والنبی ومعه الرهط - والنبی و لیس معہ احد - فرایت سوادا کثیرا سد الافق فقیل " ھولاء امتک ومع ھولاء سبعون الفا - قدامھم یدخلون الجنة بغیر حساب - ھم الذین لا یتطیرون - ولا یسترقون - ولا یکتوون - وعلی ربھم یتوکلون " فقام عکاشة بن محصن - فقال ادع اللہ ان یجعلنی منھم - قال " اللھم اجعلہ منھم " ثم قام رجل فقال - ادع اللہ ان یجعلنی منھم - فقال " سبقک بھا عکاشة " متفق علیہ مشکوٰة - ص ۴۵۲

عن انس - رضی اللہ عنہ - قال - قال رجل لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعقلھا واتوکل او اطلقھا واتوکل - قال " اعقلھا وتوکل " (اخرجہ الترمذی)

فی الاخلاص وترک الریاء والسمعة

قَالَ اللّٰہُ تَبَارَکَ وَتَعَالٰی - وَمَآ اُمِرُوْٓا اِلَّا لِیَعْبُدُوا اللّٰہَ مُخْلِصِیْنَ لَہُ الدِّیْنَ حُنَفَآءَ

ج - ۳۰ - البینہ - ۶ - ۱

قال اللہ تعالی - کَالَّذِیْ یُنْفِقُ مَالَہٗ رِئَآءَ النَّاسِ وَلَا یُؤْمِنُ بِاللّٰہِ وَالْیَوْمِ الْاٰخِرِ فَمَثَلُہٗ کَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَیْہِ تُرَابٌ فَاَصَابَہٗ وَابِلٌ فَتَرَکَہٗ صَلْدًا لَا یَقْدِرُوْنَ عَلٰی شَیْءٍ مِّمَّا کَسَبُوْا وَاللّٰہُ لَا یَھْدِی الْقَوْمَ الْکٰفِرِیْنَ - ج ۳ - البقرة - ۲۶۴

عن ابی ھریرة - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم " ان اللہ لا ینظر الی صورکم واموالکم - ولکن ینظر الی قلوبکم واعمالکم " (رواہ مسلم - مشکوٰة - ص ۴۵۴)

عن جندب - ابی ذر - رضی اللہ عنھما - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم من سمع سمع اللہ بہ -

[۳] وعنه قال قيل لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ارأيت الرجل يعمل العمل من الخير - ويحمده الناس عليه - وفي رواية ويحبه الناس عليه - قال تلك عاجل بشرى المؤمن - (رواه مسلم)

[۴] عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - انه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول "من سمع الناس بعمله سمع الله به - اسامع خلقه وحقره وصغره" (رواه البيهقي في شعب الايمان)

[۵] عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا في بيتي في مصلاتي اذ دخل علي رجل فاعجبتني الحال التي رأني عليها - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "رحمك الله - يا ابا هريرة! لك اجران - اجر السر واجر العلانية" (رواه الترمذي - وقال هذا حديث حسن)

[۶] عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال النبي صلى الله عليه وسلم - ان لكل شيئ شرة - ولكل شرة فترة - فان صاحبها سدد وقارب فارجوه - وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه" (رواه الترمذي)

[۷] عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم "ان العبد اذا صلى في العلانية - فاحسن وصلى في السر فاحسن قال الله تعالى هذا عبدي حقا" (رواه ابن ماجة)

[۸] عن شداد بن اوس - رضي الله عنه - انه بكى فقيل له ما يبكيك - قال شيئ سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - يقول فذكرته - فابكاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - يقول "اتخوف على امتي الشرك والشهوة الخفية" قال قلت يا رسول الله! اتشرك امتك من بعدك - قال "نعم - اما انهم لا يعبدون شمسا ولا قمرا ولا حجرا ولا وثنا - ولكن يراؤن باعمالهم -

والشهوة

والشهوة الخفية ان يصبح احدهم صائمًا فعرض له شهوة من شهواته فيترك صومه - (رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان)

وعن ابي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - ونحن نتذاكر المسيح الدجال فقال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال فقال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال فقلنا بلى - يا رسول الله! قال الشرك الخفي ان يقوم الرجل فيصلي فيزيد صلاته لما يرى من نظر رجل - (رواه ابن ماجة - ايضًا)

عن محمود بن لبيد - رضي الله عنهما - ان النبي صلى الله عليه وسلم - قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر - قالوا يا رسول الله - وما الشرك الاصغر - قال الرياء - رواه احمد وزاد البيهقي في شعب الايمان يقول الله لهم يوم يجازي العباد باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء وخيرا -

عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انما الاعمال بالنيات - وانما لامرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله - فهجرته الى الله ورسوله - ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه - متفق عليه -)

باب في الرضاء بالقضاء

قال الله تبارك وتعالى - يٰٓاَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِيْٓ اِلٰى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً - فَادْخُلِيْ فِيْ عِبَادِيْ وَادْخُلِيْ جَنَّتِيْ - ج - ۳۰ - الفجر - ۶ - ۱

وقال الله تعالیٰ - رَضِیَ اللّٰہُ عَنْہُمْ وَرَضُوا عَنْہُ ذٰلِکَ لِمَنْ خَشِیَ رَبَّہٗ - ج ۳

الایمان بالقدر یذھب الھم والحزن " دلک فی تاریخہ والقاضی عن ابی ھریرۃ) ج - ۱ - ص ۲۷ - کنز العمال -

فی الحدیث القدسی - وقال اللّٰہ تعالیٰ - من لم یرض بقضائی ولم یصبر علی بلائی فلیلتمس ربًا سوائی - رھب عن انس کنز ایضًا -

القدر سر اللّٰہ من لم یومن بالقدر خیرہ وشرہ فانا بری منہ (ع عن ابی ھریرۃ) کنز

القدر نظام التوحید فمن وحد اللّٰہ وامن بالقدر فقد استمسک بالعروۃ الوثقیٰ (طس عن ابن عباس) کنز -

فی الفقر وفضل الفقراء

قال اللّٰہ تعالیٰ - وَاصْبِرْ نَفْسَکَ مَعَ الَّذِیْنَ یَدْعُوْنَ رَبَّہُمْ بِالْغَدٰوۃِ وَالْعَشِیِّ یُرِیْدُوْنَ وَجْہَہٗ - وَلَا تَعْدُ عَیْنٰکَ عَنْہُمْ تُرِیْدُ زِیْنَۃَ الْحَیٰوۃِ الدُّنْیَا وَلَا تُطِعْ مَنْ اَغْفَلْنَا قَلْبَہٗ عَنْ ذِکْرِنَا وَاتَّبَعَ ھَوٰہُ وَکَانَ اَمْرُہٗ فُرُطًا ج ۱۵ کھف ع ۴

عن ابی ھریرۃ - رضی اللّٰہ عنہ - قال - قال رسول اللّٰہ - صلی اللّٰہ علیہ وسلم - ربّ اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم علی اللّٰہ لابرّہ - (رواہ مسلم مشکوٰۃ ص ۴۴۷)

عن مصعب بن سعد - قال رأی سعد ان لہ فضلا علی من دونہ - فقال رسول اللّٰہ - صلی اللّٰہ علیہ وسلم " ھل تنصرون وترزقون الا بضعفائکم - (رواہ البخاری - مشکوٰۃ) ص ۴۴۶

عن اسامۃ بن زید - رضی اللّٰہ عنہ - قال قال رسول اللّٰہ - صلی اللّٰہ علیہ وسلم قمت علی باب الجنۃ - فکان عامۃ من دخلھا المساکین - واصحاب الجد

محبوسون غیر ان اصحاب النار امِرَبهم الی النار۔ وقمت علی باب النار۔
فاذا عامة من دخلها النساء"۔ متفق علیه

عَنْ عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله۔ صلی الله علیه وسلم" ان فقراءَ
المهاجرین یسبقون الاغنیاء یوم القیمة الی الجنة باربعین خریفًا"۔ (رواه
مسلم مشکوٰة۔ ص۴۴۶)

وَعَنْ سهل بن سعد۔ رضی الله عنه۔ قال مر رجل علی رسول الله صلی
الله علیه وسلم۔ فقال لرجل عنده جالس ما رایك فی هذا فقال رجل من
اشرافِ الناس۔ هذا۔ والله حری ان خطب ان ینکح وان شفع قال فسکت
رسولُ الله۔ صلی الله علیه وسلم۔ ثم مرّ رجل۔ فقال له رسول الله۔ صلی الله
علیه وسلم" ما رایك فی هذا"۔ فقال۔ یا رسول الله! هذا رجل من فقراءِ
المسلمین۔ هذا حری ان خطب ان لا ینکح وان شفع وان قال ان لا یسمع
لقوله۔ فقال رسول الله۔ صلی الله علیه وسلم۔ هذا خیر من ملأ الارض
مثل هذا۔ متفق علیه۔ مشکوٰة۔ ص۴۴۶

وَعَنْ ابی هریرة۔ رضی الله عنه۔ قال لقد رایت سبعین من اصحاب
الصفة ما منهم رجل علیه رداء۔ اما ازار واما کساء۔ قد ربطوا فی
اعناقهم۔ فمنها ما یبلغ نصف الساقین۔ ومنها ما یبلغ الکعبین فیجمعه
بیده کراهیة ان تری عورته۔ رواه البخاري مشکوٰة۔ ص۴۴۶

عَنْ ابی هریرة۔ رضی الله عنه۔ قال۔ قال رسول الله صلی الله علیه وسلم۔
"یدخل الفقراءُ الجنةَ قبل الاغنیاءِ بخمس مِائة عام نصف یوم"۔ رواه
الترمذي۔ مشکوٰة۔ ص۴۴۶

عَنْ انس۔ رضی الله عنه۔ ان النبي صلی الله علیه وسلم۔ قال" اللهم احینی

مسکینا۔ واحشرنی فی زمرۃ المساکین" فقالت عائشۃ لِمَ؟ یارسول اللہ قال "انھم یدخلون الجنۃ قبل اغنیائھم باربعین خریفا۔ یا عایشۃ! لاتردی المسکین ولو بشق تمرۃ یا عایشۃ۔ احبی المساکین وقربیھم۔ فان اللہ یقربک یوم القیمۃ" (رواہ الترمذی والبیھقی فی شعب الایمان ورواہ ابن ماجۃ مشکوۃ ص۴۴۷)

عَن ابی الدرداء۔ رضی اللہ عنہ۔ عن النبی صلے اللہ علیہ وسلم۔ قال "ابغونی فی ضعفائکم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائکم" (رواہ ابوداؤد۔)

عَن علی۔ رضی اللہ عنہ۔ قال۔ قال رسول اللہ۔ صلے اللہ علیہ وسلم۔ من رضی من اللہ بالیسیر من الرزق رضی اللہ منہ بالقلیل من العمل" مشکوۃ۔ ص۴۴۹

عَن ابی طلحۃ۔ رضی اللہ عنہ۔ قال شکونا الی رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم الجوع فرفعنا عن بطوننا عن حجر حجر۔ فرفع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن بطنہ عن حجرین۔ (رواہ الترمذی۔ مشکوۃ۔ ص۴۴۸)

عَن ابی ذر۔ رضی اللہ عنہ۔ قال۔ امرنی خلیلی بسبع۔ امرنی بحب المساکین والدنو منھم۔ وامرنی ان انظر الیٰ من ھو دونی ولا انظر الیٰ من ھو فوقی وامرنی ان اصل الرحم وان ادبرت۔ وامرنی ان اکثر من قول لاحول ولا قوۃ الا باللہ۔ فانھن من کنز تحت العرش۔ (رواہ احمد۔ مشکوۃ۔ ص۴۴۹)

عَن معاذ بن جبل۔ رضی اللہ عنہ۔ ان رسول اللہ۔ صلے اللہ علیہ وسلم۔ لما بعث بہ الی الیمن۔ قال "ایاک والتنعم۔ فان عباد اللہ۔ لیسوا بالمتنعمین۔ (رواہ احمد مشکوۃ۔ ص۴۴۹)

عَن عمران بن حصین۔ قال۔ قال رسول اللہ۔ صلے اللہ علیہ وسلم۔ ان اللہ یحب عبدہ المومن الفقیر المتعفف ابا العیال" (رواہ ابن ماجۃ مشکوۃ۔ (ص۴۴۹)

في الاستقامة

قال الله تعالى - فاستقم كما امرت - ج - ۱۲ - هود - ع - ۱۰

قال الله تعالى - إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملئكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم - ج - ۲۴ - حم سجدة - ع ۴

عن سفيان بن عبد الله الثقفي - رضي الله عنهما - قال قلت - يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا - لا اسأل عنه احدا بعدك - وفي رواية غيرك قال "امنت بالله ثم استقم" (رواه مسلم)

باب في معية الصلحاء

قال الله تعالى - يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ج ۱۱

وقال الله تعالى - وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم - ج ۹ - الانفال ع - ۴

الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف - (خ عن عائشة رضي الله عنها - حم م د عن ابي هريرة) كنز العمال - ج ۵ ص ۳

اذا رضى الرجل عمل الرجل وهديه وسمته فانه مثله ابن النجار والرافعي عن ابي هريرة) كنز - ج ۵ - ص ۶

ان الله يستحي ان يغفر لقوم وفيهم رجل ليس منهم الا غفر له معهم (ابو الشيخ في الثواب عن ابي سعيد) كنز - ج ۵ - ص ۶

عن ابي هريرة - رضي الله عنه - في حديث فضيلة الذكر - قال رسول الله

نعم ۵ - ع

صلى الله عليه وسلم - فيقول ملك منهم فلان عبد خطاء ليس منهم انما مرّ لحاجة فجلس فيقول "وله قد غفرت هم قوم لا يشقى جليسهم"
(اخرجه الشيخان - والترمذي)

مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد ريحه - وكير الحداد يحرق بيتك او ثوبك - او تجد منه ريحا خبيثة - (البخاري عن ابى موسى) كنز العمال - جلد (۵) ص۳

عن ابن مسعود - رضى الله عنه - قال كانى انظر الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحكى نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه - وهو يمسح الدم عن وجهه - وهو يقول اللهم اغفر لقومى فانهم لا يعلمون - متفق عليه مشكوٰة - ص۲۲ -

عن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اما موسى فكانى انظر اليه اذا انحدر فى الوادي" تجريد البخاري ج ۱ ص ۲۱۶

عن الحسن بن على - رضى الله عنهما - قال سالت خالى هند بن ابى هالة وكان وصافا عن حلية رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وانا اشتهي ان يصف لى شيئا اتعلق به فقال فكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فخما مفخما يتلالؤ وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر الخ - شمائل الترمذي)

باب فى الحب فى الله والبغض فى الله

قَالَ اللهُ تبارك وتعالى - مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللهِ وَالَّذِيْنَ مَعَهٗ اَشِدَّآءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ - ج - ۲۶ - الفتح - ۴۶

قال الله تعالیٰ - فَإِنَّ حَسْبَكَ اللّٰهُ - هُوَ الَّذِيْٓ اَيَّدَكَ بِنَصْرِهٖ وَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ وَاَلَّفَ بَيْنَ قُلُوْبِهِمْ لَوْ اَنْفَقْتَ مَا فِي الْاَرْضِ جَمِيْعًا مَّآ اَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوْبِهِمْ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ اَلَّفَ بَيْنَهُمْ - اِنَّهٗ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ - ج ١٠ - الانفال - ۶ - ٨

عن ابی امامة - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم من احب لله وابغض لله واعطی لله ومَنَعَ لِلّٰهِ فقد استکمل الایمان (رواه ابو داؤد - ورواه الترمذی

عن معاذ - وانس - رضی الله عنهما - مع تقدیم وتاخیر فیه قد استکمل ایمانه اوثق عری الایمان الموالاة فی الله والمعاداة فی الله والحب فی الله والبغض فی الله عز وجل" (طب عن ابن عباس - رضی الله عنهما -

اکثروا من المعارف من المؤمنین - فَإِنَّ لکل مومن شفاعةً یوم القیمةِ - (لک فی تاریخه - عن انس رضی الله عنه) کنز -

عن ابی هریرة - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم اَنّ الله یقول یوم القیامة این المتحابون بجلالی - الیوم اظلهم فی ظلی یوم لاظل الا ظلی" (رواه مسلم - مشکوٰة - ص ۴۲۵

وعنه عن النبی صلی الله علیه وسلم - ان رجلا زار اخاله فی قریة اخری فارصد الله له علی مدرجته ملکا - قال این ترید - قال اخالی فی هذه القریة قال "هل لك علیه من نعمة تربها" قال "لا - غیر انی احببته فی الله" قال" فانی رسول الله الیك بان الله قد احبك کما احببته فیه - (رواه مسلم - مشکوٰة - ص ۴۲۶

عن ابن مسعود - رضی الله عنه - قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله! کیف تقول فی رجل احب قوما ولم یلحق بهم - فقال

"المرء مع من احب" متفق علیہ - مشکوٰۃ - ص۴۲۶

عن انس - رضی اللہ عنہ - ان رجلا قال - یا رسول اللہ! متی الساعۃ؟ قال "ویلک وما اعددت لہا؟" قال ما اعددت لہا الا انی احب اللہ ورسولہ قال "انت مع من احببت" قال انس - رضی اللہ عنہ - فما رایت المسلمین فرحوا بشیئ بعد الاسلام فرحہم بہا - متفق علیہ مشکوٰۃ - ص۴۲۶

عن ابن عباس - رضی اللہ عنہما - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم لابی ذر - یا ابا ذر! ای عری الایمان اوثق؟ قال اللہ ورسولہ اعلم - قال "الموالاۃ فی اللہ - والبغض فی اللہ" (رواہ البیہقی فی شعب الایمان مشکوٰۃ ص۴۲۶)

عن ابی ذر - رضی اللہ عنہ - قال خرج علینا رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم قال "اتدرون ای الاعمال احب الی اللہ تعالیٰ؟ قال قائل الصلوٰۃ والزکوٰۃ قال قائل الجہاد - قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم - ان احب الاعمال الی اللہ تعالیٰ - الحب فی اللہ - والبغض فی اللہ" (رواہ احمد - وروی ابو داود الفصل الاخیر - مشکوٰۃ - ص۴۲۷)

عن معاذ بن جبل - رضی اللہ عنہ - قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول "قال اللہ تعالیٰ" "وجبت محبتی للمتحابین فیّ والمتجالسین فیّ والمتزاورین فیّ - والمتباذلین فیّ" (رواہ مالک - وفی روایۃ الترمذی - قال "یقول اللہ تعالیٰ المتحابون فی جلالی لہم منابر من نور یغبطہم النبیون والشہداء -

من احب قوما حشرہ اللہ فی زمرتہم" (طب والضیاء عن ابی قرصافہ) کنز

"من تشبہ بقوم فہو منہم" (د عن ابن عمر - طس عن حذیفۃ) کنز العمال)

فی حب اللہ تعالیٰ دعاؤہم للہ

قَالَ اللّٰہ تبَارَكَ وَتعَالٰی - یُحِبُّوْنَهُمْ كَحُبِّ اللّٰهِ - وَالَّذِیْنَ اٰمَنُوْٓا اَشَدُّ حُبًّا لِّلّٰهِ - ج-۱-البقرة-ع-۱۸

وقال اللہ تعالیٰ - فَسَوْفَ يَاْتِى اللّٰهُ بِقَوْمٍ يُّحِبُّهُمْ وَيُحِبُّوْنَهٗ - ج المائدة ع

وقال اللہ تعالیٰ - اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ التَّوَّابِيْنَ - ج۲-البقرة-ع-۲۳

وقال اللہ تعالیٰ - وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِيْنَ - ج-۱۰-التوبة-ع-۱۱

وقال اللہ تعالیٰ - اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِيْنَ - ج-۱۰-التوبة-ع-۱

وقال اللہ تعالیٰ - اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِيْنَ - ج ۴-آل عمران-ع-۱۶

وقال اللہ تعالیٰ - وَاللّٰهُ يُحِبُّ الصّٰبِرِيْنَ - ج ۴-آل عمران-ع-۱۵

وقال اللہ تعالیٰ - اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ - ج ۲-البقرة-ع-

وقال اللہ تعالیٰ - اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِيْنَ - ج ۶-المائدة-ع-۵-

باب فی ذکر اللّٰہ

قَالَ اللّٰہ تعالیٰ - وَلَذِكْرُ اللّٰهِ اَكْبَرُ - ج-۲۱-العنکبوت-ع-

قال اللہ تعالیٰ - فَاذْكُرُوْنِیْٓ اَذْكُرْكُمْ - ج ۲-البقرة-ع-۱۸

وَقالَ اللّٰہ تبَارَكَ وَتعَالٰی - وَالذّٰكِرِيْنَ اللّٰهَ كَثِيْرًا وَّالذّٰكِرٰتِ اَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ مَّغْفِرَةً وَّاَجْرًا عَظِيْمًا - ج-۲۲-الاحزاب-ع-۵

مَنْ احب ان یرتع فی ریاض الجنة فلیکثر ذکر اللہ (ش طب عن معاذ بن جبل) کنز-ج ۲ ص ۱۱۱

یَقول اللہ تعالیٰ - مَن شغلہ ذکری عن مسئلتی اعطیتہ فوق ما اعطی السائلین" (حل والدیلمی عن حذیفہ) کنز -

اَنّ اللہ تعالیٰ یقول " انا مع عبدی ما ذکرنی وتحرکت بی شفتاہ "

(حم ۔ ك عن ابی ہریرۃ) کنز ج ۱ ۔ ص ۱۰۶

مَنْ قال لا الٰه الا الله مخلصًا دخل الجنة " البزار عن ابی سعید) کنز ۔

مَنْ کان آخر کلامه لا الٰه الا الله دخل الجنة " (حم د ك عن معاذ) کنز ۔

مَثَل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله تعالیٰ فيه مثل الحي والميت " (ق عن ابی موسیٰ) کنز

اَعْظَم الناس درجة الذاكرون الله ۔ (هب عن ابی سعید) کنز ۔

فی حلقة الذکر

قالَ اللهُ تبارَكَ وَتعالىٰ ۔ فَاسْعَوْا اِلىٰ ذِكْرِ اللهِ وَ ذَرُوا الْبَيْعَ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ ۔ ج ۔ ۲۸ ۔ الجمعة ۔ ع ۔ ۲

اِنَّ لِلّٰهِ ملٰئكة سياحين في الارض ۔ فضلا عن كتاب الناس ۔ يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر ۔ فاذا وجدوا قوما يذكرون الله ۔ تنادوا هلموا الى حاجتكم ۔ فيحفونهم باجنحتهم ۔ الى السماء الدنيا ۔ فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم " ما يقول عبادي ؟ فيقولون يسبحونك ويمجدونك فيقول هل رأوني " فيقولون ۔ لا والله ! ما رأوك فيقول " كيف لو رأوني " فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة ۔ واشد لك تمجيدا ۔ واكثر لك تسبيحا فيقول ۔ فما يسألوني " فيقولون ۔ يسألونك الجنة ۔ فيقول " هل رأوها " فيقولون لا والله ! يا ربِّ ! ما رأوها ۔ فيقول " فكيف لو انهم رأوها ۔ " فيقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا ۔ واشد لها طلبا ۔ واعظم فيها رغبة ۔ قال " فمم يتعوذون " فيقولون من النار ۔ فيقول عزّوجلّ هل رأوها ؟ " فيقولون ۔ لا والله ! يا ربِّ ! فيقول " فكيف لو رأوها ۔ "

فیقولون - لو رأوها کانوا اشد منها فرارا - و اشد لها مخافة - فیقول - "فاشهدکم انی غفرت لهم" فیقول - ملک من الملئکة - فیهم فلان لیس منهم - انما جاء لحاجة - فیقول "هم القوم لا یشقی جلیسهم" (رحمه عن ابی هریرة) کنز العمال

ان لله عزوجل سیارة من الملائکة یبتغون حلق الذکر فاذا مروا بحلق الذکر قال قال بعضهم لبعض اقعدوا - فاذا دعا القوم امنوا علی دعائهم فاذا صلوا علی النبی صلی الله علیه وآله وسلم - صلوا معهم - حتی یفرغوا ثم یقول بعضهم لبعض طوبی لهم لا یرجعون - الا مغفور لهم - (ابن النجار عن ابی هریرة) کنز - ج ۱ - ص ۱۱۰

باب فی الذکر بالجهر بغیر ان یوذی احد

قال الله تبارک وتعالی - وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا - ج - ۱۵ - بنی اسرائیل - ع - ۱۲ -

عن ابن عباس - رضی الله عنهما - ان رفع الصوت بالذکر حین ینصرف الناس من المکتوبة کان علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم - اخرجه الخمسة الا الترمذی)

عن ابی سعید رضی الله عنه - قال اعتکف رسول الله صلی الله علیه وسلم - فی المسجد فسمعهم یجهرون بالقرآن - فکشف الستر - فقال "الا ! ان کلکم یناجی ربه - فلا یوذین بعضکم بعضا - ولا یرفع بعضکم علی بعض فی القراءة - او فی الصلوة " (اخرجه ابوداود -)

عن ابی موسی - رضی الله عنه - قال کنا فی سفر فجعل الناس یجهرون بالتکبیر - فقال النبی صلی الله علیه وسلم "اربعوا علی انفسکم انکم لا تدعون

اصم ولا غائبا - انکم تدعون سمیعا بصیرا وھو معکم والذی تدعونه اقرب الی احدکم من عنق راحلته" اخرجه الخمسة الا النسائی - تیسیر

فی کثرۃ الذکر

قال اللہ تعالیٰ - وَاذْكُرُوا اللّٰهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ - ج - ۱۰ - الانفال - ع ۶

وَقَالَ اللّٰہ تبارک وتعالیٰ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللّٰهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا - ج ۲۲ - احزاب - ع ۶ - ۶

اُذکروا اللہ تعالیٰ - حتی یقولوا مجنون " (حم ع حب ک ھب عن ابی سعید -)

اکثروا ذکر اللہ تعالیٰ حتی یقول المنافقون - انکم مراؤن " (ص حم فی الزھد - ھب عن ابی الجوزاء مرسلا -)

باب فی دوام الذکر والذکر الخفی

قال اللہ تعالیٰ - وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ ج - ۳ - ال عمران - ع - ۳۵

وقال اللہ تعالیٰ - رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللّٰهِ - ج ۱۸ - نور - ع - ۵

وقال اللہ تعالیٰ - فَاذْكُرُوا اللّٰهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا - ج ۵ - نساء - ع ۱۵

الذکر الذی لا یسمعه الحفظة یزید علی الذکر الذی یسمعه الحفظة سبعین ضعفا " (ھب عن عائشة) کنز العمال -

اذکروا اللہ ذکرا خاملا - قیل وما الذکر الخامل ؟ قال " الذکر الخفی

(ابن المبارک فی الزھد - عن ضمرۃ بن حبیب مرسلا -

باب فی العزلۃ عن الناس والتخلی عنھم

قال اللہ تعالیٰ - وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ۔ ج - ۲۹ - مزمل ع ۱

فی حدیث بدء الوحی - عن عائشۃ - ام المؤمنین - رضی اللہ عنہا - انہا قالت - اول ما بدئ بہ رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - من الوحی الرویا الصالحۃ فی النوم - فکان لا یری رویا الاجاءت مثل فلق الصبح ثم حبب الیہ الخلاء - وکان یخلو بغار حراء فیتحنث فیہ (التحنث التعبد اللیالی ذوات العدد) قبل ان ینزع الی اھلہ ویتزود لذلک ثم یرجع الی خدیجۃ فیتزود لمثلھا حتی جاءہ الحق فی غار حراء فجاءہ الملک (رواہ البخاری)

عن ابن عباس - رضی اللہ عنہما - قال قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم - "من اخلص للہ اربعین صباحا ظھرت ینابیع الحکمۃ من قلبہ علی لسانہ" (اخرجہ رزین - تیسیر) ج ۲ - ص ۳۴

ثلاثۃ مواطن لا ترد فیہا دعوۃ رجل یکون فی بریۃ حیث لا یراہ احد الا اللہ - فیقوم ویصلی ورجل یکون معہ فئۃ فیفر عنہ اصحابہ فیثبت ورجل یقوم من اخر اللیل (ابن مندہ وابو نعیم فی الصحابہ عن ربیعۃ ابن وقاص کنز - جلد (۱) ص ۱۷۵

عن عیسی بن واقد قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کانت سنۃ ثمانین ومائۃ فقد احلت الغربۃ والترھب فی رؤس الجبال (اخرجہ رزین - تیسیر - ص ۹۴

باب فی المراقبۃ والاشغال

وقال الله تعالیٰ - اِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ - ج - ۳۰ - والفجر - ع - ۱

وقال الله تعالیٰ - فَارْتَقِبُوْا اِنِّیْ مَعَكُمْ رَقِیْبٌ - ج - ۱۲ - هود - ع - ۸

وقال الله تعالیٰ - فَارْتَقِبْ اِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُوْنَ - ج ۲۵ - الدخان - ع - ۳

وقال الله تعالیٰ - یَعْلَمُ خَآئِنَةَ الْاَعْیُنِ وَمَا تُخْفِی الصُّدُوْرُ - ج ۲۴ المؤمن ع

وقال الله تعالیٰ - وَهُوَ مَعَكُمْ اَیْنَ مَا كُنْتُمْ - ج ۲۷ - الحدید - ع

وقال الله تعالیٰ - یَتَفَكَّرُوْنَ فِیْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هٰذَا بَاطِلًا - سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ - ج - ۴ - ال عمران - ع ۲

وقال الله تعالیٰ - سَنُرِیْهِمْ اٰیٰتِنَا فِی الْاٰفَاقِ وَفِیْ اَنْفُسِهِمْ حَتّٰی یَتَبَیَّنَ لَهُمْ اَنَّهُ الْحَقُّ - ج ۲۵ - سجدہ - ع ۶

وقال الله تعالیٰ - وَفِیْ اَنْفُسِكُمْ اَفَلَا تُبْصِرُوْنَ - ج ۲۶ - قصص - ع - ۸

عن ابی هریرة - رضی الله عنه - قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ هذه الآیة - اِنَّ الله یامرکم ان تودوا الامانات الی اهلها - الی قوله ان الله کان سمیعا بصیرا " فرأیت رسول الله - صلی الله علیه وسلم یضع ابهامه علی اذنه والتی تلیها علی عینه - (اخرجه ابوداود تیسیر - ج ص ۳)

عن ابن عمر - رضی الله عنهما - قال اخذ رسول الله - صلی الله علیه وسلم بمنکبی - وقال کن - فی الدنیا کانك غریب اوعابر سبیل " (اخرجه البخاری والترمذی - وزاد بعد قوله - اوعابر سبیل وعد نفسك من اهل القبور)

عن علی بن عبد الرحمن - رضی الله عنهما - قال ابن عمر یحکی صلوة رسول الله اشار باصبعه التی تلی الابهام فی القبلة ورمی ببصره الیها - (اخرجه النسائی - تیسیر - ص ۲۲۳)

عن ابن الزبیر - رضی الله عنه - فی صلوة رسول الله - صلی الله علیه وسلم

لايجاوز بصره اشارته - (اخرجه ابو داود - تيسير - ص ۲۲۳)

وفي حديث عمر - رضي الله عنه - قال (جبرئيل) فاخبرني عن الاحسان قال (صلى الله عليه وسلم) ان تعبد الله كانك تراه - فان لم تكن تراه فانه يراك (رواه مسلم)

باب في كيفية الالقاء

في حديث بدء الوحي عن عائشة - ام المؤمنين - رضي الله عنها - قالت فجاءه الملك - فقال اقرأ قال ما انا بقارئ - قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرء فقلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ - خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ" - فرجع بها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يرجف فؤاده (رواه البخاري)

في حديث اسلام عمر - رضي الله عنه - فخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاخذ بمجامع ثيابي ثم نترني نترة فما تمالكت ان وقعت على ركبتي فقال "ما انت بمنته يا عمر" فقلت "اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ" - نكبر اهل الدار تكبيرة سمعها اهل المسجد - (حلية - كنز - ج ۶ - ص ۳۳۶)

عن ابي بن كعب - رضي الله عنه - في حديث طويل فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى الله فرقا (رواه مسلم - مشكوة - ص ۱۹۲)

عن ابن عباس - رضی الله عنهما - قال ضمنی رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال اللهم علمه الکتاب" (البخاري تجريد - ص)

عن ابی هريرة - رضی الله عنه - قال قلت يا رسول الله! انی اسمع منك حديثا كثيرا انساه - قال ابسط رداك فبسطته فغرف بيده ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده (البخاري - تجريد - ص)

باب في الاستخارة

قال الله تعالی - وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ - مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ - سُبْحَانَ اللهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ - ج - ۲۰ - القصص - ع - ۷

وقال الله تعالی - وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَّلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَّكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ - ج - ۲۲ - الاحزاب - ع - ۵

استفت نفسك ولو افتاك المفتون (طح عن نصبه) کنز العمال کتاب العلم

عن سعد - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله - صلی الله علیہ وسلم "من سعادة ابن ادم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن ادم تركه استخارة ومن شقاوة ابن ادم سخطه بما قضى الله له" (رواه احمد - والترمذی - والحاکم - مشکوة ص)

عن النواس بن سمعان - رضی الله عنه - قال سالت رسول الله - صلی الله علیه وسلم - عن البر والاثم - فقال "البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس" (اخرجه مسلم - والترمذي - م تيسير ص)

"يا انس - اذا هممت بامر فاستخر ربك عزوجل فيه سبع مرات ثم انظر الى الذي سبق الى قلبك فان الخير فيه" (ابن السني في عمل اليوم والليلة عن انس) کنز - ص -

اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب - اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر (ويسميه باسمه) خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري - فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه - اللهم وان كنت تعلمه شرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفني عنه واصرفه عني واقدر لي الخير حيث كان ورضني به (حم خ مسلم عن جابر) كنز - ص

باب في الوسوسة وحديث النفس وتقلب القلب

وقال الله تعالى - اَلشَّيْطٰنُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَاْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَآءِ وَاللّٰهُ يَعِدُكُمْ مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا - ج - ۳ - البقرة - ع - ۳۷

وقال الله تعالى - قُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ - مَلِكِ النَّاسِ اِلٰهِ النَّاسِ - مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ - اَلَّذِيْ يُوَسْوِسُ فِيْ صُدُوْرِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ - ج ۳۰ - الناس - ع - ۱

وقال الله تعالى - وَاِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطٰنِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ - ج ۳ - ال عمران - ع - ۳ -

وقال الله تعالى - فَاِنَّهَا لَا تَعْمَى الْاَبْصَارُ وَلٰكِنْ تَعْمَى الْقُلُوْبُ الَّتِيْ فِي الصُّدُوْرِ - ج - ۱۷ - الحج - ع - ۶

اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم (حم عن ابن عباس) -

عن شهر بن حوشب - رضي الله عنه - قال دخلت انا وخالي على عائشة

رضی اللہ عنہما- قال ان احدنا یعرض فی صدرہ ما لو تکلم بہ ذھبت آخرتہ ولو ظہر لقتل بہ فکبرت ثلاثا ثم قالت سئل رسول اللہ -صلی اللہ علیہ وسلم عن ذلک فقال اذا کان ذلک من احدکم فلیکبر ثلاثا فانہ لن یحس ذلک الا مومن- (ادب المفرد)

عن ابی ھریرۃ- رضی اللہ عنہ- قال قال رسول اللہ -صلی اللہ علیہ وسلم- ان اللہ تجاوز عن امتی ما وسوست بہ صدورھا ما لم یعمل بہ او یتکلم (متفق علیہ) مشکوۃ

عن ابی ھریرۃ- رضی اللہ عنہ - قال جاء ناس من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم- الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم- فسالوہ انا نجد فی انفسنا ما یتعاظم احدنا ان یتکلم بہ قال او قد وجدتموہ قالوا نعم-قال ذاک صریح الایمان (رواہ مسلم- مشکوۃ-

وعن ابی ھریرۃ- رضی اللہ عنہ -قال قال رسول اللہ -صلی اللہ علیہ وسلم لا یزال النّاسُ یتساءلون حتی یقال ھذا خلق اللہ الخلق فمن خلق اللہ- فمن وجد ذلک شیئا- فلیقل" امنت باللہ ورسولہ" (متفق علیہ) مشکوۃ -)

وعن ابن مسعود- رضی اللہ عنہ-قال- قال رسول اللہ -صلی اللہ علیہ وسلم انّ للشیطان لمّۃً بابن آدم- وللملک لمۃ فاما لمۃ الشیطان فایعاد بالشر وتکذیب بالحق واما لمۃ الملک فایعاد بالخیر- وتصدیق بالحق -فمن وجد ذلک فلیعلم انہ من اللہ فلیحمد اللہ- ومن وجد الاخری- فلیتعوذ باللہ من الشیطن- ثم قرأ الشیطان یعدکم الفقر ویامرکم بالفحشاء -(رواہ الترمذی



ما من القلوب الا ولہ سحابۃ کسحابۃ القمر بینما یضیئ- اذ علتہ سحابۃ فاظلم اذ تجلت طس عن علی ؓ کنز

"اِنَّ القلوب بین اصبعین من اصابع الرحمٰن یقلبھا" (حم ت ک عن انس) کنز العمال۔

"لیس الاعمیٰ من یعمی بصرہ۔ انما الاعمیٰ من تعمی بصیرتہ" (الحکیم ھب عن عبد اللہ بن جراد) کنز العمال۔

"ان للہ تعالیٰ اٰنیۃ من اھل الارض۔ و اٰنیۃ ربکم قلوب عباد الصالحین واحبھا الیہ الینھا وارقھا" (طب عن ابن عینۃ) کنز

"اذا طاب قلب المرء طاب جسدہ واذا خبث القلب خبث الجسد"۔ (ابن السنی وابو نعیم فی الطب عن ابی ھریرۃ۔) کنز

"اذا وجدت ذلک یعنی الوسوسۃ فارفع اصبعک السبابۃ الیمنی فاطعنہ فی فخذک الیمنی۔ و قل بسم اللہ۔ فانہ سکین الشیطان"۔ (الحکیم والباوردی طب عن ابی الملیح عن ابیہ) کنز العمال

"ما من احد الا جعل معہ قرین من الجن" قالوا ولا انت۔ یا رسول اللہ! ولا انا۔ الا ان اللہ تعالیٰ اعاننی علیہ فاسلم۔ فلا یامرنی الا بخیر"۔ (طب عن المغیرۃ۔)

"ولو ایتمونی وابلیس فاھویت بیدی فما زلت اخنقہ حتی وجدت برد لعابہ بین اصبعی ھاتین ولو لا دعوۃ اخی سلیمان لاصبح مربوطا بساریۃ من سواری المسجد۔ یتلاعب بہ صبیان المدینۃ فمن استطاع منکم ان لا یحول بینہ و بین القبلۃ احد فلیفعل" (حم عن ابی سعید) کنز۔

عن ابن عباس۔ رضی اللہ عنہ۔ قال۔ قال رسول اللہ۔ صلی اللہ علیہ وسلم "الشیطن جاثم۔ علی قلب ابن آدم۔ فاذا ذکر اللہ تعالیٰ۔ خنس واذا غفل وسوس" اخرجہ البخاری۔ تعلیقا۔

باب الغناء وما يلحقه ينبغي للكلام والغرض والباعث حال المستمع

قال الله تعالى - يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم - ج ٧ مائدہ ع ١٢

و قال الله تعالى - و يحل لهم الطيبات و يحرم عليهم الخبائث - ج ٩ - اعراف ع ١٩

وقال الله تعالى - فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه - ج ٢٣ زمر - ع ٢

وقال الله تعالى - إنما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر - ج ٢٦ - محمد (قتال) ع

عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم "ليس منا من لم يتغن بالقرآن" (رواه البخاري)

وعنه قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "ما اذن الله لشيئ ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر - (متفق عليه)

وعن البراء بن عازب - رضي الله عنه - قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - حسنوا القرآن - باصواتكم - فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً" (رواه الدارمي)

وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت ذكر عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الشعر فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم "هو كلام فحسنه حسن وقبيحه قبيح" (رواه الدارقطني وروى الشافعي عن عروة مرسلاً)

عن بريدة - رضي الله عنه - قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول "ان من البيان سحرا وان من العلم جهلاً - وان من الشعر حكماً وان من القول عيالاً - (رواه ابو داود)

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم يضع لحسان منبراً في المسجد يقوم عليه قائماً يفاخر عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم - او ينافح ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "ان الله يؤيد الحسان بروح القدس ما نافح او فاخر عن رسول الله" صلى الله عليه وسلم (رواه البخاري)

وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد - واضربوا عليه بالدف" (رواه الترمذي)

عن محمد بن حاطب الجمحي - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال "ما بين الحلال والحرام - الصوت والدف في النكاح" (رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة)

وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله - صلى الله عليه وسلم - "اما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو" (رواه البخاري)

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت والله! لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - يقوم على حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب ورسول الله صلى الله عليه وسلم - يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه - ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف - فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو - (متفق عليه)

خذ ولتعلم يهود ان في ديننا فسحة واني بعثت بالحنفية السمحة (الديلمي عن عائشة)

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت ان ابابكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان - وتضربان - وفي رواية تغنيان بما تقاولت

الانصار يوم بعاث - والنبي صلى الله عليه وسلم - مُتَغَشٍّ بثوبه - فانتهرهما ابو بكر - فكشف النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن وجهه - فقال "دعهما يا ابا بكر! فانها ايام عيد" - وفي رواية يا ابا بكر! ان لكل قومٍ عيداً وهذا عيدنا" متفق عليه

عن بريدة - رضي الله عنه - قال خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في مغازيه - فلما انصرف جاءت جارية سوداء - فقالت - يا رسول الله - ! اني كنت نذرت ان ردّك الله صالحا ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى قال لها "ان كنتِ نذرتِ فاضربي والا لا" فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب - ثم دخل عليٌّ وهي تضرب - ثم دخل عثمانٌ وهي تضرب - ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها - ثم قعدت عليه - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - "ان الشيطان ليخافُ منك - يا عمر! اني كنت وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل عليٌّ - وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انتَ يا عمر! القت الدف - (رواه احمد والترمذي وصححه)

عن عامر بن سعد - رضي الله عنه - قال دخلت على قرظة بن كعب وابي مسعود الانصاري - في عرس اذا جوارٍ يغنين - فقلت اي صاحبي - رسول الله - صلى الله عليه وسلم - واهل بدر يفعل هذا - عندكم - فقالا اجلس ان شئت فاذهب فانه قد رخص لنا اللهو - عند العرس - (رواه النسائي) [1]

---

[1] قال الشوكاني - في نيل الاوطار - جلد (٧) ص ٣١٣

قد وضع جماعة من اهل العلم في ذلك مصنفات ولكنه ضعفها جميعا بعض اهل العلم حتى قال ابن حزم انه لا يصح في الباب حديث ابدا وكل ما فيه فموضوع وزعم ان حديث ابي عامر وابي مالك الاشعري المذكور منقطع فيما بين البخاري وهشام ... في الغناء مع آلة من آلات الملاهي وبدونها فذهب الجمهور - (بقيه صفحه ٢١١)

وعن ابن عباس - رضی الله عنه - ان رسول الله صلی الله علیه وسلم - قال ان الله حرّم الخمر والمیسر والکوبة وکل مسکر حرام - (رواه احمد)

الغناء ینبت النفاق فی القلب کما ینبت الماء البقل (ابن ابی الدنیا فی ذم الملاهی عن ابن مسعود عن عبد الرحمن بن غنم - رضی الله تعالیٰ عنهما - قال حدثنی ابو عامر وابو مالک الاشعری سمع النبی صلی الله علیه وسلم یقول " لیکونن من امتی قوم یستحلون الحر والحریر والخمر والمعازف (اخرجه البخاری

عن نافع ان ابن عمر - رضی الله عنهما - وسمع صوت زمارة راع فوضع اصبعیه فی اذنیه وعدل راحلته الی الطریق - وقال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم سمع زمارة راع فصنع مثل هذا (رواه احمد وابو داود وابن ماجة)

عن عبید الله بن زحر - عن علی بن یزید عن القاسم عن ابی امامة - رضی الله عنهم اجمعین - عن النبی صلی الله علیه وسلم - قال ان الله بعثنی رحمة وهدی للعالمین - وامرنی ان امحق المزامیر والکبارات (رواه الترمذی)

عن عائشة وذلک اذا کان الغناء فی النساء تکن النساء یغنین بینهن ۱۲

بقیه صفحه ۲۱۰

الی التحریم مستدلین بما سلف وذهب اهل المدینة ومن وافقهم من علماء الظاهر وجماعة من الصوفیه الی الترخص فی السماع ولو مع العود والیراع وحکی الرویانی عن القفال ان مذهب مالک بن انس اباحة الغناء بالمعازف - قال المجوزون - اما حدیث ابی مالک او ابی عامر ففی اسناده صدقة بن خالد وعلی ابن الجنید عن یحیی بن معین انه لیس بشیٔ - وروی المزی عن احمد انه لیس بمستقیم - وایضا ان لفظة یستحلون لیست نصا فی التحریم - فقد ذکر ابو بکر بن العربی لذلک معنیین احدهما ان المغنی یعتقد ان ذلک حلال - الثانی ان یکون مجازا عن الاسترسال فی استعمال تلک الامور - وایضا ان المعازف مختلف فی مدلولها - فقیل انها آلات الملاهی - وعن الجوهری انها الغناء - والذی فی الصحاح انها اللهو - وفی حواشی الدمیاطی الدفوف

ويطلق على الغناء عزف - وعلى كل لعب عزف - واذا كان اللفظ محتملا لا ن يكون للآلة وبغير الآلة لم ينتهض للاستدلال - واما حديث ابن عمر ونهارة الراعي فحديث منكر وايضا لو كان سماعه حراما لما اباحه صلى الله عليه وسلم لابن عمر ولا ابن عمر لنافع - ولنهى عنه وامر بكسر الآلة - لان تاخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز - واما سده صلى الله عليه وسلم لسمعه - فيحتمل انه كما كان يتجنب كثيرا من المباحات كما تجنب ان يبيت وفي بيته درهم او دينار - قال ابن النحوي في العمدة وقد روي الغناء وسماعه عن جماعة من الصحابة والتابعين فمن الصحابة - عمر رواه ابن عبد البر وغيره - وعثمان كما نقله الماوردي وصاحب البيان والرافعي - وعبد الرحمن بن عوف كما رواه ابن ابي شيبة - وابو عُبيدة ابن الجراح كما اخرجه البيهقي وابن ماجة وسعيد بن منصور وابو الحدي وبلال وعبد الله بن الارقم واسامة بن زيد كما اخرجه البيهقي ايضا وحمزة كما في الصحيح وابن عمر كما اخرجه ابن طاهر والبراء بن مالك كما اخرجه ابو نعيم - وعبد الله بن جعفر كما رواه ابن عبد البر وعبد الله بن الزبير كما نقله ابو طالب المكي وحسان كما رواه ابو الفرج الاصبهاني - وعبد الله بن عمر وكما رواه الزبير بن بكار - وقرظة بن كعب كما رواه ابن قتيبة وخوات بن جبير - رباح المعترف كما اخرجه صاحب الاغاني والمغيرة بن شعبة كما حكاه ابو طالب المكي وعمرو بن العاص كما حكاه الماوردي - وعائشة - والربيع كما في صحيح البخاري وغيره - والتابعون فسعيد بن المسيب وسالم بن عمر بن حسان - وخارجة بن زيد وشريح القاضي - وسعيد بن جبير وعامر الشعبي وعبد الله بن ابي عتيق وعطاء بن ابي رباح - ومحمد بن شهاب الزهري - وعمر بن عبد العزيز وسعد بن ابراهيم الزهري - واما تابعوهم فخلق

لا يحصون منهم الائمة الاربعة وابن عيينة وجمهور الشافعية - انتهى)
اصول كلام ابن النحوي - واختلف هؤلاء المجوزون فمنهم من قال بكراهته -
ومنهم من قال باستحبابه قالوا لكونه يرق القلب ويهيج الاحزان والشوق
الى الله - هذا ما لخصته من نيل الاوطار للشوكاني - وذكر الشيخ الاجل
عبد الواحد البلحرايمي في سبع سنا بل قال الشيخ الامام العلامة كمال الدين
ابو الفضل جعفر بن ثعلب الادفوي اما الامام ابو حنيفة فحكى صاحب التذكرة
الحمدونية انه سئل هو وسفيان الثوري عن الغناء فقالا - ليس من الكبائر
ولا من اسوء الصغائر - وذكر ابن قتيبة انه ذكر عند ابي يوسف رحمه الله عليه
الغناء فذكر قصة جار ابي حنيفة - وهي ما حكاه ابن قتيبة وغيره - انه كان
له جار كان كل ليلة يغني بهذا الشعر ؎ اضاعوني واي فتى اضاعوا ÷
ليوم كريهة وسداد ثغر ÷ - وكان ابو حنيفة يستمع اليه - وانه فقد
صوته ليلة فسال عنه - فقيل وجد بالليل وسجن في سجن الامير عيسى
فلبس عمامته وتوجه الى الامير وشفع - فلما خرج - قال له ابو حنيفة اضعناك
يا فتى - قال بل حفظت وتمام هذا انه قال له فصر الى ما كنت عليه من غنائك
وابناسنا - وحكى الحافظ في رسالته عن ابي يوسف انه كان يحضر مجلس
هارون الرشيد وفيه الغناء فبكى احيانا وفي ملتقى الابحران الامام دعي
الى وليمة فيها لهو - قال الامام ابتليت به مرة فصبرت قال ابو مسهر عبيد الله
وجر صاحب كل معضلة وقال ابن معين ضعيف وقال مرة ليس بشيء - وقال
ابن المديني منكر الحديث - وقال ابن حبان روي موضوعات عن الاثبات
واذا روى عن علي بن يزيد اتى بالطامات قال البخاري على بن يزيد
ضعيف - ۱۲ - الشوكاني -)

فی البکاء والوجد والحزن والصعق

قال الله تعالیٰ - فلما تجلی ربه للجبل جعله دکا وخر موسیٰ صعقا - ج ۹ - اعراف ع ۱۷

قال الله تعالیٰ - انما المؤمنون الذین اذا ذکر الله وجلت قلوبهم - ج ۹ انفال ع ۱

وقال الله تعالیٰ - تقشعر منه جلود الذین یخشون ربهم ثم تلین جلودهم وقلوبهم الی ذکر الله - ذلک هدی الله یهدی به من یشاء - ج ۲۳ - زمر ع ۳

وقال الله تعالیٰ - ویخرون للاذقان یبکون ویزیدهم خشوعا - ج ۱۵ بنی اسرائیل ع ۱۲

عن عائشة - رضی الله عنها - قالت ما رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم مستجمعا قط ضاحکا حتی اری لهواته انما کان یتبسم اخرجه الخمسة الا النسائی تیسیر - ج ۱ - ص ۱۹۸

عن ابی ذر - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم انی اری ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون - اطت السماء وحق لها ان تئط ما فیها موضع اصابع الا وفیه ملک واضع جبهته لله تعالیٰ - ساجدا لله - لو تعلمون ما اعلم لضحکتم قلیلا ولبکیتم کثیرا - وما تلذذتم بالنساء علی الفرش - ولخرجتم الی الصعدات تجارون الی الله تعالیٰ - لوددت انی شجرة تعضد مدرج فی الحدیث من قول ابی ذر -

عن ابن عمر - رضی الله عنه - ان رسول الله - صلی الله علیه وسلم - سمع قاریا یقرأ ان لدینا انکالا وجحیما فصعق (ابن النجار) کنز ج ۲ - ص ۳۳

عن اسماء قالت ما کان احد من السلف یغشی علیه ولا یصعق عند تلاوة القرآن - وانما کانوا یبکون ویقشعرون ثم تلین جلودهم وقلوبهم الی ذکر الله - (اخرجه رزین - تیسیر - کلکته - ص ۸۶

عن الحارث بن سويد - رضی اللہ عنہ - قال حدثنا عبد اللہ بن مسعود - قال سمعت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم - یقول للہ افرح بتوبة عبدہ المؤمن من رجل نزل فی ارض دوّیة الی قولہ ثم قال - اللھم انت عبدی و انا ربّك اخطأ من شدة الفرح - (رواہ الترمذی - تیسیر - ص ۱۲۰ ج ۱)

باب فی القبض و البسط

قال اللہ تعالیٰ - وَالضُّحٰی وَاللَّیْلِ اِذَا سَجٰی - مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلٰی - وَلَلْاٰخِرَةُ خَیْرٌ لَّكَ مِنَ الْاُوْلٰی - ج - ۳۰ - والضحیٰ - ع - ۱

عن ابن عباس - رضی اللہ عنہ - فی قولہ تعالیٰ - لترکبن طبقا عن طبق - قال حال بعد حال قال ھذا نبیکم صلے اللہ علیہ وسلم - (اخرجہ البخاری)

باب فی الرؤیا الصالحة

قال اللہ تبارك وتعالیٰ - حکایة عن ابراھیم - یٰبُنَیَّ اِنِّیْۤ اَرٰی فِی الْمَنَامِ اَنِّیْۤ اَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرٰی - قَالَ یٰۤاَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ - سَتَجِدُنِیْۤ اِنْ شَآءَ اللّٰهُ مِنَ الصّٰبِرِیْنَ - ج - ۲۳ - صافات - ع - ۳

وقال اللہ تعالیٰ - حکایة عن یوسف - یٰۤاَبَتِ اِنِّیْ رَاَیْتُ اَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَّالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَاَیْتُهُمْ لِیْ سٰجِدِیْنَ - ج - ۱۲ - یوسف - ع - ۱

وقال اللہ تعالیٰ - لَقَدْ صَدَقَ اللّٰهُ رَسُوْلَهُ الرُّءْیَا بِالْحَقِّ - الخ - ج ۲۶ الفتح - ۲۶

وقال اللہ تعالیٰ - لَهُمُ الْبُشْرٰی فِی الْحَیٰوةِ الدُّنْیَا وَفِی الْاٰخِرَةِ - ج - ۱۱ - یونس ع ۷

عن ابی ھریرة - رضی اللہ عنہ - قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم لم یبق من النبوة الا المبشرات - قالوا وما المبشرات؟ قال - الرؤیا الصالحة

(رواہ البخاری)

وزاد مالك - بروایة عطاء بن یسار " یراها الرجل المسلم او تُری له " مشکوٰة - ص ۳۹۴ -

عن انس - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم " الرویا الصالحة جزء من ستة واربعین جزءً من النبوة " (متفق علیه مشکوٰة)

عن ابی قتادة - رضی الله عنه - قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم - من رانی فقد رأی الحق - (متفق علیه -)

عن ابی هریرة رضی الله عنه - قال - قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم من رآنی فی المنام فسیرانی فی الیقظة ولا یتمثل الشیطان بی (متفق علیه)

عن ابی درد ة - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم الرویا الصالحة من الله والحُلم من الشیطان فاذا رای احدکم مایحب فلا یحدث به الا من یحب واذ رای مایکرہ فلیتعوذ بالله من شرها ومن شر الشیطان ولیتفل ثلاثا ولا یحدث بها احدا فانها لن تضرہ - (متفق علیه مشکوٰة)

عن ابی رزین العقیلی - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله صلی الله علیه وسلم رُویا المومن جزءٌ من ستة واربعین جزءً من النبوة وهی علی رجل طائرٍ - مالم یحدث بها - فاذا حدث وقعت " واحسبه قال " لا تحدث الا حبیباً اولبیباً " (رواہ الترمذی - مشکوٰة - ص ۲۹۶)

عن ابن عمر ان - رضی الله عنه - رسول الله - صلی الله علیه وسلم - قال " مِنْ افری الفری ان یُرِیَ الرجل عینیه مالم تریا " (رواہ البخاری)

عن ابی سعید - رضی الله عنه - عن النبی صلی الله علیه وسلم - قال - " اصدق الرویا بالاسحار " (رواہ الترمذی)

باب

باب فی رؤیۃ الانوار وسماع الصوت

قَالَ اللهُ تعالیٰ - فَلَمَّا قَضٰى مُوْسَى الْاَجَلَ وَسَارَ بِاَهْلِهٖۤ اٰنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّوْرِ نَارًا ۚ قَالَ لِاَهْلِهِ امْكُثُوْۤا اِنِّیْۤ اٰنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّیْۤ اٰتِیْكُمْ مِّنْهَا بِخَبَرٍ اَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُوْنَ - فَلَمَّاۤ اَتٰىهَا نُوْدِیَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْاَیْمَنِ فِی الْبُقْعَةِ الْمُبٰرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ اَنْ یّٰمُوْسٰۤى اِنِّیْۤ اَنَا اللّٰهُ رَبُّ الْعٰلَمِیْنَ -

ج - ۲۰ - القصص ۲۹ - ۳۰ -

عن ابن عباس - رضی اللہ عنہما - قال: اقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم خمس عشرۃ سنۃ یسمع الصوت ویری الضوء سبع سنین ولا یری شیئا - وثمان سنین یوحی الیہ واقام بالمدینۃ عشرا وتوفی وھو ابن خمس وستین سنۃ - (متفق علیہ مشکوٰۃ - ص۵۲۱)

کان النبی من الانبیاء من یسمع الصوت فیکون بذلک نبیا وان جبرئیل یاتینی فیکلمنی کما یاتی احدکم صاحبہ فیکلمہ۔ (ابو نعیم کنز ج۶ ص۱۱۵)

احیانا یاتینی فی مثل صلصلۃ الجرس وھو اشدہ علی فیفصم عنی قد وعیت عنہ ما قال واحیانا یاتینی الملک رجلا - فیکلمنی فاعی ما یقول وھو اھونہ علی۔ (مالک - واحمد - والبخاری - ومسلم - والترمذی - والنسائی - والطبرانی وابو عوانہ - کنز العمال - ج۶ - ص۱۱۵)

عن ابن مسعود - رضی اللہ تعالیٰ عنہ - قال اذا تکلم اللہ تعالیٰ بالوحی سمع اھل السما صلصلۃ کجر السلسلۃ علی الصفا فیصعقون - (الحدیث اخرجہ ابوداود)

باب فی المثال والارواح

قال اللہ تعالیٰ - اَللّٰهُ نُوْرُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ مَثَلُ نُوْرِهٖ كَمِشْكٰوةٍ فِيْهَا مِصْبَاحٌ اَلْمِصْبَاحُ فِيْ زُجَاجَةٍ اَلزُّجَاجَةُ كَاَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُّوْقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبٰرَكَةٍ زَيْتُوْنَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَّلَا غَرْبِيَّةٍ يَّكَادُ زَيْتُهَا يُضِيْٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُوْرٌ عَلٰى نُوْرٍ يَهْدِي اللّٰهُ لِنُوْرِهٖ مَنْ يَّشَآءُ وَيَضْرِبُ اللّٰهُ الْاَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ - ج - ۱۸ - النور - ع - ۵ -

قال اللہ تعالیٰ - فَاَرْسَلْنَآ اِلَيْهَا رُوْحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا - ج ۱۶ - مریم - ع ۲

وقال اللہ تعالیٰ - وَلَوْ جَعَلْنٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنٰهُ رَجُلًا وَّلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَّا يَلْبِسُوْنَ - ج - ۷ - الانعام - ع - ۱

لقد رایت الاٰن منذ صلیت لکم الجنة والنار ممثلتین فی قبلة هذا الجدار فلم ار کالیوم من الخیر والشر" (البخاری عن انس) کنز

عرضت علیّ الجنة والنار آنفا فی عرض هذا الحائط فلم ار کالیوم فی الخیر والشر ولو تعلمون ما اعلم لضحکتم قلیلا ولبکیتم کثیرا" مسلم عن انس کنز

رایت کانّ امرأة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدینة حتی نزلت مهیعة فتاولتها ان وباء المدینة نقل الیها" (حمرته عن ابن عمر) کنز

عن جابر - رضی اللہ عنه - ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وآله وسلم - قال "عرض علیّ الانبیاء فاذا موسیٰ ضرب من الرجال کانه من رجال شنوءة - ورایت عیسیٰ بن مریم فاذا اقرب من رایت به شبها عروة بن مسعود - ورایت ابراهیم فاذا اقرب من رایت به شبها صاحبکم - (یعنی نفسه) ورایت جبرئیل فاذا اقرب من رایت به شبها دحیة بن خلیفة" (رواه مسلم مشکوٰة - ص ۵۰۸ -

رایت ربی فی احسن صورة فقال لی "یا محمد! اتدری فیم یختصم

الملأ الاعلیٰ" فقلت - یا رب! فی الکفارات - قال - وما الکفارات؟ - قلت اسباغ الوضوء اماکنه علی الکراهیات والمشی علی الاقدام الی الصلوٰۃ - وانتظار الصلوٰۃ بعد الصلوٰۃ" (طب عن عبید اللہ بن ابی رافع عن ابیہ کنز - ج ۱ - ص ۵۸

رأیت ربی فی حظیرۃ من الفردوس فی صورۃ شاب علیہ تاج یلتمع البصر" (طب عن معاذ بن عفراء) کنز -

رأیت ربی فی صورۃ شاب لہ وفرۃ" (طب فی السنۃ عن ابن عباس کنز

بینا انا نائم اذا تیت بقدح لبن فشربت منہ حتی لاری الری یجری فی اظفاری ثم اعطیت فضلی عمر بن الخطاب - قالوا - فما اولتہ یا رسول اللہ! قال "العلم" (حم ق ن عن ابن عمر رضی اللہ عنہما) کنز العمال

عن ابن عباس رضی اللہ عنہما - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم اتانی ربی فی احسن صورۃ" فقال یا محمد! فقلت "لبیک ربی وسعدیک" قال ہل تدری فیم یختصم الملأ الاعلی؟ - قلت لا - فوضع یدہ بین کتفی حتی وجدت بردہا بین ثدیی فعلمت ما فی السموات وما فی الارض - ثم - قال یا محمد! اتدری فیم یختصم الملأ الاعلی قلت - نعم فی الدرجات والکفارات ونقل الاقدام الی الجماعات - واسباغ الوضوء فی السبرات - وانتظار الصلوٰۃ بعد الصلوٰۃ - من حافظ علیہن عاش بخیر ومات بخیر وکان من ذنوبہ کیوم ولدتہ امہ - ثم قال "یا محمد!" - قلت "لبیک وسعدیک" - قال اذا صلیت فقل اللہم انی اسألک فعل الخیرات وترک المنکرات وحب المساکین واذا اردت بعبادک فتنۃ فاقبضنی الیک غیر مفتون - قال "والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلوٰۃ باللیل والناس نیام" (اخرجہ الترمذی

عن اسید بن حضیر - رضی الله عنه - قال بینما هو یقرأ من اللیل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس - فسکت فسکنت - فقرأ فجالت فسکت فسکنت الفرس - ثم قرأ فجالت - وکان ابنه یحیی قریبا منها - فأخره ثم رفع راسه الی السماء - فاذا مثل الظلة فیها امثال المصابیح - فلما اصبح حدث به النبی - صلی الله علیه وسلم - فقال اتدری ما ذاك؟ قال لا - قال تلك الملائكة دنت لصوتك - ولو قرأت لاصبحت الیها الناس لا تتواری منهم " (اخرجه البخاری)

باب فی القرب والمعیة

قال الله تعالی - وهو معکم این ما کنتم - ج - ٢٧ - الحدید - ع - ١

وقال الله تعالی - لله المشرق والمغرب فاینما تولوا فثم وجه الله - ج - البقرة - ١٣٦

وقال الله تعالی - اذا سألك عبادی عنی فانی قریب - ج ٢ - البقرة - ع - ٢٣

وقال الله تعالی - ونحن اقرب الیه من حبل الورید - ج - ٢٦ - ق - ع - ٢

وعن ابی هریرة - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم - یقول الله عز وجل - " انا عند ظن عبدی وانا معه حین یذکرنی - فاذا ذکرنی فی نفسه ذکرته فی نفسی - وان ذکرنی فی ملأ ذکرته فی ملأ خیر منهم - فان اقترب شبرا - اقتربت الیه ذراعا - وان اقترب الی ذراعا اقتربت منه باعا - وان اتانی مشیا اتیته هرولة " (البخاری والمسلم - ت - ص ٢/٢٨٣)

باب فی قرب الفرائض والنوافل

قال الله تعالی - واسجد واقترب - ج ٣٠ - العلق - ع - ١ -

ما تحبب الیّ عبدي باحب الیّ من اداء ما افترضتُ علیه - (الخطیب وابن عساکر عن علي) کنز - ج ۱ - ص ۵۸

یقول اللّٰه تعالیٰ - من اهان لی ولیًّا فقد بارزني بالمحاربة انی لاسرع شیئ الی نصرة اولیائی - انی لاغضب لهم کما یغضب اللیث الحرب - وما ترددت عن شیئ انا فاعله - ترددي عن قبض روح عبدي المؤمن - وهو یکره الموت - واکره مسائته - ولابد له منه - وما تعبّدني عبدي المؤمن بمثل الزهد فی الدنیا - ولا تقرب الیّ عبدی المومن بمثل اداء ما افترضتُ علیه ولا یزال عبدي یتقرب الیّ بالنوافل حتی احبّه - فاذا احببتُه کنت له سمعا وبصرا ویدا ومریدا - ان سالنی اعطیتُه - وان دعانی استجبت له - وان من عبادی المومنین لمن سالنی من العبادة - فاکفه عنه - ولو اعطیتُه ایاه لدخله العجبُ - وافسده ذلك - وان من عبادي المومنین لمن لا یصلحه الّا الغناء - ولو افقرتُه لافسده ذلك وان من عبادي المومنین لمن لا یصلحه الا السقمُ - ولو اصححته - لافسده ذلك - وانی ادبر عبادی بعلمی بقلوبهم - انی علیم خبیر - (ابن ابی الدنیا فی کتاب الاولیاء والحکیم وابن مردویه - حل فی الاسماء وابن عساکر) کنز - ج ۱ - ص ۵۹

عن ابی هریرة - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله صلی الله علیه وسلم - قال الله تعالیٰ - من عادی لي ولیًّا فقد اذنتُه بحرب - وما تقرب الي عبدي بشیئ احبَّ الیّ من اداء ما افترضتُ علیه - ولا یزال عبدي یتقرب الیّ بالنوافل حتیٰ احبّه - فاذا احببتُه کنتُ سمعه الذي یسمع به - وبصره الذي یبصر به - ویده التی یبطش بها - ورجله التی یمشی بها - وان سالنی اعطیته - وان استعاذنی اعذته - وما ترددت عن شیئ ترددي عن نفس

المومن یکرہ الموت وانا اکرہ مسائتہ۔" (اخرجہ البخاری)

بَابُ الفَنَاءِ وَالبَقَاءِ

قَالَ اللهُ تبارک وتعالیٰ۔ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ ج۹۔ انفال۔ع۲

قال الله تعالیٰ۔ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ۔ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ۔ ج۲۴۔ المومن۔ع۔۱

وقال الله تعالیٰ۔ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ۔ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ۔ ج۲۶۔ الفتح۔ع۔۱

وقال الله تعالیٰ۔ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ۔ ج۔۲۷۔ النجم۔ع۔۲۔

وقال الله تعالیٰ۔ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ۔ ج۔۱۱۔ ھود۔ع۔۱

وقال الله تعالیٰ۔ إِنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا۔ ج۲۔ البقرۃ۔ع۔۲۰

وقال الله تعالیٰ۔ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ۔ ج۔۱۵۔ الکہف۔ع۔۱۸

وقال الله تعالیٰ۔ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ۔ ج۲۴۔ المومن۔ع۱

وعن ابی ہریرۃ۔ رضی اللہ عنہ۔ قال۔ قال رسول اللہ۔ صلی اللہ علیہ وسلم "یقول اللہ عزوجل یوم القیمۃ۔ یا ابن ادم! مرضت فلم تعدنی" فیقول "یا ربِّ! کیف اعودک وانت ربُّ العلمین؟" قال۔ "اما علمت ان عبدی فلانا مرض فلم تعدہ۔ اما علمت انک لو عدتہ لوجدتنی عندہ۔ یا ابن ادم! استطعمتک فلم تطعمنی" قال۔ یا ربِّ! کیف اطعمک وانت ربّ العالمین؟ قال: "ان عبدی فلانا استطعمک فلم تطعمہ۔ اما علمت انک لو اطعمتہ لوجدت ذلک عندی۔ یا ابن ادم! استسقیتک فلم تسقنی۔ قال۔ یا ربِّ! کیف اسقیک وانت رب العالمین؟ فیقول ان عبدی فلانا استسقاک فلم تسقہ۔ اما انک لو سقیتہ لوجدت ذلک عندی۔" (اخرجہ مسلم۔ تیسیر ج۲ ص۱۸۰)

عن ابی ھریرۃ - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ - صلے اللہ علیہ وسلم
اصدق کلمۃ قالھا الشاعر کلمۃ لبید - الا کل شیٔ ماخلا اللہ باطل -
متفق علیہ - مشکوٰۃ - ص۱۰۴

باب فی الولایۃ

قال اللہ تبارک وتعالیٰ - اِنَّ اللّٰہَ وَلِیُّ الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا یُخْرِجُھُمْ مِّنَ الظُّلُمٰتِ اِلَی النُّوْرِ - ج ۳ - البقرۃ - ع - ۳۳ -
وقال اللہ تعالیٰ - وَاللّٰہُ وَلِیُّ الْمُتَّقِیْنَ - ج ۲۵ - الجاثیۃ - ع ۳ -
وقال اللہ تعالیٰ - اَلَآ اِنَّ اَوْلِیَآءَ اللّٰہِ لَا خَوْفٌ عَلَیْھِمْ وَلَا ھُمْ یَحْزَنُوْنَ -
ج - ۱۱ - یونس - ع - ۲ -
وقال اللہ تعالیٰ - فَاعْلَمُوْٓا اَنَّ اللّٰہَ مَوْلٰکُمْ - نِعْمَ الْمَوْلٰی وَنِعْمَ النَّصِیْرُ
ج - ۹ - الانفال - ع - ۵
قال اللہ تعالیٰ - بَلِ اللّٰہُ مَوْلٰکُمْ وَھُوَ خَیْرُ النّٰصِرِیْنَ - ج - ال عمران - ع - ۱۶

باب فی العبودیۃ

قال اللہ تعالیٰ - وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْاِنْسَ اِلَّا لِیَعْبُدُوْنِ - ج - الذاریات - ع - ۳
قال اللہ تبارک وتعالیٰ - یٰٓاَیُّھَا النَّاسُ اعْبُدُوْا رَبَّکُمُ الَّذِیْ خَلَقَکُمْ وَالَّذِیْنَ مِنْ قَبْلِکُمْ لَعَلَّکُمْ تَتَّقُوْنَ - ج - ۱ - البقرۃ - ع - ۳ -
وقال اللہ تعالیٰ - اِنَّ اللّٰہَ رَبِّیْ وَرَبُّکُمْ فَاعْبُدُوْہُ - ھٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِیْمٌ -
ج - ۳ - ال عمران - ع - ۵ -
قال اللہ تعالیٰ - لَنْ یَّسْتَنْکِفَ الْمَسِیْحُ اَنْ یَّکُوْنَ عَبْدًا لِّلّٰہِ وَلَا الْمَلٰٓئِکَۃُ

الْمُقَرَّبُوْنَ - وَمَنْ يَّسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهٖ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ اِلَيْهِ جَمِيْعًا

ج - ۶ - النسآء - ع - ۲۴ -

وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی - اِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ اِلَّآ اٰتِي الرَّحْمٰنِ عَبْدًا

ج - ۱۶ - مریم - ع - ۶

وقال اللہ تعالیٰ - قُلْ لَّآ اَمْلِكُ لِنَفْسِيْ نَفْعًا وَّلَا ضَرًّا اِلَّا مَا شَآءَ اللّٰهُ - وَلَوْ كُنْتُ اَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوْٓءُ - ج - اعراف ع

عن ابی ھریرۃ - رضی اللہ عنہ - قال لما نزلت وانذر عشیرتک الاقربین دعا النبی صلی اللہ علیہ وسلم - قریشا الحدیث وفیہ " یا فاطمۃ انقذی نفسک من النار - فانی لا املک لکم من اللہ شیئًا - (رواہ مسلم مشکوٰۃ ص ۴۵۲)

باب فراسۃ المومن

قال اللہ تعالیٰ - اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِيْنَ - ج - ۱۴ - الحجرات - ع - ۵

" احذروا فراسۃ المومن - فانہ ینظر بنور اللہ - وینطق بتوفیق اللہ "

(ابن جریر عن ثوبان) کنز -

" اتقوا فراسۃ المومن - فانہ ینظر بنور اللہ عزوجل " (الحکیم) طب عد عن ابی امامہ ابن جریر عن ابن عمر - ایضًا -

ان للہ تعالیٰ عبادا یعرفون بالتوسم (الحکیم والبزار عن انس) کنز -

" ان للہ تعالیٰ ملٰئکۃ فی الارض تنطق علی السنۃ بنی آدم بما فی المرء من الخیر والشر " - (ک ھب عن انس رض)

" اذا اراد اللہ بعبد خیرا جعل لہ واعظا من نفسہ یامرہ وینھاہ " -

(فرعن ام سلمہ) کنز -

اُذا اراد الله بعبد خیرا - فتح له قفل قلبه - وجعل فیه الیقین والصدق وجعل قلبه داعیا لما سلك فیه - وجعل قلبه سلیما - ولسانه صادقا - وخلیقته مستقیمة - وجعل اذنیه سمیعة - وعینیه بصیرة - (ابو الشیخ عن ابی ذر) کنز

مُن سرہ - ان یعلم ماله عند الله - فلیعلم ما لله عنده " (حل عن ابی هریرة حل عن ضمرة -) کنز -

.. باب فی الخوارق للعادة

قال الله تعالی - فضربنا علی اذانهم فی الکهف سنین عددا ثم بعثنٰهم لنعلم ای الحزبین احصی لما لبثوا امدا - ج ۱۵ - کهف - ع - ۱

وقال الله تعالی - حاکیا عن مریم - قالت انی یکون لی غلٰم ولم یمسسنی بشر ولم اك بغیا - قال کذٰلك قال ربك هو علی هین ولنجعله ایة للناس ورحمة منا - ج - ۱۶ - مریم - ع - ۲ -

وقال الله تعالی - وهزی الیك بجذع النخلة تسٰقط علیك رطبا - جنیا - ج ۱۶ - مریم - ع - ۲

عن ابی هریرة - رضی الله عنه - قال دخل رجل علی اهله - فلما رای ما بهم من الحاجة خرج الی البریة - فلما رأت امراته - قامت الی الرحی فوضعتها - والی التنور فسجرته - ثم قالت " اللهم ارزقنا " فنظرت فاذا الجفنة قد امتلأت - قال وذهبت الی التنور فوجدته ممتلئا - قال فرجع الزوج - قال اصبتم بعدی شیئا - قالت امراته - نعم من ربنا - وقام الی الرحی فذکر ذلك للنبی صلی الله علیه وسلم - فقال " اما انه لو لم یرفعها - لم تزل تدور

الیٰ یوم القیمة (رواہ احمد مشکوٰۃ۔ صہ۵۴۳)

عن انس ان اسید بن حضیر وعباد بن بشر۔ رضی اللہ عنہما۔ تحدثا عند النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم۔ فی حاجة لهما۔ حتی ذهب من اللیل ساعة فی لیلة شدید الظلمة۔ ثم خرجا من عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ینقلبان۔ وبید کل واحد منهما عصیة۔ فاضاءت عصا احدهما لهما حتی مشیا فی ضوئها۔ حتی اذا افترقت بهما الطریق۔ اضاءت للاخر عصاہ۔ فمشی کل واحد منهما فی ضوء عصاہ۔ حتی بلغ اهله۔ (رواہ البخاری) مشکوٰۃ صہ۵۴۳

عن جابر۔ رضی اللہ عنه۔ قال لما حضر احد۔ دعانی ابی من اللیل۔ فقال ما ارانی الا مقتولا فی اول من یقتل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم۔ وانی لا اترك بعدی اعز علی منك۔ غیر نفس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم۔ وان علیّ دینا فاقض۔ واستوص باخوتك خیرا۔ فاصبحنا فکان اوّل قتیل ودفنته مع اخر فی قبر۔ (رواہ البخاری۔ مشکوٰۃ۔ صہ۵۴۳)

عن عبد الرحمن بن ابی بکر۔ رضی اللہ عنہما۔ قال ان اصحاب الصفة کانوا اناسا فقراء۔ وان النبی صلی اللہ علیہ وسلم۔ قال "من کان عندہ طعام اثنین فلیذهب بثالث۔ ومن کان عندہ طعام اربعة فلیذهب بخامس وسادس وان ابا بکر۔ رضی اللہ عنه۔ جاء بثلثة۔ وانطلق النبی صلی اللہ علیہ وسلم۔ بعشرة۔ وان ابا بکر۔ رضی اللہ عنه۔ تعشی عند النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم۔ ثم لبث حتی صلیت العشاء۔ ثم رجع فلبث حتی تعشی النبی۔ صلی اللہ علیہ وسلم فجاء بعد ما مضی من اللیل ما شاء اللہ۔ قالت له امراته ما حبسك عن اضیافك قال او ما عشیتهم۔ قالت ابوا حتی تجیئ۔ فغضب۔ وقال "واللہ لا اطعمه ابداً فحلفت المرأة ان لا تطعمه۔ وحلف الاضیاف۔ ان لا یطعموہ۔ قال ابو بکر

هذا

هذا من الشيطن - فدعا بالطعام فاكل و اكلوا - فجعلوا لا يرفعون لقمةً الا رأيت من اسفلها اكثر منها - فقال لامراته - يا اخت بني فراس - ما هذا قالت و قرة عيني - انها الان لاكثر منها قبل ذلك بثلث مرار - فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم - فذكر انه اكل منها - (متفق عليه مشكوٰة - ص ۵۴۵)

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لايزال يرى على قبره نور - (رواه ابو داود)

عن ابن عمر ان عمر - رضي الله عنهما - بعث جيشا و أمّر عليهم رجلا يدعى سارية - فبينما عمر يخطب فجعل يصيح - يا ساري! الجبلَ فاسندنا ظهورنا الى الجبل فهزمه الله تعالى - (رواه البيهقي - في دلائل النبوة -)

عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "هل سمعتم بمدينة جانبٌ منها في البر وجانبٌ منها في البحر" قالوا نعم - فقال - "لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحٰق - فاذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم - قالوا - لا اله الا الله - والله اكبر فيسقط احد جانبها في البحر - ثم يقولون الثانية - لا اله الا الله - والله اكبر فيسقط جانبها الاخر" (الحديث - مسلم -)

في فضل من يخالط الناس

وَقَالَ اللهُ تعالىٰ - لَتُبْلَوُنَّ فِيٓ اَمْوَالِكُمْ وَاَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِيْنَ اَشْرَكُوْٓا اَذًى كَثِيْرًا - ج - ۴ - آل عمران - ع - ۱۹

وقال الله تعالى - وَلَا تَهِنُوْا فِي ابْتِغَآءِ الْقَوْمِ اِنْ تَكُوْنُوْا تَاْلَمُوْنَ فَاِنَّهُمْ يَاْلَمُوْنَ

كَمَا تَأْلَمُوْنَ - وَتَرْجُوْنَ مِنَ اللهِ مَالَا يَرْجُوْنَ - وَكَانَ اللهُ عَلِيْمًا حَكِيْمًا ۝

ج - ۵ - النسآء - ع - ۱۵

اِنَّ المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالط ولا يصبر على اذاهم " (هب عن ابن عمر) كنز - ج ۱ - ص ۳۶

مثل المومنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى (احمد مسلم عن النعمان بن بشير) كنز - ج ۱ ص ۳۸

باب الامر بالمعروف

قال الله تعالى - فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَاَعْرِضْ عَنِ الْجٰهِلِيْنَ - ج - ۱۴ - الحجرات - ع ۶

قال الله تعالى كُنْتُمْ خَيْرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَاْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ - ج ۴ - ال عمران - ع - ۱۲ -

عن ابن مسعود - رضى الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما من نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان له في امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته - ويقتدون بامره - ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يومرون - فمن جاهدهم بيده فهو مومن ومن جاهدهم بلسانه فهو مومن ومن جاهدهم بقلبه فهو مومن - وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل - (رواه مسلم - مشكوٰة - ص ۲۹

عن ابي هريرة - رضى الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بدء الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء " (رواه مسلم - مشكوٰة - ص ۲۹

عن ام حبيبة - قالت قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهى عن منكر او ذكر الله تعالى - (اخرجه الترمذي - ص ۳۶/۲

عن قیس بن ابی حازم - رضی اللہ عنہ - قال - قال ابو بکر رضی اللہ عنہ بعد ان حمد اللہ واثنیٰ علیہ - یا ایھا الناس انکم تقرؤن ھذہ الاٰیۃ - و تضعونھا علیٰ غیر موضعھا - یا ایھا الذین اٰمنوا علیکم انفسکم لا یضرکم من ضلّ اذا اھتدیتم - وانا سمعنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان الناس اذا راوا الظالم فلم یاخذ وا علیٰ یدہ - اوشک ان یعمھم اللہ بعقاب وانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما من قوم یعمل فیھم بالمعاصی ثم یقدرون علیٰ ان یغیروا فلم یغیروا - الا یوشک ان یعمھم اللہ تعالیٰ بعقاب - (اخرجہ ابو داود - والترمذی - تیسیر - ص ۲۲/۱)

عن عرس بن عمیرۃ الکندی - رضی اللہ تعالیٰ عنہ - قال - قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ واٰلہ وسلم "اذا عُملتِ الخطیئۃ فی الارض - کان من شھدھا فانکرھا کمن غاب عنھا - ومن غاب عنھا فرضیھا کان کمن شھدھا - اخرجہ ابو داود -)

عن ابی سعید - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم اِنّ من اعظمِ الجھاد کلمۃ عدل عند سلطان جائر" (اخرجہ ابو داود والترمذی -)

عن ابی ھریرۃ - رضی اللہ عنہ - ان رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - قال لا یؤمن احدکم حتی یحبّ لاخیہ ما یحب لنفسہ - (البخاری تجرید - جلد ۱ ص ۱۶)

بابٌ فی قبول الخلق

قال اللہ تعالیٰ - فَلَمَّا رَاَیۡنَہٗۤ اَکۡبَرۡنَہٗ وَ قُلۡنَ حَاشَ لِلّٰہِ مَا ھٰذَا بَشَرًا اِنۡ ھٰذَاۤ اِلَّا مَلَکٌ کَرِیۡمٌ - ج - ۱۲ - یوسف - ع - ۴

اذا اثنیٰ علیك جیرانك انك محسن فانت محسن واذا اثنیٰ علیك جیرانك انك مسیئ - فانت مسیئ" (ابن عساکر عن ابن مسعود) کنز

اذا احب اللہ عزوجل عبدا نادیٰ جبرئیل ان اللہ یحب فلانا فاحبہ فیحبہ جبرئیل فینادی جبرئیل فی اھل السماء ان اللہ یحب فلانا فاحبوہ فیحبہ اھل السماء ثم یوضع لہ القبول فی الارض" (ق عن ابی ھریرۃ -)

یوشك ان تعلموا من اھل الجنۃ ومن اھل النار - وخیارکم من شرارکم بالثناء الحسن والثناء السیئ - انتم شھداء عند اللہ عزوجل من الارض بعضکم علی بعض" (حم ش ہ طب والبغوی الحاکم فی الکنی قط فی الافراد ق عن ابی زھیر الثقفی -) کنزالعمال -)

باب فی قبول الھدایا

عن سھل بن سعد - رضی اللہ عنھما - ان علی بن ابی طالب - رضی اللہ عنہ - دخل علی فاطمۃ الحدیث وفیہ - فقالت ایت فلانا الیھودی - فاشتر بہ دقیقا - فجاءہ فاخذ الدقیق - فقال الیھودی - انت ختن ھذا الذی یزعم انہ رسول اللہ - قال نعم - قال فخذ دینارك ولك الدقیق - (ابوداود)

عن الاحنف بن قیس - رضی اللہ عنہ - فی حدیث طویل قال قلت (ای لابی ذر) ما تقول فی ھذا العطاء - قال خذہ فان فیہ الیوم معونۃ - فاذا کان ثمنا لدینك فدعہ - (اخرجہ الشیخان - ت کلکتہ -

عن ابی ھریرۃ - رضی اللہ عنہ - قال خرج رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم ذات یوم او لیلۃ - فاذا ھو بابی بکر وعمر - فقال - ما اخرجکما من بیوتکما ھذہ الساعۃ" قالا - الجوع - قال - وانا - والذی نفسی بیدہ لاخرجنی الذی

اخرجكما - قوموا" فقاموا معه - فاتى رجلاً من الانصار فاذا هو ليس في بيته - فلما راته المرأة - قالت مرحبا واهلا - فقال لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "اين فلان ؟" قالت - ذهب يستعذب لنا من الماء - اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله وصاحبيه - ثم قال - الحمد لله ما احدٌ اليوم اكرم اضيافا مني - قال فانطلق - فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال - كلوا من هذه واخذ المدية - فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم "اياك والحلوب" - فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذالك العذق وشربوا - فلما ان شبعوا ورووا - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لابي بكر وعمر "والذي نفسي بيدي لتسألن عن هذه النعيم يوم القيمة - اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذه النعيم" (رواه مسلم - مشكوة - ص ۳۶۸)

عن ابى شريح الكعبى - رضى الله عنه - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال "من كان يؤمن بالله واليوم الاخر - فليكرم ضيفه - جائزته يوم وليلة - والضيافة ثلاثة ايام - فما بعد ذلك فهو صدقة - ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه" (متفق عليه)

عن عمر بن الخطاب - رضى الله تعالى عنهما - قال كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم يعطنى العطاء - فاقول اعطه من هو افقر اليه مني - فقال "خذه اذا جاءك من هذا المال شيء - وانت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا - فلا تتبعه نفسك" - (البخاري) تجريد - ص ۳۰۳

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - مايزال الرجل يسأل الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم" - (البخاري تجريد ص ۳۰۳)

